

مكتبة جامعة القاهرة

جامعة القاهرة
مكتبة

انتفاضة الأقصى

المجلد (١٧)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

بوتين: العنف في الأراضي الفلسطينية يهاد السـلام الدولي

العواصم العالمية - وكالات الأنباء
فرضت السلطات الإسرائيلية والفلسطينية أمس إجراءات أمن مشددة لحماية الممابر والمشتات والأهداف لليهودية في الولايات المتحدة وفلسطين .. عقب وقوع سلسلة من الهجمات ضد عدد من المصايد اليهودية مؤخرا.

الآن حول الممابر اليهودية في العديد من المدن الفلسطينية بعد تعرض عدد منها لاعتداءات في أعقاب تطورات الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط. ذكر رابيو فريمان الذي أسس - أنه تم القضاء ثلاثة قتلى مواطنين الفلية قبل الماضية على مسجد يهودي بالقرب من ستراسبورج - تعرضت معابد يهودية أخرى في منطقة باريس وتراون لاعتداءات مماثلة.

حضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مما أسماه بوجبة العنف في الأراضي الفلسطينية. مشجورا إلى أنها تهدد بمواقف ضخمة للغاية على الصعيدين الأقليمي والدولي. قطع آل جيسور نائب الرئيس الأمريكي والمرشح للرئاسة حملته الانتخابية للمرة الثانية خلال يومين. بسبب التطورات الراهنة في المناطق الفلسطينية.

اجتمعت المظاهرات الدولية لليهود الفلسطينيين من جهة.. واليهودية والوكالة لإسرائيل من جهة أخرى.. العديد من المناطق بالولايات المتحدة.

مظاهرات أمام البيت الأبيض

والقريب من البيت الأبيض الأمريكي - احتشد مئات من الأشخاص في مظاهرات سلمية. احتجاجا على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. وفعوا اللافتات التي تندد بالقمع الإسرائيلي. ودعا الشخصيات المناهضة لإسرائيل والولايات المتحدة.

العرب في إسرائيل

وفي مدينة فوريا نابوليس عاصمة ولاية سانتا كاتارينا البرازيلية تظاهر آلاف الأشخاص من أبناء الجالية العربية أمس الأول - احتجاجا على

واصلت السلطات الإسرائيلية تحقيقها حول الهجمات ضد اليهود في بعض المناطق بالولايات المتحدة - وسط مخاوف من أن تمتد الأحداث الحالية في الشرق الأوسط إلى بعض المناطق في أمريكا.

وفي مدينة لوس أنجلوس الأمريكية - هوجت جماعات يهودية صحفية طين لتوبيس تأثيره بسبب نشرها رسما كاريكاتوريا مضحيا للسلمية ظهر فيه شخصان أحدهما يهودي متشدد يهذي الصلاة أمام حائط محفور عليه كلمة ه كرامية باللغة التجهيزية.

وفي كندا - تضمنت الحكومة وعلمها بمبادرة الصفقة الغربية وقرة فورا بسبب الاتصاف الراهنة في المناطق الفلسطينية - ودعت حكومة أوتوا الكنديين أيضا في عدم التوجه في إسرائيل فرمناطق السلطة الفلسطينية.

وفي تصريحات لاثلة بي بي سي أسى - حلو توني باير رئيس الوزراء البريطاني من أن العالم - يمكن أن يواجه كارثة بسبب الاتصاف الراهنة في الشرق الأوسط - مطالبا بعقد قمة لاحتواء الأزمة في أسرع وقت ممكن.

وناقش باير مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاتصاف في منطقة الشرق الأوسط خلال اتصال هاتفي استغرق ١٥ دقيقة.

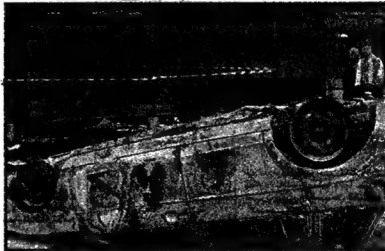
وفي تكساس بالولايات المتحدة - أعلنت مؤسسة الأرض المقدسة للاغاثة والتنمية حالة الطوارئ وبدأت في استقبال التبرعات للأمية لإرسالها إلى الجرحى وأسرى الشهداء - ودعم المستشفيات لاثلة للمصابين.

وفي باريس - قصصرت وزارة الداخلية الفلسطينية تعزيز إجراءات



إجراءات أمن مشددة لحماية المخابد اليهودية في واشنطن وباريس بمسيرة العلم... يواجه كارثة

حطام
سيارة
أمام إحدى
المقنصات
اليهودية
في فرنسا.
الحطب



أن أزمة الخسوف الأيسر خسوف
الأسواق الأوروبية في وقت حرج
مشيرة. إلى أن ارتفاع أسعار النفط
لثلاث اضطرابات الخسوف الأيسر.
سوق إلى ارتفاع للتعاملين لبيع
«اليورو» و شراء الدولار المستخدم في
تسعين النفط.

في الأراضي الفلسطينية.
وفي يوكوسل. ألغت السلطات
للحلية في العاصمة اليوجوسلافية.
مظاهرات تأييد للشعب الفلسطيني.

اليوروتقصر

أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى

الاعتداءات الإسرائيلية ضد
الفلسطينيين. طالبوا للجنة الدولية
بالتدخل الفوري لإيقاف الجازر التي
ترتكها القوات الإسرائيلية ضدهم.
وفي مدريد. تتظاهر عشرات
الأشخاص أمام السفارة الإسرائيلية
طالبوا بوضع حد للعمليات الإسرائيلية

قمة شرم الشيخ.. لإنقاذ الفلسطينيين والعودة للسلام

كليتون: مبارك يشاركنى الاقتناع.. بضرورة كسر دائرة العنف

**مراسلات وإبارة..
وانظا على المصور
عنان متفائل..
عبدالجيد يرحب**

تبدأ بعد ظهر غد قمة شرم الشيخ التي تستضيفها مصر، وفيما يلي البيان الصادر بهذا الشأن:
لتحجج الانصاف الكفيلة التي تمت خلال الساعات الاخيرة بين كافة الاطراف المعنية والجهود التي قام بها الرئيس حسني مبارك والرئيس الامريكى بيل كلينتون وعولي عن الامين العام للأمم المتحدة نقرر ان نقع قمة في مدينة شرم الشيخ.

على فلسطينيا بممثل الامم المتحدة
التي ترأس فرنسا دورته الحالية، وكذلك
الامر بالعودة الى المفاوضات.

أكد الرئيس الامريكى كلينتون اننا
نعمل لمدة اسبوع في محاولة لاقناع
الاطراف المشاركة في العملية السلمية في
الشرق الاوسط لكي يجدوا طريقا لوقف
دائرة العنف والمصيدة في مساندة
الطرفين.

أكد الرئيس الامريكى انه سيجعل
تصاريحه من أجل تقليل العنف في
الحل النهائي وتشكيل الحد الاستعدادات
للحرب.

كان الرئيس الامريكى قد شارك على
مدار الأيام الماضية في اتصالات هاتفية
مكثفة مع الرئيس مبارك وزير، اعرب في
هاتفه عن دعمه للجهود التي راع مساهمة كثير من
الاطراف المشاركة في العملية السلمية في
الشرق الاوسط.

توقع كلينتون ان المرحلة المقبلة
سوف تشهد انطلاقة جديدة من التعاون
بين مصر والولايات المتحدة في
العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يمثل الرئيس الامريكى
كلينتون والممثل الامريكى لكافة
الرئيس مبارك اسرائيل ايود باراك وكبار
عالي الامم المتحدة في القمة.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس حسني مبارك مشيوا
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا
لكافة العمليات السلمية في الشرق الاوسط.

أشار الأمين العام إلى أهمية خلافه لخاصة
المصرية الحالية للفرصة للفرصة والمشاركة
في المشروع الذي انشأه في عهده بأربعة
عقد والخروج
رغبة عبد الحليم بمقتضى سلطة عام في
مستند من إسرائيل. ودعا الدول العربية
إلى اتخاذ موقف مشترك
كلت سلطة عام عند قسوت إسرائيل
التي تسيطر على التجدي في تل أبيب وتطهره
الإسرائيلي في السلطة تصادم مع الشعب
اللسطيني ولديها على سياسة قتل
التي تتحكم في تاريخها الحكومة الإسرائيلية
التي تصطنعها الأمم

كانت هذه هي المرة الأولى التي استخدمت فيها كلمة "مجلس" في تاريخ النقابات الفلسطينية. بعد ذلك، تم إنشاء المجلس الفلسطيني للنقابات، وهو منظمة غير حكومية تهدف إلى تعزيز التعاون بين النقابات الفلسطينية. تم إنشاء المجلس في عام 1995، وكان أول اجتماع له في عام 1996. كان المجلس يضم ممثلين من 15 نقابة فلسطينية، وكان هدفه الرئيسي هو تعزيز التعاون بين النقابات الفلسطينية، وتطوير قدراتها، وتقديم الدعم الفني والمالي لها. كان المجلس يعمل على تعزيز التعاون بين النقابات الفلسطينية، وتطوير قدراتها، وتقديم الدعم الفني والمالي لها. كان المجلس يعمل على تعزيز التعاون بين النقابات الفلسطينية، وتطوير قدراتها، وتقديم الدعم الفني والمالي لها.

قال المتحدث في اللفظة الدولية تشعير
الآن بالتنازل بعد مواصلة عرفات على حضور
القمة لنهاة أعمال لاصف التي تشهدها
الإراني القسطنطينية منذ أكثر من أسبوعين.
لكة الدكتور عصمت لي النفاة شمة
سرم الشيخ مسامع على لواقه بعض
المقبات التي نواجهه مسيرة السلام في
منطقة الشرق الأوسط.

قال ان القمة لن يكون لها اي تأثير
سليم بل ستساعد القمة العربية للقائمة
على تهديد الاسلوب والقرار المناسب
الذي ستتخذه لان بناء على نتائج
اجتماعات شرم الشيخ مستفصح كثير من
البيانات وبخاصة وقف الممرات القومية
الاسرائيل وسحب قواتها

رحب الأمين العام بمقدسة قمة الشرق الأوسط، تعبر الوقوف إلى محاجها سيصبح حدا للممارسات الإسرائيلية التي تمثل الشغل الشاغل للقادة العرب حول العقاد قمة ثلاثية تضم مصر والسعودية وسوريا أوضح الأمين العام إلى كل جهد يبذل يصب في خدمة القضية العربية للقبلة ويحل ضمن الإطار الجديد للقمة العربية وفي اإجماع الرؤى يصب على مسر الإقدام الجديد على القمة

اتحاد كتاب مصر.. يؤيد موقف مجازة الطغمة الانتحارية الرئيس.. يناصر للقاوم ويساند الضعيف دعاء شعب فلسطين.. لن تضيق هباء

حيا أعضاء مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر الرئيس حسنى مبارك على موقفه للأياد والمساند للقضية الفلسطينية والحق العربى فى القدس. قرر المجلس فى جلسته الطارئة برئاسة الشاعر فاروق شوشة تخصيص يوم الخميس القادم للقضية الفلسطينية وإقامة صلاة للثابت على أرواح شهداء الانتكاشة.

نشد المجلس كافة الهيئات طائفة البعثات الإسرائيلية. كما بعث الطائفة الإتحادية بمصر بمرقية تأييد الرئيس مبارك لوقف العدوان والظلم والواجب من قضية شعب فلسطين. قال د. القس صفوت نجيب البوفاضى رئيس الطائفة فى برقية باسم الطائفة بكال مؤسستها التعليمية والعلمية والاجتماعية ويسم الشعب الإتحادى فى مصر والخارج أن الرئيس مبارك يناصر للتعليم على التكلم وساند الضعيف على القوى القوية حتى وقف العالم مبهورا وبكمكة ومسانق ترجمه. أكد أن دعاء أبناء فلسطين وأرواح لظافة الأبرياء لن تضيق هباء... بل ستبقى شهادة للتاريخ تبين الظلم والظلمة واستخدام القوة بغير مبرر إلا للاعتداء والقهر.

كما اتهم المجلس الأعلى للثقافة الصهيونية والمشيخنة العامة مؤتمرا صوفيا عاما بساحة المسجد الأقصى بطشاً حضرة عشرات الآلاف من أبناء الشرق للصوفية ندوا خلاله بالجرم الإسرائيلى ضد شعب فلسطين وقتل الأبرياء. أكد الحاضرون على موقفهم خلف الرئيس حسنى مبارك فى مسانعة أرواح نزول الدم فى الأرضى الفلسطينية.

[illegible]

کوفی عنان

المصدر **الوقف**
التاريخ ١٥ ١١ ٢٠٠٢

٦ شارع نصر الدين
اللاذقية، مصر
هاتفين / الفاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



القاهرة - أ. هـ. أ. أكد الأب الفلسطيني جمال الدرة والد الطفل الشهيد محمد أن محليين لولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية كاذبة في مزاعمها بأن عملية قتل طفل في الضفة لم تكن مقصودة في متعمدة. كما أكد في تصريحات إخبارية أن عملية إطلاق الرصاص عليه وعلى ابنه الشهيد استمرت ٤٥ دقيقة كاملة، مما يوضح أن هذا السلوك الإسرائيلي مقصود. وأشار الأب المكونم إلى أن لولبرايت تنفخ عن إسرائيل وتغض النظر عن الممارسات الإسرائيلية الوحشية.

كما أشار إلى أن الولايات المتحدة تتعامل بتمييزين لئديهما خاص بإسرائيل والثاني خاص بالعرب. طالب الدرة الدول العربية باتخاذ موقف جماعي موحد ضد إسرائيل.

المصدر **الوقت**
التاريخ ١٥ ١٠ ٢٠٠٩

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٧١٠٠٠ (٧٠١)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

٢٥٪ نسبة إلغاء الرحلات الأمريكية للقاهرة

كتب - عادل صبرى:
قامت بعض شركات السياحة
الأمريكية بإلغاء حجوزات رحلتها إلى
القاهرة خلال الشهر التالي، أرجعت
الشركات الأمريكية، إلغاء الحجوزات
للمجموعات السياحية إلى توتر
الأجواء بالمنطقة، بلغت نسبة الإلغاءات
٢٥٪ من الحجوزات الفعلية لشهر
أكتوبر التالي، و ٢٠٪ لشهر
نوفمبر التالي. كانت السياحة
الأمريكية قد سجلت ارتفاعاً لأول مرة
خلال الشهرين الماضيين إلى محسور
بلغ نسبته ٢٨٪ شهرياً.

«القذافي»، يتهم العرب بالعجز

نبي - درويش: أكد الزعيم الليبي
معمر القذافي في خطاب زيارته
للسعودية، أن لجماعة القذافي العربية
أن يهمل شيئا، لأن الدول العربية
عاجزة عن التحرك ضد إسرائيل،
ودعا القذافي إلى عدم التدخل في
تصريحات الشعب الفلسطيني حتى
يمكن مواصلة المفاوضات ضد
إسرائيل.

تحذير الإسرائيليين من السفر إلى مصر وتونس والمغرب

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:
حذرت قس السلطات الإسرائيلية،
الإسرائيليين من السفر إلى مصر
وتونس والمغرب وتونس، لظن
بأن لوزارة الخارجية الإسرائيلية
تسلمت مخاطر تعرض الإسرائيليين
لا لسماء بالاعتقالات داخل إسرائيل
وغربها. كانت الصحف الإسرائيلية
قد ذكرت تراجع معظم السياح
الإسرائيليين عن مشروعات السفر
إلى مصر خلال فترة عهد المظلات
الهيرومي الذي رحل خلال أيام.

المصدر			
الوقت			
١٥	١١	٢٠	٢٠
التاريخ			

١- بشارع مصر للنيل
الطاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٠١٠٧٥٦٥٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

هل يشارك وصدام؟ في قمة القاهرة؟

بجسداد - أ. ف. ب. : طالب لمس
الرئيس العراقي صدام حسين بتقديم
معد القمة المصرية التي ستعقد في
٢١ و ٢٢ أكتوبر القادم. ولحق أن
إمكانية مشاركته شخصياً في هذه
القمة، جاء ذلك في رسالة وجهها إلى
الرئيس القوي معمر القذافي رداً على
رغبته للمشاركة في قمة القوية.



تحيةة لشبابنا

انطلق الغضب فكانت بتدخل كل منا، انطلق نون أن يستطيع أحد أن يسهط عليه. خرجت مصر في معظم مدنها في مظاہرات غاضبة تعبر عن شعورها بما يحدث في فلسطين. توحدت الكتلات بين كل لادن وأمصرية وكل الشباب دون الخطيئة. لقد ارتفعت إسرائيل بتدخلنا شعورا كأن مكبوا. لا أحد يريد أن يتعامل مع اليهود. ولا أحد يريد أن يقدم لثأرًا. القدس هي أهم الأول وللشركة.

بورسعيد يلتفون حول بعضهم البعض في مظاهرة عفوية غاضبة ضد الممارسات القذرة للعنصرية الإسرائيلية. جميل جدًا أن ننسى جميع الاختلافات ونشعر جميعًا على رأي واحد. جميل جدًا أن يشعر الانسحاب أنه قاصر على القصور عن رايه. وإن يشعر أنه لم يعد يستطيع الصمت. إن الأصوات التي ارتفعت في بورسعيد لتتوكل كل من سمعها كانت صاخبة قوية شاركت في إرسال برقية إلى زعماء العرب وإلى إسرائيل.

أولئك التي زعماء العرب يقولون اتخذوا قرارًا خاصة سريعة. لمساعدة شعوبكم لتعصم وأرائي أعاد بساد أي قرار. نحن لا نريد حربًا ولكننا لا نريد أيضًا هذه الصلة من الاستسلام. والقدومانية تصلح في زمن السلم أما ما فعله إسرائيل فلا يصلح معه سوى الصغامت الإسرائيلية. لقد شعرنا جميعًا بالاهتمام الإسرائيلية المتكاثرة بذلك القصة الواضحة والحيثية الصارخه الشامخ للمسلمين في كل مكان. إسرائيل بقيادة العرب المنظران، لا صبحوها، واجدوا رأيي أعاد النوايا يشعر بمدى خطورة الموقف وسنرى الشيطان لشعبي الذي يدفعكم لاحترام رأي الشعب.

أنا أرسلة كواضحة هي
إسرائيل فهي أذا نحن شعوب المنقلة في كل مدينة أو قرية نكرة إسرائيل. ومكره أن نجلس صامتين أمام ما فعله. فرسلة التي أذا لتلويها أن تقولها هي أن أي الطفلية سلام لن تصبح لك شعور الكفالي لذي كل منا يكره إسرائيل لعمداً أثناء بأن إسرائيل تسعى للقضاء على العرب. وإذا كان قادة العرب يجلسون مع قادة إسرائيل فإن ذلك لا يعني أن الشعب العربي يندس ما فعلته أيدي هؤلاء الجرمين. فلنحذر إسرائيل لأنها الآن وسط بحر غاضب من العرب ولنعلم أن هناك خطوبنا حمراء إذا خطفها فيها سلف أمام الشعب العربي وأبى قناته. بورسعيد لقد كنت فخورة وأنا أشتي بديهم مساء أمس الأول. كنت فخورة بذلك الشعور التلاشي لجمعية رأي كل شاب وجمعية نون كل لسة. لقد خرجت بورسعيد من الأول نقول ونصرح لجمعية القدس. لم نعد نخشى شيئاً. وانراصة لهم من حقيقة الطفلية. عاشت القدس... عربية إسلامية وعاشت فلسطين والأمة العربية.

محمد مصطفى شردى

تصاعد مشاعر الغضب في أنحاء العالم

استمرار المظاهرات المنددة بجرائم إسرائيل
والانحياز الأمريكي
صحيفة إيرانية تطالب بتسليح الفلسطينيين.. والعراق يدعو
لضرب المصالح الأمريكية

أندونيسيا
تتهم أمريكا
والأمم المتحدة
بالتستر على
وحشية
إسرائيل



اطفال فلسطينيون يحملون اللافتات التي تطالب بعودة القدس الى الفلسطينيين ونشود بالمقاومة ضد الاحتلال. اعتصامات خلال الشهر الحالي ضد الهجمات اليهودية في كندا. وتدفق آلاف اللواتين الى شوارع جيكروتا لمساندة اندونيسيا في مظاهرات غاضبة لصردا خلالها

عواصم العالم - وكالات الانباء: استمرت مظاهرات الصدمة والغضب والاستهياج في العالم العربي والاسلامي لمن بعد العدوان الاسرائيلي الوحشي على الفلسطينيين. شهدت مدينة كراتشي الباكستانية مظاهرات شعبية غاضبة وفتلت الحشود ضد الدعم الامريكى لاسرائيل وطلبت بالقبضاس من الجرائم الاسرائيلية. وعصا المتظاهرين في التشييك للمشاركة بين كل دول العالم الاسلامي للتصديق للمدونات الاسرائيلي. جاءت المظاهرة لستمررا لسلسلة من المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية في كل انحاء باكستان احتجاجا على الجرائم الاسرائيلية. وادان عبدالصهار وزير خارجية باكستان وتظاهرة للقرى فذكرو سيد حامد ابر في مؤتمر صحفي مشترك الهجمات المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني وطلبت اسرائيل بالتزام وقرارات مجلس الامن. ونظم العرب للقيمين في كندا لمن مظاهرة امام السفارة الاسرائيلية في

اعلام اسرائيل وهجمات الشرطة
للتظاهرين وضربهم بالهراوات امام
المسيرة الاسويكية بعد ان اقيمت
للمحتجون المجاعة والاذونات الدورية
على الشرطة وسور السفارة تد

كبير تاند جرينج رئيس البرلمان
الانديونيسي وسياسة الأمم المتحدة
والولايات المتحدة الخساسة بالكيل
بكالين، وإشار إلى مرفقها
الضخيم فجاد جرائم اسرائيل

مخافة بردها للفلبين على مقتل ٢
من موظفي الأمم المتحدة في تهمور
الغربية وقال تاند جرينج: انهما لا
يتحولان بالعدل، وعندما قتل ٢ في
تهمور كان ردعاً سريعاً وضغطاً

على اندونيسيا، وأن أكثر من ١٠٠
فلسطيني دبحوا بالهراوات الإسرائيلية
وجاء رد فعلهما متخفلاً، وتخللت
حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان
للمسلمين في شتي أنحاء العالم
القيام بزه انتقامي قوي، ومما أثار
المساجد في الجهاد ضد اسرائيل
والشار من جرائمها، وبمت مسجلة
كيهان الابراهيمية للتحفة باسم القنار
الحافظ لبي إلى إرسال أسلحة إلى
الفلسطينيين على الحدود وانتقدت
تروء الدول الإسلامية أمام اسرائيل
وقالت الصحفية: لم يده الوقت وقت
مخاضات ولقطة عاجلة ولابد من
إرسال أسلحة من كل نوع فوراً إلى
الأرض المحتلة ولابد أن ندع حزب
البيت الحاكم في العراق العرب إلى
تسليم الخندق على المصالح
الاسويكية واعتبار إلى امريكي يمثل
الحكومة الاسويكية في القوق الغربية
عموا للأمم، كما دعا إلى شن عدة
عمليات جوية لانهاء الوجود
الامريكي في الخليج.

مهم مصرية

هل نقول إن أحداث فلسطين والعسكوان الإسرائيلي وجريرتها ضد الأقصى وبغلي للخدمات ضد الديمقراطية!! وإن كل هذه الأحداث موجهة ضد الحركة الانتخابية المصرية.. بكليل المصروف الناس عن الانتخابات ومعركتها إلى اختبار العدوان الإسرائيلي..

كل هذا صحيح.. والليل هو تراجع أخبار الانتخابات في الصحف الحكومية وفرد الصفحات الأولى لأخبار العسكوان الإسرائيلي.. فقام على الشعب الفلسطيني.. ولم يقل الأمر على الصحف اليومية والأسبوعية بل استد إلى القليلين من كل قنواه للحياة والعمارة.

● وربما يرجع ذلك إلى أن شعب مصر يعطي القضية فلسطين اهتماما خاصا ليس ولید اليوم، بل منذ انتفاضة شعب فلسطين في العشرينات ثم ثورته الفجری في الثلاثينات ووصل الأمر في ذروته بلقبام الدولة الصهيونية وما تبعها من حروب تحملت فيها مصر النصيب الأكبر منذ عام ١٩٤٨.. ويرجع الأمر إلى نظرة شعب مصر للخدمات الإسلامية في القدس وللإسكافية أيضا، لأن مصر ظلت لثبات المدن حامية هذه للقياسات.

● وهذا نقول لشعب مصر: إن قضية الديمقراطية والإصلاح السياسي وإصلاح ما أعوج من قضايا اجتماعية واقتصادية لا يقل أهمية عن حماية القدس ومفسلاتها.. فلو كانت هناك ديمقراطية سليمة عام ١٩٦٧ ومعارضة قوية لما انضمت القيادة السياسية

وقتها بقرار الحرب دون أن تستعد جيدا.. ولا اعتبرتها هذه القيادة متنازعة عسكرية - سياسية ولمست حربا حقيقية، ولا وقعت كارتة الحصة.

● على شعب مصر ألا يعتمد عن قضية الإصلاح السياسي والاقتصادي تحت أي سبب.. وعليه أن يعطي للحركة الانتخابية اهتمامه الأول، ولا يقول الأوح لأن هذه للحركة هي حاضر مصر ومستقبلها.. بل أن ما يجري على الساحة العربية تعطيه حقه.. ولكن يجب أن نهتم بمشبهتنا الداخلية ونعطيه حقه، حتى لا نهمل بأن مصر لتفشل القضايا العربية على قضايها الداخلية.. عندما أعطى أحد رؤسائنا معظم اهتماماته وافق أموال مصر على القضايا العربية.

● قضايا مصر أولا.. مع إعطاء قضايا العرب حقه.. من هذا فإن مستقبل مصر الذي ذراه مرهونا بالانتخابات الضالعية يجب أن يظل هو محور عملنا ونحركاتنا.. علينا أن نمضي في طريق الوصول في معارضة قوية في البرلمان القادم، حتى لا يطلق الحزب الوطني يده في حكم مصر يوم موارضة در ألقبه وتحاسبه وتوقفه عدد القزوم.

● وتخيما قلوا: إلى محتاجه البيت.. يحرم على الجاهل.

عباس الطراييلي

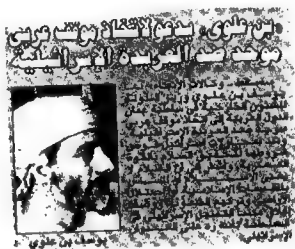
.. واستمرار المظاهرات المناهضة لإسرائيل في بريطانيا مخاوف من حدود مواجهات بين الجالية الإسلامية واليهود

لندن - عمر عبدالرازق:

أصبحت السلطات البريطانية عن ملأها إزاء إمكانية اشتداد نيران صراع الشرق الأوسط في شوارع البريطانى، وتزايدت هذه المخاوف في أعقاب المظاهرات العنصرية الإسرائيلية على الضفة الغربية وغزة وما تلاها من رد فعل غضب من جانب العرب والمسلمين في بريطانيا. فقد تجددت المظاهرات أمام السفارة الإسرائيلية في منطقة كينسينجتون فىس، وتمهدت للتظاهرات العنصرية والبريطانية القاعدية لواء باستمرار المظاهرات والاحتجاجات في بريطانيا خلفاً لمتنصر القادح الإسرائيلي للشعب الفلسطيني.

وكان يوم الجمعة قد شهد لمتجاولات عنيفة من جانب العرب والمسلمين في قلب لندن ونظام السفارة الإسرائيلية حيث ألقى المتظاهرون الحافضون اللاعلام الإسرائيلية والأمركية، وشغلت قوات الشرطة البريطانية لأغراق المنطقة للمحافظة بالمرکز الإسلامي في روجنتس بارك، ولكن مستواين في شرطة استكثاند بارك قد تم تشديد الإجراءات الأمنية لحماية السفارة والساحل الإسرائيلية والأمريكية في بريطانيا كما أُنشئت إجراءات مغلقة للفتيات اليهودية خوفاً من تعرضها لأي هجمات. وقالت صحيفة جوش كرونيكل المنطقة باسم الجالية اليهودية البريطانية قترى يولج عندها حوالي ٢٠٠ ألف شخص من الأحسك الكبارة في الأرائس للعتة دعت الجالية إلى تنبي أعلى حالة من الاستنفار منذ صوب الفلج الثانية وزعمت للمسيحة اعتكلت مناهضة للمسيحة - قيس -

قد استهدفت حوالي ٥٠ معبداً في بريطانيا مع بداية السنة اليهودية وصلة عود الفطران كما زعمت أن المحتجين على السفارة الإسرائيلية قد أصروا لإسلام إسرائيل في لندن ورافستروم وروموجم سيطروا بولندا مع اليهود، واد أمائد الجالية اليهودية في بريطانيا من تشكيل لجنة للتطاريه تضم ممثلين لجميع للمنظمات وراسها بيان كيرتر رئيس جماعة ناه إسرائيل اليهودي للتعهد وستشطلع لجنة التطاريه بمهمة معالجة فرد على وسائل الإعلام البريطانية قترى اتهامها اليهود بالانتماء للفلسطينيين وتشويه الصورة الإسرائيلية كون لهم قسيلي صراع، على حد قول المالح المحسني ر السفارة الإسرائيلية.



تدفق المساعدات والتبرعات العربية لادعم الانتفاضة

غزة - وكالات الأنباء: أعلن أمس د. رياض الزعبي وزير الصحة الفلسطيني أن طائرتين جنائزيتين وصلتتا إلى مطار العريش محملتين بمساعدات طبية وسياتري اسعاف، وأوضح أن الطائرتين هبطتا من الشعب الجزائري إلى الشعب الفلسطيني، وأضاف أن هذه المساعدات ممددة من الهلال الأحمر الجزائري وتقدر بـ ١٧٠ طناً من الأدوية والمعدات من المعدات الطبية. ويخبر رئيس الهلال الأحمر، الجزائري علي رأس وفد كبير من الأطباء والإعلاميين إلى مطار العريش، ولأول مرة الزعيم الفلسطيني، وأحمد د. الزعبي، بالمساعدات التي تقدمها الدول العربية لدعم الشعب الفلسطيني والحق الفلسطيني، واستنكر الإجراءات الإسرائيلية التي أغلقت كافة المداخل أمام التوافد الطبي الإنسانية التي كانت

تصل في البداية عبر مطار غزة الدولي وأصبحت تصل عبر مطار رفح البري الذي تم إنشاؤه مؤخراً، ووصل حجم التبرعات التي جمعتها لجنة دؤظمة الفلسطينية لمساح الفلسطينيين إلى ٢٧ مليون دولار حتى الآن. وتشمل هذه التبرعات معدات طبية تقدر قيمتها بـ ١٠ ملايين

دولار قيمتها مولدان عربي يقدم في الولايات المتحدة. كما قدم هذا المولدان ١٥ كسبو جرأساً من للجوهرات والإشارة إلى عدد من الكرومات والقطع الفنية التهمة. وتوقع مولدان إسرائيلي مؤان إسرائيلي أكثر بطقا حاة بينهم فلسطيني وتوقع مائون درهم.

السلطة الفلسطينية تعد قائمة اتهامات لجرمي الحرب الاسرائيليين



لشباب الفلسطينيين يحاولون قتل زميلهم الذي أصيبه وعضلة اسرائيلية غيرة في راسه.

القاهرة - اشرا، أكد لمس فرج ابو مدين وزير العدل الفلسطيني ان هناك لائحة اتهام تعدها السلطات الفلسطينية جاليا ضد مجرمي الحرب الجدد في اسرائيل على ما تشير فيه من جرائم ضد الجسم الفلسطيني لتسديدهم للبيئة الانسانية. وأكد ان ارميا الدولية التي تمارسه اسرائيل بكل تشكيلات قواتها العسكرية ضد الفلسطينيين العزل ان يذني الجرم الفلسطيني من الطائفة بمقتوله الضروسة مهما كانت الفصحيات.

وذكر وزير العدل الفلسطيني من ان اسرائيل تقود المنطقة الآن الى صراع ديني وان ما يسمى بحكومة الطوارئ في اسرائيل والمزمع تشكيلها يهدف الى قتل ما تبقى من اهل في عملية السلام. وكشف فرج ابو مدين النقيب عن ان ما يحدث حاليا في فلسطين قد اعد له منذ فشل كاسب ديفيد اللانته حيث تريد اسرائيل ان تفرض بالقوة ما فشلت في فرضه بالمفاوضات.

الوقـت			
١٥	١٠	٠٠	٠٠

المصدر

التاريخ

٦٠ شارع مصر لاند

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٢/٥٥٦١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



انعقاد قمة الشرق أوسطية خلال ساعات عرفات، يوافق على حضور القمة دون شروط.. وباراك يطلق مواثيقته على موقف الرئيس الفلسطيني كلينتون، يتوقع انفراجة كبيرة و.. عنان، يطلب وقف إطلاق النار قبل القمة

تضرعوا لاطلاق نار من جانب
الفلسطينيين. كان شمع قد قال
قبل ساعات من مواثيقته عرفات أنه
من السابق لأوانه للمشاركة في
القمة.

وأكد تلحيمان شاي للصحف
الإسرائيلي أن باراك سيخضّر قمة
الشرق الأوسط الطارية مع عرفات
وكلينتون في مصر. وقال شاي أن
الأمم المتحدة لمثلت باراك أن عرفات
سيخضّر دون شروط مسبقة
وأضاف إذا كان هذا هو الموقف الذي
اتخذ عرفات لمخضّر بالمرح
دون شروط. وكان إبراهيم يافيت
الصحف باسم الحكومة الإسرائيلية
قد أكد شمع إسرائيل بخروطها
لعمد القمة.

أوضح أمين عام الأمم المتحدة أن
الفلسطينيين والإسرائيليين لم
يطرحوا شروطا مسبقة مؤكّدا
وجود التزامات ومطالب تمّ بحثها
مع الأطراف المعنية. وأعلن عنان أنه
طلب من الفلسطينيين
والإسرائيليين وقف إطلاق النار قبل
القمة وأضاف أن لعمد مهمات القمة
ستكون جعل وقف إطلاق النار هنا
مطلبا وتوقع الرئيس الأمريكي

عواصم العالم - وكالات الأنباء:
أعلن أمس الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات مواثيقته على حضور
قمة الشرق الأوسط في
مصر دون شروط. جاء ذلك خلال
بهران باسم الأمم المتحدة كما أعلن
إيهسود باراك رئيس الوزراء
الإسرائيلي مواثيقته على المشاركة
في القمة للتوقيع عقدا غدا. تزامن
ذلك مع تصريحات للرئيس
الأمريكي بيل كلينتون توقع فيها
تحقيق انفراجة في الموقف للتأزم
بالشرق الأوسط خلال ساعات.

وأكد لعمد فوزي للصحف باسم
الأمم المتحدة أن عرفات اتصل
بكرمي عنان الأمين العام للمنظمة
الدولية وأبلغه بمواثيقته على
المشاركة في قمة الشرق الأوسط
بمصر. وأكدت السلطة الفلسطينية
مشاركة عرفات. أوضحت أن مواثيقته
عرفات جاءت بعد محادثات مع عنان
والرئيس الفرنسي جاك شيراك
والرئيس سبارك ورئيس وزراء
القمة الأوروبية وتوقع شمع
وزير التخطيط والتعاون الدولي
الفلسطيني أن يتوجه عرفات اليوم
إلى القاهرة للقائه مبارك.

وأضاف شمع أن عرفات وقلق
على حضور القمة بعد تلقي
تلكوتات بقرع القام لاطلاق النار
من جانب إسرائيل كما تلقى عرفات
تطمينات من عنان بشأن مواثيقته
إسرائيل على دخول لمعدات طبية
وإنسانية لشدة لملاج جرحي
الانتفاضة كما أكد أن عرفات وافق
على حضور القمة وفقاً لما اقترحه به
الإسرائيليون من البنية في إنهاء
الحصار على المدن الفلسطينية
وأضاف شمع أن الإسرائيليون
التمنوا باسم لاطلاق النار إذا

تحقيق لانفراجة تتج الخروج من
للأق الحالي للشرق الأوسط خلال
ساعات. وأوضح كلينتون أنه قضى
السلطات الأمنية في إجراء اتصالات
مباشرة مع عدد من زعماء المنظمة
لمتابعة الوضع في الشرق الأوسط.
وأكد عدد من كبار المستنوين
الأمريكيون أن البيت الأبيض انتهى
من إعداد جدول كلينتون وترتوت
رحلت إلى الشرق الأوسط حتى
يستطيع التوجه في الشرق الأوسط
الهموم. وأوضح جاك سميوت
للصحف باسم البيت الأبيض أن

ولقد توفي والده رئيس الوزراء
المصري محمد نجيب في 28 فبراير 1954
وكان له الدور الكبير في تحرير مصر
من الحكم الملكي في 23 يوليو 1952
وكان له الدور الكبير في تحرير مصر
من الحكم الملكي في 23 يوليو 1952

ضغوط يهودية على «كليتون»، لإعلان انحيازه لإسرائيل رسالة من الكونجرس تطالب الرئيس الأمريكي بإدانة «عرفات»!!

واشنطن - وكالات الأنباء: حشد اللوبي اليهودي الأمريكي والذئاب للولعين له امس ضغوطهم القوية على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتمزيق انحيازه لإسرائيل ضد الفلسطينيين. دعا عشرات من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، «كليتون» إلى الاعراب عن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، وطالبوه بإزالة ما أسموه بالحنف الفلسطيني. وقال أعضاء المجلس في رسالة إلى كلينتون: «نشعر قلق عميق بشأن حملة العنف الفلسطيني المستمرة والخطيرة. هذه الحملة تدفعنا إلى الاعتقاد بأن عرفات يسعى لاستخدام العنف كوسيلة لفرضية الانتزاع المتزايدة من الحكومة الإسرائيلية. نرى أنه ينبغي إنهاء عملية السلام برمتها كمقدمة لإعلان منفرد بإقامة الدولة الفلسطينية». وقع على الرسالة ثلثون لوت زعيم الأقليم في مجلس الشيوخ ووقع داخل زعموم الديموقراطيين بالمجلس و٧ سناتوراً آخرين. ودعت الرسالة كلينتون إلى الاعراب عن انحياسه الأمريكي مع إسرائيل وإزالة حملة العنف الفلسطيني، والقائم بكل ما هو ممكن لضمان عودة اليهود إلى إسرائيل. الأسماء الثلاثة: «كليتون» إلى الكونجرس إلى جانب إسرائيل في الحائل الدولية كما وقع ٦٢ نائباً أمريكياً بقيادة من بينهم، جيمس رئيس لجنة الشؤون الخارجية وثيقة تدعو عرفات والقسم الفلسطينية. ودعت الوثيقة الفلسطينيين إلى وقف كل أعمال العنف واستمرار الماكن للقصة وحل المشكل عبر التفاوض.

قمة شرم الشيخ .. تنتظر العناية الإلهية

مبارك: لا تعارض مع القمة
العربية.. وكلينتون يتوقع

انفراج الأزمة

باراك متمسك بإعادة أعضاء

حماس للمسجن .. وعرفات

يشترط إنهاء الحصار

القاهرة - واشنطن - توماس
جورجيسيفسكي - وولات
الأبناء: يحيط القموض بالاحتجاج
للاوضاع القائمة شرم الشيخ
المستوطنة، التي تستضيفها مصر
غداً «الألدين»، بمضاركة الرئيس
الأمريكي بول كلينتون، والرئيس
حسين مبرك، ورئيس
السلطة ياسر عرفات، ورئيس
الوزراء الإسرائيلي يهود باراك،
والعامل الإسرائيلي الملك عيساقله
قذافي، والأمين العام للأمم المتحدة
كيسوفي عشان، ويزيد الواف
غموضاً، في ظل إعلان الجانبين
عن تسكما بشرط للشاركة في
القمة. أكدت ايلي شهيد الفوضى
العام للفلسطين في فرنسا، أن
الفلسطينيين اشتدوا لعماد
القمة أن يرفع الإسرائيليون
حصار الجليلات عن غزة ومدن
الضفة الغربية. بينما أكد مهندس
باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي،
أن تل أبيب ترفض أن هدف القمة
هو وضع حد للعنف والتخالف
الإجرامات اللازمة في هذا الإطار،
بما في ذلك إعادة التفتيش على
أعضاء حركة حماس الإسلامية
الذين أطلقت السلطة الفلسطينية
سراحهم منذ قيام. وكشفت لوائح
الإسرائيلي إلى أن عرفاته توافع

وفي القاهرة: أكد الرئيس حسني
مبارك، أن استضافة مصر للقمة
والشاركة فيها ليس شياً عابراً
مشروط، وليس شياً مصرياً بعيداً عن
إرادة السلطة الفلسطينية والرئيس
والقمة العرب. قال الرئيس في
تصريحات لهفوف الأساري رئيس
تدوير وكالة الأنباء الشرق الأوسط، «لا
لحد من التزام العرب، ملوكاً رؤساء،
خدم قمة شرم الشيخ ساهمت لخدمة
الفلسطينيين وبواقفتهم، كما أكد
مباركه أنه لا يوجد تعارض بين قمة
شرم الشيخ والقمة العربية للريثة، قال
الرئيس إن الفلسطينيين من أهل فلسطين
والشرق العربية، رؤساء الفحل بأن
شرم الشيخ هيبتها إيهماش القمة
العربية بأنه كلام غير دقيق.
وكشف الرئيس مبارك عن رغبة عدة
أطراف عربية ودولية، للشاركة في
القمة، وقال إن روسيا طلبت للشاركة
على مستوى وزير خارجيتها، كما طلب
الشاركة خافيير سولانا للفوضى
الأوروبي وكل من فرنسا وأسبانيا.
أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك
لستعداد الاتحاد الأوروبي للشاركة
فقط إذا طلبت الأطراف المعنية منه ذلك،
كما أكدت مصادر روسية مسجلة، عن
أن إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا
لا يتخذ التوجه إلى الشرق الأوسط في
الوقت الراهن.

عن شروطه السابقة للمشاركة
في القمة. وكشفت تصريحات
المستأوين الفلسطينيين
والإسرائيلي، عن التناقض أراء
الجانبين على أن قمة شرم الشيخ
أن تكون مناسبة للفوضى على
للموضوعات الأساسية بشأن
الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين.
وكانت الفوضى العامة للفلسطينيين
في فرنسا أن قمة شرم الشيخ
لنست للمفاوضات، بل لوضع حد
لحسماء الدم. أعلن الرئيس
الأمريكي كلينتون، مشاركته في
القمة. وأكد أن الهدف منها هو وقف
العنف وإعادة الهدوء وفتوصل إلى
اتفاق حول آلية لتقصي الحقائق،
ومحاولة إيجاد طريقة للعودة إلى
الحلول الدبلوماسية. وتوقع
كلينتون حدوث انفراج في أزمة
الشرق الأوسط خلال ساعات.
وكانت الولايات المتحدة قد تخلت
فمن الأول عن إصدارها على التزام
الفلسطينيين والإسرائيليين
بإثبات الاشتباكات لصدمة بينهم
منذ ١٦ يوماً، كشرط لعقد قمة
شرق الأوسط.

قمة شرم الشيخ ستثبت "وقف النار" وتضع آلية اتصال لمنع تكرار ما حصل

□ الرياض - والحياء

■ لقدراً أحسم أمر قمة شرم الشيخ التي أعلنت
للفاعرة أنها ستعقد غداً، وأجبت هذه القمة
تأكيد موعدها جداً قريباً من نوعه إذ تقدم كل طرف
معنى بها على تأكيد وثلي حضوره مرات متتالية
وكانت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ساهم في
هذا الجهد، فأعلنت أنها ستحضر القمة ثم أعلنت أن
شياً لم يتقرر بعد، وأعلنت أخيراً أن الرئيس بيل
كلينتون سيحضر.

ويرز جدل من نوع آخر يترشح يوماً ومتمثلات
الجمعية بحضور القمة، كم تصدر موالف تلي أو
استغراب من هذه الدول والمنظمات، على غرار ما حدث
مع روسيا وأرمينيا.

ويعود السبب الرئيس لهذا الجدل إلى الشروط
المطروحة لعقد القمة سواء من جانب السلطة
الفلسطينية أو من جانب إسرائيل، كذلك إلى تحديد
الأطراف للمنمية الهدف من القمة، هل هي لوقف
الواجبات المتبقية وعمليات القتل التي تمارسها
إسرائيل ضد الفلسطينيين، أم أن هدفها هو العودة
إلى طاولة المفاوضات.

وقد أثير في الأوساط العربية خصوصاً، سؤال
أساسي عن العلاقة بين قمة شرم الشيخ والقمة
العربية، بين وجهة نظر ترى أن قمة شرم الشيخ

ستجسّض مهمة القصة الميريبة في تأمين الدعم السياسي والسياسي للطلوب للسلطة الفلسطينية في مواجهة التهديد الاسرائيلي، واخرى ترى ان لا تعارض بين القمتين، وان هدفهما واحد هو وقف الجزية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الاطار خرجت تظاهرات في غزة ومصر تعارض انعقاد قمة شرم الشيخ، وتناشد الرئيس ياسر عرفات ان لا يلتقي مع ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل، مصغته قائد عملية القتل الختاف التي يمارسها جيشه. واعلنت حركة حماس، في غزة استنكارها لموافقة السلطة الفلسطينية على المشاركة في قمة شرم الشيخ، مؤكدة استمرار انتفاضة الأقصى، واعتبر بيان الجبهة الشعبية ان قمة شرم الشيخ لجهاض للانتفاضة، ودعا الى التعجيل بعدد القمة العربية.

ممر توكة القمة

واعان بيان رسمي مصري ان قمة شرم الشيخ ستعقد بعد ظهر جمعة وستكون خماسية، يستضيفها الرئيس حسني مبارك ويحضرها كل من الرئيس اميركي بيل كلينتون، وللك ارياني عبدالله الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك، والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان. وان هؤلاء سيصلون صباحاً على ان تبدأ القمة اعمالها بعد الظهر. واعان مساء ان ممثل الاتحاد الأوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا سيمثل الدول الـ ١٥ في القمة.

ورّد الرئيس مبارك، في حديث مع رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية، على الانتقادات العربية للوجهة فقال انه اجري اتصالات عديدة، ولا احد من الزعماء العرب ملوماً ورؤساء ضد قمة شرم الشيخ ما دامت لخمة الفلسطينيين وبمواقفهم، وقال ان الزعماء العرب جميعاً متفقون على ضرورة وضع حد ونهاية لهذا العدوان الاسرائيلي وانتقال الشعب الفلسطيني.

وانتقد المتشككون من ان تجهض قمة شرم الشيخ القمة العربية بقوله ان هذا كلام غير دقيق لأن القمتين تعملان من اجل هدف واحد هو الدفاع عن الحقوق الفلسطينية... ووضع الضمانات لعدم تكرار ما حدث، وأكد ان ليوئلا استضافة القمة والمشاركة فيها ليس ليوئلا غير مشروط وليس بعيداً عن ارادة السلطة الفلسطينية، وقال: لا بد من العودة الى طاولة المفاوضات على اساس الشرعية الدولية وقراراتها.

كلينتون، الامم

ويعد اسبوع من الاتصالات المكثفة اعلن الرئيس كلينتون عن سبروره لقبول عرفات وباراك دعوة الرئيس مبارك لحضور قمة في شرم الشيخ.

ويجد تحديد اهداف القمة بموقف العنف واعادة الأمن والاتفاق على عمل لجنة تقصي الحقائق لتحديد ما حصل والعمل على تجنبه في المستقبل، واتخاذ طريقة للعودة الى الحوار واستئناف التفاوض، واضاف انه على رغم الاخبار الجيدة عن قبول عرفات وبمشاركة في القمة إلا انه يجب ان لا تكون هناك «امم»، لأن الوضع مصعب ومتوتر. وقرأ كلينتون بياناً في البيت الأبيض قال فيه انه ومبارك متفقان على ضرورة العمل على وقف دورة العنف، وأعرب عن استعداده لدليل كل ما في وسعه لوقف ايراقه الامم.

ومن المتوقع ان يلقى كلينتون اليوم بعدما اختصر رحلة مقرة لدعم الحزب الديموقراطي وجمع التبرعات.

وقالت مصابي البيت الأبيض انه يقول الطرفان المشاركة في القمة لا يلغي الخلاف على لجنة التقصي، بسبب اصرار اسرائيل على ان تكون ولجنة اللجنة لها، مقابل اصرار عرفات ان تكون اللجنة برئاسة الامم المتحدة. ولا تزال الازمة الاميركية غير وثقة بقررتها على ادارة القمة بالطريقة التي تريدها.

ولخص مصدر رفيع اميركي المستوى رؤية الولايات المتحدة الى هذه القمة بقوله: بأنها تهدف الى اعطاء الأطراف سبباً للتراجع والتوقف

وإنهاء نظرة على النتائج المترتبة على ما يحصل الآن، وإنها تدعى إلى البحث في كيفية بناء قاعدة القوى لوقف العنف ولتخذ إجراءات تؤكد أن ذلك لن يحصل مجدداً بالإضافة إلى وضع الأرضية لترسيم الخلافة بين الطرفين. مؤكداً أن الولايات المتحدة لا ترحب بأن وجود شروط مسبقة لعقد التلقة.

وتتعلق إلى فترة عرفات على السيطرة على الشارع الفلسطيني فقال: من الصعب للسيطرة على الجميع ولكن هناك سلطة ولديها مسؤوليات، وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت توشطن أن السجينين محمد الضيف ومحمود أبو هود «لا يزالان قيد الاعتقال» واعتبر المصدر أن مهمة لجنة التكمسي، طويست إلقاء اللوم على أي طرف إنما معرفة ما حصل ولماذا حصل، وفيه قد تؤدي إلى تعلم درس مما حصل، وإلى طاق أمة غير موجودة اليوم وقد تساعد على تجنب هذه الاتصال في المستقبل.

والقترح المسؤول لإنشاء آلية للحالات الطارئة بين القادة الاثنين مكل وضع مخط سائخه، وما إلى ذلك، وأعطى المسؤول مثالاً عن سوء التفاهم بين الطرفين نتيجة انعدام الاتصال، فقال أنه «أثناء محادثات باريس شكا الفلسطينيون من أن القوات الإسرائيلية فجرت محولاً كهربائياً في طولكرم وشين لاحقاً في مجموعة فلسطينية أضرمت النار في معمل مجاور وأضدت النار وانت إلى حرق المحوّل» ولم يستبعد المسؤول أن تكون إلى جانب لجنة التكمسي لجان مشتركة عدة يشترك فيها خبراء من الطرفين لإعطاء أرائهم في ما يحصل. وأضاف تعليقاً على حادثة قتل الجنود الاسرائيليين على أيدي متظاهرين فلسطينيين بأن أي سلطة لا تستطيع أن تتسلح مع كشافيين لأنها إذا فعلت ذلك لن تبقى سلطة لمدة طويلة من الزمن.

الآن، لأقرب مسبق

وخضعت مصادر الأمم المتحدة للتقدمات من قمة شرم الشيخ بداية انتمائها مستبعدة داخراً شفاءً في عملية السلام على مسارها الفلسطيني - الإسرائيلي. وقالت إن الجهود انصبت في الدرجة الأولى على تعزيز وقف النزاعات وإنشاء آلية تحقيق في خلفية الأحداث، يرأسها كخطوة موازية وضع تصورات لكيفية استئناف الشراكة الفلسطينية - الإسرائيلية في عملية السلام.

وأكد الأمين العام كوفي أنان نجاح جهودها بإقناع الرئيس عرفات وباراك بحضور قمة شرم الشيخ بدلاً شروط مسبقة، وقال إن ما تم تجميعه للطرفين هو «التراحات».

وقالت المصادر إن الشرط المسبق الوحيد جاء كامر واقع، وهو بوقف التصعيد والنزاعات على الأرض، وزادت أن الهدف الأول للقمة هو تعزيز بوقف النزاع، مع وضع آلية إجراء تحقيق في خلفية الأحداث. وركزت الجهود الدبلوماسية على إيجاد صيغة تلبي الطلب الفلسطيني، إجراء تحقيق له طابع دولي، وبين الطلب الإسرائيلي دعوة القيادة الفلسطينية إلى وقف للولوجيات» كخطوة أولى ترافقها اقتراحات لكيفية استئناف المفاوضات.

وفيما تعهدت للدبلوماسية الدولية خفض التوترات والطموحات استمر العمل وراء الكواليس لوضع التصورات العملية التي تمكن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من التوصل إلى اتفاق. وبين هذه الاتفاق، سيادة دولية على الحرم الشريف تفوض إلى الوفد الإسلامي، مع سيادة فلسطينية على الأحياء الإسلامية والمسيحية في المدينة القديمة، مقابل سيادة إسرائيلية على الأحياء اليهودية وحائط المبكى وحسب الأفكار المتداولة، يتم التعويض عن النسبة الخسرية المتخفية

من الضفة الغربية وغزة التي لا تقع تحت السلطة الفلسطينية، وتزويج بين ١٠ و ١٥ في المئة من الأراضي، باستحباب إسرائيلي من أراضي جنوب وجنوب شرقي غزة مع حدود مباشرة بين فلسطين ومصر، وفلسطين والأردن.

ويبقى كل العناصر رهن رزمة الاتفاق التي تشمل الاعتراف بمبدأ حق العودة للاجئين مع تقديم هذا الحق بدعوة نسبية محدودة، وإعلان الدولة الفلسطينية، وإعلان انتهاء الصراع.

عزلات ومبارك انتباهاً

وكانت موافقة السلطة الفلسطينية على الحضور أعلنت منذ صباح أمس، بعدما أبلغ عرفات ذلك في إنذار. وأوضح تبديل شعب وزير التخطيط الفلسطيني أن عرفات أعطى موافقته بناءً على موافقة إسرائيل على وقف إطلاق النار بالكامل، وعلى فتح الممرات والمعابر للغذاء والدواء والضروريات. وكانت شرم الشيخ قد شهدت لقاء لم يعلن عنه بين عرفات ومبارك إلا قال مصدر قريب من الأجهزة الأمنية المصرية أن الرئيس الفلسطيني زار شرم الشيخ سراً والتقى الرئيس مبارك في إطار الاستعداد للقاء واشاف أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى حضر هذا اللقاء الذي استغرق نحو ساعة.

إسرائيل، عزلات ترويج

واكدت الحكومة الإسرائيلية أن باراك سيحضر قمة شرم الشيخ ويرتد الحواطة بما اسمته طرايع، عرفات عن شروطه المسبقة. وقال غادي باراك ناسكي المناطق باسم باراك: «إن إسرائيل لن تنظر بإيجابية إلى ترويج عرفات عن الشروط المسبقة للمشاركة في القمة. ونكر المتحدث أن «لا تغيير في موقف إسرائيل التي كانت على استعداد للمشاركة في القمة مغترضة أن هدف القمة هو وضع حد للكف وإتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الإطار كتوقيف الفلسطينيين المسلمين الذين اعتقلتهم السلطة الفلسطينية خلال الأيام الماضية». وأشار إلى أن «القمة إن تكون مناسبة للتفاوض على الموضوعات الأساسية بشأن الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين».

وفي وقت لاحق أكد ناطق باسم الحكومة الإسرائيلية أنها تتوقع من القمة اتفاقاً على «التزامات العملية» التي سيتخذها عرفات لموضع حد لاعتمال العنف وإقامة آلية للأمن القوي.

الملك عبدالله في الرياض

ووصل إلى الرياض أمس الملك عبدالله الثاني في زيارة رسمية تستمر أياماً عدة يبحث خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. ويرافق الملك عبدالله وفد يضم الأمير فيصل بن الحسين والأمير علي بن الحسين ومحمد، ورئيس الوزراء المهندس علي أبو الرقاب ورئيس الميون الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة ومدير المخابرات العامة الفريق سمح الطبطي ووزير الخارجية عبدالله الخطيب والمستشار علي الفراغ. وسيتوجه الملك عبد الله من الرياض إلى شرم الشيخ.

الديانة المقتضية بين ١٩٢٥ و ٢٠٠٠

القدس تقفل في وجه بلفور وتنتفض ضد شارون

□ يترقب العالم تداعيات الوضع الأمني في فلسطين المحتلة بانتظار عقد القمة العربية في مصر بتاريخ ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وبعداً عن الترتيبات السياسية التي يمكن أن يتوصل إليها الزعماء العرب في مباحثهم مع التدخلات أو الضغوط الأميركية والأوروبية لتطبيق الأزمة والانتفاض حول التلطيح المساختة تبقى مسائل الخلاف تشكل خط تماس متوتراً لأي حل غير واضح أو ناقص... وتحديداً قضية القدس ومصيرها فالقدس في الذاكرة الجمعية العربية - الإسلامية هي بمثابة الحاجز النفسي الذي من الصعب عبوره نظراً لوقوعها الخاص في الجغرافيا والتاريخ والحواشي المعاصرة التي ما تزال حاضرة في واقعنا الراهن. ففي القدس يتكاثف التاريخ الإسلامي ويتصلصل من دون انقطاع زمني وإثاري الوجودية حتى الآن موصولة المحطات من العصر الأموي (خمس مواقع أثرية) والعباسي - الفاطمي (سنة مواقع) والأيوبي (٢٠ مؤلفاً) والمماليك البحرية (٥٨ مؤلفاً) والمماليك البرجية (٣١ مؤلفاً) والفترة العثمانية (٤٤ مؤلفاً) الأمر الذي يضفي قداسة على المواجهات القائمة هناك.

وما حصل في القدس منذ انتفاضة الأقصى ليس جديداً على تاريخ المدينة. وزيارة شارون الاستفزازية التي أشعلت فتيل النار لم تكن الأولى من نوعها، فقبل ٧٥ سنة حاول بلفور (صاحب العهد) القيام بزيارة للحرم الشريف أطلقت شرارة مواجهة ضد سلطات الانتداب البريطاني الداعمة بقوة للمشروع الصهيوني في فلسطين وهو المشروع الذي نجم لاحقاً في الاستيلاء على الأرض طارداً الشعب من دياره.

المؤرخة الفلسطينية بيان الحوت رصدت وقائع قدوم بلفور وتصدي أهالي القدس لزيارته وقارنتها بزيارة شارون واللجنة الفلسطينية التي أعقبتها.

لنيل الثورة. فسكنت الحكومة من الزيارة.
لو تشبعت تاريخ المسجد الأقصى المبارك
طوال القرن العشرين، لوجدناه تاريخاً حافلاً
بمعد الكثير من محاولات السيطرة، من
محاولات حرقه، إلى محاولات دمه إلى
حفريرات إبدت ولم تنته بعد. ولوجدنا أن
التوقف عند المرات التي قال فيها المقدسون
«لا لهذا الاعتداء أو ذاك، كثيرة جداً. لكننا قبل
التوقف إزاء الخطر المحدق بالأقصى، ننقل
من اليوم الذي حاول فيه بطور الزيارة، لنقل
إلى اليوم الذي حاول فيه شارون الزيارة
فنجح. ونستأمل ما هي الأوضاع العامة التي
سمحت لشارون أن ينجح؟ وهل نراه نجح؟

زيارة شارون

في الذكرى الثلاثين لرحيل جمال
عبد الناصر، في ٢٨ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٠،
توافد الفلسطينيون بالآلاف من كل أنحاء
فلسطين المحتلة لا محالة من روح الزعيم
العربي، الحاكم / الحدي بزيارة لرفقة
لشارون في ذلك اليوم للمسجد الأقصى، كان
مشغلهم الشاغل فجاءوا للتصدي لشارون
واللهامه أن للأقصى أبناء يدفعون عنه
بارواحهم، وحتى بصغارهم.

جاء الفلسطينيون في الصباح الباكر من
منازلهم فلسطين المحتلة وهم يحملون هوياتهم
الاسرائيلية حتى لا تقول لهم إسرائيل «لا»
على هذا الحجاز أو ذاك، والقي معهم كل من

استطاع الوصول وتخطى الحواجز من بقية
أنحاء فلسطين. وربما كان شارون وحده من
تذكر في صبيحة ذلك اليوم، في مدينة القدس،
أنها الذكرى الثلاثون لرحيل عبد الناصر،
وربما اختار هذا اليوم بالذات عمداً وليس
مصادفة. ذلك أن شارون أسفحات في توقيت
معرفة معينة، في يوم معين...

نخل شارون بأحة الأقصى محاطاً بجند،
قبل إنهم الله، وقيل ثلاثة آلاف. ولكن... ما أن
غادر شارون المكان حتى ابتدأت المجاهبات
بين العرب وعناصر الشرطة الاسرائيلية، ابتدا
رشق الحجارة وما انتهت المواجهات مع
انتهاء اليوم، فالانتفاضة بعث في فلسطين
كلها، أو الأصح، أن الانتفاضة عانت لتنهض
كما تنهض النار من تحت الرماد.

ولعل هذه الانتفاضة أو هذه الثورة، وفي
خلال الأيام العشرة الأولى منها فقط، هي من
الطورات الفائرة التي يفتل فيها بدم بارد هذا
العهد الكبير من الفتيان والصغار الذين ما
كانوا يرشقون عموهم بفجر الحجارة، أو ما
كانوا يحملون أي سلاح، كما فعل الفتى
الصغير محمد جمال المرة وهو مع والده
يتكلمان على جانب طريق. وتشهد للعالم التي
شاهدت مقتل الفتى على شاطئ التفرجون
أنه ما كان هناك غير الأمانة والرمصاص.
كان الصغير يحاول الإحتماء خلف جدار، تارة
يصرخ بخوفه وألم وتارة يحاول إبعاد

الرمصاص عن وجهه بيديه، وتارة يختفي وراء
أبيه، تلك الصورة لا تخفى من ذكورة كل من
شاهدها. تلك هي صورة فلسطين التي يحاول
صد الهجمات الشرسة طاول قرن من الزمان.

ولعل هذه الثورة هي الثورة.
إن قصص رام الله وغزة ونابلس وإريحا
والطفرات المروجة ليس مجرد تصعيد تقرر
أبعده وبعده إسرائيل وحدها، فهذه الثورة ما
زالت في البدايات، ولكنها مع التجاوب والرائع
من عواصم ومدن عربية مشرقاً ومغرباً، ومع
وحدة الشعب الفلسطيني كما لم تكن في أي
يوم مضى، فمن تكون هذه الثورة، إلا الثورة
الارتقبة، وأبعد إلى شارون وتصريحه الذي
برر فيه زيارته، فبالذات، أدت إلى هنا حاملاً
رسالة سلام، المؤمن أننا يمكن أن نعيش جنباً
إلى جنب مع الفلسطينيين. جسدت إلى هذا
المكان الذي يعتبره الشعب اليهودي القدس
الأسكن لإطلع على ما يحدث هنا وانتقوبة
الشعور أننا مستعدون الآن حقاً للمضي قدماً.

لم اسمع للاستفزاز هنا...
هل من باع للتوقف كي تقول إن العادل
الصهيوني؟ عندما يتكلم، لا يتكلم كما تكلم
العقول والعلماء، هذا يتميز الصهيونية لا
اليهود أنهم حقاً شعب مختار، لكنهم شعب
مختار للمروعة ونظم الآخر (كلمة صهيونية لا
تشمل اليهود الفلبية، وتشمل كثيرين من غير
اليهود، بطور ملأ).

أما تحريضاً للعادل الصهيوني فيمكن
تفصيله في أنه العقل الذي يقول شيئاً، بينما
هو يقصد أشياء أخرى مختلفة تماماً، بل
ومتناقضة مع الكلمات ومعانيها الظاهرة.
وعان إعلان هاتفي، الكتب اليهودي، أول من
تعرض لخل هذا العقل الصهيوني، من خلال
تحليله لتقرير لجنة كاهان، في قوله هذا يدعي
شارون أنه لا يريد استفزاز أحد، لكنه في
الوقت نفسه يقول إنه جاء إلى المكان الذي
يعتبره الشعب اليهودي القدس الأسكن،
متجاهلاً كل التحذير أن المسلمين هم الذين
يعفرونه من القدس الأمكن لديهم أيضاً.

ثم... إنه يدعي أنه جاء يحمل رسالة سلام،
بينما هو يؤكد في هذه الرسالة المتضاربة
نفسها أنهم «مستعدون الآن حقاً للمضي
قدماً» ولكن للمضي قدماً إلى أين؟ وإلى
اليس للمضي بالمشروع الصهيوني المتكامل؟

فإن إذا هو السلام الذي يدعيه؟
سؤالاً: ما هي التغيرات الرئيسية التي
حدثت ما بين الزيارة، التي سمحت لشارون
أن يفعل ما فعل، بينما لم يجر بطور على
تخطي إرادة المجلس التشريعي الإسرائيلي
الأعلى، ولا إرادة الشعب للفلسطيني؟

إن نعرض للظواهر التاريخية، إن نقول
إن إسرائيل حصلت ثلاثة أرباع القدس سنة
١٩٤٨ في حرب اصطبل عليها العرب بأنها
حرب نكبة، ثم احتلت كل ما تبقى من القدس
ومن فلسطين سنة ١٩٦٧ في حرب اصطبل

وعرض مستفجرات تحت المسجد وقسمت مجاذبة سنة ١٩٩٠ بين الفلسطينيين وشميان يهود تسلموا إلى قلب الحرم، وفي هذه المجاذبة استشهد ١٨ فلسطينياً.

وتصلت الحكومات المتخافية من كل مسؤولية عن تلك الأعمال لشهادتهم من أن تتصل من مسؤوليتها المباشرة عن كل أعمال الحفريات وبناء الاتفاق التي تلوم بها دولة الإلار الإسرائيلية في منطقة الحرم ونحت المسجد الأقصى، وباتت تتشكل خطراً جدياً على المسجد قد يؤدي إلى انهياره.

كل ذلك يصعب تحمل السلطات من مسؤولية وضع الجهاز الإلكتروني داخل النفق الذي ينقل عليه السوارج، وفيه تظهر صورة القدس القديمة من دون المسجد الأقصى، ويبرز مكانه مجسم الهيكل حتى الشوارع الشهيرة في القدس المحتلة اضطرت تقريباً وراء طابع يهودي جديد يجعل من القدس القديمة بلدة مختلفة تماماً وذات طابع يهودي صرف.

أما التسلق أو السور في ١٩٩٣/١٧/١٧ لم يحسم الجدل القانوني بالنسبة إلى القدس بل على العكس من ذلك، أضفت إلى وضعها غموضاً، وكل ما ورد بشأنها كان هامشياً في لكافة الخصامة التي تحفظت عن مفاوضات الوضع الدائم، غير أن مفاوضات الوضع الدائم ما انتهت حتى مع انتهاء القرن العشرين وأسوأ ما في اتفاق أوسلو بالنسبة إلى القدس والمقدمات أنه لم يكن أكثر من الخوف ولا يزال. وهذا ما يشيخ أن الطلب الإسرائيلي بتجليل قضية القدس ليس إلا من أجل فرض سيوفته الأثر الواقع، وتكتفي بالإشارة إلى وجه واحد من أوجه سياسة الأثر الواقع. ولصحت إسرائيل مساحة الحرم الشريف وجصرته في البناء نفسه (نقصد به المسجدين الصخرة والأقصى)، وهي تدعي السيادة على كل شبر في باحة الحرم الشريف والسلطات التابعة له.

فهل من ضرورة للسؤال: كيف دخل شارون إن؟ وابن في الدلائل والبوابات التي حرسها الفلسطينيون سنة ١٩٦٢ بوجه بلوق؟

فكل يتحدث في مطلع القرن الواحد والعشرين عن المسجد الأقصى، ولكن من يتحدث عن الحرم الشريف كله، عن المسجد الأقصى ومسجد الصخرة معاً، وعن المساحات المحيطة بهما والتابعة لهما، وتبلغ خمس مساحة القدس القديمة التاريخية داخل الأسوار؟ ومن يتحدث عن سائر الأماكن الدينية المقدسة لدى المسلمين؟ إن القضاء على اسم كبير منها، وتغيير معالمها، هو ما سمح باستفراد الأقصى، وكأنه قائد جريح سقط في

عليها الحرب بأنها حرب نفسية. ان تتوقف عند كل الأحداث والمنعطفات التي أتت في النهاية إلى تهويد القسم الأكبر من المدينة المقدسة، وإن نغرق في أحياء وشوارع مدينة داود سلطيم / القدس التي توسع وتكبر باستمرار، كمنية يهودية على حساب أملاك العربيه وعلى حساب وجود العرب، كما لم يحصل في تاريخ أية مدينة محيطة معاصرة، ولا غابرة.

لكننا... نود التوقف عند الخطر الذي يهدد المسجد الأقصى، فهذا الخطر سالم منذ العشرينات على الأقل. أوليست ثورة البراق سنة ١٩٢٩ هي الدليل التاريخي على مجاذبة الشعب الفلسطيني لتلك النوايا والأعمال المعنوية، منذ ذاك الزمن؟ تراقق الخطر المتزايد على الأقصى المبارك من الخطرين الرئيسيين اللذين يهددان عروبة القدس وترابطها العربي والإسلامي بكماله.

وهما الخطر المتجسد بإصدار سلسلة من قوانين جائرة متنوعة لاستيلاء على أراضي الفلسطينيين ليس هناك ما يقابلها في أسوأ المهود الاستعمارية أولاً، والخطر المتزايد من إقدام السلطات بشكل متواصل على تخفيض عدد السكان العرب بقسوة الوسائل التي لا تتوافق مع القوانين والأعراف الدولية. ثانياً، أما بعد احتلال إسرائيل للقدس تامة، فقد برز الخطر على المقدسات الإسلامية بوضوح، وهو يتلخص في القضاء على المعالم الأثرية والدينية الإسلامية ما أمكن تحت أكثر من ستار أحياناً، وعلى التكويف في أحيان كثيرة. ولم تسلم المقدسات الدينية المسيحية كذلك، لكن لا مصلحة إسرائيلية في إغضب الفاتكان والغرب منها، بينما في تربط بين بقاء الدولة وإقامة هيكل سليمان في موقع الأقصى. ولم تكن حرب ١٩٦٧ انتهت بعد، حين اعتادت إسرائيل بممارسات الهدم والتسبب لأجباء كاملة في القدس القديمة، وكان أولها حي المغاربة لكنه لم يكن الوحيد. وكانت تدعو الصحافة لتجاهد الهدم وتشريد السكان.

كان من غويون خطط نحو المدينة العربية التاريخية كليا بعد حرب ١٩٦٧، وإزالة السور نهائياً، ثم بناء الهيكل على أنقاض الأقصى. وارتفعت صيحات يهودية بهدم الأقصى، غير أنه ما كان ممكناً الإقدام على تدميرها في مرحلة كان على إسرائيل نفسها أن تتعاضد فيها مع جميع تلك المتحركات العسكرية والسياسية، غير أن المطامع الصهيونية في الحرم الشريف ظهرت بكل وضوح، من أول أعداده سافر سنة ١٩٦٨ يوم أشعل فيه النار رجل استرالي قالوا إنه معنوم.

شهدت اللجانينات محاولات عدة من وضع مستفجرات، وارتقاء سلام، وتسلل افراد متطرفين، ومحاولة تفجير قبة الصخرة،

المبدآن من حوله معظم شباطه وجنود.
يوم احتلت القدس القديمة سنة ١٩٦٧، كان
هناك ١٩٩ آثاراً ومواقعاً إسلامياً من عهود
الأمويين والعباسيين والفاطميين والأيوبيين
والمماليك والعثمانيين ما زالت قائمة، وهي
مواقع جوامع وقبب ومآذن وزوايا وأبواب
ومآذن وصهاريج وأروقة وسبل ومدارس
واسواق وقناطر وغيرها؛ فمن خلق يصير كل
هذه الآثار والآثار بعد أكثر من ثلاثين عاماً؛
وهل يحافظون لها؟
وكان في القدس القديمة أيضاً سنة ١٩٦٧
للمسيحيين ٦٠ آثاراً ومواقعاً مسيحية من عهد
كنائس وأبيرة وبيتريريكات ومدارس من عهد
البيزنطيين حتى القرن العشرين؛ وكان هناك
لل يهود ١٥ موقعاً يهودياً من كنس ومدارس
انشئت كلها خلال القرنين التاسع عشر
والعشرين، والقيمت في مكان مستورة.

من الواضح أن إسرائيل نتجة نحو التمييز
بين المقدسات المسيحية والمقدسات الإسلامية
حتى تكون هناك مرجعية مسيحية مسؤولة
عن كنيسة للقيامه وسائر المقدسات المسيحية
في القدس، وأما عن المقدسات الإسلامية فلا
يؤثر للاعتراف مرجعية إسلامية. حتى
الحدث في أعقاب اتفاق أوسلو واتفاق وادي
عربة بشأن احتمال إضفاء المسؤولية إما على
الأردن أو السلطة الفلسطينية، فلا يؤثر على
أنه ما زال وارداً.

في نقل استخدام الوزن هذا قام شارون
بالبزارة، ونجح في دخول الأقصى مع كل تلك
المراسم، غير أن إسرائيل لم تنجح بعد من
الخروج من الهوة التي أوقعها فيها شارون
والخط الذي يتسببه شارون، ومن هم على
شاكلته. وفي ظل انعدام وزن مشايخه كان
شارون نفسه هو الصهيوني الذي اتخذ له
مبدأ في قلب المنطقة الإسلامية في القدس
القديمة، سنة ١٩٨٧، وليس لصدقه الفرنسي في
الصلتين سوى إظهار المسلمين جميعاً أن تلك
الأحياء القديمة الإسلامية التاريخية لن يبقى
لها من وجود.

في المؤتمر القومي - الإسلامي الأخير الذي
عقد قبل عام في بيروت قدم الاقتراح بضرورة
إيجاد مرجعية إسلامية عليا للإشراف على
المقدسات الإسلامية في القدس، وليس المقصود
بها لجنة رسمية من دول إسلامية، بل من
مرجعيات دينية إسلامية تضم مجتبعاً علماء
دين مسؤولين من الأثر الشريف والنجف
والأنثرف والحوزات العلمية في قم وغيرها من
علماء المسلمين... وضم الاقتراح إلى الملفات.

أما شارون من خلال زيارته للأقصى فهو
سألم في فتح مثل هذه الملفات من دون أن
يدري ومن دون أن يدري أيضاً فتح الباب
واسعاً أمام للجافدين كي يبرهنوا على أن
مسؤولية حماية كل المقدسات الإسلامية.
وأينما كانت، أمانة في عرق كل مسلم، وذلك
هي أهمية العملية للجهادية التي قام بها
عناصر من حزب الله بأبسر ثلاثة جنود
لإسرائيلين من مزارع شيعا.

أين هي حدود مزارع شيعا من المسجد
الأقصى؟ من حدود القدس؟ هذه الصبغة ليست
حدوداً، ومثل هذه الأرض أو تلك مثل شيعا أو
القدس، مثل مكة أو الرياض، هذه الأرض كلها
في قلب المسلم المؤمن والعربي المؤمن، أرض
واحدة. ومن يحافظ على مزارع قرية في وطنه
الصغير، يحافظ على القدس للأقصى في وطنه
الكبير. وذلك هو الخلائي الإيماني والوطني
العسوي معاً بين أرض الجنوب اللبناني
المجاهد، وأرض فلسطين الصاعدة منذ قرن
من الزمان. وذلك هي اللحظة الجسدية
الحساسية التي مرت كما يمر البرق أو
الشهاب، لاستطاع مجاهدو حزب الله أن
يلتقطوها، ونخي بها لحظة القول بالصوت
العالي والتشجيع بأن المقدسات الإسلامية كلها
في فلسطين تدعو كل المسلمين للحفاظ عليها.
تلك هي اللحظة التي ما كان لها أن تكون، لو
أن شارون نجح في زيارته حقاً.

ونختم بالقول إنه من أبرز المفارقات بين
الزيارتين ١٩٦٥ و ٢٠٠٠، أن الحساسيتين
الخطيتين من أمثال الشيخ عز الدين القسام
وصحبه كانوا قبل ٧٥ عاماً يعملون بكل
صمت وسريّة. أما اليوم، فسأجاسدون
الحقيقتين في وضع النهار، انكهم في واقع
الامر، يجاهدون تماماً كما كان القسام يجاهد.
بكل صمت وسريّة.

مزارع فلسطينية

جمال الدرة يكتذب أولبرايت

□ القاهرة - الحياة

■ كَتَبَ الفلسطيني جمال الدرة وإد الطلل الشهيد محمد الدرة، ما صرح به وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت من أن مقتل ابنه لم يكن مقصوداً وإلّا في حديث بثته إذاعة صوت العرب المصرية، خلال اتصال ماتفني أجرته معه في العاصمة الأردنية حيث يتلقى العلاج، أن السلوك الاسرائيلي كان مقصوداً، مؤكداً أن الخلق أئثار عليه وعلى ابنه باستمرار «، دقيقة».

واعتبر أن أولبرايت تتدافع عن اسرائيل، وتتقاضي عن الواقع الذي يشهد ممارسات اسرئيلية وحشية، وأضاف: «إذا كان الاسرائيليون يمارسون لاذنية فإن ما يقومون به الآن ضد الفلسطينيين هو نازية جديدة».

وانتقد الموقف الاممري معتبراً أنه يكيل يديكاليين، ويطلب قتل العربية باتخاذ موقف جماعي يجعل اسرائيل تفكر أكثر من مرة قبل أي اعتداء على الفلسطينيين أو غيرهم.

كارينكاثير كوس انجيليس تايمز' يشير اليهود

■ ايرس انجيليس - رويترز - اتهمت جماعات يهودية صحيفة
طوس انجيليس تايمز بنشر رسم كاريكاتيري مسماء السامية، صور
شخصين احدهما فلسطينيا والاخر يهوديا متدينين يصلي امام حائط
وكلمة كراهية، محفورة على الحجارة. وقالت ان الحائط الذي ورد في
الرسم مع تعليق يقول: انهم يمدون اليهم، هو حائط المبكى في القدس
الذي تزعم اسرائيل انه اخر جزء من معكل سليمان. وقال ان
شكايتهم في المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي، اخذوا صورة
لفس موضح في اليهودية ونسوه ما كانوا ليأخذوا ليقونة للمسيح
ويكتبون كلمة كراهية عليها.
وقدتمت جماعات اخرى بالكاريكاتير ووصفته بأنه مسماء السامية،
وبينها مركز سليمان وايرنثال، وبريطانية مكافحة تشويه
السمعة.
ونلت الصحيفة بشدة الاتهامات. لكنها قالت انها تلقت اكثر من
الف رسالة من القراء، تدع على الكاريكاتير الذي رسمه مايكل واكثير
الفايز بجائزة بوليتزر، تعاليفاً على المواجهات بين الفلسطينيين
والاسرائيليين. وقال الرسم انه رسم حائط كراهية وشخصين امامه
وان احدهما فلسطيني وهو ساجد والثاني يهودي في احتفاء تقليدية
للصلاة.

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

المصدر

التاريخ

٦ شارع عمر قبل

القاهرة، مصر

هاتف: ٠١٠٠ ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: merit50@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات

مكتوم بن راشد يرأس وفد الإمارات إلى القمة العربية

□ أبو ظبي - الحياة

■ قالت مصادر مطلعة له الحياة ان الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سيترأس وفد دولة الإمارات إلى القمة العربية التي ستعقد في القاهرة السبت المقبل. وأكدت مصادر مطلعة ان خيار الإمارات حسم إلى جانب رئاسة الشيخ مكتوم بن راشد وفدعا إلى القمة، فيما كانت الفرض لورثة الوفد تنحصر بين الشيخ مكتوم وبين الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. ولحزت المصادر أن وفدا رفيع المستوى سيرافق الشيخ مكتوم إلى القاهرة يضم الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية، والشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة، ومسؤولين آخرين. وسيترأس وفد الإمارات إلى الاجتماع الوزاري التمهيدى راشد عبدالله العميمي وزير الخارجية.

مئة عضو في الكونغرس ينددون بـ 'عنف عرفات'



الجندي، وطالب بوش عرفات بدعوة الفلسطينيين إلى التراجع كي يمكن تحقيق السلام.

توريط قطع حملته

وقطع آل غور نائب الرئيس الأميركي للمرة الثانية خلال يومين حملته الانتخابية أول من أمس من أجل العودة إلى البيت الأبيض وحضور اجتماع لمجلس الأمن القومي، خصص لأحداث الشرق الأوسط كما التقى زعماء العرب الأميركيين، وأكد لهم أن الولايات المتحدة ستكون «منصفة» في جهودها لإنهاء «الموجة الجديدة من أراقة الدماء».

وعاد غور إلى البيت الأبيض حيث انضم إلى الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهن في اجتماع ركز على سبل استئناف عملية السلام.

ويعد اجتماع البيت الأبيض أول من أمس، الثاني غور ثلاثة من زعماء العرب الأميركيين، وقال رئيس المعهد الأميركي - العربي جيمس زغبي: «معتقدنا اجتماعاً طيباً، وقال (غور) أنه يشعر بالقلق واسع من أعمال العنف على الجانبين، وبيدحت عن فرصة لمعالجة ضرورة تخلي الطرفين عن العنف، وشارك في الاجتماع أحمد شهباني رئيس غرفة التجارة الأميركية العربية في ميشيغان وويل سور وهو محام أميركي من أصل عربي من نيويورك».

وقال غريغ سميثون مستشار غور، إن نائب الرئيس لنكد أن الولايات المتحدة ستكون «وسيطاً أميناً في جمع الجانبين (الإسرائيلي والفلسطيني) إلى طاولة المفاوضات».

■ واشنطن بوستجيكا - رويترز، ١ أ ب - دعا أكثر من مئة عضو في الكونغرس للامتناع من مجلس الشيوخ، الرئيس بيل كلينتون إلى انتهاز دعم كبير لإسرائيل، والتفويض بالرئيس ياسر عرفات، بحسب المواجهات في الأراضي الفلسطينية. وجاء في رسالة وجهها إلى كلينتون ٧٠ سيناتوراً على الأقل، بينهم زعيم الغالبية الجمهورية ترونت لوت وزعيم الأقلية الديموقراطية توماس ديكليد: «ندعوكم إلى الاعراب عن تفويضكم مع إسرائيل في هذه المرحلة الحاسمة والتدبيرية لأزمة العنف الفلسطينية (...) وعلى عرفات أن يفهم أنه لن يحقق أهدافه من خلال العنف».

في لوقت ذاته، وقع ١٢ نائبا أميركياً، بمبادرة من رئيس لجنة الشؤون الخارجية بنيامين غيلمان، قراراً يدين عرفات وقبادة السلطة الفلسطينية، ويدعو «القيادة الفلسطينية، إلى موافق كل أعمال العنف واحترام الأماكن المقدسة وحل كل المشاكل عبر التفاوض».

بوش يدين

ودان جورج بوش الابن، مشرح الحسوب الجمهوي انتخبات الرئاسة الأميركية، الفلسطينيين له احتفالهم، بقتل جندين إسرائيليين في الضفة الغربية، وقال امام حشد انتخبي: «صورة تلك الضباب (الفلسطيني) الذي يجتفل والد م يولوث بيده بمقتل جندي اسرائيلي... هذه النوعية من السلوك يجب ان تان» في اشارة الى صورة نشرت اول من امس وفيها يتخرج فلسطيني من مركز للتشرطة في رام الله والدم على يديه معد مسفل

اعتماد في حلب ومسيرات في مخيمات درعا

تظاهرات ضد قمة شرم الشيخ تجتاح المدن المصرية

□ القاهرة - محمد صلاح
□ دمشق - الحياة

الكارينكتاتر مقيمة الى مصر
الجامعة القومية حيث عرضوا
لوحات ضمت رسوماً ساخرة ضد
قمة شرم الشيخ والمؤسسات
الاميركية.

وتواصلت في سورية امس
تظاهرات الاستتار للمجازر
الاسرائيلية، وقالت معسبات
رسمية ان مخيمات مدينة درعا
جنوب البلاد شهدت مظاهرات
خاضعة استتاراً للمجازر
الوحشية التي ترتكبها قوات
الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب
العربي الفلسطيني الاغزر.

وانطلقت تظاهرات من امام
مقر قيادة شعبة حزب البعث في
درعا، تتقدمها صواري، ولحده
المسجد الاقصى والثانية للرئيس
بشار الأسد. وقالت المصادر ان
مظاهرات درعا اصرقوا اعلاصاً
إسرائيليه مرتدين «بالروح بالدم
مطوبين يا فلسطين، وسورية يا
عزتنا القومية، وبالروح بالدم
نفديك يا قدس، وبالروح بالدم
نفديك يا القصى». ويكت «الوكالة
السورية للانباء» ان الاكسا من
طلاب جامعة حلب اعصموا امس
احتجاجاً على لمجازر الوحشية
التي تنفذها قوات الاحتلال.

لبنان وفلسطينه بياناً، حمل
عنوان «سنرفض استقبال القطة
في بلادنا» اعقب ان «المصاولات
الديبلوماسية التي تسمى الى
وقف ما يسمى العنف في
فلسطين، تهدف الى اجهاض
الانتفاضة الفلسطينية المجاهدة
والغشال القمة العربية». وانشأ
اليسيان الى ان التظاهرات
والاحتجاجات تنقل في هذه الامة
ضد الخصويات القائمة وضد
التطبيع وضد لعاهات القمة مع
القتلة.

واتجه مئات من الطلاب الى
مبنى نقابة المحامين وسط
القاهرة، بعدما معاوا من تنظيم
تظاهرات في مدارسهم
ومعاهد، فانضم اليهم محامون
نظموا مسيرة حاشدة الى دار
القضاء العالي، حيث احرق
العلمان الاسرائيلي والاميركي.
ولم تخل جامعة مصرية واحدة
من تظاهرة او اكسار، وحمل
الطلاب نعوشاً رمزية في اشارة
الى الشهداء الفلسطينيين،
واحرقوا رمى تمثال الرئيس بيل
كلينتون ورئيس الوزراء
الاسرائيلي ايهود باراك وعلمي
اميركا واسرائيل. كما نظم رسامو

تصولات ردود للفعول
الشعبية المصرية تجاه الاوضاع
في الأراضي الفلسطينية الى
مواقف تعبير عن رفض قطاعات
الشعب المصري استضافة قمة
شرم الشيخ، واستقبال رئيس
الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك
على الأراضي المصرية. بعد ايام
قليلة على المذايح التي تعرض لها
الفلسطينيون.

واجتاحت التظاهرات
الجامعات المصرية منددة بقمة
شرم الشيخ، التي اعتبرها الطلاب
«قمة لقتال الامة العربية». في
حين شهدت شوارع وميادين
مصرية مسيرات شعبية من دون
ان تعرضها الشرطة ونظم
تلاميذ المدارس مسيرات رشقوا
خلالها بالحجارة بعض المحال
التي تحدل عبارة تجارية اميركية،
فيما عبرت منظمات ومؤسسات
مصرية وعربية تنشد من القاهرة
مقراً لها. من رفضها عقد قمة شرم
لشيخ قبل اللغة العربية
واسعدت. اللجنة العربية
لمساندة المقاومة الإسلامية في

البعث العراقي يدعو إلى ضرب القوات الأميركية في الخليج

■ بغداد - ١٥ ف ب - دعا حزب «البعث الحاكم في العراق إلى شن عمليات جديّة ضدّ الجوّاء الأميركي في الخليج، واستهدف أيّ أميركي يعمل حكومته في الدّول العربيّة، فيما أذنت صحيفة «بابل» لأنّ عراقيين تطوعوا لتنفيذ دولجيات انتصارية في الأراضي الفلسطينية ضدّ إسرائيل.

ونشرت صحيفة بغداد بياناً للقيادة القوميّة لحزب البعث شدد على أنّ «أميركا كالصهيونيّة بمواقفها من العرب ومن بغداد والقُدس» داعياً جميع المناضلين العرب إلى «تشديد الخناق على المصالح الأميركيّة» واعتبار أيّ أميركي يعمل الحكومه الأميركيّة ومن سماتها الرسميّة في الدّول العربيّة، عدواً للأمة والتصرف معه على هذا الأساس. بعض الشعب الخليجيّة على «إخراج جيوش أميركا وأساطيلها من المنطقة» ونشرت «بابل» التي يشرف عليها عديّ النجل الأكبر للرئيس العراقي، قائمة بأسماء عشرين عراقياً. أكدت أنهم تطوعوا للخميس الماضي للقيام بدولجيات انتصارية لدخل الأراضي الفلسطينية المحتلّة ضدّ الكيان الصهيونيّ.

وواصلت الصحيفة نشر قوائم بأسماء «المتطوعين للفئال إلى جانب الشعب الفلسطيني» في «انتفاضة لتحرير القُدس من قبضة الاحتلال الإسرائيليّ».

طه ياسين رمضان يحمل بعنف على قمة شرم الشيخ

صدام: رفضنا عروضاً لرفع الحظر في مقابل علاقات مع إسرائيل

لكل العروض مزبذوها بالقول: «إن ليس هناك من هو يشجعنا على عدم انخدوع خارج التسيبات إن فطام ذلك وبذلك نتخلى عن القضية الفلسطينية. ولو فطها أي عربي، لا سمح الله لضع نعمة بعد أن يفرضها، لكن أي عربي لم يفعل الخطيئة الكبرى ولم يشن أو يسلم في تصور أنه يبيع عندما يفرض مصلحته ويفرض فلسطين».

الرياعية... الخصامية
الى ذلك اعقبه نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اسس ان للغة التي ستعقد مديلاً الاثنى في شرم الشيخ، تشكل مؤامرة جديدة من صنع اميركا ضد الامة العربية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله ان «اللمة الخصامية او الرياعية التي ستعقد في شرم الشيخ من صنع اميركا وتتمثل مؤامرة جديدة ضد الامة العربية» واتشار الى ان «الدعوة الى هذه اللمة للمصرة تشكل عاملاً اضافياً يهدف الى اضعاف ركائز اللمة العربية الاساسية، التي يفترض ان تعقد في القاهرة».

«محاولة لاصلاح الانتفاضة»
وصف قرار عقد قمة شرم الشيخ بأنه «مخطط لهيمنة الإدارة الأمريكية وبالتالي يهدف الى كبح جماح اياد الامة وشعبنا الذي يتصدى بكل شجاعة للمتخلفين الصهيونيين. ان هذه اللمة بالنت مكتسوفة والشعب العربي يبيع علامات استغناء عليها ويجب التصدي لها بكل قوة».

ونستنتج صف بغداد الى

ونما جميع القادة العرب الى المشاركة في اللمة مؤكداً ان صموداً مشرباً يتخذ العرب الرسميون تجاه فلسطين لتحريرها من الصهيونية والامبريقية الاسيركية، سيعتبر كانه موقف مشرب من القضية بغداد».

والنات الصحف العراقية ان القذافي بحث برسالة الى صدام اعطى فيها انه لن يحضر اللمة، مقررًا الاكتفاء بعقد اجتماع وزاري والتخفيف لللمة تعقد في وقت لاحق.

الى ذلك وصف صدام الرئيس ياسر عرفات بأنه «لحد المضاعف العرب ضد الصهيونية، معتبراً انه فخر او بالاصري سقيط في حيرة اعلمت له ان لا من عرب صمدوا الجريسة لواء كل بارقة اصل جهادية في الامة».

واضاف: «لا اعتقد ان عرفات اختار بارادة تنطوي على الحد الأدنى من الحرية، الطريق الذي سلك في نهائيه في الحفرة التي اعتد له».

وتابع ان الصراق وفرض «عروساً» اعمها الاسيركان والصهيونية لفتح طرق امامنا (رفع الحظر) مقابل التخلي عن القضية الفلسطينية، وذكر ان مقدمي العروض «تظاهروا بانها لا تحتوي على فخا او سهام مميعة وانها ليست مكلفة، تتخلص «بان نقول ان فلسطين وقضيتها خارج اهتمامنا، واننا لسنا عرفاتين اكثر من عرفات» وان تصالح الصهيونية ونقيم على الطريق للتخلي الذي سلكه آخرون مع الكيان الصهيوني، علاقات طبيعية، واتشار الى ان مقدمي

بغداد - ا ف ب هـ - ويتنوز - جدد الرئيس صدام حسين دعوته الى تقديم موعد اللمة العربية التي دعا الرئيس حسني مبارك الى انقائها يومي ٢١ و ٢٢ الشهر الجاري، وانتقد الاقتراح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لتأجيلها، مؤكداً ان العراق يرفض عروضاً اميركية للتصديق لرفع الحظر في مقابل التخلي عن القضية الفلسطينية، واللمة علاقات مع اسرائيل.

في الوقت ذاته ندد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان باللمة التي ستعقد في شرم الشيخ، الذي على ان هدفها هو «اضعاف اللمة العربية التي دعا العراق الى حضورها للمرة الاولى منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠».

«اللمة»

وفي رسالة جوابية، وجهها الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، نشرت الصحف العراقية نفسها، امس، أكد صدام سجداً اسكان حضوره (تخميناً) مؤتمر اللمة او من يملكه، ذلك، انطلاقاً من مظاهر المسؤولية القومية، وراي ان «تقديم موعد اللمة وتسريع انعقادها هما الموقف الصحيح لمواجهة تطورات الموقف العربي، وفي اللمة انتفاضة الشعب الفلسطيني».

اقتراح القذافي

ورد على اقتراح الزعيم الليبي ارجاء اللمة والاكتفاء باجتماع لوزراء الخارجية العرب والانتظار ثلاثة اشهر، قال الرئيس العراقي انه لم يفهم قصد القذافي من اقتراح تأجيل اللمة ولم يجد فيه ما هو مفيد.

نائب رئيس الوزراء المصري
 طارق عزيز قوله انه ينتظر الى قمة
 شرم الشيخ بالنياب لانها
 محاولة لاختتام الانتفاضة
 الفلسطينية. ولما الى ان الحل
 يجب ان يأتي من العرب وليس
 الأميركيين ولا اليهود أو
 لولاك العرب الذين ينامون ضد
 القضية الفلسطينية. واعتبر ان
 قمة شرم الشيخ لرمي الى
 التوصل الى اتفاق يخدم
 الاهداف الأميركية والصهيونية
 وتسمى الى «المساءة القسمة
 العربية».

قمة "شعبية" ... من أجل القدس وانتفاضة الأقصى

□ أبونظي - شفيق الاسدي

■ تتساءلاً مع الانصاف، احتضنت أبونظي أول من أمس، قمة شعبية، سبقت انعقاد القمة العربية الرسمية في القاهرة، والهدف هو توفير الدعم لانتفاضة الأقصى.

وكانت القمة التي ارادتها أبونظي قمة الفكر والفن والادب والشعر والتاريخ ورجال الدين والقانون والعلماء والنواب والوزراء السالفين، عنواناً لوحدة الشعب العربي وتوثيقه وراء الشعب الفلسطيني، دفاعاً عن عروبته وعروبته الانصاف والاراضي المقدسة.

وحشدت أبونظي العرب، ووجدت محطات التلفزة العربية لتوثيق بشكل موحّد، مخرجاً الدعم للانصاف وانتفاضه. لا حشد تلفزيون أبونظي في هذه القمة أكثر من مئة من كبار القوم العرب في للهادين المختلفة، ليعبروا بصوت واحد وخلال يوم تضامني شامل مع الشعب الفلسطيني عن موقف عربي شعبي موحّد من العدوان على القضاة العربية والاسلامية فعلى سبيل المثال، ضمت هذه القمة من الفنانين فرديوس عبدالحميد وديد لحام وزينة الشريف والمخرج العالمي مصطفى الحفاد، ومن الشعراء،

عبدالرحمن الابنودي والفكر الاسلامي محمد صارة وأحمد الكبيسي والاب علاله والمنافسة اللبنانية مها وبشارة ومحمّد من النواب اللبنانيين والسوريين والوزراء السالفين، وقال هذا الحدث الكبير لتفويض فلسطين وتفويض الشرق الفلسطيني والتفويض العربي والسوري وقطر وأبوظبي، وأبنا والبحرين والكويت وتونس وتفويض المستقل.

ويجدر فتح باب التبرعات، انتهت المكثات على قناة أبونظي من محبي القدس واقتصادها ليوثقوا ان المال يرخّص جداً أمام الدم العربي الذي يسيل في القدس لتبقى منارة الحب والسلام أرضاً لكل الديانات السماوية ورمز المصمود وبنوا العطاء. وكان مؤثر التبرعات يقفّز فقرات سرورية وعالية تسبق كل التوقيعات، فبعد ساعة كانت الأرقام تسجل عشرات الملايين من الدولارات.

وتبرع صديق فتح الله علي خاجة بمليون درهم (٢٧٥ ألف دولار) ونصف مليون مقابل تستخدم لشراء الجيش الاسرائيلي بالحجارة، مؤكداً ان القلاع لا يري يمكنه تأمين الاطفال والشيوخ ان يواجه الطائرة والصواريخ الاسرائيلي ويقول: «لنا لا نستطيع شراء الطائرات والصواريخ لكنني استطعت توفير القلاع واشترط ان يكون هذا القلاع من صنع

ابن الامارات والاحجار من ارض الامارات لتثبت ان هذه الانتفاضة انتفاضة قومية، وتبرع مواطن عربي بنفقات مئة يتيم فلسطيني، وتبرع بمليون درهم. كما أعلن مواطن عربي التبرع بكليتيه وعيني لا ي فلسطيني يحتاجها.

ويذهب الد التضامني مع الشعب الفلسطيني الى السيدات اللواتي حضرن الى مبنى التلفزيون في أبونظي ليقعن مجوهراتهن رخيصة لدعم انتفاضة الأقصى وليس الفنانين التشكيليين في الامارات والوطن العربي الا ان يرسموا بريشتهم الفنية لوحة العطاء والدعم لاطفال الحجارة وهذه اللوحة تجتمع فيها العشرات من اللوحات الفنية التي اقيم عليها مراد علي ترصد نتيجة لصالح دعم الانتفاضة وأسر الشهداء. ويتقدم هذه اللوحات (لوحة الابواب) للفنان عبدالله الريس الذي بدأ المزاد عليها بمبلغ ١٥ ألف درهم ونشر رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمبلغ ٢٠ مليون درهم.

واعلى في نهاية الحملة جمع ٦٠ مليون دولار، الى جانب تبرعات عينية تتضمن معدات طبية قدرت قيمتها بمئتيه ملايين دولار قدمها مواطن عربي يقم في الولايات المتحدة، كما جمع أكثر من ١٥ كيلوغراماً من المجوهرات ولوحات فنية وقطع فنية ثمينة

تساؤلات في إسرائيل عن "فريك افضل" من عرفات

□ المناصرة - سعيد الحمصي

■ شريك الآس شخصي عدو اليوم. وما هي القوى والأحزاب والأعلام تشيخ به ذمراً وترى فيه ممكن للخطر عليها. وبعدما كان الاسرائيليون، لسنوات، يعتبرون الرئيس ياسر عرفات الشخصية الفلسطينية القادرة على التفاوض على حل سلمي واتخاذ قرارات حاسمة، اختلفت نظرة الجميع عنه، إذ لم يعد ينظرهم للشخصية المعتدلة والرحمة في المفاوضات، بل انشعبوا خطراً على الاستقرار في المنطقة. حسب وزير الخارجية الإسرائيلية شلومون بن عامي الذي ذهب الى ابعد من ذلك حين قال ليس للاذاعة الاسرائيلية، انه ليس متأكداً من انه بالامكان التوصل الى اتفاق مع عرفات الذي يرفض اليد الممدودة للسلام، ولنظم ان عرفات لن يبقى الى الازل وربما نجد بهمه شريكاً افضل. لكنه نفى ان تكون حكومته خطت للمس بعرفات خلال فصلها المدن الفلسطينية.

ورفض بن عامي الرد على سؤال للاذاعة ان كان الحل الافضل ان يدفع عرفات عن المفاوضات لأنه انشعباً مضمراً معزلاً لها، مضيفاً ان عرفات انشعباً فعلاً مضمراً يحمل على تقويض استقراؤ المنطقة وهذا ما توصل اليه الرئيس المصري والملك الأردني والدول الأوروبية من استنتاج. واستبعد مواجهة على الجبهات المختلفة وقال ان مصر أيضاً ابقت ان عدم الاستقرار في المنطقة الذي يسمى اليه عوامات بشكل خطراً عليها أيضاً وعلى المنطقة في موال أخرى. ووجه رئيس الحكومة يهود باراك مجدداً انذاراً شديد اللهجة للسلطة الفلسطينية من مفة وقوع عمليات انتحارية داخل اسرائيل. وتوقع ان تواجه اسرائيل لحظات اصعب، ولذا دعوت الى حكومة وحدة وطنية التي امل في تشكيلها غداً او بعد غد.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي ان زعيم ليكود ارييل شارون ابدى موافقته المبدئية للانضمام لحكومة وحدة، لكنه طالب باراك بالإطلاع على الخرائط الخاصة بمناطق فلسطينية تنوي اسرائيل ضمها - احتلالها في حال اعلان دولة فلسطينية، ويان يتم اي تقدم في العملية السلمية بموافقة كل احزاب الائتلاف. ويكلمات أخرى سيكون لشارون حق نقض قرارات سياسية وامنية

وراصلت قوى الأمن. اسس أيضاً اختيار المواطنين الاسرائيليين من وفزع عمليات انتحارية. وقال نائب رئيس الزكائن ان "معارات كثيرة خرجت من القفص، وان (الرئيس) صدام حسين وحزب الله وغيرهما يدعون الحرب الى التنازل للسلم لكننا نتابع كل خطوة ولم نجند بعد كل قواتنا وابدأ القوة والوسائل للرد على كافة الجبهات".

أضعف الإيمان

نعوش السياسة الأميركية

أسلوب التسييس الذي انتهجته الإدارة الأميركية في الإعلان عن عدد ضحايا «المايتر» في ميناء عدن، لم يكن هدفه الحفاظ على مشاعر المواطنين الأميركيين من حول الصدمة فحسب بل خوف من أن يفتح الرقم المزعج عيون الشعب الأميركي على الحقيقة المرة، التي تؤكد أن الموت المجاني من دون اليهود، والتضحية من أجل استمرار احتلالهم لأراضي الآخرين، فيما مقتصرين على الفلسطينيين بل يشملان أيضاً الأميركيين.

لا شك أن زيادة عدد نعوش الأميركيين الأتية من منطقة الشرق الأوسط، مرتبطة بالسياسة الأميركية في هذه المنطقة، وإذا استمرت واشنطن في تضييقها الأعشى إلى العدوان اليهودي على الفلسطينيين والمقدسات الإسلامية، واستعداد العرب والمسلمين لاسترخاض حياتهم، فإن منظر الصناعات المفقودة بالعلم الأميركي سيكون مألوفاً في نشرات الأخبار، وسيكون له تأثير خطير على العلاقات المباشرة بين الشعب الأميركي والشعوب العربية.

الأكيد أن قلة من الشعب الأميركي تدرك أن سياسة البيت الأبيض هي المسؤولة عن هذا العنف الذي يجتاح المنطقة، وأن الإدارة الأميركية أصبحت بهيمنة الهوى والهوية، وأن اليهود أصبحوا الغلبة في مواقع صنع القرار السياسي والاقتصادي والإعلامي في الولايات المتحدة، رغم أنهم لا يشكلون سوى ٦ في المئة من الشعب الأميركي. لكن هذا القتل المجاني الذي يتعرض له المواطن الأميركي، سيكشف للتزييف الذي تمارسه الإدارة في تصوير الصراع العربي اليهودي، ويوضح خطورة ارتهاق إرادة أميركا السياسية والعسكرية لخدمة إسرائيل، ومسؤولية الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية أوبرايت عن إشعال هذا الغضب والعنف، يوم شتا تازييهما الحارة بعد دقائق على وفاة اثنين من الجواسيس اليهود في الأرض المحتلة، وتجاهلاً مئات الأطفال والشباب الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي، وكان الموت حرام على اليهود وحلال على العرب.

دلود الشريان

٨	٩	١٠	١١
٩	١٠	١١	١٢

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر قنيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

١٧ يوماً على انتفاضة الأقصى والمواجهات الدموية

انحسرت الحرب . . . وسجال حول شروط

يستبق قمة شرم الشيخ

في اليوم السابع عشر على انتفاضة الأقصى، التي أطلق شراستها تدشين أوريل شارون الحرم القمسي، لتصورت الحرب الإسرائيلية وتراجعت للجبهات بين الميادين والمجاعة، ولم يفرأ تغيير كبير على قائمة الشهداء والقش والجرى.



وإذا تكلم ان قمة شرم الشيخ تنتظر وصول المشاركين فيها غداً كان البارز أمس مسجالة غير ميلشور حول الطرف الداعي الى القمة. فالفرنس حسني مبارك أكد ان مصر لم تطلبها ولم تسع إليها، والرئيس جاك شيراك أعلن ان لا الاتحاد الأوروبي طلب ولا فرنسا طلبت للمشاركة فيها، أما روسيا فاستغفرت انتهاء عن سفر وزير خارجيتها ليفور ليفانوف الى شرم الشيخ.

فزامن ذلك مع مسجالة من نوع آخر: الأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان أصرو على عدم وجود شروط لاسرائيلية أو فلسطينية للخضاب الى شرم الشيخ، لكن اسرائيل اعتبرت ان «وقف العنف» هو مسؤولية الرئيس ياسر عرفات، وهدف أول للقمة، في حين شدد الجانب الفلسطيني على مهلة لوقف العدوان الاسرائيلي تنتهي قبل لقاء للقادة.

الرأي العام واستخلاصات أولية من انتفاضة الأقصى

عروان بشارة *

■ حالما اسدل الستار على المشهد الأخير لعملية يوسوف في كاسر بيهود، دخلت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة من الصراع مع إسرائيل تختلف نوعياً عن المرحلة التي سبقتها. وعودة الأطراف لا محالة إلى طاولة المفاوضات عاجلاً أم آجلاً، ومعاونتها للتفاوض على قضايا الحل النهائي التي فشلت في حلها أثناء القمة الأخيرة بسبب الضعت الإسرائيلي وتمسك ببارك بخطوطه الحمراء الشهيرة، إن تغير من الفترة القصيرة التي تسبقها القضية الفلسطينية في أبعادها الوطنية والإسرائيلية والإقليمية التي لا يمكن تجاهلها في المستقبل بل لا بد من أخذها في الاعتبار من أجل إيجاد حل عاجل وعادل. وتتمحور هذه المستجدات بصورة خاصة حول الرأي العام العربي والرأي العام الفلسطيني وكذلك الرأي العام الإسرائيلي، مع الأخذ بالاعتبار التباين السلبي للمسيحي واليهودي بين الفلسطيني والعربي من جهة والإسرائيلي من الجهة المقابلة. أما في ما يخص المنطقة الاسرائيلية جلياً من خلال التظاهرات وحملات التأييد التي عمت العالم العربي وشملت الإسماعيلية والحلفاء وكذلك المستوطنين والمعتدين، وبرز بصورة خاصة دور الفضائيات العربية والصحف الإقليمية في توصيل الأحداث في فلسطين بالصورة والتحقيق والإحاطة بالشهد الفلسطيني والعربي. إذ استطاع ابن شرة أن يتبع لتأليفين العربي والدولي مما حصله في حين رأى العربي بأم عينه الجرائم والمجازر التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، وقدره هذا الشعب على مواصلة التضامن من دون خوف إن ترد، كما شاهد العالم العربي الظاهر وشعوبه وهي تتكلم في دفاعها عن رموزها الدينية والقومية.

ولهذا الرأي العام العربي للوجد أهمية كبيرة يتابعها الغرب عن كثب، خصوصاً الولايات المتحدة وأصقاعها، خوفاً من تأثيراتها على مستقبل العلاقات الإقليمية. وكان أصحاب إسرائيل في الولايات المتحدة يشهدون دائماً في السابق على أهمية أخذ الرأي العام الإسرائيلي في الاعتبار خصوصاً لترتيب مواقف باراك المتطرفة أو المحافظة. ولكن تكاد للجميع في الأيام الماضية ما أصر عليه الرئيس ياسر عرفات في كاسر بيهود حين ضغط عليه الرئيس كلفيتون بخصوص موضوع القدس، بأن هناك رأياً عاماً فلسطينياً وعربياً قاتر على التعبير عن ذاته وإن هذا الرأي العام الفلسطيني الذي يتبع من خلال تثبيت الإرادة والوحدة الفلسطينية له أبعاد إقليمية عربية قاهرة هي أيضاً على أن تقول كلمتها وإن تؤثر في صنع القرار الإسرائيلي - الإسرائيلي بمجرد أن يتخذها بركانها.

واما في ما يخص الفلسطينيين، فقد توجد الرأي العام في
السلطين التاريخي وجرت عملية الختام الهوية الوطنية على
طريق الخط الأخضر بينما تم جسر الهوية بين لاطال، لاختية
واللطلاب السيسية بتكيد الهوية الوطنية للشركة والحقاق
عنها في وجه محاولات اسرائيل التي طالا حاولت طعمها.
وهكذا نهضت الجماهير الفلسطينية العربية داخل اسرائيل
مؤازرة شعبها في الأراضي المحتلة وبعاء عن رموزها الدينية
والقومية. وعملياً، تال العالم العربي ورأيه العام بصورة
خاصة بالوحدة الفلسطينية بين جماهير الشعب الواحد ضد
الانصرية والاحتلال الاسرائيلي.

ووجدت اسرائيل نفسها مضطرة للاجابة عن السؤال الذي
طالا لولت الاجابة عنه هل هي قادرة على الاستمرار في
الفصل بين لاحتلالها للأراضي الفلسطينية وتعميرها ضد
الواطين الفلسطينيين، او بالاحرى هل هي قادرة على الفصل
بين طبيعتها الكولونالية وطبيعة حكمها الانصري، وهي
دولة اليهود وليست دولة للواطين، او طالا انها دولة
كولونالية مستمرة كدولة عنصرية تتلقى ميلونها الفاشية
كأما تصفت لزماتها الكولونالية وتؤدي في النهاية الى وحدة
القضية الفلسطينية في السلطين واسرائيل لست
الجماهير العربية لجبرتها على ان تجيب عن
السؤال... بالنفس.

والاستخلاص الثالث ينبع من اليند الفلسطيني الذي جد
على الساحة السياسية. فعلى رغم الحديث عن يمار اسرائيل
وعن شرايح لبرالية وعلمانية فإن القلبية اليهودية متحدة
وموحدة في عنصريتها تجاه العرب، ولا يتأثر الإجماع القومي
الاسرائيلي بحجم المجازر او بتجاوزات قوى الأمن في التعامل
مع الواطين الفلسطينيين، طالا أن هناك حكومة عمالية -
عسكرية تصنع القرار السياسي والأمني الاسرائيلي.

وتبين عملياً وبصورة لا تقبل التحويل ان اللابية
الفلسطينية وجدت نفسها وحيدة على الساحة الاسرائيلية
حين وافق اليسار على الانضمام الى حكومة بوحدة وعينية
ويعدما انفر الشارع الاسرائيلي مرة اخرى الى عرب ويهود
في ظل ارتفاع التوتر الفاشية وبند التكتيل بالالقبة العربية من
جانبا الاكثوية اليهودية وانسحاب قوى الأمن من الشارع، إلا
في حالات اضطرارها لدعم يواش اليمين الفاشي كما جرى في
منعكة الانصرة.

ستكون لهذه الامم الثلاثة اهمية كبيرة في الالام للقبلة
خصوصاً لانها ستزيد حدة الصراع والخصام السياسية
والامنية المحلية والاقليمية في حالة عدم التوصل الى حل
سريع يضمن الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اطار
دولتين ذات سيادة. ولعل نتائج هذه المستجدات على الساحة
السياسية ظهرت في الالام القليلة الماضية حين وجهت الدعوة
الى قمة عربية، حين دعت واشنطن الى قمة مفاوضات
اسرائيلية فلسطينية برعايتها. وعلى الالاب فإن اضطراب
بالك للتراجع بعض الشيء في تعامل قواته مع الواطين
الفلسطينيين، وفي تراجع قولته عن تهديد السلطة الفلسطينية
حالة حرب ان تربع منها اسرائيل شيئاً، بل ستخسر على
الالاب الكثير مما سبق ان ربحته في السنوات
الماضية.

• كاتب ويبحث فلسطيني.

عُمان : الصوت حاضراً بقوة في وجه رياح التطبيع

□ مسقط -

محمد سيف الرحبي

الحكومة على المستوى الشعبي ووج ذلك بأواخر مباشرة من السلطان قابوس بفتح باب التبرعات ولغات بنو عدة بلغن حسابات خاصة لدعم الانتفاضة وعملت وزارة الصحة والجهات المعنية على إرسال معونات عاجلة إلى مواقع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية شملت المجتمع العماني كما قامت الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بحملة إعلانات مكثفة تدعو لكل الخير لدعم أخوتهم في فلسطين.

بدأت جامعة قابوس أولى المسيرات داخل حرم الجامعة يوم الثلاثاء الثالث من تشرين الأول (أكتوبر). وعلى رغم الإبهاج

النفسي الذي صاحب للمعتمدين بهذه الخطوة ومنها حرق العلم الإسرائيلي إلا أن مسيرات اليوم التالي من طلاب كلية الشريعة والقانون والكتبات الخاصة عبرت الرؤية المشرقة شوارع مسقط وعطت المرور في مدينة من الناس أن تجد انزعاجاً في حركة السير طلبية يهتفون وينضم إليهم المئات والفتات «لا إسرائيل» ونغم والف نعم للعقدس» وينفخون القدس ونسقط إسرائيل» والموت للصهيونية» والانسحاب للشرطة فأنهم ساروا مع المتظاهرين لحفظ الأمن العام وعدم دخول مشايخين يشربون الظواهر عن الهدف السامي الذي سارت من أجله.

وتواصلت المسيرات بشكل يومي وأصبح من ضمن الواجب على الكليات والمدارس الكبيرة أن تثبت قوتها على السير احتجاجاً خصوصاً بعد مقتل الطفل محمد البرد الأسير الذي حدا ببعض المتصلين في موقع الكتروني اسمه «سيلة العرب» وهو موقع عماني، إلى الدعوة إلى تفجير مكتب التمثيل التجاري

للمرة الأولى تجذرت المشاعر العمانية ساخنة هذه لكثرة وتجاوزت الهدوء المحسوف عن الشخصية العمانية إلى حال من الغضب الصارم الذي لم يكف بمظاهرة مستتابة داخل الحرم الجامعي بل تجاوز ذلك مكثفاً إلى التبورج وفي كل مدن عمان وتجاوز ذلك زمانياً بتواصل الاحتجاجات لأكثر من أسبوع وتجاوز الأسر شعورياً من مجرد الإكفاء بالمسير السلمي إلى حرق العلم الإسرائيلي والاتجاه لأكثر من مرة إلى السفارة الأميركية قبل أن تولف الشرطة للمسيرات التي أريد لها أن تكون في نطاقها السلمي، علماً أن السفارة في مسقط أغلقت ضمن سفارات أخرى في الدول العربية، وهذا ما اعتبره صحافي الزار من الولايات المتحدة أنها مسئولة مع إسرائيل عن ما يحدث من حجاز في القدس.

وللمرة الأولى انعكس الغضب الشعبي على الصحف المحلية التي كانت قبلها لا تنوء بالقطارات التي تقوم بها جامعة قابوس عادة ومنها الاحتجاج على الحصار المفروض على العراق لكن مع ثورة الأقصى وجدت الصحافة ووسائل الإعلام نفسها تشارك في الحدث مع الصور في التلفزيون. وهذا ما لم يكن يتصوره أحد قبل ثورة الأقصى.

أوجدت هذه المسيرات رواد فعل قوية تمثلت في الإعجاب بهذه الجراة التي عليها فلة الشباب خصوصاً من الطلبة، وفي فرض مفردات جديدة على الشارع العماني الذي وبموجب القانون فإن الظاهر من الاتيياء المحرمة لكن انتفاضة الأقصى باركتها

الإسرائيلي في مصطفى وعلى رغم أن عمان لم تشهد مثل هذه الأعمال كالتفجيرات أو غيرها إلا أن هذا الحدث يمس القضية الشعبية التي تظهر للمرة الأولى بهذه القوة.

وكان الجميع ينتظر يوم الجمعة للخروج بعد الصلاة والقيام في كل عمان صلاة فطلب على أرواح الشهداء وعقب الصلاة انتقلت المسيرات الكبرى في كل المدن العمانية وكانت أكبرها المظاهرة التي خرجت من جامع قابوس في

مدينة روي وسط العاصمة وسارت كيلومترات قبل أن تارقلها الشرطة نظراً لعدم الكبير الذي سار فيها. وحرصت الشرطة على حفظ الأمن العام لمجموعة السيرة على مثل هذه الحشود وإياها في التظاهر السلمي.

وبالنسبة للجانب الرسمي أعطت الحكومة العمانية مؤلها منذ الأيام الأولى لبدء الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وأرادت تلك الممارسات مستمرة لها أنها لا تعبر نهائياً عن الرغبة في السلام وأكدت قولها مع الجانب الفلسطيني في كلفه لنيل حقوقه المشروعة على أرضه.

وبعد إياها أعلنت السلطة ثانية دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لعقد قمة عربية هدفها التأكيد على الوقوف العربي الموحد مع الفلسطينيين في القضية القدس وطالبت السلطة إسرائيل بوقف مجرماتها المسلح على الشعب الفلسطيني وأصيفة ما يحدث أنه أرباب دولة.

وعكس الفلسطينيون الحكومي للواقعة العمانية مع الحق الفلسطيني والمصرة الأولى بيت لسلطات المظاهرات التي قامت في انشاء السلطة وبيت تقارير مطولة عن أحداث القدس وكذلك الإصرار مع الصحافة الرسمية عثمان، التي نشرت بالصور أحداث المظاهرات والأعجاجات وهذا ما يحدث للمرة الأولى.

أما الصحافة غير الرسمية فإنها وجدت مقام صفحاتها لتابعة تطورات انتفاضة الأقصى

وعرضت لطات استشهاده الطفل الفلسطيني محمد البردة أكثر من مرة مع فتح صفحات يومياً بأن أراد من الكتاب والقراء أبحاث القصائد والمقالات تحيي النخوة القوية في الضمير العربي وتطالب بالانتظام واستمرار جريدة الوطن في عكوبها الرئيسية مسرعة القصة والأربعين للصدية عن الإسرائيلييين وقادتهم.

وفي شكل لالت غدت مجازاً الإسرائيلييين في القدس حيث كل بيت عماني وأصبح الصور بين الذين لا يكاد يخرج عن قلعة الذين ينسبون للمسمات الإسلامية ويقتلون العرب وفي قلوب الجميع غصة على هذا العجز العربي الذي أراحت له الدول الكبرى لتسوية باسم السلام، وألقت قادة إسرائيل أنهم نسخة واحدة منذ أيام متلحمين ويغن ومن قبله قادة عصافات الغل. القضية الشعبية أثبتت أن التطبيع مع الكيان الصهيوني هو من قبل الأحلام لقط. لأن إسرائيل قامت على أرض مسروقة وتمارس السرقة على مدار سنوات عسرها. الأرض والماء وأرواح البشر. وانتهاك بالفنون العربية.

لا يمكن التكهّن بتكاليح القصة العربية لأنها تأتي في وقت لا مجال فيه للتكهنات بقدر ما يفترضه من وقعة عربية شجاعة تدين إسرائيل قبل إسرائيل أن الدم العربي والدم من المحيط إلى الخليج، وأن المستعمرات لا أن الشعب العربي أمة واحدة إذا وصل الأمر إلى القدس.

أصداء حرب القدس في العواصم العربية والدولية مصر: الإنتفاضة أحيت 'القومية العربية' وشبح الحرب يثير مخاوف وآمالاً

اولئك تفاعلو مع أحداث مصر
القدس، وشمالها.
في الوقت الذي تتظاهر طلاب
الجامعات وأعضاء النقابات من
مختلف الأعمال، حارلين الطمحين
الاسرائيلي والاميركي، ومنادين
بالصهيونية، عكست تطيقات
قشاع مشاعر المصريين تجاه
الأحداث. طلبة الجامعة قالت
لزميلاتها بلهجة قبيحة: «ولكنه
سينشرون في نار جهنم» وتناقض
طلبة المدرسة الثانوية في مدى
فكرة لبناء فلسطين على الصمود
بخسارتهم في وجه الأسلحة
والدبابات.

سائق الباص المسافر قال
لحصول الذائق: بلغد ادنيا بورنا
في حزيران (يونيو) وتشسرين
الاول (اكتوبر) وسلمنا الراية ان
بعسنا، فليس في العمر بقية
لصمح باكثر من ذلك. موظفان
خارجا من إحدى المصانع
الحكومية وسال احدهما الآخر
بتهكم واضح: «ماذا بعد الفكرة»
شبح وتنديد معاذان اليس
كانت

والمؤكد ان كل الاسهات
للمصريين اللاتي شاهدن مقتل
الطفل محمد البررة ذرفن دموعاً
في كل مرة اتبع الشريط أو نشرت
حواله صور. أطفال المدارس

□ أطلقت الإنتفاضة الآتية
موجة احتجاجات في عشرات
العواصم العربية والدولية مستنكرة
زيارة ارييل شارون الاستقرارية
وطالبة حكومة ايود باراك تنفيذ
تعهداته والاتفاقات التي وقعتها مع
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
في إطار القرارات الدولية
وخصوصاً تلك المتعلقة بالقدس
والمستوطنات وعرة اللاجئين.
«الحياة» وصوت رندو الفضل
الشعبية والرسمية والإعلامية التي
حصلت في بعض تلك
العواصم.

□ القاهرة - لمينة خيري

■ أعانت مصر بالقدس
للمصريين الثقة بأنهم ما زالوا
على عهدهم يتمتعون بالقومية
العربية، بعدما أوشكت تلك
العبارة على الاندثار وانحسارها
في عهد محدود من كتب التاريخ
الحديث. حتى الأبناء والأحفاد
الذين خرجوا الى النور في زمن
وجدوا فيه اسرائيل دولة ذات
كثير حدود على خريطة العالم.
ولم يجدوا إلا الكلمة بطمسها
إلا على الخرائط للرسمية في
بعض الدول العربية... حتى

يوسف وملجدة الخطيب وغيرهم
تصليحاً مع أبناء قفسهيب
الطاسطين.

الصالحون بالفن بدأوا أيضاً
التفكير في أعمال دراسية عن
الأحداث ومنهم الفنان وكل نور
الذي قرر السفر إلى الأردن ليطلق
ولاد كطل محمد الدرة استعداداً
للعلم قرر أن يلعب فيه دور والد
الطفل الشهيد.

تقارير عدة نشرت إعلانات
فيها شهيد الانتفاضة وأعلنت أن
الخروج السليم هو أن يصل القادة
الحرب إلى رأي موحد وعدم ترك
الأسور لكل قطر. كذلك رجال
الأعمال والشركات الكبرى يأمروا
بالتبرع لمصلحة الفلسطينيين.

دخل الاسكواش المصري
العالمي احمد بركة وجه رسالة
عبر صحيفة مصرية جاء فيها:
اريد ان اشارك عملياً وليس
كلامياً في استرداد الحقوق
المسلوبة ليس بالقطاعات ولا
بالفئدة ولا بالوعيد لكن بشيء
عملي أقدم معه لنأخذ لأدي عملاً
يرضي الله ويرضي انتمائي
لوطنى ولعرويتى وعرويتى
واسلامى.

وفي التلفزيون المصري
استضاف الإعلامي المشهور
احمد فراج في برنامجة الفني
نور على نور، الذي يذاع منذ ما
يزيد على عقدين للمرة الاولى

الاقتصادية والإعلامية الحكومية
لفنوا عدداً من محال السوبر
ماركت مسينيري.

الحصص والمباشرات
والمنافسات الجانبية في المدارس
والجامعات لم تخل في يوم ١٨
أيلول (سبتمبر) للفن من
الفتن إلى الأحداث، الفتوات
والأوتومات والفاعليات الخلقية
الدورية ارتدت في الأخرى حلة
القدس: القدس في ضمير الخلف
العربي، بين انتفاضة الأقصى
وحرب أكتوبر، وغيرهما من
عناوين الفتوات التي انعقدت في
القاهرة الأسبوع الماضي.

مهرجان الشعر العربي الأول
الذي انعقد قبل أيام حيا رئيس
الساعة الوطنية الفلسطينية
ياسر عرفات على صمود شعبه.
عشرات الفنانين على رأسهم عزت
السلطاني، ويسرا، وعبدالمع
محمود، ويوسف شعبان، ونادية
لطفي، زكوا الجسرى الذين
يعالجون في مصر، ونظموا حملة
تبرع بالدم بدأت بالخروج جلال
الشرفاوي.

مسيرات عدة نظمها فنانون
ومثقفون وشخصيات عامة
مصرية توجهت إلى مدينة رفح
ومنها مسيرة دعا إليها للخروج
يوسف شعبان، وضمت يسرا
ونور الشريف وأخف وأحمد بدير
وهاني سلامة والخروج خاف

شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي
والبابا شنودة فحسباً سوريا عن
القفس إلى جانب أحمد ماضي
الدجاني.
الأجواء الإعلامية أعادت إلى
الالهان حرب الخليج الثانية مع
تضليلات في التقنية وهوية
القنوات الأكثر مشاهدة. وبدلاً من
هيمنة محطة سي إن إن
التي كانت تسيطر على حرب
الكويت في الماضي والفضائيل
الكبرى يملك المصريون هذه الأيام
في منازلهم قنوات
الجزيرة وأما بي سي، وبأي أن
إن، وأذاعة بي بي سي، العربية
التي تملك في جميع الأحداث
التي تملك لحظة بفسحة.
ومن التلفزيونات التقنية أيضاً
«الإنترنت» إذ أمطر المستخدمين
المصريون الشبكة برسائل
غاضبة تحت التجميع على العمل
المنخفضة الأعمال الوثائقية
الإسرائيلية والقصص مع
الأمم المتحدة. اعتمد البعض على
الكلمات، وفضل آخرون الصور،
وبالطبع كانت الصلابة لصور
محمد قنيرة وولدم، والفرحت
صاحبة لدى الرسائل أن يكون
يوم السبت ١٤ تشرين الأول
(أكتوبر) الجاري يوماً لمقاطعة كل
ما هو إسرائيلي: الملام، مطاعم،

ومنتجعات.
وشملت الأحداث الفلسطينية
على سبيل الحملة الانتخابية في
مصر، لا سيما بعدما استحوذت
الزمنة أغلب منصات الصحف
والجسالات، وحاول عدد من
المترشحين الاستغناء من الزمنة
فعلن أنهم أنه يتحدث باسم
«المنافسين للخطبة الصهيونية
والهيمنة الإسرائيلية»
وبدأت عبارات «الفرحيين»
التي تحمل المضمون نفسه تتسلسل
إلى الجدران الملصقة بخط سير
مشروع الاتفاق، ومنها «تسليط
إسرائيل والموت للصهيانية»
هل هي أجواء حربية سؤال
يقوم في المكان أغلب المصريين
من مختلف الأعمار. والمسؤال
المتزوج فيه مشاعر عدم الخوف
للمرئط المتشرب والمصير
المجهول لا سيما بين الأجيال
التي عاصرت ١٩٤٨ و١٩٦٧
و١٩٧٣. وهناك مشاعر القرب
التي يغلب عليها الأمل في اندلاع
الحرب بالفعل في نفوس
الأجيال الجديدة التي تقتصر
علاقتها بالشرق على مناخ
التاريخ، وبرامج التلفزيون
للتسجيلية والرحلات المدرسية
للمتاحف العسكرية.

72

والقوى والأحزاب السياسية من خلال السيطرة غير المباشرة على الكثير من وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون لبيت الكنايب وإعادة مطبعتها الذي أصبح مملاً حول المذهب والأضطهاد للذين واجههما اليهود على مر العصور. واستطاع الإعلام الصهيوني فرض هيمنته على الكثير من الأحزاب اليمينية في البلاد وعلى رأسها حزب "إيطاليا للأمام" الذي يقوده ملكة التلفزيونات الخاصة رئيس وزراء إيطاليا الأسبق سيلفيو بيرلوسكوني الذي صمت هو وإعلامه عن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني كتكفيراً بالآخسار الشخصية والحقائق الكيدانية غير الموضوعية إذ إن عودة بيرلوسكوني من زيارته إلى إسرائيل في مطلع العام الجاري. اضطرته إلى إظهار تعاطف شديد مع محطة اليهود، فتحت مع كثير من حزب "طليح الحرية" اليميني مشروع قانون تقدموا به إلى مجلس البرلمان طالبوا فيه بتحديد يوم لإحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي تعرض لها اليهود على أيدي النازيين في الحرب العالمية الثانية (الهولوكوست) التي يعاد مصطلحها هذه الأيام من على شاشات تلفزيون بيرلوسكوني جنباً إلى جنب أخبار انتفاضة الشعب الفلسطيني.

العالم العربي بإمكانها مع شريكاتها الأوروبية أن تلعب دوراً أكثر جدياً في تقديم مبادرات من أجل إنهاء الجائز التي ترتبتها قوات الجيش الإسرائيلي ومن ورائها الكثير من المستوطنين اليهود. إننا نطمح أن الولايات المتحدة ما زالت تملك بزام الأمور ونسيرها على النحو الذي نريده وبالقائي محاولاتها الأوروبية الخروج من هذا الأسر الأمريكي. وللووف الأوروبي للتحقق من الأمانة يعود لسببين أحدهما يتمثل بفرض الولايات المتحدة شرطها بضرورة الدول مراعاتها الأوضاع المستقرة في المنطقة بحجة خلق الشؤانات المطلوبة، والآخر أن أغلب الحكومات الأوروبية التي يحكمها اليسار الأوسط تتعامل مع حزب العمل الإسرائيلي على أنه حزب لثديتي. ولقد كبراني الاكنايب التي ادعاه الإسرائيليون بخصوص تهديد غزفتين بنامها للمستوطنين اليهود لغير أحد الأمانة وقالوا للراي العام المسيحي أنه قبر النبي يونس من أجل كسب عطفه وتضاعف إلا أن تلك الكنية لم تصمد طويلاً. لقد كشفتنا عن حقيقة هذا الأسر وغيره من الاكنايب والإعلامات في صحفنا. الجقية اليهودية الإيطالية في البلاد ما زالت تمارس ضغوطها على الراي العام

الذي أمضى الأيام الأولى للانتفاضة في القدس وقدم للشاهدين برنامجاً تلفزيونياً عن الانتفاضة بحس موضوعي يتسم بالواقعية. إن ديسر لكيل حكومة وشعباً تعاني الضغط ويحاول إزاحة إن يومهم الجميع بأنه يودي. ويشيف روتلو "إن يرايك يقيم بصحية تظليل مزبوجة للحرب والإسرائيليين من أجل التعميش عن الضغط الذي تعانيه حكومته الموزونة والطق المتعاطف داخل المجتمع الإسرائيلي الذي لخل بكل المعايير أمام انتفاضة الحجارة.

وكذا روتلو أن مصير مسؤولية ما وقع من مجاز في الزيارة التي قام بها زعيم حزب ليعود اليميني أرييل شارون للحرم القدسي مع أنها تشكل نوعاً من الإهابة السياسي غير لخلق إلا أن اعتقد أن سياسة يرايك الحريكة والمأزق الحالي الذي يعيشه بعد انسحابه من لبنان واستقالة العمدة التي تعني هلاكه السياسي هي باعتقادي السبب وراء الليس الذي فجر الأوضاع.

المصالحى شيلسانو كبراني من "المنايفستور" أعرب لدمعية عن شعوره بالاحباط لما تعكسه الصحافة والإعلام الإيطاليان من أسماء مدعم العدالة، في وضع القاتل والضحية في الميزان نفسه. وقال "إن إيطاليا وفي ضوء علاقاتها ومصالحها مع

لائحة العراق المولدة... ونصب غزو الكويت بيلغ ٢٠٠ متر

تشهد الأسابيع القليلة الماضية موجاً متواصلًا من السلطة العراقية وإعلامها. ففي ٢٧ تموز (يوليو) الماضي أصدرت الصحف الرسمية قائمة باسماء ٧٤ كاتبا وصحافيا عراقيا في المفترقات بوصفهم «مرتدين» أي هو حكم غيالي بإعدامهم. كما ما رست سفوفنا على بعض الحكومات العربية لمنع تجمد عقول مخرجين وأساتذة عراقيين. ولحق بعض الكتاب من الكتابة في صف دول خطيئة أعادت علاقاتها مع العراق أخيراً. وكنت شخصياً من ضحايا اللائحة المولدة، وإلغا. عند بالكتابة:

وعلى صعيد آخر استمرت منسية ذكرى غزو الكويت العملاق الشجواء على عدد من الأنظمة العربية، وعلى الأبناء القاعين للجماصة والحكم المتحدة. وما هي السلطة العراقية ترد جميل الإمارات بانفكها الشامل على النظم، بهاجمة الضطرب الرسمي للإمارات في الأمم المتحدة. وأهل بعض المسؤولين وبعض المؤسسات الإعلامية في الإمارات الشقيقة يتخذون المبرة من الإطراف في شرح الكفن.

وبينما كان المفترض منذ زمان الاعتراف بخطية غزو الكويت، فقد انطلقت تصريعات تبررها، وتكرر «الدروس». وسيقال نمب بماتني متر تسجيداً للفرز! وهذا في وقت يزهد فيه الوضع للعراقي الناس في العراق سوماً، وتتصور الأوضاع الصحية والتعليمية ويزداد فرض الثارات الحكومية على التلاميذ ومواطنيهم، وعلى كل مواطن لديه معاملة ما مع دائرة حكومية. وإذا، فإنه الهجوم الشامل والكاظم لا على الأخطاء المقترفة ومن أجل التصحيح، وإنما على الآخرين، وعلى العراقيين المضطهدين داخل الوطن وخارجه. وأما الأسيروين، «المقتربون» فقد فهموا رسمياً منذ أيام أنهم أقل وطنية من عراقيي الداخل، علماً بأن عدداً من كبار المسؤولين العراقيين كانوا لسنوات في مفترقات عربية ولعربي فإن القيادة العراقية لم تستند من التجربة المرة والكوارث اللاحقة، فضلاً عن استمرار لا تعاملها مع القرار ١٧٨٤. وكل هذا يصب في خدمة استمرار الحظر. أي استمرار معاناة شعبنا. فهل من منطق سليم في هذه المواقف والاجراجات؟

باريس - عزيز الحاج



كلمة المر كانت... 'القدس'

ترحب، والحياته برسائل قرأتها وتنتشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أي، وتمتعت بالحياته بحق تنقيح الرسائل ولتضمينها، وتعتبر عن عدم رد الرسائل فتني لا تنشر الرجا، توجه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب والحياته الواردة عناوينها وأرفقها في أسفل صفحة الرأي.

وجهاها في مختلف المحافل (...) وهي ثورة شعبية، بما تعني هذه الكلمة، لأنها انبثقت من رحم الشعب الليبي الكادح الذي لم يله وافته الجباس قبل الثورة، عن قضايها أمته العربية من الخلق... وحتى كلمة السر بين الضباط والجنود الحارر الذين قاموا بالثورة كانت: 'القدس'.

٢- أما إرضاء الغرب من قبل ليبيا فيسبح إلى الأخ الشريان أن انكره، بأن المكس هو الصحيح، فالغرب هو الذي تنهات باستماتة على استرضاء ليبيا، والغرب هو الذي يطلب، ول ليبيا، ويستجدي تدخلها من أجل إيجاد حلول لاسائل أصبح حسياً عليه حلها، فإنتي أرجو أن يعود الأخ الشريان لراجعة ما قاله السادة وزير خارجية ألمانيا ووزير خارجية فنلندا، والأمين العام للمساعد في وزارة الخارجية الفرنسية الذين وجهوا الشكر إلى ليبيا على تدخلها من أجل حماية لرواح الرهائن الفرح عنهم بفضل جهوده مؤسسة القذافي للجمعيات الخيرية، وهي مؤسسة غير حكومية.

كما أنني أحواله على ما قالته للجنة الأتالية الواسعة الانتشار مدير شبيطله في عدها ما قبل الأخير الذي ذكرت فيه أن الحكومة الأتالية هي التي سمحت لى ليبيا للمساعدة في إنقاذ حياة الرهائن.

٣- أما بالنسبة للمبلغات المالية، وملايين الدولارات التي دفعت على حساب قوت الشعب الليبي، فإن ليبيا سبق لها أن أعطت مراراً وتكراراً أن هذا الزعم لا أساس له من الصحة، وأن ليبيا لم تدفع مبالغ مالية من جهتها، وإنما البلدان الغربية هي التي دفعت تلك المبالغ، وأخر شهادة جاءت في عدد للجنة الأتالية للشار إليها.

٤- وبخصوص ما جاء في مقال الأخ الشريان من أوصاف وتعبيرات عن موضوع إطلاق سراح الرهائن من حيث هي: مسرحية، وتمثيلية وسيناريو فلا أعتقد أن الأخ الشريان يفهم من حسه الصحافي المراهق أن ليبيا كانت دائماً، وستظل البلد الوحيد في العالم الذي داب على فسخ ما يملكه من مسرحيات في أية جهة من العالم، وهي التي ما انفكت تسمي الأشياء باسمائها من دون مواراة أو تزويق (...).

٥- إن أكثر ما أزعجتني في ما كتبه الأخ داود الشريان في مقالته 'أبو سيفاء الليبي' هو أن الكاتب ما زال يريد ما قطع مصداقية الغرب عن تربيده (...).

وكم أتمنى أن يزيل حزني إذا ما تفهم الأخ الشريان الحقيقة بليهاها الدقيقة، وأن لا يكون ملكها أكثر من الله.

■ لم أخف من قبل إعجابي بالكاتب الصحافي داود الشريان الذي يمتاز بأسلوب صحافي سهل مفتوح لأنه دائماً يلبس قضايها من حياة الإنسان العربي عموماً، وفسوم المجتمع الليبي، على وجه الخصوص. وإن كنت محباً بهذا الكاتب وموضوعاته التي يتفرق لها بين المحن والأخر، فلا يعني ذلك أنني ألتفق معه في كل ما يقوله أو على كل ما يخطه يواعه.

أجعتني أشد لاختلافاً حده في ما تناولته يوم ١٨/٧/٢٠٠٠ تحت عنوان: 'أبو سيفاء الليبي' في زاوية أضغط الإيمان، وسبب لاختلافي مع الأستاذ الشريان ينبع من نقاط عدة أباها معه من آخر نقطة في مقالته حتى أصل إلى بدايتها.

١- إن ليبيا الثورة التي وصفها بأنها تدعي الفضالة، حسب تعبيره، ليست في حاجة إلى شهادة من الأخ الشريان حول نساها.

ثمن - علي شعيب / مدير مكتب وكالة الجماهيرية للاباء

الأطفال ومدرسة الانتفاضة

■ يسأل فرانسيسون في صحيفة طوموند لماذا لا يلعب هؤلاء الأطفال الفلسطينيين إلى الدرس بدل التظاهر وروث الجنود الإسرائيليين والمجاعة والسؤال في ذلك يتم عن عقلية تنشط كل ما تريد إسرائيل. وأيس الطلب للوجه إلى السلطة الفلسطينية من أجل تهيئة الأوضاع سوى النموذج الحي ليرود فعل بيلغوية لما يرك زرع في الأثمان حبال صراع غير متكافئ بين الجلاء والضحية.

لا أحد يسأل هؤلاء الفرنسيين أين كان لينازهم عندما كانوا يقاتلون الاحتلال النازي، وبثها كان القتال في شوارع باريس مشروهاً. وكان لصمود برج ديفيل المني نلمسه الذي يستمته صمود الأبطال للفلسطينيين في الأرض المحتلة. والمشاركة أن للقايرة التي أعادت كتابة التاريخ الأوروبي لا يرد لها أن تعيد تصحيح تاريخ منطقة الشرق الأوسط.

في المحطات الصعبة في حياة الشعوب لا وقت للفتوس العادية. وما يقرأه الأطفال الفلسطينيين في شوارع غزة ورام الله لا يختلف عن تعليمهم إلى المدارس. إنهم يملكون المعرفة الإنسانية موهوباً جديداً وقاماً نبيلة. وقد ترتبط المعرفة بالحصارة والتطور. وفتاعات التعاضد وإنها في الأراضي الفلسطينية تزيج انقلاب عن أشكال العنف والمعنوية وحرب الإهانة التي تدبرها إسرائيل بصفتها لا مثيل لها.

ليس لتجاهل قيم التضامن والسلام هو ما تلاميذ حكالت الوصائل للمضاهي فقط ولكنه منطلق القوة والمعرفة يرد له أن يسود على رغم الأعراف والقوانين الدولية. والظاهر أن الأطفال للفلسطينيين الذين لا يذهبون إلى المدارس يرون أن الاشتراك في حماية الوطن هو المدرسة وأن كل التشنجات تهون أمام الحق في الحياة.

من المفارقات أيضاً أن الأوروبيين يطنون الفهم والانتزاع إزاء تنقبي قيم الحق والمعنوية ومعاودة برون القنارات اليمينية الفاشية والمتطرفة. وهم يفتون ذلك بحثاً عن تصالح مع الذاكرة الأوروبية التي علمت الناس في مواجهة النازية. ويزيد ذلك الانتزاع حين تفرزه صناعيق الاقتراع في النمسا أو أي مكان آخر. لكنهم لا يفتون شيئاً في مواجهة المشاطرة القائمة من الشرق الأوسط حيث تدور وقائع الجورسة اليومية البشعة التي يفتونها الجنود الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني.

الأطفال الفلسطينيين يحملون المجاعة بدل الكتب والأدوات الدراسية. أنهم يقرأون الواقع الذي يرد مرضه بالبطش والقوة وتدمير القيم الإنسانية. وعوض السؤال لماذا لا يذهبون إلى المدارس نكتفي بالقول إنهم يملكون العالم للتعبير فوراً أيضاً في الصمود.

محمد الألهيب

مسؤولية أميركا

كانت الطائرات الإسرائيلية تصفب مقدرات السلطة الفلسطينية في رام الله، والسفن تهاجم زوارق خالصة راسية في ميناء غزة والقيادات تطلق قذائفها على الأسكن السكنية في المدن والبلدات الفلسطينية... وفي ذلك الوقت كان الرئيس ييل كايشتين وبنايه المرشح للرئاسة في غزة والمنافس على الرئاسة جورج بوش وزير الخارجية مادان لوباريات وجميع مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحكمة وخارجها، يقولون بصوت واحد أن المطلوب من الرئيس الفلسطيني "وقف العنف".

ماذا تعني هذه التهمة إنها تعني وبخمسار أن من واجب الرئيس الفلسطيني أن يوقع شعبه ويمنعه من الاحتجاج والتعبير عن الغضب والتعليق فالمطلب منه أن يستخدم الشرطة لضرب الناس ويضربهم لكي يمتنعوا بلمزلةهم ومزارتهم ويكفوا الحجارة بدل أن يرفضوا للجورين الإسرائيليين بها.

واقع الأمر أن السلطة التي شوهناها قد أزعجت البيت الأبيض وسكنته، وأجبرت المتنافسين على الرئاسة، لكنهم لم يجدوا كلمات المناسبة - ولو بعيدا عن الإعلام والصحافة - لمطالبة حليفهم الإسرائيلي بالكف عن إجرامه. لكنهم ليسوا أشرافا، فهم يعرفون تماما أن حليفهم صاحب اليدرة إلى العنف وحليفهم هو الذي قتل وحليفهم من الذي تعلق على كل أرملة كانوا دائره واستكروه ونعوا إلى محاربه، ويقتلي فإن حليفهم وقع في فخ العنف الذي نصبه لنفسه، وهم أي الأميركيون. جهودا لتزني الكلايف، وقول انصاف الحقائق أو حتى كسبت السلمي تشامنا مع هذا الحليف وأيضاً لأنهم وجدوا أنفسهم عاجزين بدورهم عن ضبط الوضع فقد أعلوا الصوت الأخرى لعنف الإسرائيلي لكنه ذهب أبعد مما تصوروا وما عادت لهم سيطرة عليه، بل عملا بالتضامن مع الحليف كان لهمهم خيلي وحيد هو مؤازرته للاستمرار... وهكذا يبرز الحاجة إلى الرئيس الفلسطيني له لتلغيمه جميعاً من هذه الورقة.

ويلج الحق الأميركي والإسرائيلي نروته إزاء عملية ياسر عرفات، فهم اقتعدوا أنفسهم منذ اتفاق أوسلو وبقوا أنهم اقتعدوا عرفات نفسه بأنه واحد مع هذا الاتفاق ولم يكن موجوداً قبله، أي أنه سبهمهم، إذا فعلوا لأنه لم يستجب طاعتهم وندائهم. ولا يعني ذلك أن عرفات تغير وإنه يعني شخصاً أن كايشتين مثل مجرمي الحرب الإسرائيليين لم يعترف يوماً بأن هناك قضية شعب فلسطيني وأن عرفات يمشيها. ومن هذا المنطلق يعترض ألا يتعامل معه الأميركيون على أنه دعييل لديهم فيما هم عملاء لدى إسرائيل. وهل يتخيل الأميركيون أنهم يستطيعون صنع سلام حقيقي، وهل قضية القدس التي تهم العرب والمسلمين استثناء إلى علاقة مع "دعييل" أيأ كان اسمه.

عندما بدأ الإسرائيلي حربه على الفلسطينيين واستهدفت صواريخه مقدرات السلطة الفلسطينية، دخل كايأ في منطقة الخطأ، أي أنه حرب إلى جنونه لويث أن القوة وحدها تحسم. صحيح أنه استغل قضية قتل الجنودين أكبر استغلالاً إعلامياً إلا أنه خسر سياسياً، ففي ذلك الوقت كانت لوباريات نفسها تقول - على رغم انصيادها الغربي لإسرائيل - أن الأزمة أن تحمل عسكرياً. لنأخذ الحليف الإسرائيلي أبداً في الخطأ غشط الأميركيون إعادة الحياة، قمة شرم الشيخ، كانت هذه القمة فكرتهم لكن رئيسهم، رئيس دولة العظمى العربية، أهدى العالم خلال الأسبوع للقدس، إذ كان يدير رايه ساعة بساعة. قمة لا قمة، لا لقاء، وحتى أس كان يقول لا يزال يحيط حضوره قمة لقد في شرم الشيخ بشي من الفوضى. ولا يستبعد أن يعود فيغير موقفه.

يمكن أن يستخلص الشيء الكثير مما حصل في الأيام السوداء الأخيرة، لكن الأهم هو أن مقابلة العالم الأميركية لا تحمل المسؤولية فانقل الأرملة أساساً راسخاً لوجود إسرائيل. وقد أسماها من "الثوابت" الدولية التي ترعاها الولايات المتحدة لكن "الرعاية" الأميركية المباشرة للمفاوضات، خصوصاً في كاسب بعبود، جيت الرئيس الأميركي مسؤولاً مثله مثل ياراك عن السلطة للحاصلة إذ أن فشل تلك المفاوضات كان الرصاصا الأميركية - الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

عبد الوهاب يدرخان

انتفاضة العرب الجديدة

السفير سيميريل تاوونيند *

لجبه فلسطيني وبالسؤالية عنهم. ان سياسات كهذه هي التي أدت بشكل مستمر كما يعالج الليل النهار، في لتجبر الانتفاضة.

عاني الفلسطينيون منذ اتفاق اوسلو انتفاضة في مستويات المعيشة يزيد على ٣٠ في المئة. كما ان اوسلو لم تحقق تحسنا على صعيد حقوق الانسان، ولا تحديداً بصراحة فإن جزء من العوامل المحركة للانتفاضة يرجع إلى الإخفاقات المعروفة على نطاق واسع للسلطة الوطنية الفلسطينية بفسادها ومسؤوليتها عن وفاة أكثر ٢٠ فلسطينياً في سجون الفلسطينية. ومن ضمن هذه الفريسي عائلات وكثير من سماعيه ان الضحايا الكامن انطلق في اتجاه آخر. لكن الأحداث في الأيام الأخيرة أظهرت كم كان الفريسي عائلات صناعياً في عدم القبول بالقيء الضحايا الذي عرّض بشأن القدس، وبمقاومة الضغوط الكبيرة من جانب الأميركيين.

لجأت إسرائيل بدلاً من ذلك منذ ١٩٤٨، كما تعرف جميعاً، إلى استخدام القوة بشكل غير متكافئ لاضمحاح الاحتجاجات الشعبية. وكانت أعلنت ان أي انتفاضة جديدة في المناطق الفلسطينية ستجابه بقوة ساحقة بما في ذلك الديابات والمروحيات. وكان لدى الاسباب وراء هذا الاعمال ان إسرائيل تخشى ان يدخل المشهد ٥٠ ألف شرطي فلسطيني بمقتضى بندهم مسجونين ومنظرون ومسجونين.

لكن الاستخدام المفرط للقوة العسكرية خطا كبير كما سيوضح عاجلاً أم آجلاً. وقد رجع العالم للتجسس على ما يقومون الذي عرّضت على ضحاياهم للتفريقين للحظات الأخيرة في حياة الطفل محمد قدرة كيانك من العمر ١٢ سنة.

لا تزال انتفاضة العرب الجديدة هذه حول اقتصاصات المصلحة لاتفاق اوسلو وخريطة القدس بل حول بعض الحكم الاستبداد والامتيازات والنظم والصور.

وان المسؤولية عنه تكثت الى ولشنتن. هل يبلغ في قرايتي الحقيقة انه في المؤتمر السنوي الأخير لحزب العمال بخلاف الستوات السابقة لم يقل وزير الخارجية روبن كوك شيئاً عن النزاع العربي الإسرائيلي او العراق الحقيقة انه لم يكن هناك شيء إيجابي يذكر ليقلوه.

ولم تتضمن التصريحات الفلسطينية للحكومة البريطانية التي بدت ضعيفة على نحو مذهش أدانة مناسبة لأرسل شارون ولإزالة الاستفزازية التي قام بها إلى الحرم الشريف مع اتباعه والبطبيعة من الشرطة او للجوء إسرائيل إلى القوة المضربة ضد الفلسطينيين باستخدام المروحيات والصواريخ والديابات. وبدلاً من التفاوض صراحة مع تصريحات الحكومة الفرنسية الأخيرة للاعجاب. وكما كان الحال قبل انسحاب إسرائيل من لبنان ركزت وزارة الخارجية البريطانية على السعي لاتخاذ مواقف غير متحمين، كما لو ان كلا الطرفين يتحملان المسؤولية بصورة متساوية. ومرة أخرى كان هناك تردد في استخدام التعبير المتعصب استعمال غير متكافئ للقوة.

كما وسائل الاعلام فتحتت على رغم كل الكلمة موقفاً مفاده ان محادثات السلام كانت تمرز تقاعاً حقيقياً وان الانتفاضة لم يفتريها سوى الفلسطينيون يتالفون في ردود فعلهم على زيارة شارون. وفي بلاغ صفاي صدر في ٣ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري لفت مجلس تصحين التفاهم العربي البريطاني، الانتباه إلى سياسات إسرائيل مثل... بناء المستوطنات (كانت هناك زيادة مطردة منذ انتخاب ايهود باراك: ١٣٠٠٠ مستوطن اضافي في السنة الماضية وحدها) وعدم التنازل، واستخدام وحدات القتال سرية اسرائيلية في تنفيذ عمليات كائن اخرها في (الغولان) المضي، واحتجاز وتعذيب سجناء سياسيين، وإغلاق قطاع غزة بأكمله، وعزل القدس في الضفة الغربية، وسحب حقوق الإقامة في القدس من أكثر من ١٣ ألف فلسطيني، وسرقة موارد فلسطينية خصوصاً المياه وعدم الاعتراف بحقوق أكثر من ٤ ملايين

بدأ الدور الذي تضطلع به المملكة المتحدة في النزاع العربي الإسرائيلي ضليلاً إلى حد مخجل عندما سجر الفلسطينيون في الأراضي المحتلة لتفاهاتهم الجديدة ضد حكاهم ومضطهدهم الاستعماريين وتكبوا نتيجة ذلك خسائر جسيمة في الأرواح.

ومعروف ان ١٠٠ داونينغ ستريت، هو الذي يتولى إدارة السياسة الخارجية البريطانية في ما يتعلق بهذا النزاع وليس وزارة الخارجية. وكان رئيس الوزراء طوني بليز مصمماً على دعم الفريسي كقيمتون وعدم القيام بأي شيء من شأنه جعل مهمة رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك أكثر صعبة.

لا يمكن لوسائل الاعلام البريطانية ان تتناول أكثر من قصة خارجية واحدة في الوقت نفسه وبعد بضعة أيام كانت القوة في ميرسيا في الحدث التي تصرحت لتضيقته ولم يسجن. إلا ان الاضط بان رئيس الوزراء بليز لم يخطئ بكلمة على مدى أيام عن الوضع في الشرق الأوسط الذي اعتبرت الامم المتحدة انه يهدد من صوب شاملة، لكنه سارع إلى مواجهة الكاميرات أمام مقره في ١٠ داونينغ ستريت عندما أطلع الرئيس المصري ميموشيفيتش من السلطة اثر تظاهرات حاشدة.

كانت أحداث ميرسيا بالتأكيد قصة كبيرة وممتازة، فهي تعلق في أوروبا، وينتشر الجنود البريطانيون في يوغوسلافيا الشمالية، ونصبت بريطانيا دوراً بولياً بارزاً على صعيد كوسوفو. لكن كان هناك في سالف لزام وعد بلفور، وكانت بريطانيا في البداية فضورة بحكم الانتداب الذي مارسته على فلسطين، وعينت مجموعة من أكثر موظفيها في إدارة المستعمرات برامة وفخامة من أجل احراز نجاح هناك.

ومنذ سنوات عدة تحمي الحكومة البريطانية الامتيازات بان الشرق الأوسط تراجيح في الرتبة ضمن لائحة اولوياتها

* سياسي بريطاني، مدير مجلس تصحيح التفاهم العربي - البريطاني، (كثير)

الانتفاضة: إفرزات وموازين

شفيق ناظم الغبرا *

تؤكد الأحداث في الأراضي الفلسطينية مدى مركزية القدس في الساحة العربية والإسلامية، فهما كان شكل الحل النهائي للفلسطيني - الإسرائيلي شران القدس تجلياً قنبلة موقوتة إذا لم يتم التعامل معها في الإطار المناسب الذي يليق بموقعها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً. لهذا فإن الأحداث التي نتج عنها عشرات الشهداء والأول الجرحى الفلسطينيين والتي تهدد بالتحوّل إلى موجّهات شاملة يجب أن تتحوّل إلى نقطة مراجعة في اتجاه البحث عن حل يحفظ للفلسطينيين والعرب والمسلمين حقوقهم. وقد ألحّت هذه الموجّهة حالة معنوية وحالة مؤلّحة حلّت في سماء المنطقة العربية لتذكّر العرب بالحقائق التي مروا بها على مدى عقود الصراع والمواجهات بين العرب وإسرائيل.

وقد اكتشف الفلسطينيون بالممارسة والمفاوضين أن حدود ما تستطيع إسرائيل أن تقدمه من الفتحه وأن حدود ما تستطيع أن تقدمه من الحقوق العربية في فلسطين قد سلّمتها في إطار المحادثة السياسية التي تدور من خلالها. بل اكتشف الفلسطينيون أن سياسة توسيع المستوطنات استمرت في ظل حكومة باراك، وسياسة قضم القدس استمرت وسياسة مضايقة السكان في زواجرهم وعملهم استمرت، وسياسة المهانة الوطنية استمرت إضافة لاحتلال إسرائيل لنسب كبيرة من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. هكذا شعروا بأنه لا تفاضيات ولا عاصفة تطيح بالعقير من الذوايت الإسرائيلية السلبية حول الحقوق الفلسطينية في الوضع قد يستمر في التراجم والتفكيك لهذا فإن انتظار المفاوضات لحل تقسمه لهم إسرائيل والحرض تقديم الولايات المتحدة وصل إلى طريق مسدود مع فشل المفاوضات كإحدى مبادئ.

من هنا أصبح من الطبيعي أن يقع الانتظار. لم يكن الأمر يتطلب أكثر من شرارة ولم يكن يتطلب أكثر من فتيل قذمة شارون في زيارته للحرم القدسي. ومن حين خط القدس والمسجد الأقصى فيه إلى هذه المرحلة أن الفلسطينيين نجحوا في استعادة المبادرة التي فقدوها منذ عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ أي منذ الفجر العراقي لدولة الكويت. فلمرة الأولى منذ سنوات ينتج الوضع الفلسطيني في استعادة الكثير من التفاضل العربي وفي استعادة ذات

شقه الانفاضي مع الجانب الإسرائيلي، وفي إمكانه أن يستعيد مجموعة من الذوايت وذلك لأنه يملك وضعا معنيا مؤيدا لحل مشرّف وآله يملك وضعا عربيا متعاضدا. المسألة الثانية التي تخدم فوضه الفلسطيني الآن هي حدة التضامير التي تعرضت لها صورة إسرائيل عالميا وحده وسائل الاعلام العالمية لزيارة شارون وبنيتش إسرائيل وهذا مفيد للمفاوض الفلسطيني ويمكنه أن يستعيد مواقف تساند على التوصل لحل أكثر عدالة.

للمعالم الفلسطينية - الإسرائيلية أكثر وضوحا هذه الأيام. فهناك خمسة ملايين إسرائيلي يهودي وهناك ما يقارب أربعة ملايين عربي فلسطيني غالبيتهم من المسلمين ومتشعرون في نفس الأرض المتنازع عليها تقسمها هذه الانتفاضة تدور حول شكل المعادلة بين الطرفين. فحرب فلسطين لا زلوا كما عاشوا عبر عقود العصور يعيشون عن رويحة الاستقلال

والفجر والتفكيك. وبينما تساهم الظروف والأوضاع واللوازين في السباق، قد تكون الموازين والظروف في هذه المرحلة أكثر مؤلّحة وأكثر تعاضدا مع حقوقهم وسعيهم للمستقل. وقد يكون انعكاس ما قاموا به على العرب أكثر إيجابية إذ يسجل لهم أنهم عبروا المزاج العربي العام، ويسجل لهم أيضاً أنهم نجحوا في إثارة قضية القدس بما قد يسهم في حيايتها وهويتها ومستقبلها. ومع ذلك لا يوجد ما هو مضمّن في الوضع الراهن أساسا قد تسوء إلى حد حرب موسعة فلسطينية - إسرائيلية لكنها امتداداتها العربية، وقد تعود المفاوضات إلى طريقها في ظل الإفرزات الجديدة تسمح بالاعتراف بالانتفاضة التي أفرزتها الانتفاضة وقد نرى في المرحلة القادمة جزءا من هذا وجزءا من ذلك.

بالحصّة أكدت الأحداث الأخيرة أنه لا فصل بين القضية الفلسطينية والقضية العربية ولا فصل بين القدس وقية العرب. ولكنها أكدت أن التعاضل الإسرائيلي مع الشعب الفلسطيني ومع المنطقة العربية يجب أن يحترم قانون التفاضل والعدالة ويتجاوز رويحة الإعتداء والاستفواء. لهذا ستجد إسرائيل أن العالم العربي سيزداد تضاملا مع الفلسطينيين كلما ارتفعت حدة الاخطار التي تهدد حقوقهم.

الروحية التي سيطرت على العرب في زمن الانتفاضة الفلسطينية في الفينيات. إذ تفاعلت الانتفاضة على كل الأصعدة العربية من خلال التفاضل مع لبنان ومع الأردن ومع سورية ومع الكويت ومع المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وقية العرب. أن تفاعله تشارك فيها مئات الألوف في المظاهرات وان تقع تجمعات ومسيرات ومهرجانات خطابية يشارك فيها عشرات الألوف في الكويت، وأن يقوم حزب الله باعتقال ثلاثة عسكريين إسرائيليين، كل ذلك يعكس انقلابا كاملا في المناخ العربي.

هذا التنازع ما كان ليكون لولا رؤية للعالم إلى حدة البنيش الإسرائيلي، ولولا استئصال الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم وروية العالم العربي لقتل إسرائيل صغارا لا حيلة لهم من زخات الرصاص الإسرائيلي، ويمكن القول أن العنف والتفجر في أريد الإسرائيلي يعكس سعيه لفتح على إسرائيل إلى انهاء اتفاق السلام، والعودة إلى إرجلة المسألة من الاحتال والتفجير.

لكنه يعكس خوف إسرائيل للبالغ به من إمكان تأمين الحقوق العربية في القدس وإمكان تأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني في دولة فلسطينية وشعبة العالم. بل أن أريد الإسرائيلي المتشعر يعكس خوف إسرائيل من أن الحكم الذاتي المتفجر من المحتوى السياسي والديني والثقافي يسلط كل يوم ومهما كانت الخطرة إلى المواجهات فقد استخدمت إسرائيل قوة مضخمة للتعامل مع العنف فترت على الجارة مذبحة الدبابات، وعلى مجتمع من الجنين زخات من الرصاص وعلى قنابل المولوتوف طائرات الهليكوبتر وبهجمات مكثفة على مواقع السلطة الفلسطينية. ولم يسهم حدث في إثارة الأجواء العالية ضد الاحتلال الإسرائيلي كما أسهم القنابل المتفجرة التي انفجر في يافا في تعابير لفظ فلسطيني بخمسة مائة قبل أن تصيب الرصاصات منقش في هذه الصورة صورة لماسه عمرها قرن وهي صورة تكررت على مدى العقود الماضية ولما عرف العالم في هذه حصر إسرائيل جزءا مهما من معركة السلام، وذلك لأنها خسرت الراي العام العربي الراي عقد السلام معه. وستنجد إسرائيل زما طويلا لتخفيف هذه الظفرة التي تشود العالم العربي.

يمكن التعاضل العربي الجديد أن يعطي الشعب الفلسطيني فرصة جديدة لمواجهة الوضع الصعب الذي يمر به وفي هذه الفرصة يمكن الرئيس الفلسطيني أن يرفع

* استاذ في قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت

١٧ يوماً على انتفاضة الأقصى والمواجهات الدموية

مبارك: لم نطلب قمة شرم الشيخ ولا تعارض بينها والقمة العربية

أعلنت مصر أنها ستستضيف غداً قمة في شرم الشيخ للبحث عن مخرج من الأزمة الحالية في المنطقة. ويصدر في القاهرة بيان أوضح أنه نتيجة الاتصالات المكثفة بين كل الأطراف المعنية والجهد التي بذلها الرئيسان حسني مبارك وبيل كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان تقرر عقد القمة. وقال مبارك إن مصر لم تسمع إلى قمة شرم الشيخ ولم تطلب عقدها، مؤكداً أن لا تعارض بينها وبين القمة العربية، ومشهداً على أن



قيد بلقاء استقبلته لقاء في شرم الشيخ أمس غير مشروط.

موضع حد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث أكد: «لا أحد من الأزمات العربية ملوكاً ورئيساً ضد قمة شرم الشيخ، ما دامت لخدمة الفلسطينيين وبمواقفهم». وأكد أن شرم الشيخ هدفها إحياء القمة العربية في القاهرة كلام غير دقيق، لأن كلاً من قمة شرم الشيخ في حال انعقادها القمة العربية في القاهرة، يعمل من أجل هدف واحد هو الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وإنقاذ الشعب الفلسطيني من العدوان. ووضع الضمانات لعدم تكرار ما حدث.

وقال الرئيس المصري إن القاهرة وضعت دليل أن تعطي موقفتها على علم قمتها في شرم الشيخ، شروطاً لضمان حيادية مصالح الشعب الفلسطيني وكرامته. وتحدث مجدداً عن الشروط الضرورية الخمسة وقال: «طوبنا استضافة القمة والمشاركة فيها ليس قبولاً غير مقنن، ولتسريع بعيداً عن إرادة السلطة الفلسطينية والأخوة الزعماء والقادة العرب، وحصد هدف التصريحات الحالية بتشجيعه على انعقاد الفلسطينيين وخمسينهم، والعودة إلى المفاوضات على أنيس الشريعة الدولية وأقراتها».

القاهرة - محمد الشاذلي

تخلت القاهرة طليحات تعكس رغبة اطراف بوابية في حضور قمة شرم الشيخ وإلى الرئاسة مبارك وكلينتون ويسير عرفات ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك سينضم إلى القمة الملك عبد الله الثاني والأمين العام للأمم المتحدة وريما وزير خارجية روسيا إيغور ايفانوف ورئيس وزراء اسبانيا خوسيه لثار ووزير خارجية فرنسا هوبير فينبرين وممثل للاتحاد الأوروبي، كما طلق تركيا المشاركة.

واتد الرئيس حسني مبارك ترحيب مصر باستضافة قمة شرم الشيخ طالما تخدم المصلحة الفلسطينية، وشدد على أن هذه المصلحة أمر يقرره الرئيس عرفات، ونحن معه في كل ما يذهب اليه، وكشف في حديث إلى وكالة أنباء الشرق الأوسط الجهود المكثفة التي بذلت خلال الأيام الماضية لإحقاق الأمانة ووضع حد لأعمال العدوان والتمف الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وأكد أن الوضع يتدهور في شكل سريع، علينا أن نتخذ الفلسطينيين من هذا العدوان السافر والعنف المتصاعد، وشهدت على إصعاج القادة العرب على

والشأن إلى رغبة أطراف كخبرة في المشاركة في قمة شرم الشيخ، وهو أمر مفيد للغاية جداً شهادة وضمنية، وفرصة طيبة لعلاقات كي يعرض على المشاركين حقيقة ما جرى ويجري لذلك رحيتم بمن يريد المشاركة، وأوضح مبارك أن مصر لم تنسج إلى هذه القمة ولم تطلب عضدها، ورحبت بأي جهة تستضيفها، ودعا العالم إلى أن يتخذ موقفاً أكثر فاعلية لوقف العدوان مؤكداً أن إسرائيل تريد العودة بالوضع إلى الربيع الرام والحد، وإلى ما سبق وأنسجحت منه من لراض الفلسطينيين خصوصاً العودة إلى الحياة (١).

وأعرب عن أسفه لأن الحكم في إسرائيل خاضع لإرادة المتطرفين، وكشف أنه لم يلق باراً له، لا يتخذ ما يتفق عليه صحرياً عن التخاضع بأن منطقة الشرق الأوسط لن تعرض وحدها للعنف، وحتى من أن العالم كله سيصبح مسرحاً مفتوحاً للأرهاب، مشيراً إلى الهجوم على السفارة الأمريكية في عدن والسفارة البريطانية في صنعاء لأن عدم استجابة مطلب الشعب الفلسطيني سيؤدي إلى العنف ويتبع بقوى التطرف والأرهاب إلى العمل. - واليخ، لأن قمة شرم الشيخ يمكن أن تكون حافزاً لوقف العنف وتطور الوضع، والعودة إلى المفاوضات، وكرر أن الحرب ليست قراراً عاطفياً أو انفعالياً ولا تنهي نزاعاً، ولقد صرحاً أن "لا تعرض أو تضارب بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية، مشيراً إلى أن القمة العربية مسئوليتها كثيرة، ورفض وصفها بأنها قمة البند الوحيد في الوضع في القدس، وقال أنها قمة تقويم مجمل الوضع العربي ونرس ما وصلت إليه الحال على الساحة العربية، بما فيها الوضع في فلسطين والقدس، وزاد أن كل الدول العربية بلا استثناء ستحضر قمة القاهرة وسيشارك العراق بوليد كبيسر يرأسه نواب رئيس الوزراء طارق عزيز. ورأى أن هذا يعني أن مرحلة جديدة من لم تشمل العربي يمكن أن تبدأ، وأخذاً ما يشرع عن ضغوط خارجة لإهاء القمة العربية، واستدراكاً، لا تخضع لضغوط ولا تسمح لأحد بممارسة أي ضغوط علينا، وجد المهمة الأولى لقمة القاهرة بأنها حماية الشعب الفلسطيني ودعمه وتمكينه من الحصول على حقوقه كاملة، وكشف أن أحد زعماء الدول العربية طلب منه العمل للخروج من القمة بتنازع غير خيفة أو متشدد، فرد بأن أعمال القمة وقراراتها، "نحن إرادة القادة العرب".

مجلس الأمن الروسي : أزمة للمنطقة لا تنفصل عن تزايد نشاط 'طالبان'؟

● موسكو - «الحياة» - علمت «الحياة» أن القيادة الروسية تدرس تقارير أعداء خبراء أكنوا أن على موسكو «ألا تعزل جهود إسرائيل في مكافحة التطرف الإسلامي» فيما اعتبر سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي سيرغي ليفانوف أن أحداث الشرق الأوسط ربما تزداد على وجود «قوس تطرف من الفيلبيين في كوسوفو».

وأشار مصدر قريب إلى البرلمان الروسي أن فريق الخبراء قدم تقريراً إلى المجلس وكل الهيئات الفيدرالية يرى أن إسرائيل متحارب نيابة عن الآخرين وأصالة عن نفسها «لذلك فإن الموقف الروسي يجب أن يكون حاداً مثل هذه الجهود أو على الأقل يمتنع عن عرقلة».

وفي تأكيد غير مباشر لمل هذا الطرح قال سيرغي ليفانوف في حديث إلى القناة التلفزيونية الأولى: أن أحداث الشرق الأوسط «يرتبط» على صواب رؤيتها لوجود قوس آخر من الفيلبيين في كوسوفو».

وتحدث عن وجود صلة بين الوضع في الشرق الأوسط وتزايد نشاط حركة طالبان» في أفغانستان والجمهوريات الانفصالية في الكومنولث.

ولم يزل أن كل القنوات التلفزيونية الروسية لجمع على هذا الطرح وحجب عملياً في تغطية أحداث المواجهات الدموية في المنطقة. وجهة النظر العربية، ولم منيراً حراً لكبار «المفسرين» الإسرائيلييين، مثل ناتان شارانسكي والفيغودور ليبرمان، اللذين تحدثا عن «التزايد بين روسيا وإسرائيل في مكافحة التطرف الإسلامي».

كتوى إيرانية للدفاع عن الفلسطينيين

○ طهران - محمد نون

● أصدر إيه الله يوسف صانعي، أحد أبرز رجال الدين في إيران، فتوى، تعتبر أن «الدفاع عن الشعب الفلسطيني واجب شرعي على الجميع، بعد انتفازي عنه مصيبة».

ويحس صانعي على «الثلث للشهداء الفلسطينيين، خصوصاً الشهداء والجرحى الذين سقطوا في انتفاضة الأقصى»، مشدداً على «انقاذ الشعب الفلسطيني للظلم وتمكينه من تقرير مصيره على أرض فلسطين».

وتزامنت هذه الفتوى مع دعوة المرجع الديني إيه الله فاضل لنكراني إلى «وجوب مقاومة المسلمين لإسرائيل حتى أزالتها من الوجود». كما وجه علماء الحوزة الدينية في مدينة قم دعوة إلى «العلماء والمفكرين في أنحاء العالم لماصرة الشعب الفلسطيني للظلم».

ورأوا في بيان أصدره عن المواجهات الدموية في الأراضي الفلسطينية أن «الشعب الفلسطيني أدرك أن نهج المساومة لن يخدم مصالحه»، وادعوا «الصمت للحق الذين يتشبهون بحقوق الإنسان» في إشارة إلى الأميركيين.

إلى ذلك (أ ف ب)، دعت صحيفة مكيهان الإيرانية المحافظة إلى إرسال أسلحة إلى الفلسطينيين فوراً، وانتقدت «نزد» لدول الإسلامية أمام إسرائيل.

وكثرت الصحيفة أن شعباً مسلحاً أعزل يتعرض للقصف من الجو والبحر والجو، مضيفة أن حصيلة الضحايا ترتفع والأطفال يقاتلون بوحشية لم يعد الوقت وقت المفاوضات والمقاتلات عاجلة بل بات يستدعي إرسال أسلحة من كل الأنواع، حتى تلك المتطورة إلى الأراضي المحتلة وبنين». واعتبرت صحيفة «ماهران» تميزه أن الفلسطينيين، «مركزاً الآن أنهم لن يستطيعوا استعادة حقوقهم إلا عبر انتفاضة شاملة وكفاح مسلح ضد المحتل الصهيوني».

... والسلطة تتهم "محماس" بالسعي إلى حرب أهلية

■ القدس المحتلة - رويترز -
اتهمت السلطة الفلسطينية أمس
محماس بمحاولة إثارة حرب
أهلية بين الفلسطينيين وذلك
بعدما أحرق مئات من الحجج
شعباً وهاجموا متاجر بيع
الخضار.
لكن الحركة نكت مسؤوليتها،
قائلة أنه من عمل القليلة تمرد
السيطرة عليها.
وأعلنت أن الأمن الفلسطيني
امر باعتقال مسؤولين كبار في
محماس، إسمائهم تلك الأعمال
والضباط، اتهم يحاولون تحويل
مسار القضية من الانتفاضة
الشعبية مع الجنود الاسرائيليين
إلى حرب داخلية.
وكانت الشرطة الفلسطينية
أعلنت في وقت سابق أنها
أصدرت أمراً باعتقال عبدالعزیز
الرنديسي، أحد قادة الحركة
والتهمة بأعمال استفزازية
وانتقاد السلطة الفلسطينية.
وأطلق الرنديسي وعشرات من
عناصر حماس، والجيش
الإسلامي، بعد الفترات على
أهداف فلسطينية.
وأكد مسؤول في حماس، أن
الشرطة الفلسطينية «استهدفت
الرنديسي و١٦ آخرين من عناصر
الحركة في الضفة الغربية كانوا
مطلقاً أخيراً».

استفريت أنبيه عن مشاركة إيفانوف

موسكو تتوقع فشل مفاوضات شرم الشيخ: عواقب وخيمة لربط السلام بالانتخابات الأميركية

□ موسكو - جلال المشاطة

وكان إيفانوف اعترف في تصريح إلى التلفزيون الروسي بأن الوساطة التي تولتها لخصته وحض إسرائيل والسلطة الفلسطينية على وقف المقتد مطالباً الدولة العبرية بأن تسحب قواتها إلى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع الأزمة، وذلك الحصار عن الأراضي الفلسطينية وتتخلى عن التهديد بالقوة في مقابل ضمان التمرطة الفلسطينية إعادة الأمن ومنع الإعتداء على الاسكن المدنية. وانتقد محاولات الرئيس بيل كلينتون «استعجال المفاوضات» وقال إن ربط عملية السلام بالانتخابات في جلد ماء ينطوي على «عواقب وخيمة».

وشابه في توجيه هذه الانتقادات بريماكوف الذي يعد من أبرز الخبراء في شؤون الشرق الأوسط والشرق خطة تقضي بوقف الحرب الإعلامية بين إسرائيل والفلسطينية، وإنهاء تباين لشتاقهم وموافقة إسرائيل على حل وسط مسألة القدس.

وأوضح بريماكوف أنه يدعم رأي البطريرك البكسي القسبي الداعي إلى جعل القدس عاصمة للفلسطينيين وإسرائيل، وإن تتولى هيئة دولية، لم يحدد، الإشراف على الاسكن للقسمة. ودعا رئيس الوزراء السابق إلى عقد مؤتمر دولي بمشاركة الفلسطينيين وإسرائيل وأميركا وروسيا ومصر والاتحاد الأوروبي.

دعا الرئيس فلاديمير بوتين إلى وقف العنف في الشرق الأوسط وحض الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على استئناف الحوار فوراً. لكن موسكو تولعت «انهيار» المفاوضات في مصر، واقتصر رئيس الوزراء السابق بلفين بريماكوف مؤتمراً دولياً جديداً، مطلقاً بأن تكون القدس عاصمة مثلكيه والإسكن للقسمة فيها تحت إشراف دولي.

وأشار بوتين إلى أن انفجار موجة العنف «أوصل الوضع إلى حد خطير» وذكر أن استمرار التصعيد سيوجه ضربة لاسميه إلى عملية السلام داعياً عرفات وباراك إلى استئناف الحوار.

لكن موسكو لم تكد حماسة للمشاركة في قمة شرم الشيخ، وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما (الغولب) دميتري روموزين: «أر لقلته وزير الخارجية إيفانوف أن ليلانوفه لن لقيادة الروسية «استفريت» أنباء مشاركة الوزير في القمة» وأضاف أن حضور روسيا «غير مجد مؤكداً «استعجال الأميركيين لقلته قبل الانتخابات (الرئاسية) لدههم» ورأى أنهم يريدون «إزالة» بلاده من عملية السلام، ويتمثلون كل المسؤولية عن انهيار المفاوضات.

يوم مبارك، ٦٤ اتصالاً لنزع فتيل المواجهات

- القاهرة - أ ف ب - أعلن الرئيس حسني مبارك أنه تلقى أو أجرى للخميس ٦٤ مكاتلة هاتفية مع قادة عرب وأجانب، لنزع فتيل المواجهات في الأراضي الفلسطينية وتسهيل عقد قمة شرم الشيخ.
- في اتصاله بمكاتلة لنائب الشرق الأوسط لمصرية، جيمس هذه المكاتلات امتدت أكثر من ساعة. إذ اتصل بي (الرئيس) ياسر عرفات واتصلت به سبع مرات. واتصل بي (الرئيس بول) كليبتون واتصلت به خمس مرات. إضافة إلى مكاتلات أخرى مع (الأمم العام للأمم المتحدة) كوفي أنان والرئيساء (الجزائري) عبدالمعز بوتفليقة و(التونسي) زين العابدين بن علي و(السوري) بشار الأسد، رؤاي المهد المسعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.
- زاد أنه تلقى في اليوم نفسه أو أجرى اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة البريطانية توني بليز ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، موضحاً أن هذه الاتصالات ولم تتوقف حتى هذه اللحظة.

بلير يذكر تجربة الرندا ويحذر من "كارثة"

● لندن - ١٠ ب - ناقش رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الأزمة في الشرق الأوسط خلال محادثات هاتفية استمرت ١٥ دقيقة مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في وقت متقدم ليل الجمعة.

وقبل تأكيد موعد انعقاد قمة شرم الشيخ، نقلت وكالة ميرس أسوسييتس عن المناطق باسم بلير، أن الأخير اطاح كلينتون على نتائج مناقشات القادة الأوروبيين في قمة بياريتز (جنوب غربي فرنسا) المنعقدة بالشرق الأوسط. وأضاف أن المحادثات تناولت استئناف الجهود لحصل رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك والرئيس ياسر عرفات على الاتفاق في قمة لاستئناف الحوار.

وأبلغ بلير كلينتون أن قمة طرأها خطيراً وأن من الملح جداً استئناف الحوار بين الطرفين، فيما أعرب الرئيس الأمريكي عن ارتياحه إلى الرسالة الواضحة التي وجهتها قمة بياريتز، أي ضرورة عقد للحوار الاسرائيليين والفلسطينيين قمة "من دون طرح شروط مسبقة".

وفي مقابلة مع صحيفة الاتلعة البريطانية (بي بي سي) شدد بلير على ضرورة أن يعاد باراك و عرفات الحوار للمؤهل دون "كارثة" في الشرق الأوسط. وتابع أن "المهم هو إعادة عملية السلام إلى سكتها، وأن يحدث عرفات وباراك معاً من دون شروط.

واستمر: "كما نعرف من تجربة الرندا الشمالية، إذا ترك الفراغ يمتد، فإن أحداثاً غريبة غالباً الأحيان، تصبح حاسمة ويتهور الوضع، ولذا لم يتم التنبيه لذلك يصعب الحوار مستحيلاً. أصبح بإمكاننا منذ بضعة أيام ادراك أي كارثة ستحل ليس فقط بالنسبة إلى الشرق الأوسط وإنما أيضاً بالنسبة إلى العالم، إذا لم نعاد عملية السلام إلى سكتها، وإشاد بجهود كلينتون ووزير الخارجية البريطاني ديفيد هوك، في محاولة إعادة عرفات وباراك إلى طاولة المفاوضات في مصر، مشدداً على ضرورة "أن نخطو القطة في أسرع وقت ممكن".



ميريت
للنشر والمعلومات

٦ شارع نصر النيل
الطبعة: مصر
تلفون / فاكس: ٠١٠٠ ٧٧٧١٠٠٠ (٢٠١٦)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

الحياة

التاريخ

١٥ / ١٠ / ٢٠٠٠

شيراك ينفذ طلب الاتحاد الأوروبي الذهاب إلى شرم الشيخ

○ بياريتز (فرنسا) - رفقة نكي كيني

● دان الرئيس جاك شيراك، الذي رأس قمة الاتحاد الأوروبي في بياريتز، أعمالاً لمتحف لاتي استوديوهات الجالية اليهودية في فرنسا، ووصفها بأنها طوبست مشرقة واجهت مقبولة. وأضاف شيراك أنه لاحظ دعوات من كل الجاليات في فرنسا إلى الهدوء والتسامح مشيراً إلى أن هذه الدعوات هي أيضاً ربه فرنسا على صور الكراهية والعنف. وكان أوضح طيور أس في مؤتمر صحافي في بياريتز أن الاتحاد الأوروبي الذي اختتم قمته، لم يطلب المشاركة في قمة شرم الشيخ. وقال شيراك: «لا الاتحاد الأوروبي طلب ولا فرنسا طلب المشاركة في قمة شرم الشيخ». واستغرب هذه المعلومات الخاطئة التي تلقاها الرئيس حسني مبارك، وعالية هو أول من تلقى دقاً للمعلومات الصحيحة. وزاد: «كل ما في الأمر أن الاتحاد، عبر ممثله للأمن الخارجي خافيير مولانا، أبلغ في اتصال هاتفي كل من الرئيس ياسر عرفات والرئيس مبارك استعداد الاتحاد لتقديم أي مساعدة لتسهيل التوصل إلى معلومة الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وأعلن شيراك أنه اتصل بعرفات الذي أكد له مشاركته في قمة شرم الشيخ. وتلقى الرئيس الفرنسي نجاحها.

**باراك كسر ثوابت عملية السلام
ونفذ عملية عسكرية لتحقيق أهداف سياسية**

أولاً، كسر مقولة أن الحرب بدأت متعاقبة في الشرق الأوسط منذ مؤتمر مدريد وبدء عملية السلام. ثانياً، تأكيد أن السلام لن يتوكل على فلسطينية واحدة وإنما هي كيان يسمي دولة تكون تحت رحمة إسرائيل. ثالثاً، انتزاع الجيوش من الحرب بين القوة الفلسطينية وهدمها تصمم المفاوضات رابعاً، القيام بعملية حربية ضد أهدافها متنية من دون أن يتحرك المجتمع الدولي للردع طالعاً أن الولايات المتحدة موافقة ضمناً على أن تتقدم في هذا الاتجاه. أخيراً، التخلص من اللغة السياسية

لكن الأزمة فتحت حتى الآن العديد من الملفات
تصليطياً، أهمها الحماية الدولية، التي باتت
ضرورية إذا كان للمفاوضات أن تقضي على اتفاقات
نهائية، وبالأخص في «إنهاء الصراع». كما فتحت
عربياً ملف التحقيقات الإسرائيلية، ولتتبعها
على الشارع. ثم أنها فتحت إسرائيلياً ملف «حكومة
التحاد» وفتح، مع ما يعنيه دخول ليكود إلى القرار
الحكومي، خصوصاً بعدما تجذرت مواقف ليكود
في رفض عملية السلام.

«كَيْفَ تَخْطُو عَلَى جَنَّةِ ابْنِ أَيْيَكُ»؟!

يعتبر أن القوى، وسيب انجذاب القوى الدولية للانفاد
الطائفي في جانبها، وسبب انجذاب القوى الضعيف
والوهن في الصف العربي، في أنهم يمكن أن يضيقوا
في هذا الصدد معنًا إذا ما سُمي إلى تحقيق شرطه.
يمكن أن يطل علينا هذه كل مسألة في الإسراة في
سببها شهيد وآخر، أو حتى في اللحظة التي يسقط
فيها شهيد أو آخر، وإنه لا يمكن أن نعرفه، ولا
مذلل العقل ولا ليد لا يمكن أن نأخذ ولا خير
سواء، فذلك يصيبنا بالأسى في أعين جوارحنا
وسنننا، فاما ما نرى لدينا من، فذلك.

[illegible]

كم يلزم قراء من الوقاحة كي يصل الى هذا

كم يلزم قراء من الوقفة حين يسلمون بين الضحية وجلاء، بل إن يجعل من الضحية مذنباً لأن الجلاء أنقذه، ويبرئ أو يكفر ذم الجلاء من جريمة الجريمة بقري القترتها بـ «يا...» وكما يلزم القراء من الوقفة أن يسلم على أطفالنا من بني جملته فيقولون أمام أم عفيفه صامص الذي يمشي شتيا في الجسم المرقع ثم يسلم على ملايين الشاهدين في كمال أنفاته وأظفره ثم يتناول لقم القصة في أسوأ صورة لها فجاءه

مضد عقدين من الزمن وربما أكثر قليلاً تساهل
أراجل الكبير الشاعر (أهل نكاح): وكيف تخطو على جثة
ابن أمك؟

وَأَسْأَلُ مَا زِلَ قَاتِلًا مَعْدَ عَشْرِينَ عَامًا.. وَسَيِّئًا!

د. حسن مدني
E-mail: hmadan@emirates.net.ae

[illegible][illegible]



كيف طاوعتك نفسك؟

لماذا يا أبا عمار؟
لماذا سافرت إلى باريس وجلسيت مع اليهود باراك.
لماذا تكلم في وادي، فيما شيعيت في وادي آخر؟
لماذا يخطر في ببالك الاستنساخ عن لقاء بنيك... إلخ

لماذا يا أبا عمار؟
لماذا تشعرك هذه الـ «إلا إني» وتكلمك بها؟
لماذا تشعرك مجازاً وشعبك بمنحك قوة مخالفة لقول
«إلا إني»
ما الذي كان سيصيرك لو امتنعت عن الذهاب «إلا
إني» صدر قرار من مجلس الأمن الدولي بحمل «اسرائيل»
للمسؤولية الكاملة عن النكبات الأخيرة؟
أية نكبة كانت ستحل بك لو رفضت الجلوس مع
قائد الأطفال باراك «إلا إني» وفرت ضربة أمريكية
الدولية، حماية لقميصك، أو على الأقل لقميص القدس
قشريك.

هل يتلوا لك الوعود مجدداً؟
ألم تنزع من وعودهم الكاذبة... ألم تنزع؟
لقد نبذ نهج «أوسلو» حقوق شعبيك، وبطريها في
القطاعات مرجعية، والقطاعات لم تنفذ، والقطاعات على
القطاعات، وأنت في التفسيرها، فيما تركك في سلام
الضحايا، يمشون لأزيد من المستعمرات ويضعون فيها
لأزيد من المستوطنين، ويضعون في كنفهم أبناء شعبيك؟
شعبيك يا «أبا عمار»، يمنحك فرصة لتعديل أوضاع
«أوسلو»، وإصلاح ما يمكن إصلاحه من خرابية العميد،
لماذا تكون الفرصة؟

هل الكفاح بطرق الخلفين من شعوبهم؟
على ماذا تخاف وطريق «أوسلو»، الذي اخترعته
وصلى بك إلى حادثة مسدود حين طالبك في كعب
يلقيده، بالانكسار عن الحرم القدسي وتخلي عن الهوية
لأجل...؟

هل أنت مرعوب من الولايات المتحدة وأنت المعارف
أنها وكل عن «اسرائيل»، لا وسيد بينك وبينها؟
هل غاب عنك أن لا هدف لهم وأريد منهم الآن سوى
وأن انتفاضة الأقصى؟

يرجع تكلمك بعد نكبة الإطيان التي تبدأ بأضواء
سجدة الرئيس، شعار «الضمير صير ساعة»... فمعاذا لا
تفهم إلى الصائرين من أبناء شعبيك؟
إنيك لم إنيك أن تخلي بالمسؤولية على الحكومات
العربية... تقدم أنت... اصمد... تفهم من وجوه أوسلو
الكاذبة القوية وتوقف عن الليل الجاني... عنها تكلم
بك الحكومات، وتسعى في أي عقد القمامة وتطلب منك
الفرار من إنيك... وإذا لم تفعل الحكومات فليكن
المسؤولية عليها؟

كن شعبيك... عندها سيلوح أمامك طريق السلام
العادل بمقاييس وألعية هذا الزمان.
كيف طاوعتك نفسك يا سجدة الرئيس بأمر مرعات
على الجلوس الجاني مع قائد الجرم؟ حينها أنتما
جائسين أمس في باريس كان جيشه يتواصل القتيل
وأنتما تواصلا برعاية «الأمم» أولويات بحث سبل
«إنهاء العنف»؟

«دع غيتو»

الفتية الذين أدهشوا العالم

أكتب هذه السطور في وقت يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، ايهود باراك في باريس، استجابة لجهود امريكية وفارضية. ومع انه من حق السلطة الفلسطينية، لا بل ومن صلب مسؤوليتها ان تفكر جدياً وتعمل على حماية المدنيين الفلسطينيين من القمع المدوي الإسرائيلي، الوحشي الذي لم يوفر أحداً، حتى الأطفال الرضخ، لكن لفت نظري في تقرير ارسلت تلفزيون أبو نوبس في الأراضي الفلسطينية يدعو فعل الفلسطينيين تجاه اللقاة المرتقب في باريس. فمن قلب الصحف والدم والموت ترتفع الأصوات المطالبة بعدم عقد هذا اللقاء وبإلا يمد الرئيس الفلسطيني يده لباراك المطقة بدم الفلسطيني.

من كانت يده في النار ليس كمن كانت يده في الماء، ولا تستطيع من هنا ان تقول ما الذي على القيادة الفلسطينية ان تفعله، ولكن الفلسطينيين أنفسهم، من ميدان المجاهدة الدامية ورغم التضحيات الهائلة التي يقدمونها ينشتمون فيبذلهم بالأثافي مع عشاء اسرائيل، وأن تضبط، بدلاً عن ذلك، في سبل تأمين حماية بولية فعلة للمعتنيز العزل من قمع آلة القصف، الإسرائيلية المجهزة بالحدث وافقت الأسلحة والتي تنهمر بالوقوت على الأرياء العزل المنضفين لمعاً عن أرضهم ونوباً عن مقدساتهم، وبالنيابة عن العرب وعن المسلمين جميعاً المعتنيز بهذه اللحسان ومقدراً يجب ألا يقلل عن الفلسطينيين، وأن تضبط كذلك في سبيل محاربة من تشييدوا في جرائم القتل التي راح ضحيتها العشرات في غضون أيام قليلة، هذا فضلاً عن قراية ألف جريح فلسطيني.

لقد كانت اسرائيل، غير التصرف الاستثنائي أربعين شهور للحمي من قوات مكافحة القصف الإسرائيلية، هي المسؤولة عن انتاج الوضع الداسي في فلسطين، حيث أشرت ضمائر الضيق والخسب لدى الشعب الفلسطيني الذي دفع لمعاً إلى الحائط وحيداً ومعزولاً من أي دعم عربي جدي، وكان على الفلسطينيين ان يلتفتوا إلى ما هم وحسور عارية في معركة أبعد ما تكون عن التكافل، جيش يتكلمه لم يوفر طريقة من طرق القتل إلا ويجريها في القمع الحي للفلسطينيين، واقهية الفلسطينية معنية بأن توظف حالة الاستفكار الدولي لا القدرات القوات الإسرائيلية ضد المدنيين في سبيل وضع الجثث النووي أمام مسؤولياته في حماية شعبها، خاصة ان ما تصير لئوساتل الإعلام الغربية والمقرومة من وقائع عن جرائم «اسرائيلية» كان جديراً بأن يجعل العالم يعيق على وحشية الصهيونية وحضريتها.

لقد رأيت القوات الإسرائيلية، إبلاغ رسالة واضحة للفلسطينيين والحرب غير المصنف الذي مارسته وتمارسه خلال هذه الأيام بأنها لن تقبل أن عما تعده قوايت موفقتها، ويعد كل هذه الدعاء التركية التي سالت وخسبت الأرض التركية، ويعد طابور الشهداء ومدمج التكني من الأمهات المظموعات يريد الصهاينة إعادة الوضع إلى ما كان عليه، إلى ثقافة القصر، كان شيئاً لم يكن، فمعهد من جديد في نواص الأجناسات المملة والغربية بين المفاوضين الذين ملحنوا من مشاهدات مسجلاتهم وهم يجلسون أو يكشرون، أمام التغيرات تمعاً لثقافات لتصل.

وليس أمام القادة الفلسطينية، ومعها العرب جميعاً من خيارات، ثمة خياران لا ثالث لهما، وإن كان لهما ثالث أبداً، إما استناره لثمة جلسات المفاوضات حتى الضغوط للشروط الإسرائيلية، وهو الأفق الذي يتناظر عملية نسوية تمت على عجل واستعجال، وإما المظلمة المطوية التي ليس من حق للجيل السابق اذا بلغ مرحلة العجز ان يصغر على الأجيال القادمة حلفها في ممارسة هذه المفاوضات، وهذا كلام ليس من نصح الخيال، انه الغول الملتصق لفتيان وفتيات فلسطين الذين أدهشوا العالم خلال الأيام الأخيرة.

د. حسن مدن

E-mail: hmadan@emirates.net.ae

السلطة تأمر بإعادة اعتقال قياديين «حماس»

مواجهات محدودة في المناطق الفلسطينية وسقوط شهيدين في اشتباكات ليلية

ووه شعبان فلسطينيون براسهم
بالمجازة وإتابل الفولونود.

ونفذت لخلال الفجائية في
الليلة اسرائيل شمل، حكما على
استشهاده الشبان، فيما انتكمت
الدراسة في مدارس الخليل.

وشهدت المناطق الفلسطينية
الأخرى هودا حذر، سجلت خلاله
مولهجات محدودة على بعض المحاور
في مدن الخليل وبلعاس وقلقيا.

وقال شهود عيان أن القوات
والاسرائيلية، كما هي لم تصعب من
استشهادها، وما شرق الشهورات
المسكينة قلعة، في الوقت الذي
تحقق فيه لطلقات في الهواء
الاراضي الفلسطينية، ولكن معبر
فلسطيني أن، بالأسير والحدود ثم
الاتفاق على فتحها أمام للموانع
للعدائية والسودا والاراضي
والساعات الطويلة، وقال رئيس
هعة ميناء غزة الدولي العمدة فايز
زيان حتى الآن لم يتم ابلاغ الجانب
الفلسطيني بفتح مطار غزة الدولي
أمام الملاحة الجوية.

على صعيد التلغزيون
الفلسطيني، فقد بدأت برامجه تهود
تدريجيا في طبيعتها، وقلت الاغنية
هوطنية للثورية، التي تلهب حماس
الجهاديين.

واستمرت المواجهات أمس الأول
حتى ساعة متأخرة من الليل،
فتميزت سراز الفلسطينية في
القدس والخليل إلى تيران غزة، وسرد
اقتلها قوات الاحتلال والمستوطنون.
والفد شهود عيان أن

في الوقت الذي تصارع فيه
الجهود الدولية لمعد لمة شرق
اوسطية في شرق الشيخ، ساد هود
حذر أمن الاراضي الفلسطينية، بعد
مواجهات ليلية بين قوات أمن
الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي
والمستوطنين، فت إلى استشهاده
فلسطينيين في مدينة الخليل في
الضفة الغربية، في حين أصرت
القوة الفلسطينية باقتال الفارين
في حركة حماس.

ونشرت مصادر في مستشفي
فلسطيني في الخليل أن مواطن
فلسطينيا استشهاده أمس متأثر
بجروح أصيب بها في اشتباكات أمس
الأول، التي استشهاده خلالها أيضا
الواحد شافي محمد السواوي ٢٢
عاما.

واعلن مصدر في الشرطة
الفلسطينية أن جنودا اسرائيليين
اطلقوا قنار على السواوي، الذي كان
صارا يشاركه جنوب الخليل،
واصابعوه في رأسه، مما أدى إلى
استشهاده.

ورتل آلاف الفلسطينيين إلى
شوارع الخليل أمس للمشاركة في
تشجيع السواوي، حمل بعضهم ملصق
اليد، ونوح آخرون بالامانات تدعو
للهزيمة قوات الاحتلال.

ودخل التجمع إلى مواجهات،
حين أطلق الجيش الصهيوني النار
على مجموعة من الفلسطينيين، زعم
انهم كانوا يحاولون الاقتراب من
المنطقة التي يقيم فيها ٤٠٠ مستوطن.

والاسرائيليين، وهاجموا القنصل في
هدف متحرك، وعلقوا ارباعاً ناعلة
مضادة للهوى فوق الدواب الوائحات.
واعلن المتحدث عسكري
عسكري، ان فلسطين، انما تفجّر عذباتي
مروءة للجنس، والاسرائيلي
المارق من مستوطنة ناعرة في
عزّة، ابلت في الال.

من جهة ثانية، اعادت الشرطة
الفلسطينية، تحت اشراف
عسكريين من الجيش، دمج
حركة حماس في ائتلاف
الديمقير، الذي يضم
استشاريين من السلطة
الفلسطينية،
اشكلت على عتبات البرلمان،
واين مشورين في اللجنة
الفلسطينية، انزلوا على
قيد الحراسة في اعقاب
انقلابه.

فقد لمس السلطة الفلسطينية
خبره من المصح، ونقله الى
الجنسي، ليشبه الى الحريق
التي اندلع في احد القنصل،
تبع القنصليات الدولية في عزّة.
من جهتها، انزلت
الامارات على وجهها، لفض
بالوقوف حول القنصليات.

وقال مصدر مسؤول بالحركة
في وكالة لشبكة ان فريق
ذلك الاعمال، رغم استنكاره
وجود اماكن المصنوع وغيره
في الارض الفلسطينية.

والحركة التي من حركة
الفلسطينية، وجدت من
الوجود، في اسرائيل
الوجود، في اسرائيل
بأية تضام، واعربت
عن قلقها، في مواجهة
الاحداث، في محاولة
صونها، في الوقت الذي
الامر بفتح على وجهه
الدولة، وعلى ان جميع
الوطني لا يفرقه.

موسى والشرع غادرا الرياض وووزير خارجية تونس وصل إليها

الخارجية التونسية المحيية بن
يحيى الذي وصل إلى الرياض في
وقت سابق في زيارة مفاجئة
للمملكة العربية السعودية
والعلاقات الخارجية بين البلدين
والمتطورات على الساحة
العربية والعالمية. وكان مصدر
معلوماتي تونسي صرح لوكالة
فرانس برس أن زيارة الوزير
التونسي الذي كان في استقباله
نظيره السعودي الأمير سعود
الفصل تسود في إطار
المشاورات العربية التي تستهدف
البحث في الوضع في الأراضي
الغربية.

(أ.ب.)

قال مصدر دبلوماسي عربي
في الرياض أن وزير الخارجية
سوريا فاروق الشرع ومصر
عمرو موسى غادرا الرياض أمس
بعد أن أجريا مباحثات مع
نظيرهما السعودي الأمير سعود
الفصل وسط تغطية إعلامية.
وقال المصدر لوكالة فرانس برس
أن وزراء الخارجية الثلاثة التوا
ليل الجمعة - السبت بولي العهد
السعودي الأمير عبد الله. وقد
استكملوا مباحثاتهم صباح
أمس.

ونشرت وكالة الأنباء
السعودية أن وزير الخارجية
السعودي الأمير سعود الفصيل
استقبل بعد ظهر أمس وزير

التحذير من مخطط لتدمير الريف الفلسطيني

نابلس (فلسطين) - الخليج: حذر منسق اللجنة الوطنية لولادة الاستيطان في شمالي الضفة الغربية لؤي عبيد من الهجمات التي يتعرض لها أبناء الريف الفلسطيني، من قبل المستوطنين اليهود، الأمر الذي حال دون تمكنهم من قطف ثمار الزيتون. وقال عبيد إن عشرات الفلسطينيين سفلوا جرحى جراء الاعتداءات التي قام بها المستوطنون، إضافة إلى العديد من الشهداء، وخاصة في محور أريئيل. وفي المناطق الاستيطانية في قلب الكليل ومناطق كفل حارس والقليلية وطولكرم ودير استيا وقرى جنوب وشرق نابلس. وأضاف عبيد أن المستوطنين أحرقوا ممتلكات للمواطنين الفلسطينيين، بما فيها سيارات ومنازل ومساجد وحقول وزراعتهم وأغلقوا شاذية الطرق التي تربط أماكن بالقرى الفلسطينية. وحذر من خطورة منع الأهالي من قطف الزيتون، الأمر الذي يهدد الموسم هذا العام.

ولد الدرة يكذب أولبرايت الاحتلال تعمد قتل ابني

كتب المواطن الفلسطيني جمال الدرة ولد الطفل الشهيد محمد الدرة ما سبق وصرحت به وزعة الخارجية الأمريكية معلق أولبرايت بأن استشهاده ابنه دلم يكن مقصوداً.

وقال: في حديث لثلاثة «صوت العرب» من العاصمة الأردنية عمان، حيث يتلقى العلاج إن هذا السلوك «الإسرائيلي» كان مقصوداً، مؤكداً عن دأن استعماري إطلاق النار عليه هو وأبنة استمر لمدة ٤٥ دقيقة كاملة، وأشار الدرة إلى أن «صالح أولبرايت» تخلف عن «إسرائيل» وتغنى لطرف عن الواقع الفعلي الذي يشهد ممارسات «إسرائيلية» وحشية، مضيفاً أنه «إذا كان «الإسرائيليون» يحاربون النازية لأن ما يقومون به الآن ضد الفلسطينيين هو نكزية جديدة» وطالب الدرة «الدول العربية» بالخذاء مواقف جماعي موحد يجعل «إسرائيل» تفكر أكثر من مرة قبل الإقدام على أي اعتداء على الفلسطينيين أو غيرهم.

جيهان السادات تطالب بـ «نسيان الماضي»!

مذكورة «الصحيفة التي صاحبت زيارة زوجها، الأسير ليل، والتي أسفرت عن توقيع اتفاقيات كعب بلفيد عام ١٩٧٨ واتفاقية نهاية للسلام مع مصر في العام التالي وقالت، عندما اتخذ قرار الذهاب، الأسير ليل، توجه بقلب مطروح وقال مطروح: قول شيء فاقه للتكثيف... لا حروب أخرى... ثم بدأوا بعد ذلك لتفاهات. هذا ما أرى... بعد حسن الأسير ليل... واتفاقية... (١٠٠) وبيدوا من جديد وبيدوا... التفاوض من أجل الإيجال التي ستاتي في المستقبل» (رواية)

قالت جيهان السادات في رسالة الرئيس المصري الراحل أنور السادات أول رئيس عربي في يوم سلاما مع «الأسير ليل» قبل عقدين، أنها تعتقد أن السلام «مأزق ممكن» بين «الأسير ليل» والفلسطينيين. وقالت السادات للوجود في شبراخيتو لضم جافة لتفاهة ولا شيء مضموناً أو كتبت لتكثرون قبل الذهاب زوجي، الأسير ليل، أو كان أي شخص قال أنه سيكون هناك سلام بين مصر والأسير ليل... صلاتهم. وتضمنت كلا من الفلسطينيين و«الأسير ليل» أن يبدوا من جديد

طالب بلجنة تحقيق دولية «لا تطأ قدم يهودي الحرم الشريف» ولي العهد السعودي يبلغ قادة غربيين بينهم كليتون باجراءات حاسمة اذا واصل الكيان اعتداءاته

استلم مكشوفي الإيدي. اشغال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس وأبلغت المواقف الأمنية ضرورة العمل على إيقاف فوري للاعتداءات «الاسرائيلية» على الفلسطينيين وسحب جميع القوات «الاسرائيلية» من أراضي السلطة الفلسطينية مع الالتزام الكامل بعدم التمسك أو العدوان على المسجد الأقصى والحرم الشريف، ولا تطأ قدم يهودي أبدا وأن توافق «المصدر» على استقبال لجنة دولية للتحقيق وتعمل مسؤولياتها كاملة غير متوقفة. وجاءت تصريحات مقاربة من الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في المملكة ان تلك الهجمات «الاسرائيلية» المستمرة على العرب. وكان الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطران السعودي دعا لس الأول الى استئناف المحادثات بين العرب و«اسرائيل» ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير سلطان قوله إنشاء زيارة لصين أنه على العرب ألا يحبطوا «اسرائيل» الفرصة كي تضع على عاتقهم مسؤولية تولد عملية السلام. وقال الأمير سلطان للجمهوريين العرب في بكين «العرب ليس بمقابلة العدو والقتال معه بل العيب في أنك العدو يضل ما يريد». (رويت - مبد)

نشرت صحيفة «الوطن» السعودية ان ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يبلغ عددا من القادة العالميين من بينهم الرئيس الاسرائيلي بيل كلينتون ان الرئيس ستخذ الاجراءات حاسمة اذا واصل الكيان اعتداءاته على الشعب الفلسطيني والعرب والمؤسسات الاسلامية. وتكررت الصحيفة نقلًا عن مصدر سعودي ان الأمير عبدالله اجري عددا من الاتصالات الهاتفية مساء أمس مع الرئيس من القادة العرب والغربيين. وأشارت الى ان من بينهم كلينتون والرئيسان لكرسي صيني ميلارد والاسيني ياسر عرفات. ونقل المصدر عن الأمير عبدالله قوله للزملاء الغربيين ان تلك قد بن عبدالعزيز عاقل المملكة العربية السعودية اصبر اليه اوامر «بالاعتذار» ان المملكة الجارة وشعبا ستخذ اجراءات حاسمة اذا ما استمر العدوان «الاسرائيلي» ضد العرب والمؤسسات الاسلامية والشعب الفلسطيني. اضاف من مصداقكم ومصداق علاقاتنا ومصداق دسرايل، واليهود ورجال اليهود العقلاء ان يعرفوا ذلك ولم يكر المصدر أي تفاصيل عن الاجراءات محل الدراسة ونسب المصدر الى الأمير عبدالله قوله: نحن اصحاب حق ونشاهد سلاما عادلا مبنيا على أسس، فهذه اوطاننا وهذه حوافرنا. «دسرايل» تتحمل وزر نظير عملية السلام اثنا تعلم انها اقوى منا بمساعدة الغير ولكل يعلم هذا، ولكن على من يستنصر هذه المصداق... هذا لا يعني اننا

أوتوا نصحت مواطنيها بمغادرة الضفة والقطاع
تظاهرات في الولايات المتحدة وكندا وإسبانيا
استنكارا للمحازر الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني

وفي مدريد، تجمع مئات الفلسطينيين ولحرب
الاسبان اسم السفارة الاسرائيلية في مدريد
للتخريب بالمدحون (الاسرائيلي، على الشعب
الفلسطيني وتأييد حق الشعب الفلسطيني في إقامة
ولته المستقلة. ورفع المظاهرات اللافتات التي
تشجب اسرائيل، ومعارضاتها ومصور الطفل محمد
خز، ومن بينها صورة نشرتها الصحف الاسبانية
تدعو الى احياء احتفي.
وفي كندا ابرز متظاهرون فلسطينيون اعلام
اسرائيل، اسم السفارة الاسرائيلية في مدينة
تدوا ويه يتكلم ثلاث اسرئيل.

[illegible]

وانتقد موسى أجهزة الاعلام الكنتية والعالمة
في تركيا بعد ما علي قتل جينسين، اسير الجليلي،
فخصص المجلس الوطني وقتل الاسير الذي دافنه في البوابة
التي قتل فيه ٢١ طفلا فلسطينيا واصيب ثلاثة ارباب
فلسطيني، وضرب موسى ملا من عاصم ناصر، في مدينة
نابلس فاضابه اضرابا في راسه في مدينة
نابلس اثناء زيارته لشرع طعام الاطباء مع عائلته،
بعد ان برز الآن في المستشفى بعد ان توقف عنه عن
العمل.

وصدر لـمس عدد من رواد الفعل الدولية القنفدة
للأعداءات الصهيونية، فطالب رئيس الوزراء
المغربي، مهنتر محمد السراييل، بوقف العنف
فلسطيني. وأكد أن الإسلام لن يعم الشرق
الوسط إلا بأصحاب إسرائيل من الأراضي العربية
الطبيعية التي احتلها في عام ١٩٦٧.
من جهته، أشدد وزير الخارجية المغربي، سعد
حماد البراب الأعداءات الإسرائيلية، وأكد أن العنف
الصهيوني الأخير خلق لكل ثقافات السلام،
بالرءى، والحذر المرتكبة ضد النشيط.

وفي اسلام آباد، حيث رئيس حزب «تحريك لاتصاف» ولعب فيكريت السابق عمران خان المجتمع الدولي على «الرغم» إسرائيل على قبول حق الفلسطينيين في العيش في دولة لهم، وذلك أثناء

احتشدت جماعات عربية وإسلامية وأجنبية في عدد من دول العالم لتعلن عن استنكارها للأحداث في إسرائيل الخيلية، على الأراضي الفلسطينية، ولتظهر تضامنها مع الفلسطينيين، وتعلن أنها ستسحب العديد من الدول الأوروبية والأميروية من الجناز الصهيونية في حق الفلسطينيين.

وشهدت الولايات المتحدة الأمريكية تظاهرات عدة في أكثر من ولاية، في نيويورك تجمع عشرات آلاف العرب والمسلمين، وغيرهم من الجماعات الخيلية الفلسطينية، والمسلمين، وحقوقي الإنسان، والجموعات اليهودية المعارضة لقيام دولة في إسرائيل، في فلسطين، في أكبر مسيرة احتجاجية شهدت الخيلية منذ إنشاء دولته، استمرت شعارات التضامن والوقوف مع أبناء الشعب الفلسطيني في صفته الحقبة داخل أراضي المحتلة، والتعبير بمعارسات العنف الإبراهيمي، التي توصلت إلى الحرب، إسرائيل الخيلية، استنكارها عن الإبراهيم الاضطهاد والمذبحة الأسبوع الثالث على التوالي.

[illegible][illegible]

وفي واشنطن، تجمع مئات أمام الرصيف المؤدية للسبيلت الاممى، حيث نددوا بسفقت القوات الاسرائيلية، لعشرات المتظاهرين الفلسطينيين، وأكد العديد منهم انهم غاضبون من تدفيس الارهابي ربيع

وقال خليل محمد، وهو أمريكي مسلم من أصل
البريطاني، «شارون استغفرت، ويتعين على المواطنين
الغالبية الذين يدافع عن أنفسهم، وعن جميع
المسلمين، وأنساب: «مروفا» (الأمريكية)
تتصرف بسبب نواياها إلى إسرائيل، لضراء
الذين، الذين تقابلوا مع المحتجزين غير المسلمين».

اجتماعه مع ممثل فلسطين في باكستان احمد
عبدالموئق، وأبلغ عمران خان عبدالموئق ان
الفلسطينيين انتظروا بما فيه الكفاية للحصول على
بولة، وانتقد خان الولايات المتحدة قسراً
لأنها أصبحت كراهة غير فعالة لتعزيز السلام في الشرق
الوسطى، ودعا القيادات للعالم الإسلامي إلى الاتحاد
ضد الاعتداءات والإسرائيليين، الوحشية، ورفض
دعم الجبهة الإنصاف من الأراضي الفلسطينية
الحالية.

من جانبها، دعت رئيسة وزراء باكستان السابقة
ورئيسة حزب الشعب بي نثار بونو الاعتداءات
الإسرائيلية، على الأراضي الفلسطينية، وطالبت
بمساعدة بلان توافر فوراً لجواز ضد الشعب
الفلسطيني.

بمؤرخا نصحت الحكومة الكندية رعاياها
بمغادرة الضفة الغربية والشرق وقطاع غزة فوراً بسبب
استمرار الاضطرابات والمخاطر الإسرائيلية ضد
الشعب الفلسطيني.

وأكدت الأمانة الكندية ان دوتوا دعت المواطنين
الكنديين أيضاً إلى عدم التوجه إلى إسرائيل، أو
مناطق السلطة الفلسطينية في الوقت الحالي.
يذكر ان نحو ٣ آلاف مواطن كندي يعيشون في
الأراضي الفلسطينية.
(وكالات)

رابطة العالم الإسلامي تطالب عرفات بإعلان الدولة

نظاھرات الغضب العربي مستمرة والمصريون يرفضون قمة شرم الشيخ

وفي مصر، تحولت التظاهرات التي انطلقت على طول جبال أس من الطلقة والتميزت مع الشعب الفلسطيني، ووقف جميع أعضاء التطبيع مع إسرائيل، إلى رفض القاطع لقمة شرم الشيخ للترقية. إذ تطالب المتظاهرون الرئيس المصري حسني مبارك بإلغائها، ورفض استقبال

القلة وللقواتين مهم على أرض مصر. وكانت مظاهرات حاشدة قد تجرت قبل أسابيع في مختلف المحافظات والجماعات المصرية، وتواصلت تظاهرات طلاب الجامعات الثانوية والإعدادي، الذين نظموا مسيرة مسلحة في شوارع القاهرة توجّهت إلى نقابة المحامين ثم دار القضاء العالي، وانضم إليها مئات من المواطنين، ما أدى إلى تعطيل حركة السير في وسط العاصمة. وتكررت هذه التظاهرات ضد عقد قمة شرم الشيخ المقبلة، والمطالبة بإلغائها حفاظاً على الكرامة العربية.

من جهتها، بدأت سلسلة محلات سبيمنسري البريطانية حملة إعلانية لـ "توضيح الحقائق" أمام الرأي العام الغاضب في مصر، بأنه ليس هناك علاقة للشركة من قريب أو بعيد بـ "إسرائيل"، أو الصهيونية العالمية.

واستهدفت سلسلة المحلات الأثري في مصر خلال العام الحالي من حملتها الإعلامية الهادفة على حكومة بريطانيا الجنسية، ويمثلها نحو ١١٠ ألف مساهم وأنها لم ولا تساعد "إسرائيل" مادياً أو سياسياً. وأشارت الشركة في إعلاناتها بالمصريين التأكيد من تلك الحقائق، وعدم الانسياق وراء ما أسمته "شائعات مغرضة" أدت إلى اعتداءات عنيفة، قبل مقاطعة سلسلة محلاتها في مصر.

وكانت فروع من سلسلة محلات سبيمنسري البريطانية في مصر، تعرضت خلال الأسابيع الماضية لارتشاق بالحجارة من تلاميذ الرحلة الثانوية، فضلاً عن

واصلت الجماهير العربية غضبها على الاعتداءات الوحشية والإرهابية ضد الفلسطينيين العرب في الأراضي الفلسطينية، فاستمرت التظاهرات في عدد من الدول العربية، وتذاع وصول طائرات المساعدات الطبية إلى الأراضي الفلسطينية. وفي بيروت، اعتصم شبان فلسطينيون أمام مسجد مجيم من الجليل، ورفضوا تظاهرات تشد يد أي اجتماع رياضي يتم على حساب القصة العربية.

وأم يمكن متظاهرون فلسطينيون من الوصول إلى بعض نقاط الحدود في الجنوب بسبب الترهيب الإسرائيلي، بإطلاق النار.

وتفتتح صباح اليوم الدورة الطارئة المشتركة للمؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي الإسلامي، للتحاول في التطورات الراهنة المرتبطة بالانتفاضة في فلسطين وسبل مساندتها ومساعدتها لتحقيق أهدافها.

وبحسب أوساط الأثري على الدورة فإنه سيبحث في جلسة الافتتاح كل من رئيس الحكومة اللبناني سليم الحص، أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، وأمين عام المؤتمر القومي العربي شهاب الدين دلاود، والنسق العام للمؤتمر "القومي - الإسلامي" محمد عبدالك لمتول، وأحد المتحدثين عن فلسطين.

وتنصيف الأوساط أن نحو ١٨٠ عضواً من سائر الدول العربية أبلغوا موافقتهم على الحضور، ويتوزع هؤلاء على دول الإمارات، ومصر، وسوريا، والعراق، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، والسودان، والأردن، وقطر، وفلسطين، والبحرين، والكويت، والسعودية، واليمن. علماً أن بين هؤلاء رؤساء وزراء ووزراء ونواباً حاليين وسابقين، وقادة أحزاب وتفتتات ونشطاء عرباً في السلطة الحالية والدولية.

إحجام المصريين عن الشراء منها بعد شكوك حول سيطرة الليال الصهيوني عليها، وملكيها ليهود في أوروبا، وفي العراق، خرج الآلاف في مظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، أطلقوا خلالها هتافات معادية لإسرائيل، وأمريكا، ورفضوا الأعلام الفلسطينية وللعراقية وصورا للرئيس العراقي صدام حسين، وفي الخرطوم، عنت القشاع السودانية، موجات المظاهرات وفتح أبواب المراكز المؤقتة لاستقبال المتطوعين، الذين يرغبون في السفر للجهاد مع الفلسطينيين، وخرجت أسس شظاهرات كبيرة من الجماهير السودانية تجتمع أمام القصر الرئاسي في مراكب غاضبية ارتفعت خلالها شعارات

التحدييد بالعمو الإسرائيلي، والدعوة الصريحة للجهاد ضده، ودعا المظاهرون السودانيون إلى التحرك السريع لتدمير مصالح إسرائيل، في المنطقة.

وانجبه المظاهرون في مياني سفارة واشنطن في الخرطوم بقبولها كبار الرسميين يتقدمهم وفي الخرطوم الدكتور محبوب الخليفة، سلاطين الحكومة السودانية أمام سفارة واشنطن بمقاطعة جميع لشكال التعامل مع أمريكا والدول الغربية، التي تدعم إسرائيل.

وبدا عدد من المراكز في الاستشادات الحكومية باستقبال موجات من السودانيين لسليبي بالدم لجرى الاستشادة في لسلطان.

وتحاولت شوارع الخرطوم الرئيسية إلى لافتات تحدد بالعمو الإسرائيلي، وتدعو المواطنين للجهاد والتحرك الفوري لدعم الاستشادة وأزدات المحيطان وسط اسواق الخرطوم بلافتات ورقية كتب عليها «القدس ثناري»، وأعلنت قطاعات عديدة في السودان عن ثولات ومظاهرات لتعبئة المجاهدين ومناقشة موضوع القدس وإجراء ترتيبات الجهاد.

من جهة ثمانية، توجهت طائفة بحرينية تحمل أريحا طعيا وأبوية ومساعدات ومعدات، إلى مطار العريش في مصر، حيث يتم نقلها للأراضي الفلسطينية، بعد الحاق مطار غزة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وصرح وزير الصحة البحريني أن إرسال هذه الضمينة من المساعدات تأتي بناء على توجيهات من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين، والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع كسماعدة من دولة البحرين لإغاثة الشعب الفلسطيني، والتي تؤكد وقوف دولة البحرين إلى جانب الشعب في الأراضي الفلسطينية، ومساندته من أجل الوقوف في وجه الاحتلال الإسرائيلي، وللحصول على حلفوفه المشروعة وتحرير الأقصى من الاحتلال الصهيوني الغاشم.

وفي سبيل الكوالمف العربية الداعمة للفلسطينيين، دعا الرئيس السوداني عمر الحظير قادة الدول العربية إلى

مسؤولياتهم في الحلفاء عن فلسطين، والالتزام بأن تكون إسرائيل هي العدو الأول للعرب والمسلمين، وقال لدى مخاطبته تظاهرة ضخمة في مدينة أم درمان أن «السودان حكومة وشعبا يدين ما تقوم به إسرائيل في فلسطين».

وجدد موقف بلاده الرافض لأي نوع من التعامل مع إسرائيل، داعيا الدول العربية إلى بإبطال جميع للعهدات والاتفاقيات التي ولعت مع إسرائيل، واصفا اليهود بأنهم شعب ممتد ولا عهد ولا ميثاق لهم.

من جهة، رحب الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية بالقرا، الذي اتخذته سلطنة عمان بإغلاق مكاتبها التجارية في إسرائيل، وطرد العاملين بالبنك التجاري «الإسرائيلي» في السلطنة، واصفا هذا القرار بالمشاعة وبالتصرف السليم، ودعا قطر إلى القيام بدانيه نفسه.

وعن الاعتداءات الحالية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ضد الشعب الفلسطيني الأزل، قال فريد «لا يشك مسلم واحد من أن تلك الأعمال اليهودية ضد المسلمين من الأراضي العربية المحتلة هي أعمال إجرامية، ولابد نزع حقد وإيذاء ضد الإسلام وأهلله. أضاف: «إن تلك الاعتداءات والتصرفات اليهودية الإجرامية التي يندى لها الجبين تجاه المسلمين العرب تؤلم كل مسلمي العالم، وطلب بالمقاطعة الاقتصادية لجميع الشركات اليهودية».

وطالبت رابطة العالم الإسلامي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، من دون التنازل إلى موقف إسرائيل، التي أكدت الرابطة أنها «لا تمك أي شرعية لمح شعب فلسطين من استقلاله، وإعلان توليه المستقلة».

وأكد بيان الرابطة أن «تأخير إعلان الدولة الفلسطينية في مثل هذه الظروف سوف يشجع (الإسرائيليين) على التمدد في العموان، مؤكدا أن «الإعلان عن الدولة المستقلة لا يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي» موضحا أن «ما يتعارض مع هذه القرارات هو تجاوزات واعتداءات إسرائيل المستمرة على الشعب الفلسطيني».



نصر الله وعد شيلات الاهتمام بالأسرى الأردنيين انقسام في المعارضة الأردنية حول مهاجمة السفارة «الإسرائيلية»

عمان - الخليج:

دولي يعمل على حماية أمن المواطنين الفلسطينيين. وقال: «لا بد للأمم المتحدة أن تتنازل معها» في حماية المدنيين الفلسطينيين في ظل حرب أشعلها باراك، وأدان ظهره لكل العالم المحتال له مملا بالأمم قناع كولي عتق. وقال للطلوب الآن فلسطينيا وعربيا التشديد على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ويؤيد، طالب الحزب الشيوعي الأردني، في بيان له، بتوسيع كل أعمال الضم والدمر لأهلنا في فلسطين، وتوسيع الحملات الوطنية لضخ المدنيين، والعمل على قمع كافة العلاقات الحثيثية، وأية علاقات أخرى، ومطالبة الدول العربية للعمل على إيجاد حماية دولية للمواطنين المحتجزين في أراضيها، ووقف العدوان المستمر في الضفة والقطاع والتوجه لفتح تطبيق دولي في هذه الجرائم والإسراع في عقد القمة لأحد مؤلف عربي موحد سريع يدين المعتدين ويحدد إجراءات سريعة في مواجهة الجريمة المستمرة.

في هذه الأثناء قال المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب في تصريحات صحفية إن ما يجري في فلسطين يجب أن يؤدي إلى تخطيط العرب للمستقبل بشكل مختلف لأن السلطة لعل السلم على ما يبدو خطأ ما بعده خطأ.

ووجه المجالي دعوة للكرمين من شتى أصوهم ومثليتهم في الفن والفكر والبرادي والخيمات بأن يتناسوا في هذه الظروف والأوضاع، يسبحوا لليهود بنقل آثار أبنائهم.

وتابع المجالي إلى طموحات إسرائيل، ومخاطرها، وقال أنها قد تكون تخطت لأحداث فنية في هذا الوطن العظيم، وعلى الناس أن يحفظوا على تماسكهم وعلاقاتهم فمن لنا غير أنفسنا وأمتنا.

وحذر النائب الدكتور عبد المجيد الأطاش رئيس لجنة فلسطين النيابية من السماح لإسرائيل بالبحث في الجبهة الداخلية، وقال إن لجنة فلسطين ستستد اجتماعا اليوم (الأحد) للتحديث حول الوضع، حيث ستقدم دراسة عدة أفكار في سياق الرغبة بتحريك المجلس الخاص الشعب الفلسطيني، وسيتم بحث عدة خيارات منها تيرع النواب بلال لصالح الشعب الفلسطيني.

الشيخ المهندس ليث الشبييلات أحد أبرز المعارضين في الأردن، للشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، في الوقت الذي ظهرت فيه مؤشرات جديدة تدل على عدم وحدة مؤلف القوى المعارضة الأردنية من كيفية التعامل مع الحكومة لجهة إصدارها على منع مهاجمة المختطفين للمري السفارتين الإسرائيلية والأمريكية في عمان.

مكتب ليث الشبييلات في عمان وزع خبرا أنه أنه الذي نصر الله في بيروت، على هامش مشاركته في أعمال الاجتماعات الطارئة للمؤتمر القومي الإسلامي، والمؤتمر القومي العربي، حيث تم بحث الأوضاع الراهنة، والتطرق في موضوع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلية. وقد أكد نصر الله أن حزب الله معني بجميع الأسرى العرب في سجون مايفاضته إسرائيل، لإطلاق سراح جنودها الثلاثة الذين أسرهم قوات لحزب الأسبوع الماضي.

مكتب الخليج في عمان تلقى بيانا مفصلا للمصدر أفاد أن قوات الأمن الأردنية استخدمت القوة يوم الجمعة لتفريق حوالي خمسمائة متظاهرين حاولوا التوجه إلى مقر السفارة الإسرائيلية بعد أن أوا صلاة الجمعة في مسجد الكفاوي. وقال البيان أن مسيرة كانت عفوية وشارك فيها دعاة يسارية وقومية وإسلامية من خارج الكادر الرسمي للمعارضة الفلسطينية، إضافة إلى بعض القوى الوطنية الأخرى، وأشخاص عابيين، كما لم يتولد أي من أفراء المعارضة من الحزبيين أو النصاربيين الذين كانوا منظمين بمسيرة أخرى خرجت من مجمع الكليات باتجاه رئاسة الوزراء.

في مسيرة للشباب إليها، رغم أن رئيس الوزراء استقبل وفدا يمثلها لدى وصولها مقر الرئاسة، إلا أن قوى الأمن الأردنية نظرت بهم الارتياح لتكرر رفع علم حزب الله اللبناني. وقد ضاعف من قلق قوى الأمن أن هذا العلم رفع هذه المرة من قبل مسلمين ارتدوا الأكتاف، وسبق لقوى الأمن أن رصدت في مظاهرة سابقة يافطة باسم مكتب الأخوان المسلمين. في السياق ذاته طالب ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الأردني محضه بتدخل

أمريكا تتهم أستاذاً جامعياً فلسطينياً بالارهاب!

الأمريكية على أنها جماعة إرهابية،
وقال دانييل فورا مدعي مصلحة
الهجرة والجنسية بعد الجلسة موقفاً
هو أنه (النجار) إرهابي، على حد
وصفه.
ولمحتجز النجار دون توجيه
اتهامات في منظمات إرهابية في
براندنسون منذ مايو/أيار عام ١٩٩٧
عندما انتهى سريان تأشيرة الدخول
الخاصة به. وكان يعمل مدرسا
بجامعة جنوب فلوريدا في تامبا
حيث عاش مع زوجته ويناتيه
الثلاث.

براندنسون (الاوردا) - رويتر: كشف
مدعون اتحاديون أمريكيون انقلاب عن
تسجيل دحل دفيناء زعموا أنه يدير
استمرار لمحتجز مازن النجار (٤٧
عاماً) وهو أستاذ جامعي فلسطيني
محتجز منذ ثلاثة أعوام دون توجيه
اتهام باعتباره يمثل خطراً على الأمن.
وقال المدعون إن المسجلات للعبة
التي قدموها في جلسة للمحكمة في طلب
الافراج بكفالة أمام كلفين ماتييو القاضي
الهجرة الأمريكي تبين أن النجار حول
أصولاً من الولايات المتحدة إلى جماعة
الجهاد الإسلامي التي تصنفها الحكومة

أحكام لبنانية بحق عملاء لـ «إسرائيل»

السيجون على سبعة عناصر لمدة تتراوح ما بين خمس سنوات وستين، يتمهدها للحصول مع العدو «الإسرائيلي». كما قضت المحكمة بإزالة عقوبة السجن على ثمانية عناصر آخرين لمدة ثلاثة أسابيع، وغرامة مالية قدرها مليون ليرة إسرائيلية (٦٠٠ دولار أمريكي) بتهمة التحول إلى فلسطين المحتلة بدون إذن.

بيروت - (أ.ش.أ): أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية الدفعة برئاسة العميد الركن ماهر صفي الدين حكماً بحق الدفعة الخامسة والثلاثين من عناصر ميليشيا لحد السياسية الموالية لـ «إسرائيل»، وبالباق عديمهم ١٥ عنصراً. وقضت المحكمة بـ «الاعتقال

الجيش اللبناني يكثف دورياته على الحدود «حزب الله» يواصل تكتمه بشأن مصير الأسرى «الإسرائيليين»

بيروت - الخليج:

لم يطرأ أي جديد على مستوى قضية الأسرى «الإسرائيليين» الثلاثة لدى «حزب الله» الذي يستمر على تكتمه حيال أي معلومات حولهم. وعلى الرغم من أن بعض الدبلوماسيين الغربيين في لبنان يمتثلون أن هذا التكتّم قد يند عن أن بعض هؤلاء الأسرى قتل أو جرح خلال عملية الأسر، فإن الحزب يرى أن «أياً من التحقيقات أن تجره إلى التكلف عن أي معلومات حول الأسرى».

ويستحسّر بعض المرّبين أن عدم زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، خلال زيارته الأولى لبيروت قبل أيام، على الرغم من الحاح رئيس الجمهورية العام أميل لحود عليه لرؤية الحزب بشأن الأسرى، إنما يدل على أن «إسرائيل» فوضت الأمين العام للأمم المتحدة الإطمنان إلى الأسرى، من دون التوغل أكثر في موضوعهم على مستوى التوسط لاطلاقهم، مع الإشارة إلى أن حزب الله كان قد أعلن أن لا حل لموضوع الأسرى إلا في إطار عملية مبدئية.

وتضيف الأوساط المراقبة أن عدم قيام رئيس الحكومة «الإسرائيلية» إيهود باراك بتوضيح أن لا بحث موضوع الأسرى، إنما يعود إلى تجنب إخراج باراك نفسه في الوقت الذي يواجه فيه الانتفاضة الفلسطينية، وحسب لا يظهر في موقعه الرافض لحزب الله، ويصعب الأوساط وحسب لا يظهر في موقعه الرافض للحزب، أن موضوع الأسرى والتبادل، يقابله موقف «إسرائيلي» يبدو مستعجلاً ليس للمبدئية، بل للنزاع بمعلومات عن الأسرى، علماً أن بعض التبادلات تحدثت عن سعي «إسرائيل» لمعرفة أماكن تولد هؤلاء، واحتمال القيام بعملية خاطفة لاطلاقهم، أو بإقتناي القيام بعملية أمنية من شأنها أن تؤدي إلى اختطاف بعض قياديي الحزب، لتحسين شروط التفاوض على المبدئية.

على صعيد آخر، كثفت قوات الجيش والشرطة اللبنانية دورياتها على طول الحدود مع فلسطين المحتلة بعدما كثفت منعت ومنعوا مختطافين فلسطينيين إلى الحدود بين البلدين، وذلك بعد التهديدات «الإسرائيلية» بإطلاق النار على المظاهرين.

لقاء سباعي غداً يشارك فيه كليتون وباراك وأنان وسولانا شرم الشيخ أولاً.. ومخاوف على القمة والانتفاضة مبارك يرى الأولوية لوقف العنف «الاسرائيلي» وواشنطن تعتبر «الشروط صعباً»

القاهرة - القدس المحتلة - الخليج - والوكالات:

انضمهر موعد قمة شرم الشيخ على موعد القمة العربية، بحيث تقدر عقد الأولى غداً فيما يلي موعد الخاضعة لصمت للقبول، وسط مخاوف عيرت عنها معظم الفصائل الفلسطينية من أن تؤدي إلى لجوء الانتفاضة، وكذلك القمة القاهرة، في وقت تواصلت اللوائح على الاحتلال أسس، وسط شهيدان جديان.

(طلع ص ٢١ - ٢٥)
فقد تم أسس حسم موعد قمة شرم الشيخ بعد لحد ورد ليومين متتاليين، وتقرر أن يشارك فيها الرؤساء الأمريكي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات إضافة إلى رئيس وزراء لبنان وباراك والممثل الأرمني الملك عبدالله الثاني والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والمتنق الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي شافير سولانا. وأكد البيت الأبيض مشاركة كليتون الذي سيتوجه اليوم إلى شرم الشيخ ترافقه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

واعتبر كليتون في بيان له أن «توقف العنف يفتح الباب أمام استعادة حال الأمن الاعتيادية والاتفاق على أية تقصي حقائق للحؤول دون تجدد اللوائح لاحقاً، والبحث عن الوسيلة الممكنة للعودة إلى طاولة المحادثات» مبدئياً تناوله إزاء ما وصفه بـ «توقف العنف».

لكن كليتون الذي تلقى رسالة من حاكم فلسطين دؤيز مشرف تحضه على مواصلة جهود السلام حذر من «الأوامر لأن الشوط المتجدي محفوف بالمصاعب والوضع ما زال متوتراً جداً، معترفاً أنه «كما قل عدد الحاضرين في القمة كان ذلك أفضل». وقال كليتون في خطابه الإذاعي الإسموعي أسس أنه على الرغم من صعوبة الجهود إلى تفجر العنف بين الاسرائيليين، والفلسطينيين فإنه يتعين مواصلة الساعي بدعم أمريكي قوي».

متأسراً وجرحاً أصيب بها لفتاة
مولدهات أمس الأول في الخليل.
في غضون ذلك أكد ولى العهد
السمووي الأمير عبدالله بن
عبدالمعز، وفقاً نقلت عنه صحف
الوطن، السعودية أن الرياض
ستتخذ إجراءات حاسمة إذا واصل
الكيان اعتداءاته على الشعب
الفلسطيني والعربي والمسلمين
الإسلامية.
وأبلغ الأمير عبدالله عداً من
الزعماء القوميين من بينهم عيسى
ابن دبرائل، تتحمل واز تطر عامية
للسلام لأنها القوى منا بمساعدة الفين
والكل يعلم هذا. لكن إلى متى
ستستمر هذه المساعدات؟ هذا لا يعني
أننا سنكف عن كل شيء.

من قلب النيل

وضغوط وأصوات القوي اليهودي الأمريكي حتى لا يدخل القوي بأصواته على نائب الرئيس المرشح آل جور، أو على زوجته للسيدة هيلاري كلينتون المرشحة لانتخابات مجلس الشيوخ.

والرئيس العاطفي مشغول عنا بـ إسرائيل، ومشغول بأمن إسرائيل، عن السلام، ومشغول عن تنفيذ القرار ٢٤٢ الذي ينطبق على القدس لأنها أرض محتلة، ومشغول على معنى مواجهة الحجارة مع الدافع، ومشغول بأي شيء عدا السلام الحقيقي، وهو مشغول عن مآزى التعديل الوزاري المقترح لجنس شلرون مع بيارك في الحكومة. وهو نفس التعديل الوزاري الذي سبق أن تمويناه في حرب ٥٦ وسبق حرب ٦٧ عندما دخل موشي ديان ومنظمين بيمين فجأة بعد إبعاده سنوفاً. ولا يدرك الرئيس كلينتون أن بيارك جح كان لواء في الجيش شاباً هو الذي ناشد شلرون وزير الدفاع عشية حرب لبنان بأن يوسع الحرب إلى مصرية شاملة لمصريا، ولكن الرئيس الأمريكي مشغول عما يحدث داخل إسرائيل، وما يحدث من احتمالات لخطر وأخطار. وقد يكون الرئيس العاطفي بيل كلينتون فخوراً بأنه يحتكر السلام، ويمثل النواة المتضمن التي تبعد عن أوروبا وتبعد الأمم المتحدة، لتصبح الراعي الأول والوحيد لسلام أصبح مثل الظلام الدامس الذي لا يرى فيه غير مظلمات الدافع ونيران الغضب.

كامل زهيرى

ضاعت جائزة نوبل للسلام على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ونهبت الجائزة الكبرى إلى الرئيس الكوري. وقد أشاع الرئيس «العاطفي» بيل كلينتون أمال السلام، وفرض في مسؤولية «الراعي للصالح» للسلام، وأصبح راعياً متحمساً.. وغير صالح. فلم تنفذ إسرائيل القرار ٢٤٢ أو القرار ٢٣٨ أو أي قرار من قرارات الأمم المتحدة. كما لم تنفذ إسرائيل كل الاتفاقيات مع الفلسطينيين من أوسلو إلى واي ريفر. ولم يحرك «راعي السلام» ساكنة، ولم يفهم الرئيس العاطفي من مفاوضات السلام غير أنها مفاوضات من أجل المفاوضات، وهكذا فشلت كتاب يهفيد الثانية، وضاعت أيضاً فرص السلام، ولا يزال الرئيس العاطفي بيل كلينتون يظن أن عاد المفاوضات من دون تنفيذ الاتفاقيات يكفي. وضاعت فرص السلام فأصبح السلام عند الرئيس الأمريكي مجرد السلام «الأيدي»، ثم الاستسلام أمام كاميرات التلفزيون، تحت الأضواء الأضواء الضامرة وإخراج هذا المشهد «الباريسي» إخراجاً هولندياً فخماً لتنتقل كل محطات التلفزيون في العالم.

ولقد يكون مأزق الرئيس العاطفي هو سر إصراره وإلحاحه على عقد المفاوضات بعد المفاوضات لا لينفذ السلام ولكن لينفذ إسرائيل، وقد يكون الدافع هو تلك الاستراتيجية التي ورثه وعززه بين أمريكا وإسرائيل، وقد يكون بالدفع الشخصي هو نهاية ولايته وبدائية معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية، وحرصه على إرضاء نفوذ

القدس الشريف



فہم
تہ یارب*

لا شك أن الدول العربية تعيش حالة تذبذب دائم في
أوضاعها أكثر من خمسين عاماً، وحل الدول القسرية
في أرواحها وانتاج هي الصنوع المعنوي، وكلما الجيش يلمح دور
السياسة في لحظة العولمة، ويبلغ في أبعاد المستوطنين
والعربين أنهم أقلية مضطهدة متعددة للبناء. إن
الخطر العرقي الخدمي، لم تحل الصعلة فيمعون الطرف
في الأزمات الداخلية في ثباته وتضخمت لتفقد الجميع
التجسس والاستجواب اللطيف، الأمر الذي ومع الجيش
السياسي يواجهه نزقات تعصف بالسياسة
السياسية. إن الزعم أن التفكير الشوري يرى بشت
الثقافة العبدية والعقيدة الصهيونية، التي اختفت أم

الفلسطينيين في تسوية نهائية أو شبه نهائية للزنا، فمن جهة لن يستطيع إقامة تركيب حكومة شبه للشعوب نظراً لرفض الأحزاب الدينية والقومية واليهودية المنتهدة التعاون معه، ومن جهة ثانية لن يستطيع العمود بحكومة ليلية ريعاً يبين موعد الانتخابات العامة، كما جاء في معطى على مواجهة استحقاق افتتاح عائلة الكيسيت من دون تهيئة في انجاز في المفاوضات مع الفلسطينيين، ومن شأن ذلك تشجيع مغالبيته على المحاولات الرامية للتخلص منه، أو التقدم بالترافق تأليه بصورة نهائية بحيث يصبح عاجزاً عن متابعة مغالبيات السلام، مع الفلسطينيين والسوريين، وبذلك أصبح جلياً ان الوضع الميسر للزنا داخل اسرائيل، هو الذي كان وراء عبدة العنف، لكن لا أحد ينكر وجود تخطيط دقيق لعودة العنف من قبل اriel شارون ولهود يراف، الأول اراد من زيارته الاستغززية للمسجد الأقصى تحويل زعامته الموقفة لتحتل لليكود الى زعامة لقاعة ومستمرة، وبخسبة بدء تجربة لتتبع من التهم الوجهة له، وعونه الى المسرح السياسي، والتقي يرى ان لديه مصلحة في بقاء شارون على رأس الليكود، لأن استطلاعات الرأي أكدت له عجز مغالبيه بديلة شارون عن الحلق الهزيمة به في الانتخابات العامة، وبذلك تشكلت مصلحة الطرفين في زيارة شارون للمسجد الأقصى الخروسة بالمسرى الأمنية والعسكرية، ثم تلقت اوامر من يراف، باستئناف الشفيرة الحدية للتصميم الذي

التبين الصارخ داخل المجتمع الذي وصل الى حافة الانفجار. ويقول شارون بن يهي اليهودي للعربي، «كل عام المسيحيون خلق الاسرائيلي الواحد نوساً من اليهودي الذي سلاح وعسكري، لكن على غرار ما شخذه في الاتحاد السوفيتي وفي اماكن أخرى من العالم. إن تغيير الإنسان أصعب بكثير من تغيير أطر حياته».

المستوطن الاسرائيلي بشكل عام أصبح يتحمل فكرة التخليص مع دولة فلسطينية، وبالتحديد مع ذلك الذي تم تصديده في «دواي التحدثين»، حتى القوميين الأكثر اعتلاء بيرون في السلام ضعفاً للمستقبل والطابع اليهودي في نظره اسرائيل، باعتباره ان استمرار الاحتلال قد يذني في مظهره الى دولة ليلية القومية. مع غلبة سيطرة عربية قد تجعل الدولة على لدى اليهود شيعة

بجنوب افريقيا، تطلب فيه الاغلبية العربية والقبائل اليهودية، ولا سيما الشرقية التي تتعرض للتمييز العنصري، بالعلاقة الاجتماعية، وربما التمييز الانبثق من هذه الحالة ورد على لسان مسلم يراف وأسناده شمعون بيريز في كتبه الشرق الاوسط الجديد، حيث أكد ان الظروف وبخاصة الديموغرافية أهدت في التغيير السريع، ولو لم تكن اسرائيل على درجة من الجذر. أهدت عنصر المسيحية بين يافير والنهر، متسببة بذلك في سياسة من نفس الصيغ المسمى في الذي حطم يورغوسلايا، ومع ذلك وفي الوقت الذي كنت تفتح فيه يوري مفاوضات واشتان على كيب، والقول «بيريز»

كانت الشكوك تتصاعد باطني، فبعد كنت أشعر والرهبة تجاه امتمل ان تتصاعد القلوب القومية العضة البيرة في محيط من الكفاح، على محور مشكلة القدس للتيرة للجلد، أو تلقى على حواجز المراجعة للسلامة بالاستيوانات.

حكومات العمل في اسرائيل، سواء أكانت من العمل أم من المصغور، لم تنزل في أي لحظة عن لويات الحركة الصهيونية المتواترة التي جدها ورسمها الصعبة الأوتل، لكل يعمل لتكريس الأمن الجارية والأمنية والاقتصادية والعسكرية للدولة المصطنعة، ولم يخرج أحد عن رغبة المستوطنين المتطرفين الذين يرفضون قيام دولة فلسطينية تتمتع بفساد الكافة، بل يرويدون دولة اسرائيلية، ونصف دولة المصلحة التي تستمتع بالمصالحة على الشريطة والإعلام والمواعيد وتربعت مصلاً شغل. أما المسألة الخارجية واليهود والمصلحة على الملاءم والاراضي للجلد الجوى، وحتى اختيار بعض الشيفات الفلسطينية هي من حق الدولة المصرية. وهذا ما أشر إليه بوضوح الصحفي الاسرائيلي «مير شينيليتس» في صحيفة يديوت اخرونوت بقوله، يمكن للفلسطينيين ان يسمو منطلقاً (أ) و(ب) جمهورية أو حتى إمبراطورية، ولكن الميزة هنا ان تكون دولة، ويذهب أبعد من ذلك بقوله، إن أي محاولة لنج الفلسطينيين ولو سيدة جرية بصرف النظر عن يشغل منصب رئيس الوزراء ستنتهي بشلها. وأضاف ليدس لدى الولايات المتحدة مصلحة حقيقية في إقامة دولة فلسطينية، وعلى الرغم من نزاع العرب على صعد، كوسوفو، هنا هان الولايات المتحدة، ستمنح لاسرائيل حيلة طفرات، أكثر ما ستستخفها لإجبار اسرائيل على قبول دولة فلسطينية.

تظاهرة داخل المسجد. واستأنا في كل ما تقدم يرى الراديون ان يراف حول ان يكون تنبيلو آخر بمواصفاته المتطرفة، والالتزام بالأهداف الصهيونية التي جدها «هرزل»، مؤسس الحركة الصهيونية، ونظراً لبراعته الاستراتيجية، واستعان ان يوظف هذه البراعة أولاً في مفاوضات شديدة بلاء ضد العمل، غلبة فيها للقوى، وعندما فشل بالحصول على تنازلات خطط لارتكاب اللذبح بحق الشعب الفلسطيني الأول بعد مسيرة شاقة وطويلة وعزيمة من المفاوضات، وذلك لاعتقاده ان القوة هي التي تسمى الوقت للتجربة، وليست المفاوضات، ومؤازري القوى ليست أصلحة للمفاوض العربي، بعد ما أكدته الحيلة الأخيرة التي عقدت في متوج «كاف يهود» حيث جعل الرئيس الاسريكي بيل كلينتون الفلسطينيين غلبة المسؤولة عن فشل المفاوضات، لأمهم وعرضوا التنازل عن حقوقهم للشريعة في القدس، وطالبوا بل تكون قرارات الأمم المتحدة أساس التصوية.

الجوى في القوة على انفسه الذي تناوره اسرائيل هو تعبير عن عجز الكيان الصهيوني عن التوصل إلى سلام حل مع الفلسطينيين، فكانت تلجأ لآب تفرير في هذا السلام يقوم على إبقاء احتلال اسرائيل للأراضي العربية، وتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وقضى هذا العمل يهوديتها على حقوق سكانها من العرب الذين يرفضون ان يتنازلوا بحقوق المواطنين، حيث لم تعد الحكومة الاسرائيلية ما تتمتع في مواجهة أي موقف سوى الاعراف في استخدام القوة في مواجهة مواطنيها من العرب الفلسطينيين، بعدما تروها قوايتها باحترام حقوقهم في حرية التعبير، والامم من ذلك ان اعتدلتها على فلسطينيين ١٩٨٨ يعمد كوسوا على سياسة درجت عليها السلطات الاسرائيلية منذ تعاقبت أسوسلو. تخطا من تقير السلام على هذا القطع من السشر. ما يشجعهم على مغلطات سيقن ان روتهم، ولا سيما المظلمة ككتة الجليبي في تقرير المصدر، أو فن مظلوما معطلهم ككتة

الزور الى صاحب السجل العسكري النجج، يمتد ان المخرصة لا ترحب بالانتهاج، بل ان الحكومة القائمة هي التي تخسرها. واستأنا في ذلك هو لا يريد ان يخسر رئاسة الحكومة، حول الحصول بواسطة العنف والتعصبة أسوسلو. في فلسطين وتعهدت بسيورة والتنازل، على صام لم يستطع الحصول عليه في المفاوضات، حيث أفرأ يراف ان ضعف سيزداد وبخاصة مع ظل عدم انتهاء المفاوضات مع

قومية ينتفي معها الاعتراف بالصفة اليهودية للدولة التي
أقامها الصهاينة. ويبدو أن هذا الأمر بدأ يلوح في الأفق اليوم
بعد أن علت يهودية قانون على حقوق سكانها الذين تعرضوا
لرصاص الصهاينة، بما دفع النائب العربي في الكنيست
الإسرائيلي عزمي بشارة، للتأليب بطلب حماية دولية لهروب
١٩٤٨ بعد الهجوم الذي تعرض له منزله من المستوطنين
الصهاينة.

فلمصطفى ١٩٤٨ و١٩٤٧ تحمي نفسها بدم شهدائها.
وسميت فلسطين الدولة والشعب والأرض والمصفاة عربة
بفرغم من الصيغة في الميدان، والمصفاة التي تمت في
القطاع. والمصفاة الأميركية، والحداد العربي. وسبكون على
يهود بارك ومن يأتي بعده أن يتفاوض مع الصهاينة مع
الأرض التي ارتوت بدمائهم، ومع المصفاة التي يقول كل
حجر فيها أنها عربة وعصية على التعويد، معها مارست
إسرائيل من وسائل الإجرام والحقد والتفجير والاعتداء في
عموم فلسطين أمام أعين المعلم المتحضر، وما يجري اليوم في
فلسطين وجنوب لبنان يؤكد أن العملية التي بدأت في مدريد
فلتها إسرائيل على أعقاب الحرم القدسي الشريف. وفي
الوقت نفسه أكدت أن الأسر الملبين ويرغم كل مكافئهم
وجبروتهم وأعمال التطهير والتعويد ما زالوا يبعدون كل البعد
عن انتزاع القدس، والأراضي العربية والحقوق الفلسطينية
من أسسها الشرعية، ومعا كانت النتائج للولة لهذه
الواجبات، لأن الشعب الفلسطيني حقق انتصارا كبيرا على
الاحتلال، فهو من جهة استطاع أن يربط الأمة العربية على
حقيقة ما يجري داخل الأراضي العربية المحتلة، وهذا ما أكنته
الصراخ والذين العربية التي انتفضت في مظالمات تليد
وشجب واضعان مع انفصال العربي الفلسطيني، كما أنها
نبتت على أن السلام لا يمكن له أن يستمر إذا لم يتم
على مبدأ القانون الدولي والشرعية الدولية، واستطاعت
لواجبات أيضا أن تعيد الحقبة إلى الشعب الفلسطيني
بفرغم من كل محاولات الفصل بين فلسفة وإفراقه، فكان
للفلسطيني الأراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ في الواجبة
والحقيقة نفسها مع الفلسطيني كسنة والقطاع والقدس.

والأهم من ذلك أن الواجبات أثبتت بعد مضي حوالي عقد
من الزمن على الانتفاضة المباركة، أن الفلسطينيين ما زالوا
يعيشون أجواء النضال، وأنهم قادرون على الصمود والواجبة
والانتصار عند الضرورة معها كانت التوضيحات، مؤكدين
بذلك الحقيقة التي تقول أن القانون الدولي الذي يخضع للمبة
الإرادات وموازين القوى الدولية، ينقله الأقوياء لا الضعفاء.
والشعب الفلسطيني أقوى من شراسة العدوان الذي تحميه
القوة الأعظم في العالم، أقوى مدحه وبيعه بمدقة قضيت
التي تغل عليها العالم طيلة نصف قرن، وترك الشعب
للفلسطيني تحت ضغط القوة العسكرية الإسرائيلية
والأميركية، خطا يسير الموت وأصلاك التقسيم.

وبالرغم من أن البعض يرى بأن موازين القوى لا تصمم
بالفهم نحو خيار الواجبة، وهو رأي صحيح نسبيا، فيما يتعلق
بالشكل ميزان القوى لصالح إسرائيل، لكن الشعب
للفلسطيني الذي يواجه مصطلحات ومجازر الصهاينة منذ ما
يزيد على ستة عقود، قادر على استنطاق وسائل نضال جديدة.
يتيحها لتدليل الواقع في غزة والضفة والقدس، وحتى منطق
١٩٤٨، وهو ما يجعل جنود الاحتلال عاجزين عن إخماد ثورة
الأطفال الذين فلتت فترة حجازتهم قدرة الأسلحة الفتاك
وما على العرب كومات وشبوب، إلا أن يقدموا الدعم اللامي
والعنوي للشعب الفلسطيني، ووقف للتطبيع مع العدو
الصهيوني، والعودة في خيار التظلمة وحظر التعامل مع العدو
الصهيوني والجهت للتعاونة معه، واتخاذ سياسة متممة
تدرك الولايات المتحدة الأميركية، القوة الكبرى الداعمة للممو
الصهيوني لمخها بواقع سياسة أكثر عدلا وإنصافا، وبعد ذلك
لينتظروا نتائج الواجبات، لنرى إن كان بارك حقا سيكون في
التمهية للتشتر أم الخسر في حربه الجبوتنة.

• كاتب عربي - دمشق

أميركا أكبر الحاضرين في القمة العربية

خبراء السياسة في مصر: واشنطن ترفض تعريب

أو تدويل قضية فلسطين

الدخول في قضايا غير القدس والإقصى يؤدي لنسف القمة

الطاري، ولكن مع تحديد موعد نهائي لتلك القمة، فإن الولايات المتحدة سوف تضغط بشدة لفتح المجال للخروج بقرارات قوية للقمة، حيث ستخضع على من يسمون «عرب أميركا» إلى الخروج بقرارات قوية لتسحق وتستجيب لوعي الشارع المصري للعالم للشعب الفلسطيني، ولذلك يجب أن نحذر من الآن من أي تدخل أميركي في شؤون القمة العربية لأن الوضع الراهن في الشارع المصري لم يعد يتقبل أي تدخل من الحكومات لكنها تعرض شرعيتهما للخطر إذا لم تتخذ قرارات تتناسب مع

سحنة وصلة موقف الشارع المصري، وبالتالي يجب أن نحدد قرارات وليس توصيات أو مقادير أطراف مجهولة، فمن نريد قرارات حقيقية قابلة للتنفيذ، وفي هذا الإطار نريد تغيير الخطاب الرسمي المصري من «نقلته» و«تطابق» وتجنب ونهج ونموه إلى خطاب بديل لا يعرف غير لغة «أفرونا».

قضية مصيرية

وحول التأثير السياسي للخطوات العنصرية على القمة قال: يجب الاتفاق أولاً على أن أمام قضية مصيرية هي قضية شيخ الأقباس، وأمام شيخ الأقباس تعهد كل الحلفاء، وبالتالي يجب أن تتبلي وحدة الموقف العربي في هذه القمة، كما تبذل وحدة الشعب الفلسطيني داخل حدود ١٩٤٨ وحدود ١٩٧٧، وكما تبلي في كل الصوامع العربية كل الشعب العربي أبدي تعاقبه وانفصام المصير في الصراع مع إسرائيل حول المسجد الأقصى.

موقف قوي

ومن جانبه يرى الدكتور عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القانونية الدولية والمعاهدات أن الولايات المتحدة لا تحدد عقد قمة سواء كانت محدودة أم شاملة نظراً لأن القمة

■ القفزة - مجدي السيد،

■ تحدد القمة العربية ثلثية في القفزة وسط حالة عربية بالقمة المتعدي... هناك تناقضات عربية عربية صراحة ومصلح متعارضة وجراح لم تتلق وسوء فهم يحول دون الفوض في التفاصيل... لذلك فإن السؤال الكبير ليس ما الذي ستبحثه القمة وما سيطلع على جدول أعمالها ولكنه ما الذي يجب تجنبه طارحه ومناقشته والفوض فيه...؟ ما الذي لا ينبغي عرضه حتى لا تتعرض القمة للموت قبل أن تولد...؟ ما الذي يجب طارحه ليلقى قبول الجميع في ظل وضع عربي يستعد الانحسار على ش... وكيف يمكن في رأي اسئلة وخبراء السياسة اتخاذ القمة من فشل متوقع إذا عرق القادة في التفاصيل التي تغلب للوائح وتنكأ جرحاً لا تريد أن تندمل؟ وما مدى تأثير الولايات المتحدة الأمريكية في القمة المرتقبة؟

الدكتور محمد السعيد أديس الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بأفرونا» يؤكد أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية واضح وراءه رفض أي تعريب أو تدويل للقضية الفلسطينية، وقد تجلى هذا الموقف في الموقف الأمريكي في مفاوضات قمة كاتب بديفد التقي، حيث منعت بعض القوى الفلسطينية خارج السلطة من الذهاب لمفاوضات، والالتفات بالقادة كاتب بديفد للاندفاع بها، وبالتالي فالولايات المتحدة ليست مع أي تماس دولي مع القضية الفلسطينية بمقابل رفضها مطلب الرئيس عرفات بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم إسرائيل وطلب أن تكون أميركية حاضرة واستناردها قاتلاً، لقد بدت ورائح الضبول الأميركية واضحة في اجتماع طر ح تأجيل مؤتمر القمة العربية

قال، ان الأميركيين لديهم حقول شديدة واعين للموقف الإسرائيلي في أكثر القضايا حساسية، وإذ على شخص بالطبع سيحاولون تخريب القصة وتعرس الضغوط على بعض الأطراف لإفسادها ولكن طالما ان أحد أهداف القصة هو مقاومة الضغوط الأميركية الرامية لتفريب هذا المؤتمر وعدم وصوله إلى قرارات قوية، فلهذا لابد من مقاومة هذه الضغوط وعدم الاستسلام لها.

وحول الموقف المصري تجاه القرارات التي اتخذتها فيينا يتعلق بحسب السفير أو السفارة الأمريكية في القاهرة بتسليمهم بمسألة فلسطينية إنسانية على وجه مصر تعتبر أول مرة قامت بمقدرة اتفاقية وسيطة بين إسرائيل والفلسطينيين وبين الولايات المتحدة والفلسطينيين وبالتالي للموقف الجديدة والفلسطينيين والبلدان فيما يتعلق بأهمية العراق، ولكن تقديري ان القضية المصرية لو رأت

ان هناك نوعا ما مبرريا في القصة بخلاف قرارات من هذا النوع فلها ان تختلف عن هذا الأجمع.

تتوكل جماعي

أما السفير محمد وفاء حجازي رئيس تصوير مجلة "الوطن" المصرية فيقول: «الصفحة الخارجية المصرية غيرت الله المصرية متجهة نحو فرض قبول ما هو شير شرعي أو قانوني أو غير متفق مع القرارات الدولية، فإشغالنا لا يجب أن نخضع لمثل تلك المساجير، وفي هذا الصدد يجب أن يكون التحرك المصري جماعيا وأن يكون هناك حد أدنى وموقف تتنزه به كافة الدول العربية، حيث كبد من وجود تمسكهم عربي مع الضحايا الذين يقسمون يوسيا تحت سفك الاحتلال الإسرائيلي مقترحها في هذا الصدد إنشاء صندوق قسومي لدعم المقاومة الفلسطينية في مواجهة الممرسات القمعية للحكومات الإسرائيلية وهي مواجهة الضغوط الأميركية».

ويطلب السفير حجازي بموقف عربي صارم وحازم تجاه ما تشهده عملية التفاوض من ظل واضح، حيث أنه ليس من النطق أو القبول أن تكون الدوات والأجهزة الأميركية التي تقيم بالتفاوض كلها من اليهود، حيث لبت بشكل قاطع خطأ الذي يقول ان الدين شي، والتفاوض شي، آخر، وهو ما أصبح مؤخرًا في موقف آخر ذلك الجواز سواء كان مارتن لنديك أو دينس روس أو مادلين أولبرايت.

وحول القضية المثارة أمام القصة

في هذه الظروف سوف تحقق أمروين أولهما تسجيل موقف عربي قوي وتحت له الأحداث الأخيرة، وتلكا استعطف موقف إسرائيل في مواجهة الموقف الفلسطيني، وربما يبنى الموقف العربي إلى مطلبية الإدارة الأميركية بموقف أكثر حزمًا وعدلاً تجاه عملية السلام.

واستناداً لذلك، طالما ان القصة قد أصبحت أمراً واقعاً فإن الإدارة الأميركية ستعمل على تعذيب الجانب العربي تحت مصمحات ودعوى فقط عملية السلام، وذلك بأن تحت القصة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على التعلقون وأن يكون الجهد العربي غير متميز للجانب الفلسطيني بصرف النظر عن ظلم إسرائيل، وأن تكتسب القصة بمصداقية الوسيلة الأميركية ولا تدخل في الصورة أي دور أوروبي أو طرفا آخر طرح أطراف هذه المفاوضات.

ويشعر الدكتور الأتصل مع الرؤية التي تطالب بأن تكون هذه القصة مخصصة لعملية السلام ولا تنصرف إلى غيرها من القضايا مشدداً على أن القضية الدوافع لها محصلات مختلفة وبالتالي فإن طرح هذه القضية قد يودي إلى تشييت القضية وتبلد الموقف

العربية في وقت يحتاج فيه العرب إلى التمسك

وحول إمكانية اتخاذ قرار بالمقاطعة الاقتصادية أو سحب السفراء أعرب الأتصل عن اعتقاده بأن العالم العربي في أي لحظة مقبلة لن يقدم على أي خطوة جهورية في مواجهة إسرائيل ولما يصعب حمله على تأكيد الموقف الفلسطيني من التسوية والقدس والدولة الفلسطينية ويتحدى اتخاذ أي موقف معاد لإسرائيل سواء في المجال الاقتصادي أو السياسي أو العسكري.

دروس لم يستوعبها

أما الدكتور عبدالمليم محمد خير الشؤون الإسرائيلية فيؤكد أن الأميركيين يتشعرون بمرارة من الأحداث التي انفلتت مؤخرًا، وهي ضرورة ليست مرتبطة بالتعاطف مع الموقف الفلسطيني أو مع الصداقات والشهداء الفلسطينيين ولكن مصدرها احساسهم بالشلل، حيث ان هناك أكثر من درس لم يستوعبه هؤلاء هذه السنوات من بينها درس جنوب لبنان والتسليم للعين الإسرائيلية من الجنوب دون مسؤوليات، ودرس أحداث الفتن الشهيرة تحت المسدد الأقصى في سبتمبر عام ١٩٩٦ والذي تضمن رسالة فلسطينية موجهة للامم باله لا يمكن الصام بهذا الشكل، وبالتالي فإن هناك العديد من الدروس التي لم يستوعبها الأميركيون والإسرائيليون.

وحول الموقف الأميركي تجاه القصة

المعسكر على بيروت للارتجاع عن ثلاثة
جنود إسرائيليين تم أسره في مزارع
شمشيم اللبنانية بينما تقضي عنها
عما يجري في الأراضي الفلسطينية
الحلقة من معسكر وأعمال وحشية ضد
الأبرياء المزل.

ملف اليهود

وأشك أن الموقف الأميركي كان
دائما ضد الرئيس عرفات خاصة في
أعقاب قمة كعب ديفيد، حيث كان
التحدي للسلطة الفلسطينية شديدا
الغالب، وبما لليبراليين الأميركيين
مختلف عواصم العالم لتشيده صورة

الموقف الفلسطيني لكن الأحداث
الأخيرة في الأرض المحتلة فضحتهم
وذلك لم يفقدوا فيما سموا فيه دول
الاستعمار للقبية.

واستطرد صبيح فلافل: «دع كوننا
لا ننظر للديانة وإنما للأفعال
والنصريات، إلا أن ما نراه في الجموعة
القائمة على ملف المفاوضات في الإدارة
الأميركية خطر جدا، الأمر الذي دفعنا
إلى التظلمة بأن يضم هذا الفريق عدة
من الأميركيين من ذوي الأصول العربية
لأحداث بعض التوازن خاصة وأن ذلك
للمجموعة إنجازات بشكل واضح وسطر
إسرائيل في كافة الملفات.

من جهته أكد صبيح سفير
مصر الأسبق في موسكو ورئيس
جمعية السلام المصرية أن الولايات
المتحدة ستحاول بكافة الوسائل تحل
الوضع والتوصل إلى وقف لإطلاق النار
قبل انعقاد القمة العربية حتى لا يسبب
استمرار العنف في الأرض المحتلة حرجا
لاصطفاه العرب في المنطقة، وبالتالي
فإن الولايات المتحدة ستحاول بضئ
السبل احتواء الموقف بمقدرة مصر
بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ورئيس الوزراء الإسرائيلي باراك
بشعر الرئيسين حصين مبالغة
وكلوتون.

وحول القضايا التي ستتلقاها
القمة العربية المرتقبة قال السفير
صباح بسيني، «هي للعرض أن نناقش
القمة الواسع بأكمله فيما يتعلق

بالعراق العربي الإسرائيلي خاصة وأنها
نواجه في هذه المرحلة أول موقف
سياسي إسرائيلي بعد انتهاء الحروب
يملئ بكل وصوغ أنه سيخضع بقوة
السلطة عن مطالبه في الأرض المحتلة
والقدس، وذلك موقف جديد يتطلب
موقفا عربيا واضحا.

وحول دور ما يسمى جماعات السلام
خاصة في إسرائيل في هذه المرحلة.
أوضح بسيني أنه رغم انتمسار
مظهري واحتجاج حركة السلام الآن
ومجموعة كويهاغن في إسرائيل

يطرح السفير حجتي رؤية مختلفة
حيث يرى ضرورة وأهمية أن تتناول
قمة موضوعين رئيسيين هما القضية
الفلسطينية والقضية العراقية والأ
يكون هدف أي موضوع آخر بخلاف هذين
الذين. حيث أنهما متصلتان
بعضهما من خلال الموقف المتمسك
الإدارة الأميركية بهما.

ويرى اللواء طه المحبوب خبير
الشؤون العسكرية والاستراتيجية أن
الإدارة الأميركية لا تريد مثل هذه القمة
أن تعقد نظرا لكونها معها كانت ومعا
مصر عنها من قرارات تروى بوحدة
وقوة العرب، وهذا أمر يتنافى مع
السياسة الأميركية التي لا تسعى لأي
موقف عربي موحد.

وفي تأجيله موقف الجانب اللبناني
يؤكد الدكتور أحمد يوسف أحمد استاذ

العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن
الولايات المتحدة تشعر بخشية حقيقية
من أي تجمع عربي وتكون تخريبه قبل
أن يحدث، ولذلك يمكن توقع تحركات
أميركية ترمي إلى إبطاء الأمور وكان
هناك تقدما ليجابها في الموقف بحيث
تغطي نريسة لبعض الحكام العرب
إطاحة القمة بقررت وإسقاط الفرصة
أمام مثل هذا التقدم للزعم لكي يخلق
النجاح للسلطة، وبالتالي فإن تحركات
الدبلوماسية الأميركية في هذه المرحلة

ستسعى إلى هدف رئيسي وهو أن
تقدم على العرب فرصة الإنهاء على
موقف أكثر تشددا، وتحسين ذلك
الهدف فمن المتوقع أن تستخدم الإدارة
الأميركية بمبادرة دبلوماسية قبل موعد
انعقاد القمة العربية في محاولة لتفريق
تلك القمة من مضامينها الحقيقية،
حيث سيبدو الموقف الأمريكي أكثر
مرونة مع وعد باستئناف المفاوضات
السلام، لتضييق تلك المساحة محدود
جمعة وغير طين، كما يتوقع أن تكون
هناك رسائل أميركية مباشرة وغير
معلنة للمسؤولين العرب تنذر من أهمية
الضيقات في أي سلوك يتطوّر على
تشدد ظاهر.

من جهته طلب السفير محمد
صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى
الجامعة العربية إلى أن تكون القمة المرتقبة
أسواق أي موقف للولايات المتحدة
الأميركية نظرا لأن الإدارة الأميركية
اتخذت موقفا معاديا لإسرائيل بما
والصدا في قرارات الكونغرس الأميركي
المتشعبة وهي موقف إدارة كلينتون
الأخير من إدارة الجوز الابن الأولية. فلو
حصلت تلك الجوز في أي مكان في
العالم لسمرت الولايات المتحدة إلى
اكتفائها وشجعها، ولعل المفارقة هنا هي
مسارعة الولايات المتحدة بوسائل العديد
من ميونيتها إلى لبنان والدول الأخرى

وأصدرها للعديد من البعثات في
صحف «جيسروزالم بوست»
وهذا الرمز، إلا أنها ليست مملوكة
الصوت الأعلى، ولذلك فهي تقوم بكل
ما تستطيع وسط هذه القمة، ومن
ناهيتها فقد أصدرنا في جملة السلام
للصربية بيانا قويا شجبنا فيه بشدة
للصربيات الوحشية للجيش
الاسرائيلي.

وأكد حسينوني ضرورة التوصل القمة
لحماية على بحث القضية الفلسطينية
والواجب على إسرائيل نظرا لخطورة
الوضع في الأراضي المحتلة واحتمالات
العدوان الإسرائيلي على بعض دول
البحر. كما أن التعرق لأي خلافات
عربية سيهدد القمة من الداخل.

ويتفق د. طارق فهمي خبير
لشؤون العربية والإسرائيلية بالمرکز
القومي للدراسات الشرق الأوسط مع ما
ذهب إليه أغلب المحللين السياسيين بأن

الولايات المتحدة تقف دليماً ضد أي لغة عربية، وكان هناك ضغط واضح على مصر بتأجيل موعد انعقاد القمة إلى البداية، فقام القذافي وليس في استهوان بالجملة، مستغنياً في كل ما ترضيه الولايات المتحدة هو عقد مؤتمر يوفيا ما تسبب بأحداث العنف في الأراضي المحتلة ثم بعد ذلك يمكن الجلوس إلى مائدة المفاوضات الإشتغال على ما يمكن أن يتم.

[illegible]

بعد معارضة واشنطن لأي اجتماع لمجلس الأمن المجموعة العربية تطلب عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة

والفلسطيني، وإذا صلت عقد مثل هذا الاجتماع الطارئ، فسيكون الخامس من نوعه فيما يتعلق بالمسألة حيث تم الاجتماع الأول في عام ١٩٩٧. وترحب بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف الأوروبية التي لم تحسن لها مناقشة الوضع في الشرق الأوسط خلال جلسات مجلس الأمن في بداية الشهر الجاري بأن تعمل ذلك خلال الاجتماع الطارئ. وقال دبلوماسيون إن الاجتماع الطارئ سيُعقد بصورة مستقلة وبغض النظر عن احتمالات عقد قمة في القاهرة وعن مدى النجاح الذي ستحققه مهمة عنان حليلا أم لا.

على حد توقعات الدبلوماسيين، وكان مرادف فلسطين لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة تصالده المجموعة العربية قد تطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن للبحث في تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحلر القدوة أنه إذا تم إعطاء قيام مجلس الأمن بشعره فانه سيحت على استئناف جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم ١٩٩ عضوا. وردت الولايات المتحدة على هذا الطلب بعد ساعات قليلة من إيداعه بالقبول فها ستعارض أي اجتماع لمجلس الأمن لأنه سيؤثر على الجهود التي يبذلها السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان لتوسعة الوضع بين الجانبين الإسرائيلي

والأمم المتحدة - كونا، طلبت المجموعة العربية والدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز في الأمم المتحدة عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشرقية وبغية التراضي الفلسطينية المحتلة. وطلبت جلسة الدول العربية بعد الاجتماع الطارئ في رسالة بها إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة مندوب فنلندا ورئيس وروالها السابق هاري هولكيري وعززته رسالة بعثت بها مجموعة عدم الانحياز التي تضم ١١٤ دولة. ولم يحدد هولكيري موعدا للدعوة لعقد هذا الاجتماع والذي من غير المتوقع عقده قبل سبعة متأخرة من يوم الاثنين

الحص إلى القاهرة الأربعاء لبنان أعد ملفاته إلى القمة العربية

من خروقات الحدود. كما أكد حله في استعادة القرى والقرى اللبنانية من داخل السجون الإسرائيلية، واستعير عملية أسر الجنود الإسرائيليين الثلاثة في منطقة شجما مطورا متوجهة في إطار عملية تبديل الأسرى، والفروج بهوف عربي شمل يؤكد بأن عملية أسر هؤلاء الجنود ليست خرقا للقرار ٤٦٥.

أما الشق المستمر من الملفات اللبنانية في القمة العربية فهو يتعلق بمشكلة الحدود الفلسطينية في لبنان، وما يثار حول التواطؤ، وهنا سيتم لبنان على اقتراح لمزيد عربي شامل بغرض التواطؤ والتأكد على حل عودة اللاجئين إلى ديارهم تطبيقا للقرار ١٩٤، مع إهمال إسرائيل على دفع تعويضات عن استمرار الحرب للبنان. وتقول المصادر للقمة من الرئيس الحص، أن رئيس الحكومة سيمد على هامش الاجتماع الوزاري في القاهرة، سلسلة اجتماعات ولفات تشمل وزراء الخارجية العرب ومسؤولين آخرين، على أن تضمن كلمته أمام المؤتمر الوزاري مواقف لبنان من التطورات اللبنانية، والأهمية لتسوية ملف لبنان ما يجري في فلسطين المحتلة، وعلى الحدود اللبنانية - الفلسطينية من أبرعات لمصيط الأوضاع على ارتفاع الانفصالية داخل فلسطين.

لبنان لاتعد ما فعلته الاعتداءات الإسرائيلية، والسمي أنج تكرار هذه الاعتداءات عليه. وهذه التطويرات تخفي في طياتها الكثير من العتب اللبناني على الفروج العرب لعدم إيفاء لبنان حقه، ومساعدته على الفروج من أزمة الضفة التي كان حبيبها للإبصار الاحتلال الإسرائيلي الذي دام ٢٢ عاماً. ومن الواضح أن الرئيس الحص سينجز خلال المؤتمر الوزاري عدة نقاط حساسة تخص لبنان يمكن تلخيصها بعدة نقاط بارزة هي، تذكير الانتفاضة العرب بمقررات المؤتمر الوزاري العربي الأخير الذي عقد في بيروت في شهر مايو ٢٠٠٠ والتي أوصت بمساعدة ودعم لبنان في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وتذكير المؤتمر بمقررات القمة العربية السابقة التي تعهد خلالها قادة العرب بدفع مبالغ معينة لأسرعة لبنان على التفاوض من الحرب الأهلية، وهي مستندات لبنان على الأخوة العرب يجب دفعها والوفاء بتعهداتهم لتسوية ملفه خلف الحرب ضد إسرائيل في الجنوب باسم كل الدول العربية، وتحقيق أول انتصارات عسكري عربي مشهود على عو العرب جميعاً. ومطالب لبنان بدعم عربي شامل لوفده من مسألة مزراع شجما المحتلة، وتصحيح ما قصده الخط الأزرق

بيروت - «الأنباء»: عكف رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أمس على إعداد ملفاته التي سيمثلها في القاهرة يوم الأربعاء للقاء المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب، تمهيداً للقمة العربية الطارئة التي ستعقد يوم ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي، وكان قد تقرر أن يتراأس الرئيس الحص شخصياً وقد لبنان إلى هذا الاجتماع، بعدما كان كلف أمين عام الخارجية السفير زهير جعيلان برفقة هذه المهمة، وتعلم بأن رئيس الحكومة الذي يشغل أيضاً منصب وزير الخارجية في حكومة سليف بيبي في الحكومة المصرية في حين وصول الرئيس جميل لحود في ٢٩ هجري أو العشرين منه لتراؤس الوفد اللبناني إلى القمة. وكشفت مصادر الخارجية اللبنانية أن مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في آخر جلسة له، الأمر الذي فسره البرلمانيون بأن عملية التمهيد للقمة كانت موجهة حكماً إلى ما بعد القمة العربية، ولتجلب سطره في القاهرة أوضاع الرئيس الحص أن لبنان سوف يطرح بعض القضايا المتعلقة بما يجري داخل فلسطين، ويؤكد موقفه من الأوضاع على الحدود الجنوبية، ويطلب التضامن والدعم العربيين لاستعادة بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإطلاق سراح المعتقلين في السجون الإسرائيلية، إضافة إلى دعم

تبليغ رسميا موافقة ١٤ دولة

عبدالمجيد يؤكد مشاركة جميع الدول العربية في القمة الطارئة قمطان في الرياض ودمشق واجتماعات وزارية مكثفة لإعادة التضامن العربي

والى دمشق وصل بعد ظهر أمس أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لاجراء محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد بشأن عدوان القوات الاسرائيلية على الفلسطينيين، وأساليب التفرقة بين الزعميين سيبحثان التصميم والتطورات في المنطقة وخاصة الهجمات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، وفي بغداد أكد الرئيس العراقي صدام حسين ضرورة تقديم موعد القمة العربية التي ستعقد في ٢٢ أكتوبر في القاهرة، داعياً كافة كل الدول العربية إلى حضورها واتخاذ موقف مشرف، تجاه فلسطين، وفي رسالة «جوبية» وجهها إلى الزعيم الليبي معمر القذافي نشرت وكالة الصحافة الفرنسية نصها أسى أكد صدام حسين مجدداً إمكانية «حضوره (لشخصياً) مؤتمر القمة أو من يمثله»، وذلك «مطالفاً من منتظمي المسؤولية العربية»، وقالت الصحيفة العراقية أن القذافي بحث برسالة في الرئيس العراقي علي فهدا، إن بعض القمة مقترحا بالاتفاق بعدد اجتماع وزراء الخارجية العرب واتحسب لعدة لائحة. لكن «إسرائيل» والاتحاد في بغداد أكد أمس بأن بغداد عقدت محادثات للقمة العربية، عقب تصريحي لطف حسين وعضان نائب الرئيس العراقي وطهران عزيز تائب رئيس الوزراء، اعتبروا فيها قمة شرم الشيخ مؤامرة من صهيونيين، تهدف إلى إضعاف كركانات التضامن العربية.

ووضح أن المحادثات ركزت على قمة شرم الشيخ، ووصل الممثل العربي للقمة عبدالمجيد إلى دمشق في زيارة تستمر يومين. وصرح وزير الخارجية الأردني عبد الله النخيب بأن تلك المحادثات سيجري مباحثات مع الملك محمد وولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز حول «أشهر تطورات الأوضاع السياسية في الأراضي الفلسطينية» وطول أهمية توحيد الموقف العربية لآراء هذه الدول. وأضاف أن القمة العربية للقمة عليها الامتصاص للبل في القاهرة، والاتصال في المحادثات بين عمان والرئيس ستكون أيضا في صلب مباحثات تلك القمة. وذكر وكالة الأنباء السعودية أن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل استقبل بعد ظهر أمس وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي وصل في وقت سابق في الرياض في زيارة مباحثة للسعودية تستغرق يومين. وأسبغت الوكالة أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات على المباحثات العربية والوطنية.

وكان مسعود دبلوماسي تونسي مسرح لوكالة «فرانس برس» أن زيارة الوزير التونسي الذي كان في استقباله نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل تدرج في إطار المشاورات العربية التي تستعطف لبحث في الوضع في الأراضي الفلسطينية.

■ بغداد. «الاتحاد»
الرياض. وكالات الأنباء.

أكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أن القمة العربية الشاملة ستعقد في القاهرة في موعدا في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حسب دعوة الرئيس المصري حسني مبارك. وكشف التليغ عن أن ١٤ دولة عربية وافقت رسمياً على عقد القمة العربية، مشيراً أنه لم تبلغ أي دولة رسمياً اعتذارها عن عدم المشاركة في القمة العربية، موضحاً أن الدول الـ ٢٢ ستشارك في هذه القمة. وشدد عبدالمجيد على أهمية انعقاد القمة العربية في موعدا سواء عقدت قمة شرم الشيخ أم لا. وحدث خلال اليومين اللذين تنسألتات عربية مكثفة في إطار العمل لهذه القمة وأعادة التضامن العربي، وصرح مسعود دبلوماسي عربي في الرياض عمرو موسى غفراً الرياض بعد الظهر مجدداً اجراء محادثات مع نظيرهما السعودي الأمير سعود الفيصل وسط تهيئة إعلامي. وقال المسعود لوكالة فرانس برس أن وزراء الخارجية الثلاثة التقوا ليل الجمعة. السبت بولي العهد السعودي الأمير عبد الله. وقد استكملوا محادثاتهم صباح أمس قبل أن يغادر الشرح وموسى الرياض.

قمة في شرم الشيخ غدا لتهدئة الموقف في الأراضي الفلسطينية

117

تلقى اتصالاً من الرئيس المصري ورسالة من عرفات زايد يبعث برسالتين إلى مبارك وعبدالله الثاني حول الاستعدادات لل قمة العربية

عدوان لا يخدم السلام المنشود في المنطقة وأعرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن قلقه العميق من التوسع الإسرائيلي واللعنة التي يبرها الشعب الفلسطيني. ووجه سموه وقوف دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب الشعب الفلسطيني وحرصها على دعم القضية الفلسطينية واستمرار دعمها للقضايا الحقوقية وللشروع للشعب الفلسطيني.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة تشجيعية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بالتطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية في إطار التنسيق والتبادل وجهات النظر بين الجانبين.

جاء ذلك خلال التمثال هاتفي لملك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما أجرى سموه اتصالاً هاتفي مع جلالة الملك عبدالله الثاني عجل الملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وقضاعة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة نقل خلالها رسائلها وشعورين من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول الاستعدادات للقمة العربية الاربعة في ضوء تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. (وام)

كثيافلاذ، تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفيًا أمس من فضالة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مهندا للأطمئنان على صحة سموه.

وقد أبلغ صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس المصري أنه بصحة جيدة معبرا عن تشجيعه لفضالة على مشاعره الكريمة.

وعبر الرئيس مبارك عن سعادته لتتلاقى سموه للشهة ولتتمتع بالصحة ولله العمد وتعتني بالصفاة لسموه بأن يدبم الله عزوجل عليه نعمة الصحة وتنام العلية ليواسل مسيرة الخير والعطف لشعب دولة الإمارات العربية المتحدة ولبواسل جهوده المخلصة لنصرة قضالها الامة العربية والاسلامية.

ولبخل الرئيسان خلال الاتصال الرأي حول الأوضاع المتسورة في الأراضي الفلسطينية في ضوء الاستعدادات الاسرائيلية على إنهاء الشعب الفلسطيني. كما أخط الرئيس المصري صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بالجهود المبذولة لمعد القمة العربية الطارئة في القاهرة حيث عبر سموه عن امله بأن تخرج القمة بنتائج ايجابية تتسالم في وحدة الصف واحياء التضامن العربي وسماقة حقوق الشعب الفلسطيني في مواجهة ما يتعرض له من

التمرد على سجن المفاوضات



محمود
عوض *

في تطورات هذا الشهر الجري جاءت ٢١ سفلة محددة لكي توضح إبعاد المراقب الذي تدمر تحت إليه مشروعات التسمية الإسرائيلية الفلسطينية. ففي أرض الواقع كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم الدبابات وتطلق قذائفها لتدمير مبان مبنية فلسطينية، والرمي القذائف الجوية صواريخ تدمر مبان والشعب الفلسطيني الأعزل.. وموجة الإتهام بعد الإتهام إلى الشعب الفلسطيني.. ومحنة مسؤولية تقع هذا الشعب إلى سلطة الحكم الذاتي.

أما في الجانب السياسي، الرسمي، فقد تقدم مندوب سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية يشكو إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة، وأن منظمة التحرير الفلسطينية لا تتمتع في الأمم المتحدة بأكثر من مركز «مراقب»، منذ سنة ١٩٧٦ فقد كان إرما عليها أن تقدم طلبها إلى مجلس الأمن من خلال دول عربية أعضاء في الأمم المتحدة.

ومنذ بداية مشروعات التسمية الرسمية أصبح معروفًا أن الولايات المتحدة جعلت دورها الإشرافي كبديل وحيد عن أية قوى أخرى.. بما في ذلك دور الأمم المتحدة. بالتالي أصبحت التسمية الإسرائيلية الرسمية تخطر الحوافز العربية صريحة من العهود في الأمم المتحدة ليست أو إعادة بحث في جانب من جوانب الصراع العربي الإسرائيلي.

لكن التطورات الخارجية الأخيرة في الأرض الفلسطينية ولدت في حد ذاتها ضغوطًا هائلة على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لكي تتخلى ظهورها أمام الشعب الفلسطيني كطرف عاجز وقابل للحيلة. في هذا الإطار كان الدوم في الأمم المتحدة ومجلس الأمن سعيًا في أحد امبروز، لولا.. استصدار قرار من مجلس الأمن بإزالة إسرائيل وحملها للمسؤولية كاملة عن التطورات الأخيرة التي انطلقت من انتهاك إسرائيل شارون قلب المرافضة الإسرائيلية لحزمة للمسند الأقصى وسد الحراسة للمسلة بتكليف من الجيش الإسرائيلي.

ثانية.. إذا لم يتيسر لمجلس الأمن إصدار قرار مبرمج ضد إسرائيل.. فعلى الأقل يسمح بإبدل القتلى هو صندوق ديوان رفاقي باسم المجلس يوجه قلوب إلى إسرائيل.

في مناقشات مجلس الأمن جرى مصفاة تحديد إطار للقرارات.. بل وحتى حصر الدول التي يتحدث مندوبوها في الجلسة العلنية. وهي مشكلة كلفت هؤلاء لاكتشاف الترفعية للخدمة مؤخرًا للقضية الفلسطينية. فعلى مستوى الدول الخمس دائما الجمعية بمجلس الأمن كان ملتقى أن فرنسا واليمين وروسيا اعتربت تصرف إرييل شارون عملاً استعززيًا.

أما بريطانيا فكل ما خربت بها على لسان مندوبها هو ضرورة «تحرسة الطرف».

مع ذلك ففي المقابل لم تستطع وسائل الإعلام الغربية.. بما فيها أكثرها تحلصًا على العرب والنفير الإسرائيلي.. لتجاهل التطورات الدرامية بالملحق.. خصوصًا مع نقص اللوحة من أحداث داعية حتى للغلوب للتحرك واستغفرت حتى للعقول المفلتة. ولقد جاء مشهد الأب الفلسطيني الذي التزم من السلاح وهو يحمي بشار صغير من الامتصاص محلولًا فقد نفسه وأنه من الرصاص القذائف لقوات الاحتلال الإسرائيلي. في النهاية جاءت الرصاصات القذيفة وبسدم الأب اللثام بمثلث لونه القمبي ذي الشارة عسرة والكتلة فتيلة على جرحه.. بينما الأب نفسه أغنى عليه في القتل والحظ في هول المصيبة.

لا يعني هذا تاجم اللثام الدولي في تصريحات بعض السياسيين الأمريكيين حينما عبروا عن تأقهم وتعلقهم بذلك المشهد أكثر ورسمته عليهم الفتاة اللبنانية للتلفزيون الفرنسي. لكن الذي يجب أن يعنينا أكثر وأكثر هو أن الشعب الفلسطيني الحقيقي في أرض الواقع أبت أن تشبه تتجاوز كل السجن لمدة لاسا لمدة ١٥ من تلفقات لاسلو وتولاهما. هذا الشعب لم يتزعزع لانه ولا قبل بالرة اختزال قضيتيه في مستوى التسوية على متر فوق الأرض ومتر تحت الأرض في القدس.

ولمينا هو قدم من أيام سوف نعرف تحديدًا الإجابة للبطوة عن السؤال اللج، هل يرتفع سياسيون المسلمون إلى مستوى الدم وتضحيات شعبهم الفلسطيني.. أم أنهم سيسبقون على سلوكهم السابق الذي حول القضية الفلسطينية في تناقضات؟

* كاتب وإعلامي عربي - مصر

تحذيرات فلسطينية من إجماع الانتفاضة

قمة شرع الشيخ غداً

إسرائيل توقف الرصاص الحي... وعرفات يعيد اعتقال قادة «حماس»

«واشنطن، القاهرة، غزة»، «الاتحاد»

أعلن الرئيس المصري محمد مبرك أن قمة مستعدة غداً في شرم الشيخ بدعوة منه، حول الوضع في الأراضي الفلسطينية سوف تفسعه إلى كل من الرئيس الأميركي بيل كلينتون وعاهل الأردن الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وقال مصدر يوربي أن خليلي مولانا سيمثل دول الاتحاد الأوروبي. وبمشاركة «الوفاق الوطني» من إسرائيل والفلسطينية حول «شروط» عقد القمة. فقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي قام بجولة موكبية بين عرفات وبارك، أن القمة مستعدة دون شروط معتزلاً بأن الطرفين مطالب بمطامعهما. وأنه

إسرائيل تبولت مع الشروط الفلسطينية. وتوضح ديبلوماسيون أن عرفات طلب تسعيل المفاوضات الإسرائيلية وإعطاء فتح الأراضي الفلسطينية والقبول لجنة تحقيق دولية. لكن المتحدث باسم عنان قال أن عرفات لم يحدد أي شروط للمشاركة في القمة... وعاد أبو دنية فاضل أن إسرائيل وافقت على وقف النار والكامل وعلى فتح اللسرات والمخبر للسنة والقواء والمضرويات وأعلن الرئيس مبرك أنه أجرى وتلقى ٦٤ مكالمة هاتفية مع قادة عرب وعلميين في يوم واحد للتدريب للقمة التي جذرت مصفر الفلسطينية وعربية من أن يكون مديها إجماعاً للانتفاضة والقمة العربية، بينما قالت مصادر أمنية مصرية أن عرفات اجتمع مع مبرك سرا الليلة قبل الماضية وأنه سيهدد إلى الاجتماع معه اليوم.

التحدث باسم الحكومة الإسرائيلية تضمنت شيء أن مصفر رسمية في الأمم المتحدة أقيمت بارك بأن عرفات سيحضر دون شروط مسبقة. لكن المتحدث قال أن هذه القمة ينبغي أن تؤدي إلى تسوية حول الإجراءات العملية التي ستتناها عرفات لتتأخر وخرج أعمال عنف جديدة وأنه ينبغي أيضاً إقامة «قمة ما لا تتصل» على الوفاق والمشاركة عليه». وقال أن إسرائيل لم تكن وراء أعمال العنف وأن المسؤولية تقع على الفلسطينيين، مؤكداً رفض إسرائيل تشكيل لجنة تحقيق دولية.

وقال عنان أنه طلب من الطرفين وقف إطلاق النار قبل القمة التي ستكون إحدى مهمتها جعل وقف النار دائماً. وقال ديبل أبو دنية مستشار عرفات أن الأخير وافق على المشاركة في القمة بعدما أخبره عنان أن



أحماق

● بالأمس كتبت والدة الشهيد محمد الدرة
تجاسر بجاني في أروطني ثروي بمحمود وقلوب قسمة
استشهاد طفلكم الذي ترفض أن تطلق عليه
مطلوب، وتصر على أنه رجل شجاع كان يسمى إلى
الشهادة فأنفاج. وبينت لتفصيل شخصيته التي
كانت تختلف عن بقية من هم في سنه وهي تفتخر
بشخصيته. كما حكت لنا قصة والده الجريح جمال
الدرة التي يتلقى العلاج حالياً في مستشفى
الزبدن وفي صوت أم محمد ونظراتها كثير من
الأمل والفرحة في الانتصار والتفكير من
الأسريين... وهذه السيدة واحدة من عشرات
العائلات التي فقدت أبنائها من وهي ما تزال
محصرة على أن لا شيء لهم من القدس والقدس
وتحليل إحصاء أصبحت يولدها أملاً في أن تسلم
الفرات دمه في إنقاذ القدس والقدس من
الأسريين...

والأمس كذلك وبينما كنت أستمع إلى كلمات
أم محمد الدرة علمت أن ياسر عرفات قد وافق على
الشركة في قمة رابطة تصدقاً مع إسرائيل
بعضهم معسر وولادات لتسعة بين الشعب
المساكنة المتفانية من قلب تلك الأم بين هذا الدنيا
اختزلت عتاي مئات الأتاتور... أحتفظ بها للقصي
ولن تكلم عن أي منها.

● قبلنا أروطني والإمارات (بمنا في حملتها
والأمم المتحدة، التي تم تنظيمها يوم الجمعة
للناسي والتي وصلت قمة التبرعات فيها إلى ٦٥
مليون دولار أميركي أي ما يساوي ٦٥ مليون درهم
إماراتي تقريباً. ويمكن هذا المبلغ حجم التفاعل
مع القضية الفلسطينية وتأييد الجبهة الإسلامية
والعربية في الدولة وخارجها مع نداء تليغزيون
أروطني وتؤكد هذه الحملة من جديد على أهمية
وسائل الإعلام وضرورة وجودها وبمطابقة في
الحدث العربية وضرورة تفاعلها للحدث المهمة
ووضع الإنسان العربي في قلب الحدث والتأكيد
على أن الصورة لها تأثيرها الذي لا يمكن تجاهله
وهذا الأمر يأتي على الإعلام العربي مسؤولية أكبر
خلال المرحلة القادمة والمسؤولية التي يتحملها رداً
تكون أكبر من المسؤولية التي تتحملها الحكومات.
وتتساءل... هل كان يمكن أن تستمر الانتفاضة
والتظاهرات في فلسطين وأرض الوطن العربي
بدون مشهد قتل الدرة للوزير. وهل كان يمكن أن
تصرف جرائم اليهود ومصلبي الفلسطينيين بدون
المسؤولية. وهل كان يمكن أن تجمع عشرات
اللايين من الدولارات بدون قنوات فضائية
وإمكانيات إعلامية كبيرة؟ بالتأكيد لا. إن فليكن
يوم (١٢ أكتوبر) من كل عام يوماً للتضامن
الإعلامي مع القضية الفلسطينية... أو حتى لا
تختلف... جحدوا أي تاريخ تروته منسباً حتى
يستمر الدعم الإعلامي.

محمد الحمادي

mohammed_alhamadi@emi.co.eg

الطريق إلى الحرب

على تحسين المرونة، يمكننا أن نقول بأن الأحداث الدامية التي استمرت طيلة الأسابيع الماضية قد قتلت الأمل في الحصول على اتفاقية قريباً بخصوص القدس الشرقية، وهي المنطقة الحساسة للغاية التي تقود الطريق للوصول لاتفاقية بين إسرائيل والفلسطينيين.

وتأتي الحرب العظمى بيننا لن نلجأ إلى دولة
والجند سوف يفتقدون الحماية على يد دولة
من الصراع العربي الفلسطيني المتجذر القاتل والدموي،
والجند سوف يستبدلون على يد الدولة بالعدو الذي
هو كما دعا إلى سكرتير عام الأمم المتحدة كوت
أوريكا، "دولة إسرائيل دولة العنصرية".
سعيدة بكونك اليوم مثل إسرائيل "أرضية 1955
مستعارة، ذلك لأنك الدولة الفلسطينية هي أصل
لنقطة الأرض التي نتوجه استعاريين بها داخل
وإسرائيل، واستعاريين للتي هي إسرائيل، إسرائيل
تحتل جميع الأراضي دولة التي تحتلها
الحكومة الإسرائيلية - التي تسمى هذه الأرض
المستعارة - هي مستعارة من الجانب
الجزيرة الذي تحتل إسرائيل مرامها أو لو تم ذلك
من قبل دولة. مستعارة من الجيش الإسرائيلي بالخص
التي هي دولة.

ضمن ما يحدث نهد أن القوة المستخدمة تتغير
مستمدة فغالب الظواهر غير عقل وهم لا يمكن أن
يكون من السلاح رغم وجود الكلاشيكوف والبنادق
الأسلحة بينهم مع رجال الشرطة المسلحة وبالطبع
فلسطينية، وكأولاً يهاجمون أحياناً تحتل
المصاريخ والرشاشات من الفيلكوتير. إنما الحرب
أول كانت من جانب واحد... فهي الآن تم قتل ما
يزيد عن مائة شخص من بينهم عشرة من عرب
الضواحي

إن سياسة إسرائيل المتعاطفة حفظت في مرحلة من القسوس أكثر من ذي قبل كما نرى إلى مزيد من الانسحاب. ويتمثل إريل شارون بنقطة إلى معظم الفلسطينيين تشدد الوجود الإسرائيلي بعيداً. فقد علم تنفيذ نتيجة اللاجئين في لبنان عام ١٩٨٢ (صبرا) وشبلا. وبهذا أصبح بلاء في المستوطنين اليهود. وقد زعيم الكتل اليهود المعارضة فهو عارض نزالات السلام التي يوحدها ونيس الوز. يعود بدارك. لقد صار شارون مثل نور باتس هلمج بعد العمليات الصنيئية. يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨٢ - جبل الهيكل - المعروف في العرب باسم حرم القدس

الشريف. في محاولة استعراضية لإظهار العجينة
السمنرة لإسرائيل على المقدسات الإسلامية.

أما تصرفات هؤلاء الذين ليس لهم تخصص
ولكنهم يريدون أن يكونوا قادة في مجال حياتي
وإرشادي، فإن كنت تريد أن يكون لديهم مساهمة
في تكوين مجتمع ورعي باسم ربنا وبنينا
القيود التي تفرضها على تفكيرهم في التخصصية الجيدة
التي هي في الحقيقة الأساس الذي تقوم عليه الأمور
والأولوية في العمل القاصي التي نرتكز عليها، فنكون
نأمل أن يكونوا على قدر من تخصصهم عما في الجوامع
التي لا تستطيع أن تستفيد منها إلا من خلالهم، بكل جهودهم
والقوة لا لتجنب مقلدكم من قبله فهدت لتجربكم
فيما يخصهم بعد صلاة الجمعة في المسجد
وإنما الهدى للحدود الجارية التي لا تتغير
بمعيته، ولأن الحدود هي في الحقيقة هي التي لا تتغير
في هذه الحياة السائلة المصنوعة من الاجتماع والاتفاق

قد نجدي الجهد الدبلوماسي في تهدئة الأوضاع، خاصة في هذه الفترة، فقد تمت بفراسخ عرفت مع مكلفين نواميريت وزيرة الخارجية الأميركية رغم أنه لا تمتصها في الأخرى ومها توجه. ثم انتقل العرض الدبلوماسي إلى مصر مع حسني مبارك. والصوب للفتي قبل حدوث هذا الانفجار في العلاقات بين مبارك وعرفت كان كل منهما يوزر بين الآخر وتفتخ ومفاسك السلام مزيقها الواضح في واشنطن. لكن مصلحت السلام التي الآن بمستقبل مضطرب واللعف القلب عليها

يذهب الأمر لتأييد ياسر عرفات وإستلامه
السلطة. ويوضح هذا أن الزعيم الفلسطيني لم
يستطع قيادة ثورة على نمط ما كانوا يقومون
بها، فكانت رحلته نحو دور على عكس العلم
فذهب لقيادة كاسب بعيد شعر بولايه الضيق لم
تحميه عن شيء، فقد عرف أن الكثير من
العلماء تعلموا، ويمكننا أن نقول نعماً لا حدث أن
التفكير قد صارت الآن في صالح الفلسطينيين، في
وجه الرأي العام العالمي، وسهم في تحقيق هذه
النسبة لك الصورة الأليمة شديدة العسرة لذلك
العلماء الفلسطيني المفسر. ١٢ سنة، وهو يكمش
برغمنا في فزع تحت نار وحده بينما يقام الجود
فلسطينيين لهم نعم لا دولة. ١٤ دقيقة في

تتضمنه بما أدى لقتل الطفل في النهاية.

المسودة الأولى

لكن التعلق بالعلوي لن يجدي عرفت في إيجاد حل وسط مع شعبه. فهناك وضع مروج على كلا الجانبين بين الإسرائيليين والفلسطينيين في مساهمة للتصوية النهائية. إن الفلسطينيين الذين يشكلون في زامة زعمالهم قد استعفت قلوبهم الآن كثيرا بعد ما يزيد عن مائة شهيد في سبيل القدس الشرقية والأماكن المقدسة، كما يقولون.

[illegible]

وتم تعليق جميع ايام اعيادهم المسيحية كل عام. وتوضيح: أحداث الاسبروع التي هي على عدم تنفيذ اتفاق مع الفلسطينيين ليس هو الخيال الصليم، إن إسرائيل تتفق على جبر احياء في العديد من الحالات، ولكن على الاسرائيليين ان ينفذوا من طمسهم لاحتياط اراضي الآخرين. ومعظم الفلسطينيين الذين عثروا على ايام على هذه اراضي التي هي الآن اسرائيل يقعون داخل الدولة. والأمم المتحدة ومنعهم من الاسرائيليين لو اوفوا حجة مستمدة لطيفة لانفسهم بالسماح للفلسطينيين بدولة صغيرة لها اسمها المسيحية. القدس، المقدسة.

عن الإيكونومست.
ترجمة: نجلح بسط

مع المجزرة .. والانتفاضة:

بعد تقطيع ساقى اتفاق أوصلو .. هل يتحرك الكسيح؟



د. أسعد
عبد الرحمن *

مكتسب إسرائيلي لاصرا ليل وبالقنات في مفاوضات لضمها الوضع النهائي التي قام بتفصيل لوجها لكي ينسجم كلها مع «اللائحة الخمس» الكبرى التي أطلقها وكروها مرارا ١١ وخلاصة القول أن براك سعى، بعدا شديدا، من أجل «فوضى التسوية» وليس التفاوض حولها. أي أنه سعى لفرص «السلام الإسرائيلي» التي تجعل إلى درجة كبيرة قرارات الشرعية الدولية (حتى بمحودها الخيا ١١) حكفا الوصول. مرة عبر المجزرة الراهنة- فدييد التي سعى إليها بحماسة غربية ومرة أخرى عبر المجزرة الراهنة- إلى «الاستسلام» فلسطيني وليس السلام الفلسطيني، بل ولا حتى السلام الإسرائيلي- الفلسطيني!

من جهة ثانية، تجلت المسألة الثانية «اتفاق المبادئ» بأوسلو في محاولة «بناء الثقة» الضرورية لأي تسوية حقيقية، وبالتالي لأي إصلاحه تاريخية، ولأي سلاما غير أن «عدم تطبيق» الاتفاقية أدى إلى هز أسس محاولاته بناء الثقة المقيدة أصلا وهكذا لاحظنا ناكل كل حجر أو لبنة تم وضعها في أساس «عملية بناء الثقة» وبالقنات كلما وقع تراجع تم الاتفاقية أو تكاذب في تنفيذ البروتوكولات... وأخيرا اتفاق يبرم الشيخ التفاوض عليه مع براك نفسه والواقع من «حضرته» شخصيا أمام شهود عدول من المسؤولين العرب والأجانب على حد سواء! وبعد كل هذا، حاول براك فرض «هززه» بضمرة «صود» سياسية في قمة كاسب ديفيد ففشل! ولم ترض أسابع حتى قام من جديد بضمرة «صود» عسكرية تجلت في المجزرة الأخيرة فحميد الفشل. الأمر الذي أثار غضبه فراح يتخبط ذات اليمين وذات الشمال. أما للحصول لكل هذه المحاولات فكانت، بالضرب النعوي لا كان قد نضاً من «ثقة» بين الفلسطينيين الفلسطينية والإسرائيلية، ثم بين أجهزة وقوات الأمن لدى الطرفين، ثم ضرب «الثقة» بين الشعبين عبر مجازر دموية. إضافة إلى التكرس النعوي لعملية تقاسم الثقة بين الفلسطينيين ١٩٨٨ قلدين أصبحوا «مواطنين» في دولة إسرائيل... وبين الجرح الأخير اليهودي من شعب «إسرائيل» لوحدة!!! وهكذا ضاعت الثقة على كل المحاور ولم يعد ثمة مجال لمفاوضات حقيقية إلا بالعودة إلى المرجعية السابقة لعملية التسوية أي قرارات الشرعية الدولية.

والآن، بعد أن تقطعت ساقى «اتفاق أوصلو» وطارق في النضامه انقلابا، هل نجد من يقاوم بإمكانية تركيب «أرجل اصطناعية» لذلك «الاتفاق» لتكسيح الذي عفا عليه الزمن بعد أن سقطت وأجهزته عليه لآيات براك ١١؟

لا نجد أي سبب جوهري لاختلاف المسيليين والمختصين حول ما إذا كان «اتفاق المبادئ» في أوصلو، «قبل وقوع المجزرة الإسرائيلية» في الانتفاضة الفلسطينية قد مات فعلا، أو كان على وشك الموت بعد دخوله في حالة «صوت سريري»، أو أنه (أي اتفاق أوصلو) كان في حالة حيوية قد يعود إلى الحياة منها وقد لا يعود! ونحن اليوم لا نجد أي سبب جوهري للخلاف حول أي من هذه التفسيرات لأن الحديث، يومئذ، كان عن مرحلة ما قبل وقوع المجزرة الإسرائيلية التي أوجبت الانتفاضة الفلسطينية الجديدة الأخيرة. أما بعد المجزرة، فإن ساقى «اتفاق أوصلو» قد تمزقت انفصالا وبات ذلك «الاتفاق» الآن كسيحا.

من المعروف أن «اتفاق المبادئ» في أوصلو (الذي لم يكن انفصالا سلاما) قد وقع على «التيقن» للتدريج «اتفاق عبر بروتوكولات تنفيذية تنجز تطبيق قرار مجلس الأمن ٢٤٢) و(٢٧٨) على قاعدة مرجعية قصة صديد، الأرض مساهل السلام» ومن أجل ذلك، تم تعبير آلاف الصغفحت على شكل «اتفاق القاهرة» و«اتفاق طابا» و«بروتوكول الخليل» و«اتفاق واي ريفر» و«اتفاق شرم الشيخ»... إلخ! ورغم تعاليل الحكومات الإسرائيلية، من «وسط» و«يمين» اليميني أيام رابين، إلى «اليسار» المعالي أيام شمعون بيريز، في أقصى اليمين أيام بنيامين نتانياهو، إلى حكومة إيهود براك أي حكومة «إسرائيل الواحدة» اليمينية الجوهري «الليكنونية البرنامج» العملي للظفر، رغم كل ذلك التعسف في الحكومات لم يتم تنفيذ كامل أو شبيه كامل أي من الاتفاقات! وكانت النتيجة- في أحسن الأحوال- تطبيق ما لا يزيد عن ثلث الاتفاقات الواقعة سواء مع رابين، أو نتانياهو، أو براك. وهكذا مضت الواعيد «المقدسة» منها وغير المقدسة دون أن يتم دفع استحقاقات المرحلة الانتقالية (مرحلة الاستحقاق الثالثة، لإطلاق سراح الأسرى، الممر الأمن الشعلي... إلخ)!! ثم كل الإصرار البراكي- من خلال تكتيكات متنوعة- على تمجيد المرحلة المتأخرة واللامتأخرة! وعندما كان له ما أراد، سواء عبر لقاء قمة شرم الشيخ الثانية وسدوا إلى قمة كاسب ديفيد الأخيرة، اتضح أنه (أي براك) لم يكن في وارد تسليم أي من استحقاقات البروتوكولات الانتقالية، ذلك أنه حول استخدامهما «رافعات» لتخفيف

إسرائيل تعتقل إماماً في الأقصى لتلاوته سورة «الإسراء»

التحريض على قتل غير اليهود، حيث أن بعض هذه الكتب مثل «التلمود» يعتبر غير اليهود حمية على مشكلة البشر. ومن جانب آخر اعتبر مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري أن الشعب الفلسطيني «في حرب» مع إسرائيل ولحقاً أي تسوية بشأن القدس مع اليهود أو الكنيسة الكاثوليكية التي تطالب بالقدس. وجاء ذلك في حديث نشرته أمس صحيفة «لاريبوليكا» الإيطالية. وقال الشيخ عكرمة «نحن في حالة حرب. لقد اجتمعت إسرائيل الآن لالتمار لعملية السلام».

وأضاف مفتي القدس «لا تسوية في شأن القدس لا مع اليهود الذين يجب أن ينسحبوا تلقائياً لقرارات الأمم المتحدة، ولا مع الكنيسة الكاثوليكية التي تطالب بالتحويل».

واعتبر أن «التحويل أسوأ من المبادأة الإسرائيلية، لأنه يعني أن المسيحية على القدس ستكون للصليب الأحمر». وقال «نحن العرب والمسلمون سننفذ عنقود هذه المبادأة إلى الأبد لأننا لن نستطيع أن نلعب العلم كله».

كما اعتبر مفتي القدس أنه «لا يوجد حجر واحد في فلسطين يدل على وجود اليهود» وقال إن «حائط المبكى جزء لا يتجزأ من حائط الأقصى». مضيفاً «منذ أكثر من ألفي عام (اليهود) كانوا موجودين ثم تشتتوا في جميع أنحاء العالم».

القدس المحتلة - كونا، ذكرت صحيفة «القدس» العربية الصادرة في مدينة القدس صباح أمس أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتقلت أحد أئمة المسجد الأقصى المبارك بسبب تلاوته آيات من القرآن الكريم اعتبرتها الشرطة تعريضية.

وقالت الصحيفة أن القاضي محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس روبرت شمي مدد اعتقال الإمام الذي لم يذكر اسمه لمدة أسبوعين، بناء على طلب الشرطة.

ونكرت الصحيفة أن الإمام تلا خلال صلاة الجمعة للجمعية التوراتية الأولى من سورة «الإسراء» التي تتحدث عن المعاد في إسرائيل في الأرض مرتين، وكيف أنعم عمرو في المرة الأولى وسوف يلقون للصير ذاته في المرة الثانية على يد عبد الله للصلح.

وتتحدث سورة «الإسراء» عن أسرار الله بلانتي محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى المبارك.

واعتبرت المحكمة الإسرائيلية أن من شأن تلاوة هذه الآيات في الظروف الصاعدة التحريض على العنف.

ووصف محامي الدفاع مولف الادعاء الإسرائيلي بأنه عنصري ويمس حرية العقيدة ويهيج كيداً على قراء المؤمنين كتبهم المقدسة.

ويذكر أن الكتب اليهودية الخمسة تصوي على كم هائل من

قمة الأقصى لرفع الحد الأدنى



عمرو
كياتاني *

أعلنت فلسطين من جديد أنها لا تزال قضية العرب الأولى القاهرة على إرادة جمع شعبهم وإنجاز لتفاهيم وتضامهم في الطريق إليها.

بعد انطلاقاً لتفاهيم الأقصى في القدس ومختلف الأرض الفلسطينية المحتلة، الخمسة والقطاع والجليل، وصلت شرارات تلك الاشتباكات إلى مختلف العواصم العربية والإسلامية فتمتدحت شوارعها بمسيرات لم تشهدها منذ سنين تشامناً مع فلسطين وأقتضتها في وجه المحتلين الاسرائيليين. وفرضت فلسطين بتفاهيمها والعواصم العربية بمسيراتها على قيادة العرب ضرورة نبذ الخلافات والتخلص من التشكك والتزدد وامتلاك المرأة على الحق القرار بشأن عقد القمة علناً إما تكن قوة الاعتراض الأميركي، وإما تكن البذرة الأميركية المستعملة دوماً لتفكيكها، وإما تكن الحظوظ الأميركية من إمكانية تأخير القمة سلباً على ما زال يوصف بمصيبة المسلم. ومنعت فلسطين بتفاهيمها والعواصم العربية بمسيراتها، القعدة الحرب إجمالاً بقوة شعبية عظمى لم يكنوا متبئين حيناً من وجهها. فقد أظهرت الانتفاضة والتحرير مدى عمق وتجزؤ الوحدة الوطنية في كل قطر من الأقطار العربية ومضى عمق وتجزؤ الوحدة الشعبية العربية في كل الأقطار. وأكثرت أن الجمعيات العربية في كل مكان وأمام الأقطار للجسمانية الدافعة قفراً على تجاوز كل التناقضات الداخلية ومستعملة للتضحية بظلمة على أرض الوطن وكرامة الأمة وهي لا تطلب من إيفاتها سوى الإيمان بقوتها وإزاحتها وامتلاك المرأة على اتخاذ القرار المانع من المصلحة الوطنية والقومية بدون أي تردد وبدون أي خوف، ولا تطلب منها سوى خلق ثوب الاستكانة والمهانة والانتفاضة لإعادة امتلاك القرار العربي المستقل القوم والمقدار، ولا تطلب سوى وقعة عز وكرامة مشتركة للقعدة والمجهر للإبلاغ العظيم كله وسعة واحدة، إن عرب اليوم هم غير عرب الأمس، ولكه لمة إقرار عربها على العلم أن يومهم، وإن لمة طوقاً ومصحح عربية لا يمكن الاشتباك بها أو القفز عنها أو طمسها بل لا بد من استرجاعها وتفتيحها.

لقد تمكنت الانتفاضة والمسيرات من فرض نفسها وفرض الاستجابة لها على القعدة العرب الذين سوا على أي إقرار عقد القمة عاجلاً في القاهرة في العادي والعشرين من أكتوبر الحالي، كقمة غير عادية، طرقة أو استثنائية، وبوصفاها قمة الأقصى وعلى أمل أن يكون هدفها رفع سقف الحد الأدنى للموقف العربي أمام سواء بشأن الأقصى وانفتحت أو بشأن عملية السلام وأسمها والبقايا وأعدتها أو بشأن مجمل الوضع العربي وصورتها الممودة في العمل العربي المشترك والارتفاع به على مختلف المستويات. وقد أعلن رسمياً أن جدول أعمالها يتضمن ثلاثة بنود هي:

أولاً: المتجدات على الساحة العربية في ضوء الأحداث الأخيرة والتوصيد الاسرائيلي والنفذ ضد الفلسطينيين وتأكيد عدم التمسك الفلسطيني وحقوقه المشروعة وقضية القدس الشريف وذلك على أساس قرار مجلس الأمن رقم ١٧٨ الصادر في ١٩٤٨/٨/٢٠ وبمعايلي نصه،

١- إن مجلس الأمن يود أن يندد بالقوة مصالحة اسرائيل على القتلون الاساسي بشأن القدس ورفضها التقيد بقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة.

٢- يؤكد أن مصداقية اسرائيل على القانون الاساسي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي ولا تفي في استمرار انتهاكها للقضية جنيب الفرامة للوقعة في ١٩٦٧/٨/٢٢ وللشعلة بمعية اللذين وقت العرب على الأراضي الفلسطينية وفيها الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

٣- يقرر أن جميع الإجراءات والأعمال التشريعية والإدارية التي قتلتها اسرائيل، القعدة المحتلة، والتي غيرت معالم القدس الشريف ووضعها واستعبت نفوذها، خصوصاً القتلون الاساسي الأخير بشأن القدس، هي إجراءات باطله أصلاً ويجب إلغاؤها.

٤- يؤكد أن هذا العمل يشكل عقبة جديده أمام تحقيق سلام شمل وعقل وعلم في الشرق الأوسط.

٥- يقرر عدم الاعتراف بالقانون الاساسي وغيره من أعمال اسرائيل التي تستمدت نتيجة لهذا القرار لمغير معالم القدس ووضعها وتنزع جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة على قبول هذا القرار.

دعوة الدول التي ألفت بميثاق ديموقراطية في القدس إلى سحب هذه الميثاق من اللجنة للقدس.

لثانياً، تفقيد دورية القمة العربية، أي عقد قمة عربية سنوية بشكل دوري وفي موعد متفق عليه عالمياً في شهر مارس من كل عام في ضوء قيرقة الخاصة بهذا الموضوع والتي اعتمدها مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماعه الأخير.

ولعل هذا البند لا يعقل اعصمها عن البند الأول نظراً لضرورة إقرار القعدة العرب كآلية تضمن انعقاد القمة سنوياً والاتفاق على مقبسة القمة وبرمجة ليس انعقادها فحسب بل أيضاً للوضع المؤسسية ذات الأولوية على جدول الأعمال بحيث يتم عقد مؤتمرات قمة متنوعة الفئات والأهداف، فم ذات طابعية التصفية، وأهم مخصصة لموضوعات مثل السائل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. الأمر الذي يجعل من القمة القعدة غير العادية فقرة لعدد جديد من العمل للنهوض بالعمل العربي المشترك عبر تفعيل اللجان والائتمات القديمة وإقرار ما يلزم من إجراءات جديدة.

لثالثاً، أما البند الثالث فقد غرض ككل الائتمات العربية لا يستجد من أعمال سواء المقصد بذلك ما يستجد من تطورات حتى لتعقد القمة أو ما يقتضيه الوضع من فضائها للنقاش والتداول فيها سواء بقصد تنقذ قرار بشأنها أو بقصد التداول وتبادل وجهات النظر وتبنيته الأجواء لمرحها على جدول أعمال فم لاحقة.

أبرز ما يميز قمة الأقصى أنها تأتي تنويعاً لبركان من القضب والتحدى الجماعي العربي، بعدما انتقلت القعدة الجماعية العربية منذ سنوات، ولم تكت إلا بعد أن نزلات هذه الجماعية في الشوارع لتفهد الفلسطينيين والاستمالة العمل العربي المشترك في أوجها وفي سبيلها، وهي تبدو في حد ما استمالة للقعدة العربية الأولى التي عمدت في القاهرة في ١٩٦٦/٨/٢٢ من حيث الائتمات الجماعية في من وجها وهي حيث الآمال المتعددة عليها بأن تكون القمة - قعدة العهد أو نقلم عربي جديد طال انتظاره كثير.

* كاتب فلسطيني - دمشق

موت الجندي العربية

يروى عن السيد المسيح عليه السلام قوله « اجعلوا كنوزكم في السماء، فإن قلب اللئيم عند كنزته ».

وبمثل هذا المعنى يقال إن الزاهد أبى سليمان الأعرج دخل على الخليفة سليمان بن عبد الملك فعليه الخليفة، « ما لنا نكره الموت يا أبى سليمان ؟ » فأجبه الرجل الصالح، « ذلك أنك أعمرتم دنياكم وأغريتم آخرتكم، فلتنم تكرهون النقلة من المصمران المطراب ».

وهكذا لنا من هم أكبر منا سناً أن جيوشنا العربية كانت في بدايات مراحل الاستقلال قبل خمسين أو ستين عاماً أكثر بسالة واستعداداً للبطال والعداء. ويقال مثلاً إن كبار الضباط كانوا يحجمون عن الزواج لأنهم يرون أنهم على قائمة الشهادة في أية معركة وشيكة، وبذلك فهم لا يريدون ظلم امرأة يتزوجونها ثم لا تثبت أن تصحب إيماناً. وقد أصبح نالها ذلك الزمان الذي يستشهد فيه وزير الدفاع وهو على رأس جيشه في ساحة الحرب.

ونعرف بعضاً من ضباط الجيش السوري قديماً عن كانوا يبيعون حيلة المزبونة في غرف مستأجرة أو ويرفضون تأثيث بيوتهم تأثيثاً ثميناً متكاملًا لأنهم مشايرع استشهدوا وشكاً ولذلك كان العدو الصهيوني يحسب حسابهم عندما ينقل أحدهم إلى قطاع من قطاعات الجبهة، فيوصي العدو جنوده بالحد من تعرض بهذا القطاع أو ذلك.

ثم في زمان تشغل فيه العسكر بالحكم، أو انشغلت فيه الحكومات بأرضاء العسكر لضمان سكوتهم وولائهم.. وبذلك بدأنا نرى كبار الضباط العرب يرفلون بنعيم الدنيا، فيركبون السيارات الفاخرة، ويشيدون القصور الباقية، ويستصلحون البساتين والضياع، وينشئون عائلات أصبحت مغلقة العيش علفية للقام. وكل في ذلك مقتل الجندي العربية الحق، وبداية الهرطقة العربية المشينة أمام الأعداء.

وعندما أصبحت الحيلة تشدهم إليها، والمباحج تشغلهم بزخرفها، أصبح طبعياً أن نهت فيهم الرجولة المشوشة، وأن يكره كثير منهم القتال، وأن يؤثروا حياة السلم والعداء.. فكيف يتركون خلفهم كل هذا النعيم ويلقون بأنفسهم في سلاخات فوضى عندما يدعى القتال؟

لقد كان أحد العوامل المهمة في الفتوحات العربية الإسلامية قديماً ذلك التعشيق والزهدي المبهر الذي ميز شجعان العرب ومقاتليهم لا يفرغون خلفاً ليس لديهم من هذه الدنيا ما يجد من انتفاعهم للشهادة.

أما اليوم، وقد انتشرت الكروش في الجيوش، وأصبحت مناصب الجيش رديفاً للثني والوجاهة ودعة الجيش، فلم يعد يجرى قتال ولا استبسال.. ولا غرابة أن نجد حركات سياسية تأخذ دور الجيوش، فتحرر أرضها، وتبعد الناس عن شجعانها، بينما يقط العسكر المتختم في سبات عميق.

نبيل عبدالقادر



بالقمة ومن دونها.. باراك في مأزق

إذا نجحت الساعات القليلة لعقد قمة شرم الشيخ، ونأمل أن تنجح، فالحاد أنه سيكون لعقد القمة هذه المرة دلالة مختلفة عن القمم والاجتماعات التي سبق عقدها في ظروف أخرى، في إطار الجهود المبذولة لاختلال القبلات في الشرق الأوسط. فبالقمة إذا انعقدت قمة وحضرها من يفترض أنهم سيحضرونها إضافة إلى الاعتراف الرئاسية الأربعة وهم الرئيس الأميركي بيل كلينتون، والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك، فإن تلك سيعطي للقمة دلالة قوية تصاحبه على إلهامه، فمشاركة أوروبا في هذه القمة تعتبرها ضرورية نظرا لما يمتلكه الاتحاد الأوروبي من ثقل سياسي، ولا تعتمد به معظم دوله من سياسة معتدلة تتميز بالحيادية في غالب الأحيان، كما أن مشاركة روسيا التي تأتي للمرة الأولى رغم أنها أحد راعين عملية السلام، فإنها أكثر من ضرورية، لأن وجود دولة كبرى مثل روسيا داخل عملية السلام من شأنه أن يؤمن الحد الأدنى من التوازن للطرفين في الموقف، عندما تكون الولايات المتحدة هي الطرف الثاني الراعي لعملية السلام، في كل الاجتماعات التي عقدت منذ «أوسلو» كنا نلاحظ غيابا روسيا أوروبا شبه تام، لم نجد له تفسيرا إلا في الرغبة الأميركية غير المعلنة بالاستفراد ليس في رعاية عملية السلام فحسب، وإنما في التحكم بتدويره مسرعا أيضا لما يقدم التوجهات الإسرائيلية، ولطالما دعونا في مشاركة روسيا وأوروبا بشكل فعال في الاجتماعات والمفاوضات التي كانت تعقد أحيانا منا بأن مثل هذه المشاركة ستعطي أمعا للاستفزاز الأميركي للمفاوض الفلسطيني والمصري، وهي انتفاضة القاصي للبركة وما ترتب عليها من تاجيل للمفاوضات الإقليمية والدولية لتعود إلى الفراغ المصعب وهي مفاوضات الولايات المتحدة وأسواقها بالضرورة عقد لقاء حاسم على مستوى القمة يضم مصر وهي الراعي الطبيعي للجانب الفلسطيني، إضافة إلى أوروبا وروسيا والأمن العلم للأمم المتحدة كوفي عنان.

صحيح أن الولايات المتحدة ستحاول في هذه القمة، إذا انعقدت، أن تخلف عبء الأحداث من كاهل إيهود باراك، ولكن الصحيح أيضا أن وجهة نظر الولايات المتحدة هذه المرة لن تنعكس بقوة الكفيلة التي تمكنها من الهيمنة باستمرار أن الفلسطينيين لن يكونوا وحدهم وهذا ما نلهمه ونتمنعه على الأقل.

إن قمة شرم الشيخ سواء عقدت أم لم تعقد هي دليل في الحلق على اتساع الفارق الواقع فيه إيهود باراك بسبب محاولاته القليلة والقصيرة لاتخاذ موقفه السياسي داخل إسرائيل، وسواء نجح لقاء القمة في وقف أعمال العنف في الأراضي المحتلة وإطلاق مسيرة المفاوضات مجددا أم لا فإنها هي انتفاضة القاصي لنجحت في إنهاء دوره السياسي داخل الدولة المصرية وعلى مستوى أزمة الصراع العربي - الصهيوني في الشرق الأوسط بحيث أصبح رئيس حكومة من غير قاعدة ومن دون مستقبل، وهذا مصير كل متطرف يعتمد الأرقام لنجح إرادة الشعوب.

١٢٨

مقربون منه: عرفات بقي بمقره أثناء القصف الإسرائيلي

■ غزة - الاتحاد ■

■ قال مقربون من الوايس ياسر عرفات انه رفض ترك مقر الرئاسة في غزة أثناء قيام طائرات مروحية إسرائيلية بقصف مواقع ومنشآت قوات الأمن الفلسطينية مما أديهم للوفاة ولم يلبه بذلك. وأوضح أحد المسؤولين الذين كانوا في المقر للحام على شاطئ البحر أن معاوني عرفات حضروا إليه وطلبوا منه ترك المكان على الفور خوفاً على حياته خاصة أن هذه المواقع الواقعة على شاطئ البحر شديدة القرب. وأن دورج إسرائيلية أخرى كانت تجري مناورات أمام المقر.

وأشار إلى أن عرفات رد بقوة عليهم بأنه سيبقى داهماً فوق أرض فلسطين كما ظل صامدا تحت القصف في العاصمة الفلسطينية بيروت أثناء الاجتياح الإسرائيلي وأنه سيقابلهم من أراد من يحمي فوقه.

وذكر أن عرفات ترك مقره بعد انتهاء القصف وتوجه إلى المواقع التي قصفت بالطائرات الأمر الذي بعث الثقة والأمل والروح في نفوس العاملين الذين احتشدوا فوق ركام هذه المواقع والنشآت حاملين الاعلام الفلسطينية.

ومرشدون المتفائلين المؤكدة على استمرار الانتفاضة.

ومن المقرر أن تبدأ هذه الأسبوع اسفد بناء وترميم هذه المقرات التي جرى تكديسها في عدد من المخططات الفلسطينية بينها رام الله والخليل وغزة وأريحا وبيت لحم وشملت مراكز شرطة وكاميرات تدريب ومنشآت لقوات الأمن الفلسطيني.

والد الشهيد الدرة يكذب أولبرايت

■ القاهرة - أ.أ.، كُتب المواطن الفلسطيني جمال الدرة والد الطفل الشهيد محمد الدرة ما سبق ومبرحت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت بأن مصرخ ابنه الشهيد محمد الدرة لم يكن مقصودا. وتلك الدرة في حديث لاثاعة «صوت العرب» من العاصمة الاردنية عمان حيث يتلقى العلاج من اثر الجريمة التي كان قد تعرض لها مع ابنه الشهيد، ان هذا الاسلوب الاسرائيلي كان مقصودا، مؤكدا على ان استمرار اطلاق النار عليه هو وانه استمر لمدة ما دقيقة كاملة. وقال جمال الدرة ان أولبرايت تدافع عن اسرائيل وتغض الطرف عن الواقع الفعلي الذي يشهد جرائم اسرائيلية وحشية. مضمينا انه اذا كان الاسرائيليون يهايدون الفلزية فلان ما يقومون به الآن ضد الفلسطينيين هو فلزية جديدة. وانتقد الدرة لاولف الاميركي بومته، واصفا انه انه يكبل بمكلاين احدهما خاص باسرائيل والآخر خاص بالعرب. وطلب الدرة في ختام حديثه الدول العربية باقتفاء موقف جماعي موحد بجمال اسرائيل تفكر اكثر من مرة قبل اقدام على اي اعتداء على الفلسطينيين او غيرهم.

الآلاف يحتفون ضد قمة شرور الشيخ

شهران وعشرات الجرحى بمواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة وغزة

غزة، علاء المشراوي،
لقدس المحتلة، وكالات الأنباء،

وكنهه في خان يونس جرح فيها خمسة أشخاص وتم تتر سباق أحد الشبان بعدما أصيب بجروح بليدة في ساقه، بينما تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقالها لكافة المعارضين والنشطاء البرية والبحرية والجوية، وفي مدينة الخليل استشهد الشبان شادي محمد الوادي (٢٥ عاماً) بسيل ناري في رأسه وتمتصو طه السيد أحمد (٢٢ عاماً) في مواجهات

بين الأهالي وجيش الاحتلال الإسرائيلي وفي اعتداءات المستوطنين اليهود، وأصيب ٢٥ شخصاً في الاشتباكات التي استمرت ليلة قبل الماضية وأعلنت وفاة الطفل إبراهيم أبو تريكي سوريًا، وتكررت المصادمات الفلسطينية في الضفة فلولي لم يكن مشتركاً في الاعتداءات وأنه كان في منزله لحظة لقتحام الخليل من قبل المستوطنين وإطلاق النار على رأسه.

وتواصل المستوطنون اعتداءاتهم على ممتلكات الأهالي وأحرقوا سياراتهم وشققاً منازلهم بالحجارة وألقوا مدخل البلدات التي تشهد حصاراً عسكرياً محكمًا أدى إلى نقص المواد التموينية في عدد منها، ومنعت عدة سيارات إسعاف من الدخول، وفي طولكرم وأصبحت القوات الاحتلال اعتداءاتها حيث أطلقت في ساحة المساء رصاصات في الرصاص المتواصل على البيوت الآمنة مما أدى إلى الحاق أضرار في مدرسة الصنعة وكنيسة الخصور.

وفي رام الله أيت البولاجات في إصابة أحد عشر شخصاً بينهم شاب أصيب بجروح بالغة في ركبته بما أدى إلى بترها، فيما تعرض سلطات الاحتلال لاعتداءات حصاراً شديداً على المدينة وبناتها وأغلقت معسكرات المدارس، إضافة إلى نكاح العديد من المواد التموينية والخدمات الطبية.

وفي نابلس انطلقت مسيرات حاشدة من وسط المدينة حاملات اللاعلام الفلسطينية والرايات السوداء والفصاء واللافتات الرافضة لممارسات قصف الصواريخ والدفع والملاحز

استشهد فلسطينيان وأصيب العشرات بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس في الضفة الغربية وطاع عرة مع تصاعد أصوات المقاومة الفلسطينية وتصريحات إسرائيلية إلى عقد قمة رابعة في شرم الشيخ، وتظهر آلاف الفلسطينيين أمام مرشدتين هتافات ضد القمة المذكورة.

وتشارك حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني في هذه التظاهرة التي جرت في رفح (جنوب غزة) التي تطلعت (مباشرة من عدد من المنظمات بينها حركة فتح، برلانة ياسر عرفات) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) للاحتجاج على الاتفاق الإسرائيلي مع غزة وقطعة الممر مع مصر.

ولاقى المتظاهرون مثاقيل مطعنة للقمة وقالوا: «مطلب الرئيس عرفات لعدم الجلوس مع السلفاء باراك، و لا قمة شرم الشيخ». ثم لغة عربية: «هذه عشرات الرجال المسلحين الانتقام الانتقام بالأسفوف. بالسلم» في إشارة إلى عناصر حزب الدين المسلم، الجناب العسكري من حماس».

وكان متحدث عسكري إسرائيلي قد ذكر أن عدة اللواحيات هدأت صباح أمس في الضفة الغربية وهي قطاع غزة وقطع الشرقية.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس: «حتى الآن الوضع هادئ، في الأراضي الفلسطينية».

واعتترف المتحدث العسكري الإسرائيلي أمام باب جنود إسرائيل حفا

(١) فلسطينيا الجمعة قرب مستوطنة «بيت هاجاي» تغريبه من الخليل.

وأضاف المتحدث أن «جنديا كان يريد إطلاق عميرة تذكيرية أصاب خطأ فلسطينيا نزل إلى مستنقضي إسرائيلي في القدس، وأوضاع أداعة الجيش الإسرائيلي في حالة الجرح ميؤوس منها».

ودرت مواجهات مع جنود الاحتلال في رفح حيث أصيب شخص بجروح

التي تنفذ ضد اللواتي عزلوا وأحرقوا
أعمالاً إسرائيلية.

وواصل المستوطنون اعتداءاتهم
على القرى والبلدات في محافظة جنين
وبينها حارة وجعافين وبرقة وبيت
لجن وانغلقوا بمض الطرق واقتسوا
الحجارة على السيارات المارة.

وفي جنين أصيب ٩٨ مواطناً بينهم
اثنا عشرة بالغاً نتيجة تفجيراتهم
بالرصاصة، القنبلة والحرم فوليا

سلمية بمشاركة الآلاف من
المواطنين من وسط المدينة
جاءت شوارع المدينة ودورت
مواجهات قرب مسجد بلال بن
رباع والقرية الخضراء بين الشبان
وجند الاحتلال كما أدى إلى
اصابة عدد من الأهالي نتيجة
إطلاق الرصاص والفكر المسلول
للمسجونين بينهم، كما أطلق
الجند الغاز على مدارس البنات
الأمر الذي أصاب العديد منهم
بالتنقيط.

وفي القسارية انطلقت
مسيرات حاشدة اختزلت
الشوارع الرئيسية وأدى الحصار
الإسرائيلي للحكم إلى تكبد
العمال وخاصة الزراعيين خسائر
فادحة نتيجة عدم تمكنهم من
مناجعة مزارعهم وخاصة
تسوير الزنود.

وجرت مسيرات في المدينة، وانلق
المستوطنون في جنين قسرية مسيلة
الظفر ومنعوا خروج ودخول الأهالي
في حجب الحصار للحكم للمدينة
وبلدياتها من قبل جيش الاحتلال
الإسرائيلي.

وفي أريحا انطلقت مسيرات
الرفض والتنديد بالاستعدادات
الإسرائيلية وجرانها والتي شملت
مبنى كلية التخريب الفصية، واطلق
منطقة «الديفيس» الفصية في
المستوطنين المار على موله الكهريه
كما أدى إلى تفكك اجراء كسيرة من
اللعنة

وأدى اعتداء المستوطنين إلى اصابة
عسك من الأهالي أثناء قسيتهم
إسرائيلتهم على الطريق العام حيث
هبطت بسب الحواجز التي وضعتها
ورشق المارة بالحجارة.
وفي بيت لحم انطلقت مسيرة

الحركة تنفي علاقتهما بإحراق المحال السياحية مذكرة من الشرطة الفلسطينية بإعادة اعتقال ١٣ من عناصر «حماس»

■ غزة - «الاتحاد» والوكالات.

أعلنت الشرطة الفلسطينية أمس أنها أرت باعتقال أحد قياديي حركة «حماس» الذين أعلن صراحهم يوم الخميس، لاتهامه بالقيام بأعمال استنزائية ضد السلطة الفلسطينية. وكان قد أطلق سراح عبد العزيز الرنتيسي مع عشرات المعتقلين الآخرين في حركة «حماس» والجهاد الإسلامي، خلال الفرات التي شنتها مروحيات إسرائيلية ضد أهداف فلسطينية في رام الله وغزة.

وأعلن مسؤول في أجهزة الأمن الفلسطينية صمد أمر باعتقال الرنتيسي في أعقاب اعتقاله لشعبد السلطة الفلسطينية بقيادة باهر عرفلت بعيد خروجه من السجن. وشتبته في أن الرنتيسي على علاقة أيضا، بالجريح الذي اندلع في عدد من المتاجر التي اشتبه في أنها تباع للمشروبات الكحولية في غزة، وهو عمل تقول حركة «فتح» أن وراء «حماس» لكن

«حماس» نفت ذلك.

وأكد مسؤول في حماس لوكالة فرانس برس «طلبا عدم ذكر اسمه أن الشرطة الفلسطينية «استدعت» الرنتيسي وأبني عشر عسوا آخر في «حماس» بالهفغة الغربية كان تم الإفرام عنهم مؤخرا، ولكنه لم يتمكن من توضيح ما إذا كانوا استجوبوا لهذه الدعة.

وكانت إسرائيل تحت السلطة الفلسطينية يوم الجمعة إلى إبعاد الأسلاميين أعضاء حركة «حماس» الذين أطلق سراحهم في الأيام الأخيرة، إلى السجن فوراً.

وقال المحقق باسم المكوبة نصمان شالي «نصنبر (الافراج عن الناشطين) بعشلة تطور خطير ونصنبر أنه من مسؤولية السلطة الفلسطينية إعادة أولئك الأشخاص إلى السجن في أسرع وقت ممكن».

وقال الشيخ إسماعيل هبة عضو قيادة حركة «حماس» أن بلعاً أرسل إلى الرنتيسي لإعادة اعتقاله وأن قوة الشرطة التي توجهت إلى منزله

في مدينة خان يونس لم تجده هناك. وكان الرنتيسي اعتقل في الحادي والثلاثين من يوليو الماضي بعد تصريحات لمحطة الجزيرة الفضائية، اتهم فيها السلطة الفلسطينية بالتعريض في الحقوق الفلسطينية بأنه على الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل.

واعتبر الشيخ أحمد ياسين مؤسس «حماس» أن اعتقال الرنتيسي جاء بضغوط من الخارج خاصة بعد لقاء روين كوك وزير خارجية بريطانيا بالرئيس ياسر عرفات وهو تعام ترفضه السلطة الفلسطينية.

ونفت «حماس» الاتفاقات التي وجهها البعض للحركة بالقولف وراء إحراق «أسكن سياحية» مثل محال بيع الخضور وتحرير المتدورات، وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح تلقت وكالة أنباء الإفرات نسخة منه، أنه لا علاقة للحركة لا من قريب أو بعيد بذلك العمل، رغم استنكار الحركة لوجود أماكن الفساد وتغريب الجبل على الأرض الفلسطينية.

وأكدت الحركة أن معركة الشعب الفلسطيني الوحيدة هي مع الاحتلال الصهيوني، وضرورة توجيه كل الجهود في التصدي لتأليب الصهيوني وحماية أبناء الشعب الفلسطيني، وعدم الاشتغال عن ذلك بأي قضية إقليمية.

وأعربت الحركة عن أسفها للزج باسمها في مثل هذه الأحداث في محاولة لتشتيت انتباهه في الوقت الذي يستدعي في الأمر التركيز على توجيه الجبهة الوطنية وعلى ما يجمع على الوطني لا ما يفرقه.

وقال هنية أن بعض الشبان انصرفوا عن تظاهرة يوم الجمعة وأمرقوا بعض محال بيع الخضور ولا علاقة للحركة وحملت «فتح» حركة «حماس» كامل المسؤولية عن كل ما حدث وطلبتها بإدانة وإزالة الجموعة التفتة لها.

واستنكرت لجنة المتابعة العليا للدور الوطنية والإسلامية الفلسطينية قيام بعض المظاهرين بأعمال تخريب شملت إحراق فندق وعدد من البيوت والممتلكات الخاصة في مدينة غزة.

« الإعلام فهمني خطأ »

صالح يتراجع وينفي الدعوة إلى الحرب

■ باريس - سيد حمدي

ورفض تحميل دول يمينها فيما يتعلق بوقف التطبيع القاذ،
« أنا أتكلم بصيغة عامة عن التطبيع مع إسرائيل نتيجة لما
تأتيه من جرائم ضد الوطن العربي ».
وحول ما نسب إليه من الدعوة إلى الحرب قال « إن الإعلام
فهم خطأ.. لقد قلت إن من حق الشعب الفلسطيني أن يدافع
عن نفسه.. وأن تفتح الحدود كي يتمكن الفلسطينيون من
الطعام الثقافي ولم أذكر الحرب.. ولم يفهموا كلامي ».
وكان الرئيس اللبناني يشير إلى ما نسب إليه من أنه اضطر
الحصول على قطعة أرض مجاورة لإسرائيل ليواجه عدوانها،
وما نسب إلى مبارك من قوله « تكسبل وغد قطعة أرض
يوريني شطركك ».

أكد الرئيس اللبناني على عبقثله صالح أنه سيشارك
في القمة العربية المقررة للقرع عقدتها في القاهرة يوم ٢١
البحري، وأنها وجود أي خلاف مع الرئيس المصري حسني
مبارك. وقال صالح عقب محادثات أجراها مع الرئيس الفرنسي
جاك شيراك أمس في باريس « سأعبر القصة في القاهرة
وليس بيني والرئيس مبارك أي جدل.. وطلب بوقف
« التطبيع » مع إسرائيل (الذي هو أقل ما يمكن في ضوء
الأحداث والتطورات الخطيرة التي يمرسها الكيان الصهيوني
في فلسطين والتحديات التي يواجهها شبه لبنان وسوريا ».

الانتفاضة الفلسطينية وإمكانية تغيير المسار من المساومة إلى الإنتراع

كذلك، فقه مشعر ووالهي. مشعر ملا يستمر في تبنى نموذج الانتفاضة الشعبية حيث للمشاعر الوطنية تتوسع للملك وليس فقط للتلميحات، وكذا يستمر توسيع دائرة الانتفاضة وتعميقها بملوحة تحمل عملها المصارع في الرأي العام الفلسطيني، وتتمتع بالقوة الفلسطينية، والوقفة في قلب ميزان القوى، ومحتل بشكل واضح، تتمتع بالهيبة من هذا الأمر إن حيث لم يبعد هناك عملياً ما يمكن أن يحد من الفلسطينيين وراء أي ثورة أو انتفاضة يتخيمون بها، بل إن المفسرة في الطرف الآخر تكون أكثر إيلاءاً من ناحية مدنية وسياسية، حتى لو ظهرت الأرقام يوماً فليجاء في التلويح الإحصائي لفخسرة الطرفين، وبالتالي فهي أنشئت لاضطح عليه لانتراع الحقوق، ومن المبدأ أن تكون هناك أن وزراء عدة في الحكومة الإسرائيلية في عهد الانتفاضة الأولى، ولصديداً عام ١٩٨٨، كانوا قد دعوا في الصحافة الإسرائيلية من طرف واحد ومن دون مشاكل من كامل الطاع غزة بسبب الضغط الدولي للانتفاضة، التي كانت خسارها الرقمية فلسطينياً أكبر بما لا يقارن مع نظيراتها في الجانب الإسرائيلي. المطلوب هنا، لاستمرار القوة، هو عدم تغيير الطريق عليه، وعدم استكمال من قبل القيادة الفلسطينية والتوصل في توطئتها، إذ كلما طالت كلاً أوساط وصفاً بشكل أوضح وأعمق، والرسالة هنا واضحة وتقول أن الشعب الفلسطيني قد سئم السنوات الصعبة، والعبثية، واستمر الفوجيته، واستمر أمره وتهدد الفصم والصفه الغربية والقطاع غزة تحت غطاء أوسلو، وأن كل تلك التراكبات المنجرت، بشرة زبارة شلون للأقصى التي كتبت الصانق المجر وليس السبب الجوى، وسوف تستمر في الانفجار من حين لآخر طال ظل هذا الأمن من الحقوق لم يتم التسليم به وانتزاعه، إذن فالمشروع الفلسطيني هو مشعر، وهو كذلك والهي، إنه والهي فقه في أن ترتكبت الواقع، وآلاته ودعاهي واللع وآلاته بغرض واقعاً جديداً، ولأنه يغير من المسار، في حدود التناح الإقليمي والدولي، من مسار المساومة التجريبية الرخيصة بخدوش الشعب الفلسطيني، في مسار انتزاع الحقوق التي اقترها الشعب للفلسطينيين، والصورة الإعلامية والسياسية التي يجب على الفلسطينيين البقاء وتنطيط وتشتا بقائها أي كل العلم أي في القواعد الفلسطينية، بطريقتها من اعتراف تقابل تحت راية الأجيال الدولية خاصة بعد أن اعترفت القيادة الفلسطينية بغيرها والجبروت على أنشور لها في تلكه أرباب فلسطين التاريخية، ليس هناك أي تبرير من أي نوع كان يمكن فهمه أو قبوله إزاء التجريب بما تبقى حصة وله الحد الذي وقعت عنده الشرعية الدولية وخجست من أنشور تحتها، رغم أن صلافة تلك الشرعية كانوا ولا أروا الدول الكبرى والجمعية والتي يوصات قرارها على صفة وبقا، إسرائيل، القواعد الفلسطينية الرافعة تقدم فرصة ذهبية للسلطة الفلسطينية كي تحول المسار السياسي من مسار مساومة إلى مسار انتزاع، وتقول لها بل بملحها فعل ذلك من دون أن تخوف أيها من اقتراحها الدولي، بل إنها مسداها بخداهيرها

بمعنا عن المؤلف ومعيداً عن الممررة المحلية يثبت الشعب الفلسطيني أن مشعر للقوة الانتزاع الحقوق، بدل المساومة للهيبة، وما زال جيباً واستمرراً وفلسطينياً، حياً يدلل على كل فتشيرات حول «تعب» الشعب الفلسطيني وانتشار «الاحتياط» في صفوفه، ويوقع سبل التضخمات رئيس التلويح الوطني العام، وتسيب في التلويح السياسية، خاصة بعد جزيرة أوسلو، تيسد سطحية ومتسرعة واستتتالها خاطلة، حيا في قدرته على تعديل السياسة وإعلان التوقف العام عن الانتحار والظلمة بالرامة، وليس فقط في إنكسالة التضمية الخالطة، فهدد

سنوات أوسلوية سيم التسمت بتواصل اكتشاف الظهر الفلسطيني، ممدداً التسمت من نبوة أوسلو بأن التوقف على ذلك الاتفاق حين قال إن أوسلو قد يقود إلى دولة في تقرير المصير أو إلى كركلة، للقواعد الرافعة تقول بل أن ذلك قد أراجعة هذه الكركلة وتعديل مسرها، وتلك الكركلة هي التناح الطبيعي لتلويح البوايا والخطط الإسرائيلية لتحويل القيادة الفلسطينية إلى أداة وثقلية تقوم بعمل الوسخ للاحتلال مع تردد هذه القيادة وفقدانها الشجاعة لتحويل مسار أوسلو ببقاها إيجاز الدولة وفرض حق تقرير المصير، أو التصف للتلويح من بيوة أبو مارن. كان جوهر الجدل الوطني يقوم على العقد الفلسطيني، محلياً، أية أرواق صاغية توتر في المسار العام للمصراع - الانتفوس وتقوم بإقناعه، على تسريع الحلول السياسية مع الجوى الفلسطيني بما يبقاها فلسطيني أيضاً أي أسوأ عربي فذلك عبر تمثيل العرب من طرف في الصراع إلى وسطاً، كما هو حاصل حالياً، ويشعر، بولياً، وبطناً، ديبولوسياً، حال من القوة الأولى في العلم، بتسويق دعوى أن الصراع العربي الفلسطيني - الإسرائيلي، قد انتهى أو هو في الطريق إلى ذلك، وبالتالي فإن أي مواقف أيمة كانت قد اتخذت منذ إسرائيل، بما فيها قرارات مجلس الأمن الدولي، يجب أن تستط. الآن يمكن أن تعيد القواعد الفلسطينية الجسورة خط الأوراق وإعادة ترتيبها، لكن ذلك مربوط بقدره القيادة الفلسطينية على امتلاك رافعة العائن والمصير في الشوط إلى آخره. آخر الشوط هو فرض الأجيال الفلسطينية على العدو وليس الكمين، وهي أجيال مسلحة ولا بملكية لتضخية عند الشعب الفلسطيني تست يوماً لها هائلة، وتما بقرارات الشرعية الدولية التي صيغت لاسلما لصراع مسلحاً وهي إسرائيل، ولأنها بواقع شعبي عربي غلبت ترديد اضطهه أي كونهه لإلزام مواقف أكثر صلافة ووفرة تجاه عطسه كما هي في الواقع على ثمانيات الياحريون، إذن مشعر القواعد هي ويستعمل على الأرض بقوه واستمرارية



خالد
الحروب

.. وتعد لائحة بمجرمي الحرب الإسرائيليين

■ القاهرة - ق. ن. أ. قال فؤاد أبو مدين وزير العدل الفلسطيني، إن السلطة الفلسطينية تعد حالياً لائحة تتعلم ضد مجرمي الحرب الجدد في إسرائيل على ما تقره من جرائم ضد الشعب الفلسطيني لتقديمهم للمحاكمة الدولية. وقال الوزير الفلسطيني في حديث لرائدو «صوت العرب» «أمن أن ارحاب الدولة الذي تأسس إسرائيل بكل أكتها العسكرية ضد الفلسطينيين العزل لن يثنى الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقوقه المشروعة مهما كلفت قنصمجات. وأوضح أن ما يسمى بحكومة الطوارئ في إسرائيل والأزمع تشكيلها تهدف إلى قتل ما تبقى من أهل في عملية السلام محذراً من أن إسرائيل تقود المنطقة الآن إلى صراع ديني.

وأكد أبو زيد في حديث لشبكة تلفزيون «بي. بي. سي» البريطة اللبنانية قبل المغادرة أن هذه الزاعم غير صحيحة على الإطلاق، موضحاً أن أعمال العنف الحالية هي بمثابة رد فعل طبيعي على العمليات

في افتتاح مؤتمر طارئ لدعم الانتفاضة الفلسطينية في بيروت

نصر الله يعلن أسر ضابط إسرائيلي ويرفض كشف التفاصيل لإرباك الحكومة الإسرائيلية باراك لا يعلم شيئاً وراديو إسرائيل يؤكد اختطاف عقيد بالاحتياط في سويسرا

بيروت - من حسن ثابت - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: في ثاني عملية من نوعها الشهر الحالي، أعلن الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني عن أسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد في العمليات القتالية أثناء انتفاضة الأقصى المبارك، بينما أعلن زيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يعلم شيئاً في الوقت الحالي عن أسر جديدي لدى حزب الله. وفتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً على الفور، بينما قالت مصفاهي أممية إسرائيلية إن حزب الله ربما يكون قد أسر ضابطاً سيقا في مياضيتي جيش ليبنان الجنوبي العملية الإسرائيلية.

وقد تكررت الإتهام الإسرائيلية لنشطيين بدعى الهجان تتهريب (٩ عاماً) وهو عقيد في الاحتياط بسلاح الجو الإسرائيلي ويحمل في إحدى الشركات الخاصة بالتجهيزات الإلكترونية والسلاح.

وأشارت أن عملية الاختطاف تمت منذ ١٠ أيام في لوزان بسويسرا وأكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان لها أنه تم اختطاف عقيد في الجيش الإسرائيلي في ساحة مصفاهي بأنها خيرية وأعلن المتحدث باسم وزارة العمل السويسرية أن الشرطة السويسرية تجري تحقيقات حول احتمال اختطاف إسرائيلي في لوزان.

وقال أنه لا يستطيع أن يؤكد ما اختطاف الإسرائيلي في أثناء وجهه بسويسرا وإلى الرتبة نفسه حالات المخابرات الإسرائيلية في مساء الجنوب اللبناني صباح أمس، كما شهدت تحقيقات مكتب المخابرات الهلبيكوني، فشلا عن وجود مكتب المخابرات الإسرائيلية على جانب الطرق المؤدية للشرية الحدودية.

ودعا رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص العربى لفتح لفتي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلى قطع هذه العلاقات، ومنظمة إسرائيل على أوسع نطاق اقتصادياً، دعا انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي الاستثنائي المعقد في بيروت تمت شعار دعم الانتفاضة الفلسطينية، قال الحص: ندعو الأمة العربية شعباً ودولاً إلى دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله وجهاده.

وأضاف: إن أول ترجمة لكل هذا الدعم لا تكون إلا بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التعامل مع إسرائيل ومقاطعة إسرائيل على أوسع نطاق اقتصادياً.

وشادت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بعملية، وقال الأمين العام للجهاد ربحان شلق أمام المؤتمر - الذي يشارك فيه ١٥٠ شخصية دينية وسياسية من العالم العربي - إن العملية تمت تعجيراً حقيقياً عن ترسانة الأمة مع جهاد ونضال الشعب الفلسطيني.

وفي كلمته أمام المؤتمر قال الشيخ حسن نصر الله: إنه إنجاز بوعي جديد وفي عملية أدبية معقدة تمكنت المقاومة الإسلامية من أسر ضابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد يصل مع أحد أجهزة الأمن الإسرائيلي، وسنطرح لاحقاً عن التفصيل للمادة سينتاز الإسرائيليون، مشيخ عن الكلمة التي ألقاها بغيرهم أمام الملوك العرب أليس، إنه ملك يمينه على كل شئ اليوم من ملاب، الولايات وبرية الخارجية الأمريكية وقال إن سينتاز الإسرائيليون يبعثون عن قوة الضابط واسمه وعن مكان العملية وأكد دعم الحزب لاستمرار الانتفاضة.

وقد قيل حديث نصر الله بتصفية حاد ووقوف الحاضرين في ناعة المؤتمر من حاشية اعتبر اليمني محمد عبدالله المتوكل الذي يراسي الدورة الثالثة للمؤتمر

وه اعتداءات إسرائيل على الفلسطينيين والفلسطينيين يمثلها هو تطبيق المبادئ الفين
الاساسي.
كما أكد زعيم المعارضة للفريسة محمد المصري أن العملية التي يكرها حزب، الله
المررة الثانية خلال ثمانية أيام بعد أن خلف في المرة الأولى ثلاثة جنود إسرائيليين، هي
نمط فريد في عملية الضلال.
وأضاف أن على الأنظمة العربية أن تستخلص الدرس لأن هذا النمط من الروايات ينفذ
إسرائيل تالوق تلتبتها وتنظيها.
ورأي الأردني لوث سيجالات المعضو السابق في البرلمان الأردني ورئيس نقابة
الهندسين سابقاً أن عمليات حزب، الله المنظمة تكل على أن تفسد التضامن الجهادي
يوجد الأمة والتضويات تفرقها،
ورئيس المسئول الإعلامي لحزب، الله الشيخ عاك الله الإلهاء بأية معلومات حول ما
أعلنه الأمين العام للحزب عن أمر ضبط إسرائيل.
وقال إنه فوجيء هو والمسلمون في الحزب بإعلان الشيخ نصر الله عن هذه العملية.
وقد قامت عناصر غير مسلحة من حزب، الله بيت خير قيام الحروب مبسر عليه في
الجيش الإسرائيلي، عبر مكبرات الصوت عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.
وروجه أعضاء، حزب، الله مكبرات الصوت من منطقة العمار التي تبعد عشرات الأمتار
فقط عن الحدود نحو الجنود الإسرائيليين وبنوا باللغة العربية إعلان الشيخ حسن نصر
الله عن عملية الأمر.
وأعلنت العناصر الإعلان بهتافاً باللغة الإنجليزية موجهة للجنود الإسرائيليين في
الجهة المظلمة تقول «أصبحوا أربعة في إشارة إلى قيام الحزب منذ ثمانية أيام بفسر
ثلاثة جنود إسرائيليين.
وكانت عناصر فرقة الغاتية لتأدية لوائح القانون والتمركز في المكان.
برافدة ما يحدث
وقال إيفو باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه لا يعلم بقد أي شخص.
وقال بيان عن باراك قوله لجلس وزراء إسرائيل لا تعلم شيئاً في هذه اللحظة عن
وجود ضابط إسرائيلي في أيدي حزب، الله لكنها عازلة تتصرى الأمر.
وقال داني يافو مستشار باراك إنه ربما يكون حزب، الله يمتدز إسرائيلياً أسراً في
مكان آخر، وربما يكون أسر عن قبل.
وأضاف أنه من التحيات التي فشا بها حتى الآن فاشاً لا تعلم عما يتحدثن عنه ولم
يلح أي حادث عند الحدود الشمالية. وقال: ربما يكون أمراً لا يرتبط بالحدود الشمالية
على الإطلاق، وربما تكون تتحدث عن شيء، لم يلح الآن وربما يلح منذ فترة طويلة
لشخص ما قد يكون سلم نفسه لحزب، الله.
وقال الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب، الله في بيروت: إن جماعته أسرت
ضابطاً إسرائيلياً برتبة كابوتيل يعمل كحد لوجستية الأمن الإسرائيلية، ولم يتكر الخبز من
التواصل.
ومضى قائم يقول لرفيد الجيش الإسرائيلي: «هناك عدد كبير من الإسرائيليين
أصباح الرتب الكبيرة في صفوف إحتيالي وهم يقومون بمختلف أنواع الأعمال، ولا
أعلم عما يتحدثن عنه

إصابة جنديين إسرائيليين بالقرب من الحدود الأردنية

القسم للحفلة - الجديد أعلن مصدر عسكري إسرائيلي أن جنديين إسرائيليين أصيبا أمس إثر إطلاق النار عليهما في وادي الأردن شمال أريحا.
وقال المصدر أن الجنديين كانا يترصدان بدورية روتينية قرب الحدود مع الأردن عندما تعرضا لإطلاق النار.
وقد أكد مسئول عسكري أردني أن سوريين أطلقوا النار عبر الحدود الأردنية في اتجاه دورية إسرائيلية في الضفة الغربية.

إصابة جنديين لبنانيين في انفجار بقم بالحوت

بيروت - أ. قد بد أصيب جنديان لبنانيان بجروح أمس في انفجار لهم داخل المنطقة التي كانت تسكنها إسرائيل بجنوب لبنان.
وأوضحت الشرطة اللبنانية أن المصابين كانا يعمدان على نزع الألغام في المنطقة وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.
وقدرد قوات الموارث الدواية للامانة بجنوب لبنان عدد الألغام الأرضية التي خلفتها إسرائيل في هذه المنطقة بـ ١٢ ألف لغم مازالت العمليات جارية لتزيمها.



هيريت
للنشر والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ١٠٠٠٧١٠١٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

الاحرام

التاريخ

١٦ ١١ ٢٠٠٠

كونديمر يستورات مع الحزبي وأعضاء البرلمان الحكومة الجديدة

بيروت - تواصل الاحرام: يجرى الرئيس اللبناني إميل لحود غدا استشارات نيابية مع أعضاء مجلس النواب اللبناني الجديد. ويقوم أعضاء المجلس - الذي يعقد أراس جلساته - بانتخاب رئيس للمجلس الجديد الذي من المرجح أن يكون فيها رئيس مجلس النواب الحالي نبيه بري، كما سيتم انتخاب نائب للرئيس وأمينين لمس وثلاثة مفوضين. وعقب الجلسة النيابية، يجرى الرئيس لحود استشارات نيابية لجمعية رئيس الوزراء الذي سيكلفه الرئيس اللبناني بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الرئيس اللبناني قد التقى أمس مع رئيس الوزراء السابق رفيل الحريري لأجرة الثانية خلال أسبوع يهدف لتشاور حول تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

مبادرات طبية مصرية جديدة للشعب الفلسطيني

يوريسميد - من محمد أبو الشهبه: أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الاتصالات مستمرة مع نظيره الفلسطيني وزير الصحة لتلبية جشوع لمقايضات الشعب الفلسطيني من مساعدات طبية وأدوية وأدوية. خلال لقائه مع أعضاء جهاز تنظيم الأسرة بمحافظات يوريسميد إلى أنه سيتم إرسال كميات كبيرة من الأدوية وسهلات الإسعاف والمعدات الطبية إلى الأراضي الفلسطينية مؤكدا أن مصر تاتي في مقدمة الدول العربية التي قدمت دعماً للشعب الفلسطيني خلال انتفاسته الأخيرة.

.. ومزة إبراهيم يرأس الوفد العراقي في القمة

بغداد - أ. ق. - أ - يرأس السيد مزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وفد العراق في مؤتمر القمة العربي للطاقة الذي سيعقد السبت المقبل بالقاهرة.

وشرح مصدر دبلوماسي مطلع بأن الوفد العراقي سيضم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ومحمد سعيد المصالح وزير الخارجية ومحمد عبدالحق وزير الثقافة والإعلام. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد بحث يوم الأحد الماضي برسالة إلى الرئيس محمد حسني مبارك ليلفه فيها ترحيب العراق بحضور القمة واعتذاره لعدم تمكنه من الاشتراك فيها شخصياً.

وزراء الخارجية العرب يبحثون الفيس المجل بالقاهرة الترتيبات النهائية لهذه القمة العربية

كتبت - إيناس نور:

في إطار الإعداد للقمة العربية الطارئة التي تستضيفها القاهرة يومي ٢٦ و ٢٧ من الشهر الجاري، يعمل وزراء الخارجية العرب بعد غد الأربعاء حيث يتبع لهم السيد عمرو موسى وزير الخارجية مساء عمل تهيؤا لبدء الاجتماعات القومية صباح اليوم التالي بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر، وتستمر الاجتماعات يومين حيث يعقد الوزراء يومياً جلسات صباحية ومساءية، وذلك لمناقشة البنية التي ستطرح على القمة وإقرار التوصيات كي تضمن القمة قرارات بشأنها، وتشير المصادر الدبلوماسية إلى أن جدول أعمال وزراء الخارجية سيسيطر عليه الوضع على الساحة الفلسطينية وسبل مواجهة تداعياته وتنسيق مواقف عربي موحد إزاءها ومسألة دورية انعقاد القمة العربية، وأوصحت أن المناقشات ستتأهل بالبحث عدا آخر من القضايا التي تخدم العمل العربي وتعيد توحيد الصف العربي وسبل إزالة الخلاف أمام ذلك، وتحرص مصر على إيلاء جميع الاهتمام العربية بنتائج قمة شرم الشيخ قبل بدء اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

عبد المجيد في لقائه باتحاد الصحفيين الأفارقة:

كل الخيارات مطروحة للنقاش في مؤتمر القمة العربية

كتبت - ماضي نجيب:

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية توافق آراء الدول العربية كافة فيما يتعلق بمواجهة التحديات الإسرائيلية والعنف المستمر ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على الرغم من وجود خلافات لبعض الدول العربية مع إسرائيل مؤكدا أن الدول العربية تنظر حقوقا مشروعة لابد من احترامها.

وأضاف في لقائه مع وفد اتحاد الصحفيين الأفارقة أمس أن الاحتلال العسكري في يافا والمثلث - وفي إسرائيل الاتصاف لقرارات الشرعية الدوائية - جعل عبد المجيد إسرائيل مستوية نظام الأنصاع، وحول سؤال أن يشارك فيهم عرفات بالتمتع في أرائه أجاب عبد المجيد أن عرفات له حدود لا يمكن أن يتخطاها حتى في ظل ضغط الإسرائيليين عليه ولا سيما في قضية القدس.

وذكر الأمين العام أن كل الخيارات مطروحة للنقاش على طاولة المشاورات القادمة وللثواب والرؤساء العرب.

وأما سوف يعرض عليهم عددا من التقارير وأهم كل الحرية في اتخاذ القرارات التي تشمل الرسالة لإسرائيل والعالم لوضع حد لحماقات الشعب الفلسطيني وقال أن هناك مطالب فلسطينية متعددة سوف تعرض على قمة شرم الشيخ وكذلك قضية العربية. وأضاف أن حضور كومي عن السكرتير العام للأمم المتحدة قمة شرم الشيخ مهم للغاية إذ أن هذا الحضور - عن السكرتير العام للأمم المتحدة - قمة شرم الشيخ أن هناك جهودا من العالم - يبدل في شخص عن الشرع من الأزمة التي تمر بها المنطقة نتيجة الإصعاب غير المستقلة من جانب إسرائيل.

وإذا كانت إسرائيل غير متفائلة لآراء العالم فيجب على هذا العالم أن يجهزها على احترام الشرعية. ووصف قمة شرم الشيخ بأنها قمة عملة شرم الشيخ العربية الشاملة بطريقة أكثر فاعلية.

وشدد على أن السلام الدائم والشامل هو الخيار الإسرائيلي للعرب وليس سلام الاستسلام للسلطات الإسرائيلية لأنها غير عادلة وأن استمرار الانتهاكات وتجهيزها في جنوب لبنان تؤكد أن الاحتلال العسكري لا يهدم ويهدمها أن شتوبك الروس بعد أن هربت من القاهرة للقبائل.

أحوال عربية

رسالة لفتة اليوم

اهلاً ومرحباً بكم في شوم الشيخ بلعة
من أرض مصر القاهرة للفتاة المصرية

التاريخ
أعلم لكم جئت بعد أن بلغ السيل الزرع،
وملأت مماء القهوه من قشما، بالانهاض
والقشبان من شعب فلسطين على امداد

كثير من أسويين.
لم نطع القنصلية ولا الانصبات، ولا
الانصبات في وفد مصريان إسرائيل
والقنصلية والصواريخ والفتايات على شعب
أهل مصر يشار كتركتنا وأرضه بعد أن
نفس شاربين يهتفون للصهيون بالسلحاح

سلحاح السيد القومي للشرف
ولا لشيء عابكم أنه من كشيرة القسم
والقنصلية، قتي مملكت من قبل لشخصية
فلسطين عبر أكثر من نسل بين وأهلهما
قمة كتاب يهتفون الثانية، لوهني لا أمه
سوى الدعاء إلى الله أن تكون فتكم هذه
الرة مختلفة ناساً عما سيدها، مع كتي
الكلمة بان القسم لا تضرور لرقبنا
والقنصلية لا تيد عطفا.

انتظر العرب والفلسطينيين والعالم كله
تتمة اليكم بسؤال واحد ماذا ستفعلون؟
إن فتكم تتحد في ظروف صعبة
وخطيرة ومأساة بسبب جرائم إسرائيل
ومذبذبات، قبل ستخفين شعباً مؤلماً
جداً ومأساة، أم ستكفون ببيان ختسي لا
يسمن ولا يفتي من جرح؟

هل ستكفون من إخبار بارك على
شعب لواء من لياطين لفرط خصوصية
السلطة الفلسطينية بأذا أكتافنا ليهذا؟
هل ستكفون في إرضاء على شكل
أجرة دعاية للتخفيف في جرائم القديس
الأجيرة، هل ستكفون في عدم تكرار
أصالح العداوة وما هو الضمان؟

إلى الإسرائيليين مهما استكفوا من لسلطة
حتى وأكثت قوة أو بيروقراطية. إن
يستطيعوا القضاء على شعب بأكمله وأن
يستطيعوا القوي مع جرائمهم العرب، طافرة
والقوي والأزهار.

لقد لفت الصلوات الدينية في القنصلية
وشارع مرة إلى السلام مارك بعيداً وأن
الطريق إلى مارك ماركة بالانصبات وإلى

الفتح سيولد مريدا من العنف ليس في
سلطة الشرق الأوسط فقط ولما في العالم
أكثروا درسا أن سباه وهو لي إسرائيل لا
كله ولي عدم الاستحالة لمطلب الشعب
تقدم سوى لغة القوي ولي أي توهين أو
انطباعي وحقوقه المشروعة سيؤذي. لا
تستأهل معها سبوت يدفع الشعب

مسألة. إلى الشعب
اللسطيني منه في القنصلية
إن المبارة إلى استعصاة مؤثركم أو
إن فتكم ليد أن تترككنا الله ما لم
المشاركة فيه لعل على أن واقع الشرق
تتوقف القرارات للتقعة الأمريكية. ولعية
الأوسد الآن قد تثير بعد انتماسة القديس،
عربية السلام. عن استيلاءه السلفين
وأن من القديس. إن رعباً من المستحيل
والصفرخ لإسرائيل لأن مسالحتها الحيوية

العودة إلى المعاصرات بالسلوك الذي
بالطلة سكن في خطي
سارت على حال الشهور الماصية
مقتدره القوي التي يفتي حالة من الحق
والجمال والفرعية، والمضرم
الطيران يجعله لا يقبل إلا بغير وأيسر
به فقرارات والتكاثف والوقتية الدولية
الفضل والاستعصاء من الاستعصاء
سوى
يحفظ. على الأقل، التورود من فتكتين
الهرتلية والفلسطينية

عبدالمعطي أحمد

سلام... الشجعان!

وبلغت الساعة ذروتها يوم الاثنين ٢ أكتوبر إذ عصفت حملة الوحشية الإسرائيلية بخمسة عشر شهيدا آخرين منهم الطفل محمد جمال الدرة حيث لقي حتفه في ضيق والده الكرد من أي سلاح وبقتل متسارعة مستتمة فصول هذه الكوميديا السوداء من عهد مؤتمر باريس بمسعود الرئيس الفرنسي ووزير الخارجية الأمريكية وإشفاقه لفرس باراك سوجد تشكيل لجنة تحقيق دولية الله وحده يعلم ماذا وكيف تكون توصياتها؟! ولعل ذلك صلف إسرائيلي لخر مثل في رفض باراك المساعدة في اجتماع شرم الشيخ للبحث عن حل يرضح حدا لهذه الجزيرة الدموية التي فاق تعداد ضحاياها من الفلسطينيين حتى ساحة كنيسة هذه السطور للثة شهيد والأبلى جريح

تري ما الأسباب الحقيقية لهذه الهجمة الوحشية الشرسة على الشعب الفلسطيني في تقديري أن ما جرى كان بروقاه اسود غير مدى تسليم الفلسطينيين بعد أن ماوسوا فورا من حرية الحكم الذاتي أخيرا.. وللأسف المرير كانت النتيجة التي أصابت عددا من قتلى الإسرائيليين لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.. كانت هذه مذبحة إسرائيلية إسرائيلية وحشية تماما لفرض سلامهم الاستسلامي مستغيلا أو محاولة هذه الحرب التصفوية.. وإذا كان سقوط المنطقة الفلسطينية أن تسلب إيتامها أو على الأقل تدمر على استخدام الأسلحة ثم تزعمها عليهم إذا ما نعت على هذه الظفر.. الماتكة.. وإترو باراك الأخير بالانتقال خلال ثلثين وأربعين ساعة.. التي وافق على معاهدة لشبرا نيزا على شذاعة القوساء.. إستانال الشعب المتهور لجهوده الجدي الفاشم نون أن ينسب بنت شقة لي كما قال الزعيم سعد زقول بطلون المصروب.. لا تنكي ولا يداوين القنابر لا تنصرب!.. هذا الإقرار قد يعد التهجيب الذي يترق إلى اكتساح مناطق السلطة بدمية لجهنم لعلنا الدولة الفلسطينية الرتب.

تطرت إلى أولانا طلبة الجامعات والمدارس للتطارين للماهرين والجهاد والاستشهاد ولهم ولهم وشيروا بعد إيرنا محادثة السلام مع دولة نجمة دلو.. هذا! سلاح الشجعان ليس قصاصات أرواق.. ولا قصيد اجنبي ولا لمرق على اجنبي وأعراق.. بل لمرق مقابل للأمان والشاعر والمصالح والأوراق.. نضام الرحمة تستطرحها على شهودنا... وعلى شاعر عربية نثر فني

لا تسكروا بالقصر وإن مسقط وردة

إذا فتمت خالدا... فسوف يبي صور

فسوف يبي القصر!!

للمستشار د. علي فاضل حسن

شهادة حق

هذا سلام الشجعان الذي أعده للفلسطينيين مسطر باراك ٢٠٠٤

أي سلام.. الذي يكتب موفقيه الجنرال إيهود باراك بدمع الشهداء الأبرار... والأطفال الأبرار من شعب فلسطين الخديم... ويشرب خبذه ويدهاء مخضباتها بما سكه ويعد علنا بلغة الغر المزيده منها

وأي شجعان هؤلاء.. الذين يحتمون لائل برع الجنزوات والمصحات من لائل لا يلائن سوى الحجارة ومصحات العصب... فلا تسعهم شجاعتهم فرد عليها سوى بلكة القاتل والقتل بكل سلاح حذره للمصحات الدولية.. ونهت عنه الأعراف الإسرائيلية!

روائع الأعراف يدخل من القصب إن لم يكن من المستعمل في مسجوع لائل أن نغزو تاربعينات الأحداث خلال الأسبوعين الأخيرين وكأنا بنت السبعة! بعد أن سكتنا لمة لائل الأبرار بين حكام الحرية سلطان كاترا أو السلام مدمن.. إن شرارة العنف التي فسحا لريل شايون زعيم حزب الكنيه ووزار صابرا وإشاعلا ما كانت لتتبع لولا التفرق المسبق بينه وبين باراك الذي أمد به بلاطة اللا استلانزانية المشوهة بدمع الأسلحة لتأين هذه الزنبرة من التستمرز كيمعد جوي بني مسجون بمنزل الغدر أرواح عدد من الشهداء في شجرة رد القتل السريع الذي كان مضمنا جوده بعد صلاة الجمعة في اليوم التالي وقد كان! حيث سلط خمسة قنلى وجرع أكثر من مائتين بينهم سبعة فعدوا بموتهم.. ولم يفت الطيران الإسرائيلي للتطبيق فوق زلوس المصلح في المسجد الأقصى ومشاركة القوات العربية في إطلاق الذخيرة الحية والمطالبة عليهم.. وكان شيئا جديها أن تحتاج مظالمات الاحتجاج والاستياء.. لئلا.. الخطة وقرعة إثر ذلك.. وبدأ المتأمرين يتركون ليهوم جيرا من نجاح سيناريو القطة التي خطروا لها.. فموقع عدد القنلى في ١٩ والصربي في ٧٤٧.. وبين أن فرسون إسرائيل الشجعية قاموا القلمان الذين كانوا يعضونهم بإطلاق رسائل مدممة المرم دوليا حيث ينتشر ويتنشى داخل أجساد ضحاياهم ويوزع بهم إذا كانت في ساقك كما والجانب وما أن أرباع صباح الأحد ١٤ أكتوبر حتى كانت إسرائيل تنشر ماكحل حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني الأزل ذلكت مراكز الشرطة صواريخ.. لاء.. وتعدرت إستانل ومشير.. دماء صوب مدينة نابلس.. وأطرد جنس طائرات صوبية المظالمين وللا من يبرهاا مصحبة إلى قائمة الشهداء.. إثنى عشر فلسطيني منهم من يحملون جسيما في بلدة دم العدم داخل الحط الأحمر (حدود عام ١٩٤٨).

الشخصية الإسرائيلية بين العدوانية والمراوغة

وأجد أن هذه المقالة أكبر خدمة وطنية لمالية للشعب العربية، حيث مازالت تتأخر هذه الوزارة لثباته على الأرض، ومعضلة في مصلحة الشخصية حيث استلقت المراسلات الصهيونية ومحمد الله أن تعيد نصف العربي إلى شكله الطبيعي وتخلي الجسد العربي من الخمول والانتفاك إلى على منها سنين طويلة، هذه الشخصية تراها السبب للممارسات والسياسات العدوانية التي تدفع الصلابة في مقام متعال ومتسلط من قانس الآخرين خضعة الحرب المسيحية والمسلمين منهم.

دجوان فطائر مفكر فلسطيني

المرسل إلى: القواعد، وهذا يمثل في تركيز هذه الشخصية على تطبيع العمل والحيث القس واستخدم التكتلوجيا في سبيل تحقيق الأهداف وهذه سمة ليجالية جدا في حد ذاتها لكنها تسعى إلى أهداف غير إنسانية وتخريبية لأن مصالحها يسعى دائما إلى استغلال الآخر وهذه هذه القدرة الفكرية تجسد نفسها ضد المبادئ الإنسانية السامية كاحلال والمساواة والعرة والسلام، وهذه الصفات تشكل في جميع الأحوال وبماهات للمؤسسات الكلية والمؤسسات الصناعية التكتلوجية العسكرية والمدنية ولكنها في واقعها تخضع في جميع وانمازات الإنسانية وبهاها العليا، وأنه إلى أن لينشتاين مثلا كعديرة يهودية رفض أن يكون أول رئيس لإسرائيل عندما عرضت عليه الصهيونية إبان الحرب العالمية الثانية وكان رفضه الليدلي منتظا من عدم قبوله للاجتماعات الشخصية الصهيونية التي لكشفها وتجنبا كلام واسان.

١- تتسم هذه الشخصية بعدم الاكتراث بالمبادئ الإنسانية والقيم العليا التي أسود للجنس الانساني كاحسان والمشاركة والحب والعرة والعدل وغيرها وتطلي مبدأ أساسي وهو الصالح الشخصي ويولي هذا المبدأ على بقية المبادئ الأخرى حتى درجة التطرف في سلوكيات تنسب القاذبة وتكرير السياسة وهذا بعد لأمر غير هذه الشخصية تخاف، وما نرى من ممارسات الصهيونية في فلسطين والعالم إلا تطليا لهذه الأوامر من الشخصية الصهيونية.

٢- خلق السلطة وهذا يتجسد في تطعات الصهيونية التي استحكم في رعاها: القير أي غير رأي أي مكان لتيا تعتمد أنها هي القادرة على إدارة أمور البشر؛ وبالتالي تعمل إدارة إلى تسلط والقمع والتخوين وتطهير حتى تطلي هذه الرعية، فهي إذن شخصية غير سوية يسودها القلوب والتخوين وتطهير حتى تطلي هذه الرعية، والقدر في التعمالات وعدم الالتزام بالمبادئ الإنسانية للمعرفة والسياسة، وهي شخصية تشكل خطرا على البشرية على السوية بل لها من طامع في الآخر وريعية في السيرة والتسلط والقمع والإرهاب.

٣- وهي شخصية تمل أكثر ما تفرق وتحت وتقرأ وتدرس وتخطط بجمعية خديعة لأهدافها ولا تترك الرحمة وتكون مجرمة من كثير من الخسائر الإنسانية السامية انظر إلى العنصر الصهيوني اللدج مجرمة من كثير من الخسائر الإنسانية السامية أساطير الانتفاضة... وهي يستمتع بالفنكسكية والمفهوم... أنظر إلى أي يعق في وجهه واتصت إلى كلامه وتصرفاته ومسامحة مع زعيمه حتى يطمون بالرشوة والتفذل... يقتل الأبرياء... وهم القائل واقتصاب الأراضي... أنظر إلى الممارسات الوحشية القاذبة للشمسوتين صوت هذا الكيان ورمز مجرمة بشرية وثقيل السكان القرويون يركبون للذليل للآبرياء وهم يدفعون من ممارساتهم بشتى أنواع الجدل، أنها شخصية مريضة فيها من جنون العظمة وبب ذوات وتقتل الأطفال لثالث ما يعطها خطرا جسيما... يتكلم براء يهود العنصر البشرى... شخصية تحتاج إلى جهود عالمية مكثفة على كبح جماح تطورها وعدوانيتها حتى تنقذ السلام والعمل والعرة الإنسانية جمعا.

الشخصية الإسرائيلية وبناء على تحليل ما مره والمشاهدة والرائة وعلمته عن تاريخها وحاضرتها وممارساتها المجرمة منذ سنين طويلة على يد القاذبة وجنونها وعائلاتها من أعمال وتصريحات وسياسات وعلاقات مع الآخر ويوصف وعرض بسبيل لهذا التحليل نجد السمات التالية:

١- العدوانية وتظهر هذه السمة على الصهاينة منذ صغرهم ولتطمين منذ بداية القرن حيث لجروا إلى التكتل بالحرب واقتصاب الملقوق، وعمدت هذه الحركة على يد العرب في قلوب الناس بممارساتها الوحشية الإسرائيلية منذ الانتفاكيات حتى يومنا هذا، وتعتبر هذه الشخصية أن الممارسات الوحشية العدوانية على الأبرياء وأصحاب الحق ما هي إلا تمرسات طبيعية وباقولة بل وطولية تنقلها الطبيعة الصهيونية، ولا يريد المرء إلا أن يشاهد من قرب الانحسار الذي يبدو على وجه القاذبة والجند في الكيان عندما يتكلم الأطفال أو يدفعون من علية قتال والعوام.

٢- المراوغة وهي القدرة على قلب الحقائق والمهارات التي يتطلي بها الشخص المرار الذي يحاول الوصول إلى أهدافه بغض النظر عن نتائج هذه التمرسات على الآخر بل وتظهر هذه الشخصية وكأنها ملتصقة تماما بما تقول بل وعندما المارة على إناغ الآخر بوجهة نظرهما ونسبه إلى طرفها، وهذا تراء في مقام ثابة الكيان الصهيوني عن اعتدائهم على الفلسطينيين والحرب تحت مظلة الاحتلال وتقسيم للمعاداة وعدم احترامهم بالمبادئ الإنسانية.

٣- التمسك بالظهور بمظهر الشخصية وكثافت هذه الشخصية من احساسها بالذم والاضطهاد والخوف... من السهل أن نتيج ما طفته الحركة الصهيونية منذ القرن الماضي وحتى هذه اللحظة من الأفعال، بل نظرية ومفهوم وبمقدمة من جبروتها العرب الذين تنسبهم للعربية والبرية والقهاطين والمجوريات الذين يعارون أبناء الفسلفة الصهيونية في فلسطين، وكذلك من السهل أن نرى كيف استخدمت خديعة الانذار الفاترة لاجراء حتى قتلة في سبيل اناغ العالم وأن اليهود فئة مضطهدة وروية تستحق المساعدة، وأبعد هذه الحسات من الشخصية الصهيونية في كسب العيون للجنى والذلي من كثير من أفعالها، وانظر ما يجري أياها مع الفلسطينيين بالزمن يستأجرهم للعرة ونرى ذلك في السلوكيات الصهيونية ودليا وفي أفعالها، فكلما حيث تضر بظواهر الصهيونية للمخائن للأرض ومتبعين الحقوق وكأنها خديعة العدوان والعربية للعربية حتى تستجيب لتأليل الجشع الدواب التي علت على تيمت من أجل أهدافها وبطلانها.

٤- التماسك بينه وبينه من الشخصية من السهل مرأتها يرفض تصرفاتها لأنها دائما ترى نفسها مجرمة من غيرها ما بني البشر وتتطلي في تصرفاتها وتكبرها ما واحساسها بتفسيق من الآخرين بغض النظر عن م... وهذه شخصية متطرفة في أي الذات (الترجيبة) والاعتقاد بأنها يجب أن تسود وتتحكم بالأخر من حواجا وشدها حنون العظمة وهذا يضعها دائما في ملاقع مع الآخر في علاقاتها الإنسانية التي تخضع الآن وقضية العلاقات مع الجيران وكذلك هذا العهد علاقاتها مع الآخر، وتجد بسهولة ثابة من السمات الظاهرة على تشديد الكيان الصهيوني على تخضية الكيان وقضية العلاقات مع الجيران وكذلك هذا العهد تشديدا على التمرسات الصهيونية كمتطرين فيقادة منهم وجود الآخر وحذرته وتقبله كسيرة، لهذا نراك مثلا بعد صرخة ونشر قاذبة العرب وهذا شارون يرتك أكبر حيلة حينما أمر على أن يجسد طبيعة هذه الشخصية غير السوية.

مذوق کنید
امریکا محمد بازرعت!

[illegible]

من المؤكد أن هذا المراسم في
من عدم الثقة التي يندمج في
الحالات الأمريكية. فمعرفة
بدرجات متفاوتة وفي أوقات
التي يمكنه بسبب الانحياز الوطني
السياسيين الأمريكيين الشد من
سلطة هؤلاء المسؤولين في
العامية في الولايات المتحدة
في نرجة هي فتيلها ككل
وتجلبت عناصر من ثقافة
والثقافة الوجه الأمريكي السياسية
الأمريكية حين فطنت السلطة
الأمريكية الأخيرة في هذا كتاب
مفيد، ومن أن نفس سرعة
التحيز للعطاش الأمريكيين
والأمريكية بشأن القدس. وقد
الانحياز في أن تبذل كمال
أخرى لحدوث في مالي طرف
بالقول في الآخر لغتشت كتاب
يذهب.

ولكن والتمنّى في حربه على
الجماعة نازك ضد حوصمه بركت
الجماعة على وجهه القليل إلى
عزيمته. ثم مات الفيلسوف
السياسي والإعلامي
عراقية إلى التمسّيح في فشل
السلام وبعد مقتل عدد
من المسلمين في فلسطين بين
شهداء القدس جنين أو إريالين
أو عبر عن أكثر من ذلك، والله
أشوات الفلسطينيين... وكان
الفلسطينيون- ليس إلا من
الجماعة ثم الذين قصروا
والذين يقاتلون والصواريخ والقرى
التي أغروا شؤون الجماعات
التفريق
إلى السياسية الأمريكية الجديدة
إلى مراجعة إعادة عقد قانون
في موقفه. إذ أرات فعل أن
تتحقق في مستحقها.

سلامة أحمد سلامة

نافذة فكر هل القيمة العربية هي الحل (٢)

ثم... إن القصة العربية الطويلة الآن وبعد منحة الحرم القدسي الشريف هي قبل الوعد... ونرجو الأمتحان لبعض انى قد تسرعت في إبداء رأيي ، ذلك ان مقالتي السابقة من منظورهم كانت تحمل ثيرة اللائحة في جدوى هذه المقدم العربية... وأود في البداية ان أعدد مقالي للعلم ، وإن اضرب النقاط على الحروف وأبرز على الآتي

● لن نلجأ إليه من مقلاتي حول اللغة العربية لم يكن التشكيك في جدواها كما تصور البعض ذلك أي اعتبار مجرد إتقان اللغة العربية في ذاته إنجازا كبيرا، حيث يدل على وجود ارتباط عويص في وقت كان هذا للمسلم يتلاشى.

● في ملهى من ملهى للفتيات تحسبنا كأنه قد مضى على عقد
مناظرة بينهما ، ثم نجاهة تخرجت سيسي عويى قهوى ، ثم ان
مناظرة فيمن من مناظرة فيمن تخرجت وكما السعي في التحييد
يحدث القوي في الكلام ، وبعد ذلك من مناظرة في التفتيل
القصير يستند في اثناء التفتيل الى التفتيل الى قلمه قد
خرجت من ملهى التفتيل ، يتابعه ، وهذا ، ثم توافر الى المبرة
لتفتيل القوارو التي تم إقرارها فيمن من التفتيل الى القوارو
قد لا تفرق الى القوارو المبررة ولكن بسببها بلانية مختلفة
والقاعدة الثانية في القوارو المبررة تستند فيها من مبررة المبرر
وتتبعها الى كاسل التفتيل الى القوارو المبررة

[illegible]

● من هذا المنطلق فإن القمة العربية لها جدول أعمال كبير ومهمومات أصيبت إليها من مجلس الجامعة العربية طوال فترة انعقادها لدى السنة للتصديق أما القمة للظرة فإن جدول أعمالها ينحصر في الموضوع الذي استوجب انعقادها تحديداً.

[illegible]

عن أبيه (أنه من الطوائف التي تنفذ في عربة عذراء خلقتة) موسوع
الأمم العربيين وأورد في العنبر الإسرائيلي أو التصنيع العسكري العربي
مستوح من اللغة العربية المأثورة يازن في تركيز على موسوع
محمود بكف الخيرة العرب على إعداد وطرح على اللغة العربي
الإله وأصبح بعد ذلك أحد الفرضيات التي عرج على جدول الصلي

● **وكانت إسرائيل مثالا واضحاً على أية انتفاضة القومية العربية الفائرة**
 - من منظور - ، فإني أشرح إلى أنه خلال ثلاثين عاماً فيما يلي
 ١٩٤٠/١٩٤١ - كان المثال الأول على دور انتفاضة قومية ودولة القومية في عام ١٩٤٠
 ١٩٤٠/١٩٤١ - انتفاضة ضد نظام التمييز العنصري في العراق في موجة
 الحملة الإعلامية والتمهيدات وإجراءات التطهير العنصري والتمييز
 تعرض لها ، من منظور إلى ضد التمييز العنصري في العراق في موجة
 نتيجة صمود عسكري ، ضد تكتيك إسرائيل في العراق ، استكمالاً
 لسياسة صمود الفدائيل العربي العربي منسوبة لإسرائيل عام ١٩٤١

تتضمن هذه الفئة الفئات التي تتضمن العنصرين اللامع والمرق
والخفيف والحقن من مخدرات استنشاق في حالات استخدام
الجرعات المتعددة التي تستهلكها قبل أن يسهل وبذلك
التي تم تمييزها أو تسهيل للتناول. وفي ١٩٩٠/٨ - ١٩٩٠/٨
التي تم تمييزها في محور الفئات. انخفضت هذه الفئات
في النور النور التي تضم في فئة العنصرين اللامع والمرق
تتضمن هذه الفئة العنصرين اللامع والمرق في حالات
التي تم تمييزها في محور الفئات. انخفضت هذه الفئات
في النور النور التي تضم في فئة العنصرين اللامع والمرق
تتضمن هذه الفئة العنصرين اللامع والمرق في حالات
التي تم تمييزها في محور الفئات. انخفضت هذه الفئات
في النور النور التي تضم في فئة العنصرين اللامع والمرق

[illegible]

تصحب عليه التسمية.

ج- مثال ذلك برنامج أن نشير إليه وإن نصفيه حقاً من التقدير، وهو قصة انتحاش عام ١٩٤١ والذي أعظمه أهل العلم لجماع قسمة والذي تتألف من مقالين، الأول: فإننا ما جئنا إلى موضوعنا التروسي... وهو حقيقة انتحاش القصة العربية للثورة القصصية الجيزة الحروب القصصية للثورة... والممارسات القصصية التي حشيت والملاح الإسرائيلية المنتهزة للثورة... والتي سار على أنبها دماء لكن من قسمة... والتي سار على أنبها دماء لكن من قسمة... والتي سار على أنبها دماء لكن من قسمة...

[illegible]

الحكم الأخير؟ أن تسبيل اليقظ العربي في هذه المرحلة ليس فقط جوازنا بل وجوبنا، واسمحوا لي في هذا المقام أن أوضّح المسائل التالية:

● أن الموقف الحالي ليس مع المزايدات السياسية، فتحتت هذه اللعبة والأحداث مشتتة، والانتفاضة القائمة في السفين هو التناوب الذي يمكن أن يثني شاره ويقلل ضغطه سياسيا كبيرا، وبهذا على إسرائيل ومن خلف روحها، اندهما إلى اكتشاف موقف متوازن وبديل ومشروع في محادثتها مع الفلسطينيين ومع المصروب، فالزيارات للتفحص لم تنجز على استخدام الفيتو الأمريكي ضد قرار إقامة استخدام إسرائيل لأعمال العنف المفرط ضد المدنيين الفلسطينيين وتوجيه القوم للشروع بإجرائه، التفتيح في إشغال اليقظ.

● وأوسع من أن يفتخر بالعرب ضد إسرائيل لي يوضح لي ما هو لتذكير الاستراتيجي الذي اعتمد عليه لفرح خيال العرب ضد إسرائيل في هذه المرحلة، وهو يسبح لي بأن أسسه من أهداف الإستراتيجي هو العرب، يعني كل إستراتيجية إلى تحقيق نصر عسكري على إسرائيل أو استعادة الأرض العربية المملوكة في تحقيق خسائر عسكرية على إسرائيل أو إضعاف العرب، لقوة العسكرية الإسرائيلية بهدف تكليس قوتها العسكرية... أي حاله من المحدثات الاستراتيجية التي تدور لاجل، إلى العرب كخيار في هذا الوقت... فإذا ما كان قد وجد، لاجل، الإستراتيجي لاستخدام الخيارات العسكرية، لولا درس أسلوب تحقيق هذا الهدف على شوب ميزان قوة العرب العسكري، فإنهم، ولما شعر العرب لعدوي العكس على هذا التدمير... فالعرب ليست أداة ضغط مستخدم من فراغ، بل هي أداة مستخدمة لتحقيق أهداف إستراتيجية من رؤيتها، ولكن هذه الأهداف متعسبة مع حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات وانكسارته على الوضع الاقتصادي، علاوة على ما قدمه فإن العرب إذا ما بدأت تتجه لتغيير موقف غير مدروس، فإن إطلاقها أن يصبح قرارا سهوا، ناه أن على المتهزم في هذه الحالة أن يدفع لأكورة الخسائر من سله وبسولة وكثرة.

● أن أزيد بأن الدول العربية اليمانية على اتفاق سلام لإنكسار في تنهيد إصرارهم مع ضد إسرائيل هو طرح بلقي في أسلمة، فصور على سبل المثال لو كانت مدينتها عندما كانت في اتفاقية السلام مع إسرائيل، فمن تلك مؤازرة الدول العربية للملحة في أنشدها، ويشهد للعرب الفلسطينيين في حوافه بسيرة أقرب بشكل ملحوظ، علاقتنا مع الرئيس بل كبتين في مرحلة ما واقتضت له أن ما اتخذت الدول العربية في أي ضة قرارا مصعب السفارة وإغلاق مكتب إسرائيل في الدول العربية كخسلة ضغط على إسرائيل لإظهار الانسحاب، العرب من مواقف إستراتيجية أو حتى إذا ما قدرته فما عروية قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، فكم هناك مبرر أنك فإن مصر أن تتعاضد عن تلبية هذه القرارات، ناه أن مصر عدما بلغت لتفكيك السلام مع إسرائيل بل كبتت، كما تتأزل عن تحقيقها السوفية ومنها حلول في تسهيل موقها كأداة ذات سيادة من إسرائيل وإن أسد حلول مصر حدها، الخلل في تكليس مستشتر شيكاه مع أي دولة ومنها إسرائيل، وأصبح مثلا على هذا أن الخليل العربية قد انتهت قراراتها طبع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا وإيطاليا وإيطاليا في مراحيل سلة والقررت بها مصر، دول تكون إسرائيل في وضع حزين من هذه الدول، ومع ما تقدم أن السلام المصري- الإسرائيلي، باعتراق إسرائيل لها، ويشترى سلاما باردا، وقد أن أوضع العرب لي على مصر أن الوضع المصري ناه إسرائيل لا يتعاضد من شقة صعب فاسية لها، ولكن من جس تقديرها لوفدها، فمبارك السلام كمال هو الخليل، اتاح حتى هذه اللحظة، ومن ثم في مصر ترى أن تدمير الزوف، لا يمكن، طبع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، كما يدعو الحصر، ولما والحصر على استمرار المفاوضات مدفوعة بتأييد عرب ودولي قوي ودور.

● أن الجوى إلى خيار دعم الانتفاضة الفلسطينية العسكرية من جانب الدول العربية هو خيار مسرّح ويتسبب الانقسام بين من حق أنفسهم الحق في مطالبة الاحتلال، وهو موقف، صوب مصر على تعسا بالنسبة للقضية الفلسطينية، إلا أن الجوى إلى هذا الخيار يساهم في تعزيز أسلوب، تخطيطه، وبكرة القومية الفلسطينية على أن تجا إلى هذا الخيار لفترة طويلة من حيث ليلسات الأرباح واكتساف الاستراتيجية وفي الأرواح وتكسرها على أوسع الانتفاضة في منطقة الحكم الذاتي والتي تتمتع على علاقتها مع إسرائيل بمبرر كبيرة، ومما في الاعتبار أن حيل القومية العسكرية يتم داخل حيز مكثي واحد وليس هناك موانع حماية طوعية مثل كعرب، اللذان يمكن من تلبية عطيتها، علاوة على ما تقدم فإن إمداد للقومية الفلسطينية بالتصميم من أي من الدول صوب، يشترى من إشغال العرب التي يترتب تدليس بتأييدها.

لن نكسر لفة القومية، الفارقة، والتي تستنكس الإزاحة القومية، حتى الآن... ولما إنشغال هذه القومية في الإشغال من دلتها في هذه الظروف، تدهبا صوب، يعني من متفكر أي سكر سياسي صواب شهادة طرية متركبة موجود، حالة خلال عربي كامل، وأمر موضوع مستخدمه عروشي من يراش الحسي الباقين لانه.

مباحثات مكثفة اليوم فى قمة شرم الشيخ بين مبارك وكلينتون وعرفات وعبدالله وباراك

الرئيس يطلب وقف جميع العمليات العسكرية ورفع
الحصار عن الشعب الفلسطينى وعودة مفاوضات
التسوية النهائية

**القمة تبدأ باجتماعات ثنائية بين مبارك و رؤساء الوفود على
أن تبدأ الجلسة الافتتاحية الساعة ١٢ ظهرا
المباحثات تستمر مهماتكن النتائج حتى الرابعة بعد الظهر
والنية تتجه إلى الإعلان بكل وضوح عن أى تقدم أو إخفاق
واشنطن تطرح صيغة حل وسط تقضى بتشكيل لجنة تقصى الحقائق مع الدعوة
إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
بيان ختامى يصدر عن القمة أو مؤتمر صحفى عالمى يعقده
الرئيس مبارك للإعلان عن نتائج المباحثات**



شرم الشيخ - من إبراهيم نافع:

تبداً، صباح اليوم، أعمال قمة شرم الشيخ، بإجتماعات ثنائية يعقدها الرئيس حسني مبارك، وكل من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والعاقل الأرميني الملك عبدالله بن الحسين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، على أن تبدأ الجلسة الافتتاحية للقمة في الساعة الثانية عشرة ظهراً. وعلمت أنه المباحثات في قمة شرم الشيخ، سوف تستمر مهما تكن النتائج حتى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، وتنتج النية إلى الإعلان، بكل وضوح، عن أي تقدم أو إخفاق في أعمال القمة.

كما علمت أن طلبات مصر، التي يعرضها للرئيس مبارك خلال القمة، سوف تتركز في:

- ١ وقف جميع العمليات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وعدم تكرارها.
 - ٢ رفع الحصار عن جميع الأراضي الفلسطينية.
 - ٣ عودة الحياة الطبيعية إلى سابق عهدها في الأراضي الفلسطينية.
 - ٤ تكوين لجنة دولية للتحقيق في أسباب العمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة، والإعتداء على الشعب الفلسطيني الأعزل.
 - ٥ اتخاذ جميع التدابير لعودة المفاوضات التفاوضية النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
- ومن المنتظر أن يصدر بيان ختامي في

الساعة الرابعة بعد الظهر، على أن يعقد الرئيس حسني مبارك مؤتمراً صحفياً علنياً يعلن فيه ما أسفرت عنه مباحثات قمة شرم الشيخ، أو الإكتفاء بإبصاره البيان الختامي، وإما يعقد المؤتمر الصحفي.

ويصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الساعة الخامسة صباح اليوم إلى شرم الشيخ، ثم يليه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، ثم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

على أن يغادر الرئيس كلينتون ورؤساء الوفود شرم الشيخ الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم.

ومن المنتظر أن يطرأ الرئيس كلينتون على القمة صيغة حل وسط تقضي بتشكيل لجنة تقصي الحقائق ترأسها الولايات المتحدة،



الرئيس مبارك خلال لقائه مع كوفي عنان للتحضير لقمة شرم الشيخ

[تصوير : محمد عبدالفتاح]

وتخضع ممثلين عن الأمم المتحدة مع الدعوة إلى استئناف الحوار بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين، دون تحديد تفصيل أو مواعيد.

وسوف يشترك في أعمال القمة العامل الأزدي الملك عبدالله بن الحسين، وكوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة، وخافيير سولانا ممثل المجموعة الأوروبية.

وكان الرئيس مبارك قد عقد جفستى مباحثات أمس مع كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة للتحضير للقمة، في ضوء الاتصالات المكثفة التي أجراها الرئيس مع قادة وزعماء العالم، خلال الأيام الماضية.

وأعلن مسئولون إسرائيليون أمس أن الجانب الإسرائيلي سيقتحم إلى قمة شرم الشيخ بعدد من المطالبات أهمها توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار، ووقف أعمال العنف واعتقال أعضاء منظمات حماس والجihad الذين أطلقت السلطة الفلسطينية سراحهم.

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا أمس من الرئيس كلينتون قبل مغادرته بلاده لحضور قمة شرم الشيخ.

مؤثرات من داخل «أوبك» بعدم استخدام البترول العربي كوسيلة ضغط في أزمة الشرق الأوسط

إبراهيم عليّة لمواجهة ارتفاع الأسعار قبل اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) في نوفمبر المقبل، وأشار العربي إلى أن أوبك تريد أن يتراوح متوسط سعر البرميل عند ٢٥ دولاراً.
وقال إن اتفاق الآن من ارتفاع الأسعار وإن الجهود تهدف إلى خفضها، وأكد العربي أن لحصائل رفع إنتاج أوبك قبل اجتماعها المقرر في ١٢ نوفمبر لتقبل أمر وارد، وأنه إذا كان هناك طلب متزايد فربما قد يكون المنتج الأخرى مستخدمة تماماً لتعويض السوق بالمتاحياتها.

وأعرب العربي عن اعتقاده بأن العرض يوفق الطلب في الوقت الحالي مشيراً إلى أن ذلك لايجوز دون استخدام طاقة أوبك لضبط الأسعار عند مستوياتها المنخفضة وقال إن المستهلكين يدفعوا الأسعار خضرة ما يحدث في المستقبل في «سوق الحبوب الرامدة في الشرق الأوسط» وأكد أن السعودية لتعمل بشكل متزايد وأنها عضو في الأوبك وتحمي كمنهج، وجهات التفكير مع الأعضاء الآخرين في المنظمة، وكانت أسعار البترول قد وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ عشرة أعوام يوم الخميس الماضي بعد تصاعد أعمال العنف في الأراضي المحتلة وتطهير معصرة أمريكية في اليمن، والتصريحات التي أدلى بها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وقال فيها أن السعودية سوف تتخذ إجراءات حاسمة إذا هاجمت إسرائيل سوريا وإيران، وتراجعت الأسعار بعد ذلك في أعقاب صدور الإنشاع نسبياً وعلى صعيد آخر وفي شتاتوى ذكر خبراء اقتصاديين أن الانسحاب الصيني في ما يخص لتسليم الترتيبة الكبيرة في أسعار البترول بعد تصاعد التوتر بين الفلسطينيين وإسرائيل، وذلك على عكس المعتمد من الدول الاسوية الأخرى التي ستترك معدلات النمو فيها يرتفعاً أسعار البترول.

أبوغضبي - فنتن - وكالات الأنباء: ذكرت وكالة أيبا، الإمارات أمس أن السعودية وفطر أبلتاً الدول المستهلكة والمستوردة للبترول أن منظمة أوبك سوف توفر صافرات بتروية كافية على الرغم من أزمة الشرق الأوسط وقالت الوكالة عن على التنمية وزير البترول والثروة المعدنية قوله أنه لا يوجد ما يدعو مستوردي البترول للقلق بشأن الاندادات للبترول، ورداً على سؤال حول مخافة الرأي العام العربي باستخدام البترول سلاحاً في الأزمة القائمة بين الفلسطينيين وإسرائيل قال وزير الطاقة الوطني عبدالله الحملة أنه لا ينبغي التلاعب بالكميات أو السماح للتفاوت بأن تحكم هذا الأمر.
وقد جاءت تصريحات الوزير السعودي الوطني خلال حضورها مؤتمر بترويا في أبوظبي عامسة دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسة للقرارات السعودية التي سادت الأسواق العالمية في الفترة الأخيرة قال عبدالله الحملة أنه يجب ألا تتسرع طريقه في زيادة إنتاجها مواكبة أو الزيادة الحالية في الأسعار لتزجج للعرض والطلب بل لتسيب نصية مرتبطة بالأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط.

وفي الوقت نفسه صرح وزير بترول دولة الإمارات عبيد بن سيف التلمسري في كلمته أمام المؤتمر بأن السوق تشهد تحولات سريعة يجب متابعتها والعمل على استقرار الأسعار عند مستوى عادل، وأشار إلى أن الوضع الأمني في الأراضي المحتلة أدى إلى موجة اضطرابات قامت أسعار البترول إلى الصعود، وهو عدد من وزراء بترول الدول الأعضاء في منظمة أوبك من أن هناك خوفاً من شخ مزيد من البترول مما قد يؤدي إلى انخفاض حاد في الأسعار على غرار ما حدث عام ١٩٧٨ إذ بلغ سعر البرميل أقل من ١٠ دولاراً
ورغم ذلك صرح وزير البترول السعودي على العربي بأن منظمة أوبك قد تتخذ

سيرة احية

كليتون ضد تارون

عاصي بالشرطة الاسدي التي ادت إلى الاتفاق بسرعة على عقوبة شرم الشيخ اليوم بعد أن تعرض عددا كبيرا لدى منظمة من الشائع مقلدا ان الولايات المتحدة وإسرائيل هما الطرف الذي لعب دورا في عملية وليس معسر والفلسطينيين، ولكن فإن الإعدام بأن ثمة شرم الشيخ تعاقب دين شروط مسجلة كما يسلح وتحت القيود الإسرائيلية ليس صحيحا، بل الشرطة التي وضعت الفلسطينيين - وتحذرت بسببه انشادات مارس بين عشرات وبارك والولايات وشيرك - قد استجوب له فعلا وهو التحديق في الأحداث الأخيرة بولسبة لينة دوايد، وجاءت الاستجوبة على لسان الرئيس الأمريكي شخصيا، في نص كيان الذي تلاه بفضة معلقا أنه سيستمر إلى الشرق الأوسط لخصور ثمة شرم الشيخ إذ قال كليتون إلى أحد أهم أهداف هذه القصة هو الاتفاق على تشكيل لجنة دولية التحقيق في أسباب التفجيرات القسرية وتغيراتها.

أما الاستجواب التي ادت إلى مرافعة ولشنت، وبالتالي إسرائيلي على التحقيق الدولي فيما حدث الأمر الذي سهل عدد ثمة شرم الشيخ اقتصادها بالظلم للثائق بارك وشلون على تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة خليوية، وهو اتفاق كراه الجميع داخل إسرائيل ومردوبا على أنه إعلاني رسمي بوضوح صراحة إسرائيل الفلسطينية الإسرائيلية لفيما كان بارك لم يبد أي دور به لتعجيله لشرارة شلون سمع في حكومة واحدة سوى مشورات الصبور الامميه الأمر الذي يعني في الحكومة التي تشكلت معهما مما ستكون حكومة حرب والتي هي العلاقة فان تكون هذه كسكة للاختيار الاستراتيجي العربي السلام خصمه وأكيا ستكون بالقرع خصه وروما أكثر كسكة للاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط التي تطلق من التفاوض ولعدد هو أن الوقت حال إتهام الفسارح العربي الإسرائيلي، والتي كانت القرارات المتحدة موارد سياسية واقتصادية مائة مستعمل كليا إلى رغم انكسار به الويع في يوم عاصف هو ذلك اليوم الذي سيخلف به تارون حكومة بارك والظلم ضد كل اللطال الذي لامتياز الفاضي العربي والإسلامي، وللصعود الذي أدته القيادات العربية للخصخصة المستشرية في جهود معالجة الخوف دور رئيسي في الخصخصة الأمريكية إذ أن صدهو السياسية الأمريكية هي كل شيء عدا رويحيه لخدمة التي هي مستخدمه، على حالتهم في العنفة ومبررها، على

نمو بنكر بالعواصف التي هزت من كلاء مكان على الشرق الأوسط بعد نكبة ١٩٤٨ إن مصرية بارك لتخريف العرب بشلون هي إذن التي أخلت السياسة الأمريكية من شكلها بسبب موسم الانتفاضات من ثمانية وسبب الفشل من سقوطها بارك من ناحية أخرى هي مائة ما إذا أوجت وتحتل إسرائيل على قبول التحقيق الدولي ولكن ما أن بارك ورغم كل التحيز الأمريكي إلى ضد عرافات الظالم هو الذي قرر أخيرا أن ياتي بشلون إلى الحكومة فلتتصور السياسة الأمريكية من خوفها، وتوافق على التحقيق الدولي وتبني بارك وبالتالي على حضور ثمة شرم الشيخ اليوم على هذا الأسس ولكن للثقة السياسية تدني في معسكر الويع الإسرائيلي الذي يشكل الآن جوهي نصف المجتمع التبعي الإسرائيلي وباهي على قنار عتبة السلام ومن يولدوا بها العسكر بكل الويع على تدوير مواقفه وإن يتفق ذلك بنكر صمدية عربي وشكلية فلسطينية نشية على خاضع مع التفاوض

عبد العظيم حماد

الشرق الأوسط يسرق الاهتمام وعناوين الأخبار من الانتخابات الأمريكية

آل جور وبوش يرحبان بفتحة ثرم الشيخ لإحلال السلام بالمنطقة

[illegible]

أبس الأول (اليسيت) وناقش في خطابه
أمور السياسة الخارجية قبل حديثه عن
مسياسات الداخلية. وقال إن جوهر
مطلبنا للمرة الأولى اليهود والأمريكيين
العرب إنه في اللحظة التي يعتبرني فيها
البحر عن أولئك الذين تذكروا بفضل
كثفت هناك (الشرق الأوسط) فهنا لا
فكر فقط في الأمريكيين بل تفكر في
الفرنسيين والإسبانيين وللعلمة التي
تشرع بها علاقات الجاهل.

وقد اضطر الـ جوي إلى إعادة التوازن إلى موقفه، خاصة وهو يتحدث في بيرويت بولاية ميتشجان التي تطلتها جباله عربية وإسلامية نسيطة، ويقول الخبير السياسي إن في تلك التلارب الوثيق في السباق الفرنسي هذه المرة فإن ميتشجان قد تلعب دورا مهما جدا في سؤال أو خسارة أي من الفرنسيين.

مخاوف بريطانية من استخدام العراق البنترول كعقوبة مؤيدي إسرائيل

لندن - من عصر سلطان: تصاعدت المخاوف في بريطانيا من احتمال لجوء العراق إلى استخدام البنترول سلاحاً في أزمة الشرق الأوسط. وقالت صحيفة «الديليتل» في صنداي، صا وصلة بتجلى للبنترول في لندن شعورهم بأن الحكومة العراقية قد تحاول معاقبة مؤيدين للتوحيد وريياليي السمعة إسرائيل. وبك يوق تصير مترواها الخنا، وقال المتعاملون في مصفقات البنترول الأجلة قة في هذه الحالة سوف ينفذ سعر البرميل إلى ٤٠ دولاراً، وما ينكر أن العراق هو رابع أكبر منتج للبنترول في العالم.

كوكب يحذر من عواقب

فشل قمة شرم الشيخ

لندن - أ. هـ. بيد حذر وزير الخارجية البريطاني رونن كوك، أمس من دخول المنطقة في تطورات أكثر خطورة إذا فشل قمة شرم الشيخ في قلب العالم في الشرق الأوسط.

وقال كوك في تصريحات لوكالة الأنباء البريطانية بي. بي. سي في أعقاب جولة المنطقة استمرت عدة أيام إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مستند البقاء فترة الجول من يوم لنجاح القمة مغرباً عن أمته في أن يكون المشركين الآخرين المستمعين ذاته والانتعاش من القمة مستمر الوقت اللازم للتوصل لاتفاق.

أولبرايت: عرفت مزال الغربة الوحيد في السلام روس: الأولوية لوقف أعمال العنف

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مزال الشريك الوحيد للتوصل إلى اتفاق سلام، وأعربت عن أملها في نجاح القمة وجمدت أهدافها في إعادة الهدوء للمنطقة والحد من أسباب اندلاع العنف وحلها والعودة إلى طريق المفاوضات.

وقالت في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إنه يجب وقف العنف مشيرة إلى قناعة من الإجراءات الأمنية سبق للتوصل إليها في صفقات باريس لحل نقطة التوتر القائمة، وتعزج الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين في مجال الأمن. وجمدت أولبرايت عرض واشنطن تشكيل لجنة تحقيق، والتي بدستئناف المفاوضات، وبذل الجهود للتوصل إلى اتفاق حول الوضع النهائي كما حشد دبلوماسي رئيس المشرق الأمريكي لمطالبة بسلام في الشرق الأوسط الجيومات.

قد شرم التسبب بوقائع العنف في المنطقة. وقالت في تصريحات لعدة طوكيو نبوءة التفاوضية الأمريكية إننا نحاول في الوقت الحاضر وقف الوجهات وإعادة الهدوء، ورفض تحميل المسؤولية لأي من الطرفين، مؤكدا أن موقف واشنطن هو ضرورة وقف دوافع العنف، والمطلب عرفات بأن يتركز الجهد لوقفه. وقال إن الرئيس الفلسطيني لا يزال ملتزما بالسلام وله أسهم في للنهي عنه. كما على اتخاذ إجراءات لا تضمن بشعبية في بعض المصروف الفلسطينية مثل حركة المقاومة الإسلامية حماس.



تلقي السيد عمرو موسى وزير
الخارجية أمس رسالة عاجلة من
مفكره الليباني يوهان كوتو - الذي
ترأس بلاده حاليا مجموعة
العلماء الصناعية الكبرى
تسلم الرسالة للسفير محمد
العرابي مساعد وزير الخارجية
وسير مكتب الوزير لدى استقبلته
أسس لثلاثيا سواو سفير الليباني
بالقاهرة.

وشرح السفير العرابي بأن
الرسالة قد اعربت عن تأليه الليباني
ودعمها لجهود مصر التي تبذلها
لاستواء الموقف الفلسطيني على
السلطة الفلسطينية كما تضمنت
الرسالة إعراب الجانب الليباني
عن أمله في أن تسفر هذه الجهود
عن استئناف عملية السلام.
ومما يذكر أن الليباني كانت قد
لحقت الأسبوع الماضي بمحنة
عاجلة للجانب الفلسطيني بعد بدء
الانتفاضة.

مشاركة الاتحاد الأوروبي في القمة العربية

باريس، ١٦ أ.أ. - تكسر راميو فرنسا الدولي أمس أن مشاركة الاتحاد الأوروبي في قمة شرم الشيخ ممثلا في خافيير سولانا مسئول العلاقات الدولية في الاتحاد تسبب نزاعا إسرائيل. وتوقع الرأى أن تكون القمة صعبة مشيرا إلى أن القائمة المدعوين للمشاركة تزيد مع مرور الساعات. وأشار إلى أن الرئيس حسني مبارك أكد أنه لا يوجد أي تعارض بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية المقرر عقدها في القاهرة يوم ٢١ و٢٢ أكتوبر الحالي. وأضاف أن عرفات سيطلب خلال القمة بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في أعمال العنف إلا أن تشكيل اللجنة ليس واردا بالنسبة لباراك الذي يطالب السلطة الفلسطينية بوقف العنف.

160

مغتالرون في ميدان بيرفون الطين الإيراني والأمريكي ويطلقون انتقام الفصيلة الأمريكية

تحطيم مطعم أمريكي في كيب تاون وجنازة رمزية للأطفال الشهداء بمدينة ميامي

عوامس العالم - وكالات الأنباء: قبل ٢٤ ساعة من انقضاء قمة انقاذ السلام في شرم الشيخ، شهدت عدة مدن في العالم مظاهرات حاشدة لتأييد الشعب الفلسطيني والتخديع بأعمال القمع الإسرائيلي لقمع الفصيلة الأمريكية بضرر لها الفلسطينيين بالاراضي المحتلة.

في مدينة سيدني الأسترالية امتقد حوالي ٢٥٠٠ متظاهر بشوارع مدينة بيردوا عتاتف مناصرة لإسرائيل وممارات جاسدية منها، ملكه أكبره وفلسطين حرية وأحق ٩٠ متظاهرا علم الولايات المتحدة بدمعة داود. دقائق الشرطة أنها نهجت في منع ٢٠ متظاهرا انفضوا عن الطائفة الأصلية من انتقام الفصيلة الأمريكية. وكانت الشرطة عدم إعتقال أي متظاهر، مشيرة إلى التتبع الجديد الذي تميزت به للطائفة وانسحاب عالية للمشاركين فيها لتتبعات المظاهرات الإسلامية والعربية التي دعت لها. وشهدت عدة مدن بالولايات المتحدة مظاهرات حاشدة لتأييد الفلسطينيين والمطالبة بصلابة حقيقةهم ووقف العنف الإسرائيلي ضدهم، وأحرق للتظاهرون في مدن ميامي وأليس أنجلس وأتيدانابايس العلم الإسرائيلي ويريدوا إعلام فلسطين ويريدوا عتاتف منها ماوايلا ختل الأطفال.

وانضم إلى هذه المظاهرات عدة كبير من مختلف الفصائل والاتحاد والولايات المتحدة تدويرا عن تأييد عملية السلام في الشرق الأوسط، وكانت الفصيلة العربية الأمريكية انعاضة للتبني قد دعت إلى هذه المظاهرات. وفي مدريد تظاهر أسس ندو على شخصي أمام مقر السفارة الإسرائيلية تشامسا مع الفلسطينيين، ويطاوا لإسرائيل يرفع حد لأعمال العنف فيستمر الذي تمارسه في الأراضي الفلسطينية، كما طاروا إطلاق السفارة الإسرائيلية في أسبانيا واليمن لافتات كتب عليها بإسرائيل = إداة للفلسطينيين، والوقوف الإداة في ضلوعهم.

وفي مدينة كوبن تظاهر عدة كبير من مسلمي جنوب أفريقيا اليوم الثاني على التوالي لتأييد بالعلم الإسرائيلي ضد الفلسطينيين وأحرق للتظاهرون العلم الأمريكي والإسرائيلي ثم توجهوا إلى ماسم تاي لسلطة ملكتين هازن الأمريكية ويطاوا وأوجهوا وزجاج عشرين السيارات الموقوفة أمام المجمع، وكانت كوب تاي قد شهدت مظاهرة ضخمة يوم السبت للفلسطينيين بجميات إسلامية محلية، وأكد مسئول محلي أن حوالي سبعة آلاف شخص سجلوا إسماءهم للتدافع من أجل الدعاء ضد إسرائيل، وأوصف بإجراء رمزي يعتبر من مشاهير التضامن. كما شارك أكثر من ١٥ ألف موزيني في مسيرة شعبية بتدويرا بالعاصمة نواكشوط تدعو خلالها بالمصادمات الدعوى بالاراضي المحتلة مطالبين بإحلال السلام في الشرق الأوسط، وكانت أحزاب المعارضة الموزيتانية قد طعت مظاهرة معاكلة يوم الأربعاء.

والتي تضمنت ذلك دعا بولت الجاويدي رئيس وزراء تركيا اليهود بارك بظهور الإسرائيلي إلى التفكير في مستقبل منطقة الشرق الأوسط ككل قبل الاندماج على أي خطية أخرى ضد الفلسطينيين.

وطالب الجاويدي بشروطه وضع الأمور في إطار ثقافة شاملة وواقعية من جانب إسرائيل مع ثقافة في الفلسطينيين وكانت تركيا قد شهدت مظاهرات احتجاج في عدة مدن للتأييد بالاستخدام العنصر القوي من جانب القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.



مبارك يواصل مشاوراته المكثفة ويلتقى مع عنان في شرم الشيخ التحضير للقمة

الرئيس: انسحاب الجيش الإسرائيلي من المدن الفلسطينية
وفك الحصار قضية مهمة لنزع فتيل الأزمة

عنان: الأزمة الراهنة تهدد المنطقة والعالم وأعمل
مع الرئيس مبارك للسيطرة على الموقف

موسى: القمة تبحث آليات منع تكرار الاعتداءات ضد
الفلسطينيين وترفع تقريراً للقمة العربية

وسط أجواء عصبية تخيم على منطقة الشرق الأوسط تنجّه انتظار العام اليوم إلى شرم الشيخ، حيث تعقد القمة التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك لمعالجة الوضع المشحون في الأراضي الفلسطينية والأمل في أن تنجح جهود المشاركين في وقف نزيف الدم الذي يتعرض له الفلسطينيون على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، وطوال يوم أمس كانت الاستعدادات النهائية تجري على قدم وساق لعقد هذه القمة حيث تواصلت المشاورات والاتصالات بين مصر

والأطراف المعنية وغيرها من الأطراف العربية والإقليمية وكذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها والشروط التي يطلبها كل جانب حتى تحقق القمة أهدافها المرجوة، وتنعكس الأهداف التي تسعى مصر إلى تحقيقها من هذه القمة تطالعات الرأي العام والعربي والوثائق العربية إزاء التعامل مع الأزمة الراهنة التي تعد أصعب أزمة مرت بها عملية السلام في الشرق الأوسط منذ مؤتمر مدريد

١٩٩١ وتسعى مصر إلى الخروج من القمة بتمهيد، واضح بالانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية وتوقف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن أعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني وتراجع إسرائيل عن تهديداتها للفلسطينيين والذول العربية وعدم تكرار الاعتداء على المسجد الأقصى ومناطق السلطة الفلسطينية والقبول بتشكيل لجنة دولية للتحقيق فيما حدث والغووة إلى مائدة المفاوضات على أساس الشرعية الدولية.

في شرم الشيخ، واصل الرئيس حسني مبارك أمس مشاوراته المكثفة استعداداً لعقد قمة شرم الشيخ، حيث استقبل قبل ظهر أمس السيد كواي عتار سكرتير عام الأمم المتحدة الذي يزور مصر حالياً لتحقيق القمة ومقرر للقطبية السيد عمرو موسى وزير الخارجية وأعضاء الوفد الدائم لاعتان.

مقابلة:

أفكار الخرابلي

حسن عاشور

صلاح عبدالعزيز

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية عقب المقابلة بأن الرئيس حسني مبارك ناقش مع السكرتير العام للأمم المتحدة التمهيد للقمة وأهمية أن يكتب لها التناجح وقال إن الموقف خطير جداً وسازال الوضع مشحوناً في الأراضي المحتلة، وأكد شدد الرئيس على دقة مهمة وهي ضرورة اسماعى لقوات الإسرائيلية من داخل المدن الفلسطينية وبك الحصار

تحتاج عملية السلام ذاتها في تحقيق نتائج ذات مغزى.

وقد أعلن السيد عمرو موسى، في تصريحات جديدة له في ساعة متأخرة مساء أمس - أنه لم يتم الاتفاق بعد على جدول أعمال القمة، وأنه سارقت هناك أولي مشاركة واقتراحات.

وأضاف موسى أنه إذا لم يتم ذلك فليتنا سنعمل على الوصول إلى اتفاق. وأعرب موسى عن اعتقاده بأن القمة كانت تحتاج لفترة إعداد أطول إلا أن الوضع العسكري والحصار تطلب الإسراع لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العمليات العسكرية الإسرائيلية وهذا نهائيا والتمسك من أنها لن تتكرر. وأضاف في الإسراع لا يعني تقديم تنازلات - وصول شروط تشكيل لجنة دوائية - أعاد القضية خلال موسى نحن لم نتحدث أبدا عن تلك اللجنة على أنها يجب أن تتشكل قبل القمة - مشيرين إلى أن الكثير العلم للأمم المتحدة يعني بهذا الموضوع خلال محادثات مع الأطراف المعنية.

وحول ما إذا كانت هناك إيجابيات لتكرار الاعتمادات قال موسى: بالطبع يجب أن تكون هناك إيجابيات.

وحول العلاقات حول جدول الأعمال قال وزير الخارجية إن المسألة تتعلق بالأسس التي يجب أن تمسح عليها العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين بداية بوقف العمليات العسكرية والاتصاف من المراكز التي انتقلت إليها إسرائيل - مضيفا أن الفلسطينيين يتحدثون عن رفع الحصار ولهم حل في ذلك.

وحول لجنة التحقيق قال موسى:

إن اللجنة يجب أن تكون دوائية ونحن نزيد هذا.

وعب سكرتير عام الأمم المتحدة بأنه من المهم جدا اعتماد الأزمة وإيقاف أعمال العنف وإعادة الموقف إلى الوضع الطبيعي مضيفا أن العمل في جميع الأطراف على سائدة الحوار، وقال إن هذه الأزمة لا تقتصر على الأراضي الفلسطينية وإسرائيل ولكن كما قال وزير الخارجية إنها تهدد المنطقة بأكملها من ذلك، وأشار إلى أن هناك مظاهرات خارج هذه المنطقة في اندونيسيا وحذر من الولايات المتحدة

تطوف على، وهذا موضوع مهم لنزع حبل الأزمة وهو أمر حتمي لتسليح المؤتمر.

ومن جانبه، صرح عتات من السيد عمرو موسى وزير الخارجية أعلى من ناحيته إشارة واضحة لما تم مناقشته مع الرئيس مبارك.

وردا على سؤال لكريلي عتات من أن كثرة استخدام القذير شكل عائقا أمام قيام مجلس الأمن بدور إيجابي قال: لقد ناقش مجلس الأمن هذه القضية وأصدر القرار رقم ١٧٧٢ حول التطورات في المنطقة، ولكننا نريد أن نلصق أن هناك تطورات قد جرت في المنطقة، وأن هناك اتجاها أن يجلس الطرف مع بعضهم البعض وأعرب عن مساهمة هذا وقد جلسا، ولذا نحن نتردد القيام بشيء يعقد الجهود المسبقة التي تقوم بها الآن على الأرض مشيرين إلى أن مجلس الأمن كانت له قرارات بشأن ذلك ولم يتوقف عن متابعة الموقف.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت المطامير في الأهرام والمديد من الدول العربية تعد مؤشرا وشهر للقلق إزاء حدوث عدم استقرار في المنطقة؟

قال موسى: إننا نلاحظ بالفعل أن المنطقة في حالة استعجال واعتراض وهداية وشعب ومسيحيين ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة ونحن أيضا نشعر بالقلق، ليس فقط الرأي العام والمواطنين ولكن أيضا المسؤولين. لكننا خائفون، ولا يمكن أن نقبل ما جرى - واستند وزير الخارجية إلى ذلك قائلا: إننا في موعتنا لهذه القمة حدثنا هذا وأعدنا لتحقيقه وهو الدعوة إلى الوضع الطبيعي الذي يعني بالقسوة انسحاب الجيش الإسرائيلي من المدن والبلدات الفلسطينية ومن حواجزها، لأننا نعتقد أن تمويه هذه القذرات إلى داخل هذه المدن هو انتهاك صريح لكل

الاتفاقيات التي لم نتوصل إليها خلال السنوات الماضية في إطار عملية السلام وهذه نقطة حرجية

وقال موسى إن الأعمال الإسرائيلية بهذه الاستمرار في المنطقة وتهدد أفق الوصول إلى سلام عادل ودائم وفرص

الأمريكية وهي سوف تؤثر على النمو الاقتصادي، وإذا ضربت أسعار البترول أعلى معدل لها في السنوات العشر الأخيرة، وسوف تؤثر على كل دول العالم الأغنياء والفقراء، وغالب عتاق بتقويم ما يحدث في أسواق الأوراق المالية في العالم، مشيرة إلى أن تلك الأزمة خطيرة وعلمة بالنسبة لنا جميعا ولهذا الصوب لم يكن قد كرسنا وقتا كبيرا في محاولة العمل مع الرئيس مبارك والرئيس كهنون لكي يقوم بما يمكننا القيام به من أجل السيطرة على الموقف ويوقف عمليات القتل وأخلافاته رأى الكثير من المثقفين الأبرياء يمتنعون، وإذا لم تكن أسبوعين في المنطقة وأجروا محادثات مع الإسرائيليين واليهود الفلسطينيين، واستوردوا ذلك: لقد رأيت مظاهر الفرع والفرق في العيون، وهم لا يريدون ذلك وهذا الموقف ليس شيئا طيبا لا للفلسطينيين ولا للإسرائيليين ولا للمنطقة، ويجب أن تتوقف الأزمة وسنجد الحل الذي يفي بالجميع وسنجد الحل

٦ مطالب بتقديمها إسرائيل إلى قمة شرم الشيخ

باراك يزعم أن عرفات يضع شروطا غير مقبولة تحذير إسرائيلي من إعلان الدولة الفلسطينية وقت القمة

غزة - محمد أمين المصري - القدس - وكالات الأنباء: صعدت إسرائيل مطالبتها من قمة شرم الشيخ حيث طالبات بتشكيل لجنة دولية لجميع الأسلحة غير المرخصة في الأراضي الفلسطينية واعتقال أعضاء من حركة (حماس)، فيما وصف بأنه تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

وتضمنت المطالب الإسرائيلية من القمة:

١. توقيع اتفاق لإطلاق سراح رؤساء إصالح العنتف واعتقال أعضاء (حماس) وأعضاء آخرين أعضاء السلطة سراحهم.
 ٢. تحديد آلية لتقرير الوضع السياسي.
 ٣. تشكيل لجنة دولية لجميع الأسلحة غير المرخصة المنتشرة في الأراضي الفلسطينية وتحديد في أيدي أعضاء حركة (فتح).
 ٤. عدم الموافقة على تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق في الأحداث الدبلوماسية.
 ٥. اعتقال المطلوبين في مقتل جنودين إسرائيليين في رام الله يوم الخميس الماضي.
 ٦. استئناف عمل لجنة مكافحة التطرّف التي أنشأتها لتفكيك (رابي رؤا) والمجموعة حاليا.
- وأعلن يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل الذي عقد جلسة خاصة صباح أمس لجلس الوزراء الإسرائيلي أن قمة شرم الشيخ تستهدف وقف الأعمال العنيفة وتحديد آلية لتقرير هذه الأعمال مستقبلا. وزعم باراك أن عرفات، تهرب من توقيع اتفاقيات تنهي الصراع.
- كما زعم أن الرئيس الفلسطيني عرفات يضع شروطا غير مقبولة لإسرائيل، ومن بينها العودة إلى حدود ١٩٤٧ وعدم التنازل عن حق العودة وأجبروا، وجاء في بيان نشر في ختام اجتماع الحكومة أن رئيس الوزراء أكد عدم الحكومة أن قمة شرم الشيخ تهدف إلى وقف العنف وإقامة حياة تدعى بالهدوء من مساهمات تجديد العنف وإعادة الأحداث التي وقعت منذ أسبوعين وتاريخ الهولاء أن رئيس الوزراء لديه شعور عميق بأن العملية السياسية في شكلها الحالي وصلت إلى نهايتها وأنصف أنه من الأخرى اللطاف مستحق للشعب مع الفلسطينيين لكن القيادة الفلسطينية الحالية تدير صعوبات جدية في اتخاذ قرارات إلهام اتفاق سلام.
- واتخذ باراك القرارات المتخذة بسبب دعواتها إسرائيل إلى وقف تصفد أهداف فلسطينية بالسورج يوم الخميس الماضي، وكذلك انتقد مجلس الأمن الدولي بسبب إهانة إسرائيل وقال: لا توافق على هذا التدخل من الإسرائيليين من مجلس الأمن ولا من الولايات المتحدة. وأشار باراك إلى أنه

لا يعرف ما إذا كان سيسمح للداوودين بزيارة الحرم الشريف مرة أخرى أم لا. وزعم أن عرفات استغل ذلك لدعوة لتغيير أعمال العنتف.

ولكن شيمون بيريز وزير الدفاع الإسرائيلي الإسرائيلي أن الحكومة الإسرائيلية مستعدة حقا لإعلان وقف الأعمال العنيفة وإستئناف المفاوضات السلام، وأوضح بعد اجتماع مجلس الوزراء أنه في حال ما إذا تم التوصل إلى اتفاق خلال القمة فسيتم وقف شامل للأعمال العنيفة بين الطرفين في غضون ١٢ ساعة لتستأنف المفاوضات السلام. ولكن أنه ليس هناك خيار سوى مواصلة فرض السلام وأي خيار آخر سيكون كارثة على الأطراف المعنية. من جانبه، صرح شامون بين عامي وزير الخارجية الإسرائيلي بالآلة بأن تذاكر إسرائيل من قمة شرم الشيخ ليست مجانية وأخبر على اجتماع مجلس الوزراء، أمس أن عرفات ليس شريكا في عملية السلام، موضحا أن هذا هو استنتاجه من الأحداث الحالية.

وفي الوقت نفسه أوضح مستشارون يهود باراك أن تذاكرات رئيس الوزراء الإسرائيلي من قمة ليست كبيرة. وأشاروا إلى احتمال أن تذهب التذاكر الدولية خلال القمة إلى كاتاني لإطلاق النار في الأراضي الفلسطينية المحتلة وألا لا وصفوه بالهبة التي تم طرونها في مباحثات باريس الأخيرة. ومن جهة أخرى ذكرت إسرائيل، أمس أن إعلان دولة فلسطينية من جانب والده، ولكن أنها في هذه الحالة أن تكون علامة باراك محتمل لتلاقي النار خلال قمة شرم الشيخ اليوم.

وقال داني ياتوم مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك في تصريح لراديو الجيش الإسرائيلي، إنه إذا أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدولة الفلسطينية من جانب والده خلال القمة فسيكون لذلك عواقب إسرائيل أن تتضرر بقوا علامة باراك من التكاليف أو تذاكرات التي قد يتم التوصل إليها خلال قمة شرم الشيخ.

وكان عرفات قد أجل موعد إعلان الدولة الذي كان مقررا في ١٢ من سبتمبر الماضي دون تحديد موعد جديد لذلك إلا أن تذاكرات فلسطينية حازت بإعلان الدولة بعد الأحداث الأخيرة.

كليتون:

نجاح القمة غير مضمون وواشنطن مستمرة في دعمها لعملية السلام صفة أمريكية مقترحة تعجنب توجيه اللوم للفلسطينيين أو الإسرائيليين وتدعو لاستئناف الحوار

واشنطن - وكالات الأنباء: أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن الولايات المتحدة ستستمر في دعمها القوي لعملية السلام في الشرق الأوسط وأنه سيميدل كل ما بوسعه لإنهاء العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين ودعا كليتون في خطابه الإذاعي الأسبوعي لليلة قبل الماضية، شعب الإسرائيليين أن يتحول إلى حالة وصفي من أجل نجاح قمة شرم الشيخ التي تعد اليوم إنطلاق عملية السلام في المنطقة وقال إن من المهم لأحدهما في هذا الطريق تصليب

وتعكف الإدارة الأمريكية حاليا على دراسة نقاط التفاعل التي تسمى إلى إدراجها في اتفاق تدفع به القادة، وقالت مصادر أمريكية لى الإدارة مرست خلال الساعات التي تسبق القمة صيغة مناسبة تقابل قبول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي حول سبل إنهاء النزاعات.

ومن المستبعد أن تشمل الصيغة الأمريكية الجاهز مرادفها توجيه اللوم لأي طرف للعمل المستولاه عن التدهور الأخير، وإن كانت واشنطن ترغب في أن يطن الطرفان لارتباطهما العنف.

وأما ما يتعلق بالمطلب الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية، قالت المصادر إن واشنطن تحاول التوصل إلى حل وسط يقضي بتشكيل لجنة تحقيق ترأسها الولايات المتحدة وتضم سبل من الأمم المتحدة.

وكانت إسرائيل قد رفضت مرارا مقترحات تشكيل اللجنة الدولية وأصررت على ضرورة أن تكون ولفستين على رأس أية مهمة لتقصي الحقائق.

والسبلت للمصادر الأمريكية إلى أنه من المنظر أن تدعو مسودة الاتفاق التي ستخرج به القمة للطرفين إلى استئناف الحوار والمفاوضات دون تحديد تفاصيل أو مواعيد لذلك حيث يصعب جلوس الطرفين معا في وقت قريب نظرا لاستمرار أجواء التوتر.

وأضاف أن الخطاب الأمريكي للتكف بتسليمة أزمة الشرق الأوسط يحاول العمل على التملك من أن القمة ستوفر أساسا ثانيا وستخرج بنتيجة وأن تعرضه للفضل لدى من شانه دفع الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه قبل انطلاقها.

وأشار إلى أن هناك مخاطر كثيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد أن كانوا طرفين من التوصل لاتفاق سلام واعتبر بأن إنهاء العنف، وإضافة الجانب الفلسطيني والإسرائيلي مجتمعا إلى الحوار سيكون أمرا صعبا بعد ما حدث إلا أنه أكد أنه لا ما كانت صيغة القمة ومرارة أحداث العنف التي وقعت خلال الأيام الماضية، فإن من الضروري أن تستمر الولايات المتحدة في دعم القوى لعملية السلام بالشرق الأوسط.

وحسن الرئيس الأمريكي من أنه رغم أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك استجابا للضغط الدولية للمشاركة في القمة إلا أن ذلك لا يعني أن معلوما مضمون.

واستطرد قائلا: إن عدم المحاولة يعني الفشل المؤكد. وأوضح أن الولايات المتحدة مصممة وبقية صعبة في إحلال السلام في الشرق الأوسط، كما أن لها علاقات خاصة جدا مع إسرائيل، وقال إن واشنطن تعمل منذ أسبوعين لفتح الأطراف المعنية في الشرق الأوسط بالتوصل إلى مخرج لتولمة العنف هناك.

وأكد مجددا أن أهداف بلاده هي أن يتوقف العنف وأن يدعو والأمن وأن يتم الاتفاق على آلية لتحقيق

تجسي النتائج حول ما حدث وكيف بدأ وسبل تجنب حدوث مرة أخرى، وأخيرا إيجاد وسيلة للحونة إلى الحوار والمفاوضات.

وفي الوقت نفسه ذكر مسؤولين في الإدارة الأمريكية أن القصة ما يبله كليتون من تعاطف قمة شرم الشيخ هو استعادة الثقة بين عرفات وباراك، وقال المسؤولون إن كليتون اعتبر موافقة عرفات وباراك على حضور القمة إظهارا طيبة

استعدادا للقمّة
مبارك يعقد اجتماعا للمجموعة الوزارية السياسية

عقد الرئيس عصمتي مباركة اجتماعا لمجموعة الوزراء السياسية حضروه كل من
عبد الحكيم طافح وزير مجلس الوزراء، الدكتور عصمتي سريوز رئيس مجلس الشعب
والدكتور مصطفى كالي حلي رئيس مجلس الشورى، والوزير حسين خنطاري وزير
الدفاع، والسيد صبحون الشريف وزير الإعلام، والدكتور منور القناني وزير مياه
وحماية البيئة، والوزير الدكتور ابراهيم قبيل المستشار السياسي لرئيس مباركة،
السيد صبحون الشريف وزير الإعلام، على الاجتماع بين الرئيس سريوز واستمر
خلال الاجتماع الاتصالات الجارية بين جميع الأطراف بهدف تحديد واضح لجدول القمة
بمباركة في الكويت.

موسكو. من عبدالله خليل. أكدت روسيا أمس استعدادها للمشاركة في قمة شرق المتوسط التي ستعقد في طرابلس به الأعراف الأخرى. وقد بين أن للخارجية الروسية أن موسكو حرصت على نجاح الأزمة، وقد بذرت جهوداً مثلاً بهدف تهدئة الوضع في الأراضي الفلسطينية باعتبارها تشكل تداخلاً في رعاية عملية السلام في الشرق الأوسط. وأشار إلى أن هذه الجهود جاءت بالتشسيق مع السكرتير العام للأمم المتحدة واستكمالاً لجهود الأمم المتحدة.

السلطة الفلسطينية قبلت الحركة وسط استمرار شكوكها في الموقف الإسرائيلي شعب: سنطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني إلى أن تنتهي عملية السلام

سلام ستكون نكته جديد
في الوقت نفسه علم مندوب الإقليم من الجانبين
الإسرائيلي والإسرائيلي يسميان للخروج من قمة شرم
الشيخ بعد المفاوضات في واشنطن بعد أسبوع من قمة
التي تم بها بدء الاتفاق على في قمة الشرق الأوسط
وتتبع جدول فلسطيني من الرئيس الأمريكي
نحو ٩ اتصالات مع الرئيس الفلسطيني لفتحها بالتفصيل
لكن مرعات لم يعط موفقة إلا بعد مشاورات مع القادة
العرب والاتحاد الأوروبي
من ناحية أخرى علم مندوب الإقليم من واشنطن الحدث
على الأطراف لعنة القمة بعدة فجأة بعد فاجأ موجة
الضباب في سائر المنطقة والعلم خاصة للمرة أول
حيث قال كينيون لمرعات أن يحاربا لم تطلع على جدولهم
وويضا التقى الأسد ومن جانبه صرح مسؤول عربي
أيومازيه أمن من اللجنة الفلسطينية لاختبار
الفلسطينية بأن الفلسطينيين يريدون تحقيقا من قبل
لجنة مواءمة محمية في استبدال إسرائيل لتصورات
وطلارات أوليكوتتر ضد الفلسطينيين
ويضا أيومانز إسرائيل إلى إزالة للعوقات التي تكف
أهم قمة شرم الشيخ مثل التكاليف الطوق والحدود
ومشاركة الديانات والمستهلكين في قتل الفلسطينيين
وتوقع أيومانز في حديث لبرنامج صباح الخير يا مصر
لا تترك إسرائيل أي قرارات تصدر من شرم الشيخ، مؤكدا
أن إسرائيل أعدت عدم تنفيذ الاتفاقات وهي ما أوجب
في سياق الأمن والعمل والسلام في العالم
وأي قرارات ناسه لبيت السلطة الفلسطينية شكوتها في
استأن نجاح قمة شرم الشيخ بسبب استمرار سياسة
الطفرسة والقصف قتل فتوحها الحكومة الإسرائيلية
وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وعضو اللجنة
الثقافية للمنظمة: لقد في التوصل إلى نتائج إيجابية
لقمة بسبب عدم احترام إسرائيل لعهودها وسياسات
الصلح التي تبنيها اليهود مراراً وباعتراض الجمهور على
الضباب الفلسطيني حتى اللحظة ولكن أكد أن استمرار هذه
السياسة سيؤدي إلى فشل قمة شرم الشيخ.

رام الله - من طارق حسن - غزة - مرسل الإقليم صرح
المشكور نبيل شحات وزير التخطيط والاقتصاد الدولي
الفلسطيني بأن الشروط والمطالب الفلسطينية للمشاركة
في قمة شرم الشيخ هي متشقة حتى الآن وأوضح قبل
مشاركته إلى شرم الشيخ على من طاعة خاصة أن هذه
الشروط تتناول مواقف القادة الإسرائيليين وسحب القوات
الإسرائيلية إلى موانئها المتبقية وإنهاء الحصار. ولتج
لعمير ولطال وتشكيل لجنة تحقيق دولية وفقا لقرار
مجلس الأمن وأضاف في تصريحات مندوب الإقليم أن
الجانب الفلسطيني سيطلب أيضا بفرض الحماية
الدولية للشعب الفلسطيني إلى أن تنتهي عملية السلام
ووضع أسس لتنشيط العملية السلمية وأكد أن الجانب
الفلسطيني لن يقبل باردة ما كانت تسمير عليه عملية
السلام من قبل طاول لبرحة السيف
للمة للتحذير أورويا الطاعة وأن لديه ضامين للقيام لولهما
في القمة القريبة المقبلة ولتسوية جسيمة لجمعية قامة
الطارية يوم الأربعاء المقبل والتي لها صلاحيات مجلس
الأمن. حدث طلب الجانب الفلسطيني عليها للمرة الثانية
وأشار شحات إلى أن كوفي عنان المكنزير العام للأمم
المتحدة أصغر تعاضات بتشكيل لجان مقامة بالتنسيق
مع الفلسطينيين للتأكد من تنفيذ إسرائيل للشروط
الفلسطينية للمشاركة في قمة شرم الشيخ
وأوضح أن ١٤ رئيس دولة أوروبية تسود للرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات والقادة في جانب تنفيذ
إسرائيل للمطالب الفلسطينية وكافة تعاضد قرار مجلس
الأمن الأخير، مما سيجد بالحرز تقدم في عملية السلام
يستند إلى القرارات الدولية
وقال شحات وكالة رويتر: أن الفلسطينيين حصلوا على
موفقة محمية على إنهاء جميع أشكال الاعتداءات
الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وتشكيل لجنة
للتحقيق الدولية واتهم في حاجة إلى رؤية ذلك على
أرض الواقع وذكر أنه إذا لم يحصلوا على الإصرين
فستحول إلى البحث عن الآليات وعن أسس لعملية



وفد ضم من الخبراء والإعلاميين يرافق كلينتون

رافق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في زيارته الحرم
الشمع لمعشور القمة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلين
أوبرايت وعدد من المتخصصين والخبراء في الشرق
الوسط كما يرافق كلينتون وفد إعلامي ضمهم يضم
أكثر من ٨٠ صحفيا وإعلاميا أمريكيا وسط اهتمام
أمريكي كبير بمتابعة أحداثها وما ستسفر عنه من
نتائج.

رأي تكايل اليهود لنصرة فلسطين

من أعجب ما ترد في بعض أجهزة الإعلام العربية والعالمية خلال اليومين الماضيين أن قمة شرم الشيخ التي تعقد اليوم بحضور الرئيس مبارك والبيتون وعرلات ورئيس وزراء إسرائيل وسكرتير الأمم المتحدة وأطراف أخرى كان ينبغي ألا تعقد قبل عقد القمة العربية وإن ما يحدث في شرم الشيخ سيجهض القمة العربية كما سيجهض اتفاقية الأوسا.

وهذا الرأي أبعد ما يكون عن الحقيقة فلما أوضح الرئيس مبارك في حديثه في وقت إنشاء الطريق الأوسا أمس أن القرار العربي بحضور قمة شرم الشيخ هو قرار فلسطيني أولاً وأخيراً، وأنه لا يوجد رئيس عربي واحد عارض في عقد القمة وإنما تهدف إلى دعوة الشعب الفلسطيني مثلاً أن القمة العربية تستهدف العرض نفسه.

وليس هذا حديثاً مرسلاً من جانب الرئيس للتعبير عما وصف بأنه تراجع عن معارضة مصر وفلسطين لعقد قمة فلسطينية إسرائيلية تحت الرعاية المصرية الإسرائيلية للشراكة دون الوفاء بالشروط التي سبق وأعلنها الرئيس مبارك نفسه لازماً بالتفاه مع إيلات إذ أن نعم هذه الشروط قد توافرت بالفعل في العديد من القضايا التي يدافع الرئيس كالتنظيم من ضمنها قرار سفره إلى شرم الشيخ، ولكل عندما قال إن هذه القمة تستهدف وقف أعمال العنف وإحياء مفاوضات السلام والاتفاق على تشكيل لجنة دولية لمناقشة تحقيق في الأحداث الأخيرة وقد كانت هذه بالضبط أهم المطالبات العربية بشأن صالحتها للرئيس مبارك وإن كان كالتنظيم قد فضل أن يستخدم داعياً أهدافه بدلاً من تعبئة شروطه على الأرجح أنه جرى تلك الاتفاق مع كل من مصر والفلسطين لتوفير صيغة لتقليل ما لوجه قبل من الولايات المتحدة وإسرائيل.

الخلاصة في هذه المسألة أنه لم يحدث تراجع مصري أو فلسطيني في شروطه على قمة شرم الشيخ. أما القول بوجود مخاطر من قمة اليوم في شرم الشيخ على قمة للعربية العربية فهذه أو لا بما قاله الرئيس مبارك في الحديث نفسه إلى وثيقة إنشاء الطريق الأوسا من أن مهام القمة العربية توسع كثيراً من مهام قمة شرم الشيخ ومروود عليها لأنها بأن القمة العربية ستكون من جانبها تقوم بتكامل قمة شرم الشيخ والبناء عليها لتستكمل إما كانت هذه النتائج لمصلحة لبنان أولاً، أو رفض هذه النتائج ووضع خطط جديدة لعمارة الشعب الفلسطيني، ومرة أخرى ألقوا بالفلسطينيين ليس هكذا هنا أو هناك ولكنه هو الأصل، وكل الجهود تتكامل من أجل نصرة ونصرة الشعب الفلسطيني وسخطه الوطني.

الدور الأمريكي المطلوب

بعد صباح اليوم أعمال قتل بطرم القذافي التي تسببها مصر من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ويحث السيل الكبير بإعادة عملية التسوية إلى طاولة المصباح بعد أن خرجت عن هذا الطريق بفعل مفاوضات حكومة باراك وإيران لها في سياسات لمصرسة للوقت.

والواقع أن هناك الكثير من الرهان على الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه القمة في حال نجاحها، في وقف العدوان الإسرائيلي الفلسطينية وإعادة عملية التسوية إلى الطريق الصحيح.

وهنا نؤكد أن نجاح هذه القمة يعقل رهنًا بدخول حكومة باراك عن سياسات خطيرة القوية والعودة إلى نهج التفاوض من أجل استكمال مسيرة التسوية.

ويأتي في هذا السياق أيضا الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها قراري الوحيد - عاليا - صورة للتسوية السياسية للصراع العربي -

الإسرائيلي، والواقع أنه عندما تلعب وتشتغل دورا إيجابيا وفعالا، فإن مسيرة التسوية تتواصل وتسير للهدوء والاستقرار حولها في منطقة الشرق الأوسط

أما عندما تنهار الإدارة الأمريكية وتعارض دورا متحذرا إسرائيل فمعه ما يأتي الانحياز صريحا وسودا للوقت والموقف الجديد.

ومؤخرا التفتت وتشتغل الإدارة في مساندة عارسة قتل الإسرائيليين.

وتركت حكومة باراك لتدرب من مستحقات التسوية وتلجأ إلى القمع في مواجهة

التهديدات أبناء فلسطين فحدث ما حدث من عنف وإرهاب بات يهدد لشعلة

ببؤسة جديدة من جهات الدم.

من هنا تأتي أعمال قتل بطرم القذافي التي تسببها وقف هذه اللواتج وإعادة

عملية التسوية إلى طريقها الصحيح، وهو أمر سيحافظ بالفعل أو لجات حكومة

باراك بروح التسوية والتخريب وتشتغل من شروط رعاية المفاوضات تهدف إلى

تسوية صراع فلسطيني لتدبر أن تمارس وتشتغل دورها كراع عملية التسوية وتكون

عكس لها صحيح فذلك في انتظار مصباح فاصل في أجواء الاستقرار والهدوء

وهي أجواء تلحق بتسوية شاملة وعادلة للصراع العربي الإسرائيلي.

مجددأى سجان القمم

هناك من يؤكد أن سجاناً يجري تحاول فيه قمة شرم الشيخ التي تعقد اليوم قطع الطريق على القمة التي تعقد السبت القادم وتزيد درجة الحرارة للتهديد التي يجتمع فيها القادة العرب. وهو تصور يأتي من منطق أن القممين تصبان في شهرين مختلفين، ولأنه إذا كان هدف شرم الشيخ تهذية الأوصاف مؤقتاً وإغاة عرفت إلى مائدة المفاوضات فإن هدف القمة العربية هو التستين والتلويح بالحرب وهو تصور غير صحيح .

والشكوك في قمة شرم الشيخ سببها أن الذي بدأها هو الرئيس الأمريكى كليتتون وأن أمريكا معروف موافقها لتفجأة بصورة كريمة لاسرائيل ، فقد كان طبعها خاصة أن العرض الأمريكى جاء في خلال قمة انفعالات الشراع العربى ونفع التمهيد بعقد لقمته، أن تكرر الشكوك في نيات أمريكا ، ولقد رفضت مصر بعد مشاورات مكثفة لجراها الرئيس مبارك مع معاونيه استضافة قمة شرم الشيخ إلا إذا سبقتها وف شورى لعمليات القتل التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين والقيام لجنة دولية بالتحقيق فيما حدث ولقد ربط باراك بين وثيقة لعمليات القتل وقيام عرفات بإعطائه أوامره إلى شعبه وإلى رجال الشرطة الفلسطينية بوقف عمليات العنف التي يرتكبوها .

وهذه شهادة اسرائيلية على محاولات إطفاء الحجارة وإعلان رسمي يعجز إسرائيل عن الرد على مطوب هؤلاء الأطفال، إلا بالجدوى إلى الدماجات والظلمات والسفن الصربية والصواريخ أما بالنسبة للجنة التحقيق فقد اختلف المفهوم العربى عليها عن المفهوم الاسرائيلى .

صلاح منتصر

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

قمة شرم الشيخ الدلائل والنشئة المتوقعة

بالنظر لانتفاضة شرم الشيخ لتتوجها للجهود الجادة والدعوى التي بذلتها مصر من أجل إنقاذ عملية التسوية ووقف التجاوزات الإسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين وضمان التزام إسرائيل بمعم تكرار هذه الإجراءات الاستثنائية التي كانت سببا في اندلاع المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

والواقع أن هناك العديد من الاعتبارات التي تدع إلى انعقاد قمة شرم الشيخ، وإبرازها أن الأطراف المعنية جميعها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، أصبحت أكثر قلقا لتلهمها الموقف الفلسطيني، وأكثر اهتماما بتخفيف الموقف العربي والمصري في المنطقة. وفي الوقت نفسه، فإن انعقاد هذه القمة بات ضروريا من أجل وقف حلقة العنف الهائلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي سميت خسمال ضخمة تجمع الاعتراف وخاصة الطرف الفلسطيني، فعلى الرغم من أن الانتفاضة الفلسطينية العنيفة سميت حرجا بالغيا للأحداث الإسرائيلية الناشئة، فإن الفلسطينيين، وخاصة الطرف الفلسطيني، لم يوافقوا على التسوية مع إسرائيل، كما أكدت بمقالة الشعب الفلسطيني وروحه النضالية واستعداده للتضحية من أجل استرداد حقوقه المخصصة. فإن التصرف الوحشي الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والتفويضات الفلسطينية، وبدأ واضحا أن إسرائيل تهدف إلى تفويض بنية الدولة الفلسطينية قبل قيامها رسميا. كما أن القوات الإسرائيلية أعادت احتلال المناطق الفلسطينية (١) الخاضعة بالكامل لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، فضلا عن استغلال إسرائيل لهذه الانتفاضة من أجل إلحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر في الأرواح في صفوف الفلسطينيين، وقامت بإرسال مذابح وحشية وانتهاكات بشعة ضدهم، وهو ما يعني أن إسرائيل تستغل الانتفاضة من أجل تفويض الانتفاضة التي تم إبرامها مع الفلسطينيين، وبالتالي، فإن انعقاد قمة شرم الشيخ أصبح ضروريا لتفادي من أجل هذه الممارسات الإسرائيلية الوحشية وضمان عدم تكرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

لقد اجتهدت مصر خلال الفترة القصيرة الماضية لتفويض أقصى قدر ممكن من فرص النجاح لقمة شرم الشيخ، وإبرازها أن مصر كانت قد حدثت عددا من الخطوات الضرورية من أجل انعقاد القمة استنادا إلى أن هذه المطالب سوف توفر المناخ اللازم لإنجاح هذه القمة، كما أن مصر حرصت على تحديد أجندة الاجتماعات الرئيسية لهذه القمة، بهدف تسوية المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفي الوقت نفسه فإن الرئيس مبارك كان على اتصال دائم طيلة الأيام القليلة الماضية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع الكوادر

ما زال مصرا على مواصلة اللوائح العنصرية البيضاء التي تبناها طيلة حياته. وإذا نجحت قمة ترمب الدخيل في الوصول إلى نتائج حاسمة، فإن ذلك سوف يساعد على تجاوز الإزمة الراهنة لعملية التصوير، والعكس صحيح، لأن فشل القمة سوف يؤدي إلى المزيد من العنف والتصعيد في الشرق الأوسط.

تسليم

حقائق

استطاعت السياسة المصرية - بنجاح كبير - أن تدبر معركة القدس منذ فترة طويلة سابقة على اندلاع الأحداث الدامية في فلسطين المحتلة فعند أن بدأت المفاوضات حول القدس، عمدت مصر إلى اتباع كل الوسائل الحكيمة التي لا تعرقل عملية السلام ولكنها في الوقت نفسه تمنع التطرف في القدس والمسجد الأقصى، وكانت مصر ومعها السعودية سياليتين في إعلان موقف عربي موحد يعلن الاستمساك بالهدى بالقدس وكانت ردود الفعل الأمريكية والإسرائيلية غاضبة ومثيرة ولم تذور عن استخدام أساليب الدعاية الخبيثة ضد مصر ورئيسها، فاستطلعت الأعلام الصهيونية الأمريكية ثبث سمومها ضد مبارك، لا لغيره إلا لأنه رفع صوت المال ونطق بصوت العسك وتحدث بصوت الضمير، معلنا أن التنازل عن القدس سوف يفتح أبواب الجحيم في المنطقة.

لم تحاول إسرائيل ومعها الإبرة الأمريكية أن تخفهم حقائق هذا الموقف لأنها كانت تراهن على موت الأمة العربية والإسلامية التي يعبر مبارك عنها، ولأنها كانت تراهن على الانقسام العربي، الذي يمس مبارك لأن مصالحه ويلم شمله ويوجد صفة مع أطفاله من القادة والزعماء من المحيط إلى الخليج.

نعم كانت هناك سرافندة إسرائيلية وأمريكية خاطئة وعمياء ترفض أن ترى الحقائق على أرض الواقع، وتصبر على أن تشوهم أن العرب سوف يقبلون بأي تسوية مهما تكن ظالمة وجائرة، لا لشيء إلا لأن العرب في تصور أصحاب هذا الزعم لا يستطيعون أن يرفضوا

التسوية ولا أن يولجسوا بالار التي تشرى على هذا الرض، فالت الفلسطينيون ولكت مبارك بممارساته العملية أن العرب الوى مما يتخيل الآخرون ويستطيعون أن يقولوا لا، وأن يتحملوا مسئوليات الكلمة المخلصة لوجه الله والوطن.

إبراهيم نافع

بهدوء بقلم: إبراهيم نافع

قمة شرم الشيخ العلامات والنتائج المتوقعة

باتى انعقاد قمة شرم الشيخ تتوجها للجهود الجادة والدعوى التي يبذلها مصر من أجل إنقاذ عملية التسوية ووقف التراجعات الإسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين، وشمان التزام إسرائيل بعدم تكرار هذه الإجراءات الاستفزازية التي كانت سبباً في اندلاع المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

والواقع أن هناك العديد من الاعتبارات التي تدع إلى انعقاد قمة شرم الشيخ، وأبرزها أن الأطراف المعنية جميعها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، أصبحت أكثر تلهفاً للموقف الفلسطيني، وأكثر اهتماماً باحتواء المواقف العنيفة والمتوتر في المنطقة. وفي الوقت نفسه فإن انعقاد هذه القمة بات ضرورياً من أجل وقف حلقة العنف الهائلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي سمحت خسائر ضخمة لجميع الأطراف وخاصة الطرف الفلسطيني. فعلى الرغم من أن الانتفاضة الفلسطينية الياضية سببت حرجاً بالغاً للاحتلال الإسرائيلي الشائخ للأراضي الفلسطينية، وفشلت الممارسات الإسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين، كما أكدت بسالة التمسك الفلسطيني بروحه النضالي، واستعداده للتضحية من أجل استرداد حقوقه المخصصة. فإن القصف الوحشي الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإلحاق مؤسبات السلطة الفلسطينية قد تسبب في خسائر فادحة للفلسطينيين، وبدا واضحا أن إسرائيل تهدف إلى نفوذي بنية الدولة الفلسطينية قبل قيامها رسمياً، كما أن القوات الإسرائيلية أعادت احتلال المناطق الفلسطينية (أ) الشاغرة بالكامل لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، فضلاً عن استغلال إسرائيل لهذه الانتفاضة من أجل إلحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر في الأرواح في صفوف الفلسطينيين، ولتأمين بارتكاب مذابح وحشية وانتهاكات بشعة ضدهم، وهو ما يعني أن إسرائيل تستغل الانتفاضة من أجل تقويض الاتفاقات التي تم إبرامها مع الفلسطينيين. وبالتالي، فإن انعقاد قمة شرم الشيخ أصبح ضرورياً للغاية من أجل وقف هذه الممارسات الإسرائيلية الوحشية، وشمان عدم تكرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

لقد اجتهدت مصر خلال الفترة القصيرة الماضية لتوفير أقصى قدر ممكن من فرص النجاح لقمة شرم الشيخ، وأبرزها أن مصر كانت إذ حدثت عددا من المطالب للضرورة من أجل انعقاد القمة. استناداً إلى أن هذه المطالب سوف توفر المناخ لنجاح هذه القمة. الرئيسة لهذه القمة بهدف تسوية المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وفي الوقت نفسه فإن الرئيس مبارك كان على اتصال طيلة الأيام القليلة

للتخفية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومع القادة والرؤساء العرب، بهدف إيجاد الحل الذي يمكن من التنسيق العربي، بما ضمن توحيد الجهود وتحقيق التضامن، واتخذ من ممكن من الدعم العربي للموقف الفلسطيني، كما كان الرئيس مبارك على اتصال معتمركافة الدول المعنية بعملية التسوية العربية. إسرائيل، من أجل التنازل وتبادل المعلومات وضمن تأييدهم للموقف الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه، فإن المشاركة الدولية الواسعة في قمة شرم الشيخ تضمن قدر أكبر من الجدية والتوازن، حيث لم تعد المشاركة مقصورة على مصر وفلسطين والولايات المتحدة وإسرائيل والأردن وإنما تشارك فيها أيضاً فعاليات دولية أخرى، يأتي في مقدمتها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ومفوض الاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية خافيير سولانا، وهو ما يعني أن هذه القمة ليست مجرد قمة فلسطينية - إسرائيلية، برعاية مصر والولايات المتحدة وإنما هي قمة دولية، بكل معنى الكلمة. ومن ثم فإنه إذا كان الدور الأمريكي يتسم تلقائياً بالتحيز لإسرائيل فإن هذه المشاركة الدولية الواسعة تضمن نوعاً من التوازن في قمة شرم الشيخ، كما أن نجاح المشاركة الدولية في هذه القمة ربما يكون عاملاً مشجعاً في المستقبل على استمرار المشاركة الدولية الواسعة في عملية التسوية العربية. الإسرائيلية.

يضاف إلى ذلك، أن اللغة العربية تظل بمثابة الكبر ضماناً لتعوية وتدعيم الموقف الفلسطيني في قمة شرم الشيخ، حيث إنه ليس هناك - في الواقع - أي تعارض أو تناقض بين نهجنا العربي، كما أن قمة شرم الشيخ لا يمكن أن تؤدي إلى إلغاء الحاجة إلى انعقاد القمة العربية، لأن الهدف من وراء التضمين هو وقف التمزقات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والأماكن المقدسة، وفتح عملية التسوية، وتأكيد الالتزام الدولي بالحقوق الفلسطينية في عملية التسوية عموماً، ولربما يتطرق بقضية القدس خصوصاً.

والمتصور هو أن عقد القمة العربية في ٢١ أكتوبر الحالي يمثل تعزيزاً وبعثاً بالي الأهمية للموقف الفلسطيني في قمة شرم الشيخ، لأن جميع الأطراف المشاركة في القمة الأخيرة ترك أنها إذا فشلت في الوصول إلى نتائج مرضية ومقبولة من جانب الفلسطينيين بشأن جميع القضايا، وبالأخذ فيما يتعلق بوقف التدخّل الإسرائيلي وكافة الحقوق الفلسطينية في القدس. فإن هذا فشل ربما يدفع القمة العربية لتأجيله إلى اتخاذ مواقف عنيفة ضد إسرائيل والولايات المتحدة بالإضافة إلى الالتزام بدعم الحقوق الفلسطينية ومساندتها، وحماية الشعب الفلسطيني، وبالتالي، فإن هذا الاحتمال يعتبر دافعاً قوياً من أجل إنجاح قمة شرم الشيخ، والوصول إلى نتائج مرضية ومقبولة للفلسطينيين.

ومن ثم، فإن انعقاد قمة شرم الشيخ يمثل فرصة أخيرة لإنقاذ عملية السلام، لكن نجاح القمة يتطلب الخروج بعدد من الإجراءات أهمها انسحاب إسرائيل من أراضي السلطة الفلسطينية، والاعتراف بالحقوق الفلسطينية في القدس الشرقية، وتلويث القرصنة على المظاهرات الإسرائيلية، الذين يسعون إلى تخريب عملية التسوية والعودة بالمنطقة إلى أجواء الحرب والعنف، والتوقف عن الإجراءات الاستثنائية على غرار ما قام به أرييل شارون عندما اقتحم المسجد الأقصى منذ نحو أسبوعين. بالإضافة إلى ضرورة قبول إسرائيل تشكيل لجنة دولية لمحاكمة لتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية في أثناء هذه المواجهات، علاوة على ضرورة اتخاذ موقف حاسم ضد مجرمي الحرب الإسرائيليون، وفي مقدمتهم أرييل شارون الذي

المصدر: **الأهرام**
التاريخ: ١٦ ١٠ ٢٠٠٢

٦ شارع عمر قبل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ما زال مصدراً على مواصلة المؤلف المصرية قديمة التي تبناها
طيلة حياته. وإذا نجحت قصة شروع الشيخ في الوصول إلى نتائج
حاسمة، فإن ذلك سوف يساعد على تجاوز الأزمة القائمة لعملية
التصويب والعكس صحيح. لأن فشل القصة سوف يؤدي إلى المزيد من
الحنف والتصعيد في الطريق الأوسط.



في افتتاح مؤتمر طارئ لدعم الانتفاضة الفلسطينية في بيروت

نصر الله يعلن أمر ضابط إسرائيلي ويرفض كشف التفاصيل لإرباك

الحكومة الإسرائيلية

**باراك لا يعلم شيئا وراديو إسرائيل يؤكد اختطاف عقيد
بالاحتياط في سويسرا**

بيروت - من جميع ذات - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: في ثاني عملية من نوعها للشهر الحالي، أعلن الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني عن أسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد في الخبايايات قائلا إنه يهدى العملية إلى انتفاضة الأقصى المباركة. بينما أعلن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يعلم شيئا في الوقت الحالي عن أسر جندي لدى حزب الله. وفتح الجيش الإسرائيلي تحقيقا على الفور، بينما قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن حزب الله ربما يكون قد أسر ضابطا سابقا في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي للعملية الإسرائيلية.

وقد ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن المخطوف يدعى إلهان تتيديم (٥٤ عاما) وهو عقيد في الاحتياط سلاح الجو الإسرائيلي ويعمل في إحدى الشركات الخاصة بالتجهيزات الالكترونية وقنصل.

وأضافت أن عملية الاختطاف تمت منذ ١٠ أيام في لوزان بسويسرا وأكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان لها أنه تم اختطاف عقيد في الاحتياط في الجيش الإسرائيلي في عملية وصفها بأنها خطيرة وأعلى منعت باسم وزارة العدل السويسرية أن الشرطة السويسرية تجري تحقيقات حول احتمال اختطاف إسرائيلي في لوزان.

وقال أنه لا يستطيع على تأكيد نيا لاختطاف الإسرائيلي في أثناء وجوده بسويسرا. وفي الوقت نفسه حلت المخابرات الإسرائيلية في مساء، الجذب اللبناني صباح أمس، كما شوهد تمليق مكثف المخابرات الهولندية، فضلا عن وجود مكثف المخابرات الإسرائيلية على جانب الطرق المؤدية للشريط الحدودي. ودعا رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص الدول العربية قتي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلى فتح هذه العلاقات، ومطالبة إسرائيل على توسيع نطاق اقتصادها.

دعا الانتفاضة لأقصى الفلسطينيين. وفي مكة لفتحا في افتتاح المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي الانتفاضة للمعدي في بيروت تمت شمل «مع الانتفاضة الفلسطينية» قال الحص: «دعوة الأمة العربية شعوبا ودولا إلى دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله وجهاده».

وأضاف: إن أول ترجمة لكل هذا الدعم لا تكون إلا بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التعامل مع إسرائيل ومطالبة إسرائيل على أوسع نطاق اقتصاديا. وأضاف حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بالعملة، وقال الأمين العام للجهاد رحمان خلع أمام المؤتمر - الذي شارك فيه ١٨٠ شخصية دينية وسياسية من العالم العربي - إن العملية تعد تمهيدا حقيقيا عن تواصل الأمة مع جهاد وتضامن الشعب الفلسطيني.

وفي كلمته أمام المؤتمر قال الشيخ حسن نصر الله إنه «تجاوز نوعي جديد وفي عملية أسية محقة تمكنت المقاومة الإسلامية من أسر ضابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد يصل مع أحد أجهزة الأمن الإسرائيلي، وستنطلق لاحقا عن التفصيل الخاصة

111

بعد هدوء استمر ساعات صباح أمس

تجدد الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية مظاهرات واسعة النطاق تطالب عرفات بعدم الاجتماع مع باراك



محاولة إسرائيلية في طويقها إلى مدخل مدينة رام الله (صورة للأنصار من أ. ب.)

الضفة الغربية، غزة - محمد أمين المصري ووثائق الأنباء : بعد هدوء حذر لم يستمر سوى ساعات قليلة صباح أمس، تطورت في عدد من مدن ومناطق الضفة الغربية مواجهات بين القوات الإسرائيلية ومئات الفلسطينيين الذين تظاهروا احتجاجاً على لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي في شرم الشيخ اليوم، مشيرة إلى سقوط أكثر من مائة شهيد وأصابة آلاف آخرين برصاص القوات الإسرائيلية خلال الأسابيع الماضية.

وقد أسفرت المواجهات حتى عصر أمس عن إصابات ٤ فلسطينيين في المواجهات التي شهدتها مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، في حين لم ترد تفاصيل عن ضحايا المواجهات التي اندلعت في مدينة رام الله ومناطق أخرى بالضفة الغربية.

يأتي ذلك في الوقت الذي استشهد فيه أمس شاب فلسطيني متأثراً بجراحه في المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية الأسبوع الماضي.

وكانت التقارير الواردة صباح أمس قد أفادت على الحدود بسوء الضفة الغربية وضطاع غزة، وأن الدراسة انطلقت في المدارس والمحاكمات وأن العمال اختاروا تحت أبوابها.

وباستثناء رفع حظر التجول عن قصاص مجلس الضفة الغربية، فقد وصلت القوات الإسرائيلية حصاراً للمدن الفلسطينية في الضفة الغربية وضطاع غزة لمنع التقليل بين القرى والمدن والمناطق.

وقد ما لصداء وبالصالح الخلف واستمر في عاصم دولة إن الفلسطينيين جرحنا ومزقت زعمهم، وأن غداً تغير على تصرف السلطة الفلسطينية لولا يجب عدم رفض الحوار السياسي. وعقب الإعلان عن اعتقال السلطة الفلسطينية عبدالمجيد الرنتيسي أحد قادة حركة حماس، وعضو آخرين، من أعضاء الحركة مساء أمس الأول، أكد محمود الزعمر عضو الحركة أن عمليات الاعتقال تفتت معد الحركة أن عمليات والحركة. وأضاف أنه سيتم مناقشة هذه القضية في وقت لاحق.

الوزراء الإسرائيلي يهود باراك أنه إننا أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدولة الفلسطينية من جانب واحد خلال الأيام المقبلة. فل إسرائيل أن تكون منظمة بأي اتفاق أوقف إطلاق النار قد يتم التوصل إليه خلال مدة شهر للشيخ اليوم في إطار التصرّيات الإسرائيلية الاستثنائية صرح شلومو بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلي باللائحة أمس في الرئيس الفلسطيني ليس شريكا في عملية السلام في هذه المرحلة وقال في مشاركة إسرائيل في قمة شرم الشيخ مستشهدة.

كما وصلت إغلاق الحدود بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، ومنع العمال الفلسطينيين من الذهاب لأعمالهم داخل إسرائيل. وإلى حين سمحت السلطات الإسرائيلية أمس مجوز السفن والألوية والمساعدات من مصر إلى الأراضي الفلسطينية عبر منفذ ربح السور، وهددت الحكومة الإسرائيلية بولادة عودتها على الشعب الفلسطيني إذا أغلقت الفلسطينيين دولتهم المستقلة خلال المرحلة المقبلة وقال داني ياتوم مستشار رئيس

الأمم				المصدر
٩٩	٠٠	١١	١٦	التاريخ

٩ ب. شرف غمر القليل
 القاهرة، مصر
 هاتفين / فاكس: ٢٠١١ ٥٧٥١٥٠٠
 E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

والى القدس حذرت القنصلية الفلسطينية لإسرائيل
 من أي محاولة جديدة لالتحام الحرم
 القدس الشريف، من جانب أي مستوطن
 إسرائيلي أو عناصر أية جماعة يهودية
 متطرفة كما حذرت القنصلية من إحتشادها
 مساء أمس الأول بمرتبة تفصيل
 العمسني مستوطن ماب القدس بالسلطة
 الفلسطينية من مخلفات وزارة التي
 بمقرم يهود اورات رئيس بلدية القدس
 القيام بها الأرماء اللليل ليلعة سلوان
 بجنوب الحرم القدس الشريف.

ان عليونا أمل وقتنا الحاضر الأسرية بعد صدور القرار

مصطفى - وكالات الأنباء: اعرف يوسف بن طوى الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان عن أماله في أن تصفر قمة شرم الشيخ عن إيقاعات الآلة العسكرية الإسرائيلية. ولك الحصار عن المدن الفلسطينية. وسحب آلاف العسكريين والديارات والدفع من المعن. وتشكيل لجنة دولية لفحصي المقاتلين وأضال أن القمة العربية المقبلة ستبحث عملية السلام في ظل الثوابت المصرية التي تم الاتفاق عليها بعد مؤتمر مدريد وفقا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٢٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام.



عرفات في كلمته أمام المتظاهرين:

مستمرون في النضال حتى نرفع علم فلسطين فوق القدس

غزة - مراسل الأهرام: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه سيشترك في قمة شرم الشيخ، المقرر عقدها اليوم، بالقاهرة، في كلمة القادة أمام حشد من المتظاهرين الفلسطينيين في غزة أمس. إنه سيذهب إلى شرم الشيخ ليقول شروط الشعب الفلسطيني. وأضاف أن الشعب الفلسطيني يجاهد ويناضل من أجل القدس الشريف مؤكدا أن للقدس الإسلامية والمسيحية على أعقابها وروحها وجسمها القدس وما وليس فيها من يارب رابو في مرة واحدة من ثواب القدس ويخسرها. وأكد عرفات أن الشعب الفلسطيني سيستمر في طريقه النضالي حتى يرفع علم من أعلام المسلمين من جبال القدس المحتلة وحرارة من زعماء علم الشعب الفلسطيني فوق أسوار القدس ويعلن القدس بكناس القدس. وأضاف عرفات حديثه إلى الشعب الفلسطيني قائلا: يا أبناء الجبهة الدافعين عن هذه القضايا التي نجمعها بدموعنا والاسرى والجرحى - يا أبناء الجبهة الدافعين عن هذه القضايا التي نجمعها بدموعنا وبأرواحنا ومنازلنا. سيستمر لرفع العلم الفلسطيني فوق أسوار القدس ويعلن بكناس القدس. وأكد عرفات للمتظاهرين على الرئيس عرفات كلمتين: على القدس رايعين بالملايين - على القدس رايعين - وعلم القدس من جديد ما يتصوره إلا الشهداء.

مخاوف شعبية عربية من نتائج عملية في حالة فشل قمة نهر الشيخ

وأعتبر الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله أن القمة مغلقة لإجهاض الانتفاضة الفلسطينية والقمة العربية المقررة لدمها. وقال: إن القمة قد توقفت رمي الحجارة لكنها لن تتحول دون أن تصبح أرض خصبة، وعلى الرغم من أن الفلسطينيين والعمليات الانتفاضية، على ما أعلن أعربت بعض مؤسسات المجتمع المدني الأرضي عن خشيتها من أن تكون هذه القمة مقدمة لإجهاض القمة العربية وذلك مسيرة الانتفاضة الفلسطينية، ودعت الرئيس الفلسطيني إلى عدم المشاركة فيها.

ودعا رئيس مجلس النقابات المهنية الأرضي للحسين صالح العروحي موفقات إلى عدم المشاركة في القمة، بينما اتهم وزير جدارية رئيس لجنة التنسيق العليا لأحرار، الصاروخة الأرضية الولايات المتحدة بأنها تتدخل جهوريا مستعمدة من أجل إبطال رئيس الوزراء الإسرائيلي ييهود باراك من أزمته الداخلية ومزاولة الخارجي مع من أعدائهم على الفلسطينيين. وحذرت بعض وسائل الإعلام العربية في ليبيا وسوريا والإحزاب من أن يكون الهدف لإجهاض القمة العربية، وأن تكون الخطوة الأمريكية والعربية إلى إجهاض الانتفاضة. ودعت بعضها إلى استمرار الانتفاضة، متوقعة فشل القمة، مما يؤدي إلى سخط المزيد من العامة.

العواصم العربية - من مؤسسي الإعلام ووسائل الإعلام: تباينت المواقف الشعبية العربية تجاه قمة نهر الشيخ. فأعربت حائل عسراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني من أملا في أن تدفع القمة عن التصياع إسرائيلى القرارات التشريعية كالمادة، مطروحة من أنه بدون ذلك سيكون هناك المزيد من عدم الاستقرار بالسلطة. واستنكرت حركة حماس مشاركتها موفقات في القمة. ووصفت حماس في بيان له محاولة السلطة الفلسطينية على حضور قمة نهر الشيخ بأنها استهتار بخير نداء، القهواء، والجرحى الذين رزوا وبمقتهم مساحات وأرض فلسطين. واعتبرت حماس أن هذه الخطوة من شأنها إبطال مسار الشعب الفلسطيني للتحرير والقاومة، وبخاصة الأمة العربية والإسلامية، وأنها تخدم الأهداف الإسرائيلية في إضفاء انتفاضة الأقصى. وقال ديار لحركة الجهاد الإسلامي للفلسطينية: إن التنازل إلى شرم الشيخ بإقامة أمريكية في القات الذي لم تنجب فيه دماء الشهداء، وقبل لتفاد القمة العربية تتركة إياها من دماء الشهداء، وبمحاولة إجهاض حيلة الانتفاخ العربي والإسلامي حول الشعب الفلسطيني بخطوة لاستباق القمة العربية وإعطائها من أي كثرات تجاه شعبنا وقضيتنا.

مسيرات الغضب العربي مازالت مستمرة الدعوة لمقاطعة إسرائيل واستعمال سلاح البترول

عواصم عربية وعالمية - وكالات الأنباء: توالى ردد الدلل العربية التي تنفذ وتستنكر العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. فبعد جاب نمبر ٨٠٠ فلسطيني وزييد للضحية الفلسطينية أمس شوارع سيدني باستراليا وأحرقوا العلمين الأمريكي والإسرائيلي متهمين إسرائيل بأكثرة موجة العنف الأخيرة والشرق الأوسط.

ولمحتشد المتظاهرين خارج مبنى التصلية الأمريكية وأخذوا يرمعون متللات ضد إسرائيل في الولايات الذل لم يحاول فيه المتظاهرون كسر السياج الأمني حول المبنى.

في لوقت نفسه قامت الأذاعة الإسرائيلية أن تبث صابرة القيت على محمد يهودي في كاتيبيا مما أدى إلى لمتراق مضى نواخذ المبنى. وفي العاصمة للورنتانية لوكسبورج شارك نحو ١٥ ألف شخص بعد ظهر أمس الأول في مسيرة دعم للشعب الفلسطيني نظما الحزب الجمهوري الليبرالي الإشتاعي الحاكم وتقدم المسيرة لأعضاء في الحكومة وعدد من الأحزاب. وبعد المشاركين بالعدوان الإسرائيلي العشوائي، وبالقرار بتحقيق سلام عادل وضمن للفلسطينيين حلهم في إقامة الدولة المستقلة.

وردت الشبلي الفلسطينية منهم في إقامة الدولة المستقلة. وتم حرق طائرات سيرات وازرع التشجار تحيرا عن استيائهم وكانت نهاية للمحامين للورنتانيين فد سلط لفسرايا أدلة ٢١ ساعة للتعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني ضحية القمع الإسرائيلي العنفي. وأطلقت شرطة مدينة ميونخال الألمانية

الغربية أسس أن نمبر ٤٠٠ فلسطيني تظاهروا بالمدينة لستنكارا لانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة التي راح ضحيتها أكثر من مائة فلسطيني لشفاعة في الآل الجرحى.

وقال متحدث باسم الشرطة في تصريحات صحفية إن المتظاهرة جرت تحت شعارات دعم السلام ولا العنف في حين أعلن رئيس الجالية العربية في مدينة مونتريال أن نمبر ألف عربي سينهضون مظافرات سلمية لمتجلبا على المراسلات الإسرائيلية الدمية. وكان قد تظاهر أسس الأول في مدينة هامبورج أكثر من الفين من أبناء الجالية العربية للقيمين في المدينة وفي بغداد دعمت صحيفة «الثورة العراقية» أسس إلى استمرار الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها على طريق التحرير ولقاء القدس من الاحتلال الإسرائيلي.

ولقدت المصيبة أن سقوط عشرات الشهداء الفلسطينيين لم يزعج ضماائر العديد من المستويين القويين في وقت أدى مقتل اثنين من الإسرائيليين إلى صدور تصريحات تدعو عما في نفوسها ملققةا من حد على العرب والمسلمين ومن لمتحيزا لإسرائيل وتكررت صحيفة «الملاحم للفرية» أسس أنه تم لمتحيزا خمسة شبان مغربيين منذ يومين كاترا يمتزمنون لشمال القار في كاتيب يهودي بمدينة مكابي المغربية.

ولشارت الصحيفة للتلقة باسم حزب الاستقلال أن المعتقلين ولاطين بتهمة محاولة لشمال حريق عددا في كاتيب الذين يقع في سلاح اليهودي سابقا.

وفي العرش لمتنعت للجالية الشامية لمتاصرة انتفاضة الاسمي وأصدورت بيانا طالبت فيه بتحديد معاهدات لتفاديات السلام العربية - الإسرائيلية وإغلاق مكاتب التفتيش الدبلوماسي والتجاري وعدم التعامل مع إسرائيل واتخاذ موقف عربي ضد الولايات المتحدة بسبب لمتحيزاها لمل ليب- وعومة الحكومات الغربية إلى ترحيب جهودها نحو إزالة قضية التكتونيا بين العرب وإسرائيل مما يكفل توازن القوى وأيضا لمتنصل سلاح البترول كقوة.

عواصم عربية وعالمية - وكالات الأنباء: توالى ردد الدلل العربية التي تنفذ وتستنكر العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. فبعد جاب نمبر ٨٠٠ فلسطيني وزييد للضحية الفلسطينية أمس شوارع سيدني باستراليا وأحرقوا العلمين الأمريكي والإسرائيلي متهمين إسرائيل بأكثرة موجة العنف الأخيرة والشرق الأوسط.

ولمحتشد المتظاهرين خارج مبنى التصلية الأمريكية وأخذوا يرمعون متللات ضد إسرائيل في الولايات الذل لم يحاول فيه المتظاهرون كسر السياج الأمني حول المبنى.

في لوقت نفسه قامت الأذاعة الإسرائيلية أن تبث صابرة القيت على محمد يهودي في كاتيبيا مما أدى إلى لمتراق مضى نواخذ المبنى. وفي العاصمة للورنتانية لوكسبورج شارك نحو ١٥ ألف شخص بعد ظهر أمس الأول في مسيرة دعم للشعب الفلسطيني نظما الحزب الجمهوري الليبرالي الإشتاعي الحاكم وتقدم المسيرة لأعضاء في الحكومة وعدد من الأحزاب. وبعد المشاركين بالعدوان الإسرائيلي العشوائي، وبالقرار بتحقيق سلام عادل وضمن للفلسطينيين حلهم في إقامة الدولة المستقلة.

وردت الشبلي الفلسطينية منهم في إقامة الدولة المستقلة. وتم حرق طائرات سيرات وازرع التشجار تحيرا عن استيائهم وكانت نهاية للمحامين للورنتانيين فد سلط لفسرايا أدلة ٢١ ساعة للتعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني ضحية القمع الإسرائيلي العنفي. وأطلقت شرطة مدينة ميونخال الألمانية

سبب سدة حار حديد

كليتون ضد ظرون

مضى بالمشهد الشدايق التي أدت إلى
الانفجار بسرعاً على عاكس قبة حرم الشيخ
التي، بعد أن تعطل قطعاً عدة أياماً
أدى ذلك إلى سقوط من فوقها سائداً في
الزوايا المتحددة وإسرائيل، مما الحروب
التي غيرت مواقفها وليس محصور
والسلفيين، وأن ذلك الإعدام بأن قبة
حرم الشيخ تعاد دون شروط مسيئة كما
وتقول رئيس الوزراء الإسرائيلي ليس
مصححاً، أن الشروط التي وضعها
للسلفيين - وتضمنت بسببه احتجاجات
باريس بين عربات وبارك والولايات
وشوروك - قد استجيب له فعلاً وهو
التمهيد في الامتداد الأخيرة موسعة
لجنة دولية ومجالات التمهيد على أسس
الرئيس الأمريكي شخصياً، في نص
التي الذي تده يتلوه معاً كلة مسيئة

التي لجنة القابات العربية المتحددة
مباشرة في جهود معالجة الخلاف دور
رئيسي في الحسابات الأمريكية إذ قرأ
مصادمو القضية الأمريكية في كل ذلك
قاراً وحسباً للموقف على مصالحهم
والتي بالتحكيم في المنطقة وغيرها، على
نمو يتكرر وبمؤامرات التي حيث من كل
مكان على قسري الأيسر بعد تكة ١٩٤٨
إن متوازية بارك لتخريف العرب مشاهير
في إن التي اقتلت الصهيونية الأمريكية
من شلها بسبب موسم الانتخابات من
تعية وبسبب القنول من سقوط بارك
من ناحية أخرى في حالة ما إذا أرغمت
والشغل إسرائيل على قبول التحديق
الذي، ولكن بدأ أن بارك رغم كل التحدي
الأمريكي له عند عرفت للظن من قري
دور أخيراً أن يتي بشؤون في الحكومة
للتحسين السيلية الأمريكية من حويلها،
وتوافق على التحديق الدولي، يتجبر بارك
بالتالي على حضور قبة حرم الشيخ اليوم
على هذا الأسس

ولكن للشبكة الضيقة التي في معسكر
لحين الإسرائيلي الذي يشكل الآن حوصلي
بعد للتعلم التصفية الإسرائيلية، وفيه
أن لفتة عربة السلام وهي وإصدار هذا
تفسير كل قوته على تدوير الموقف، وأن
تكن تلك بشور سدة حار حديد مسيطرة
لصحية شعبة على حاصراً مع تقاضى

عبد العظيم حماد

إلى القسري الأيسر لحضور قبة حرم
الشيخ، إذ لال كليتون إن عدد أهم أهداف
هذه القبة هو الانفجار على تشكيل لجنة
دولية للتحديق في أسس التفاضلة
الشمس وتكونها
لما الأسباب التي أدت إلى مؤالفة
والشغل وشغلي إسرائيل على التحديق
الذي فيما حدث الأمر الذي سول عنه
قبة حرم الشيخ، فيتمسرها بالقطع للثاق
بارك يتشاور على تشكيل حكومة وحدة
وإقامة في حكومة طوارئ، وهو اتفاق قريه
لجميع داخل إسرائيل، وإلزامها على أنه
إعلان رسمي بوقف عملية السلام
الفسيلية - الإسرائيلية اشجما وأن بارك
لهم يوم مايعبر به لمتابعيه لشاركة شاريون
معها في حكومة واحدة معوى مشيرات
الأشهر الأخيرة، الأمر الذي يسي إلى
الحكومة التي مستهلك منها مما ستكون
حكومة حرب، وهي هذه الحالة فإن تكن
هذه تكة للاعتبار الاستراتيجي قريه
السلام فحسب ولكنها ستكون، بالقر نفسه
- وربما أكثر تكة للاستراتيجية الإسرائيلية
في القسري الأكثر تنطق من آخر نفس
ولحد هو في الوقت هذا إتهام، التصراع
قريه الإسرائيلي، ولكن كانت قوايات
للتحسين مازر سياسية واقتصادية ملكة
مستقبل كما إلى ركة لتتدبر في أربع إلى
يوه عاصم هو تلك اليوم الذي سول
تية شاريون حكومة بارك

والفهم فقد كان للموقف الذي يحتاج
الشمس قريه والإسلام، والمحمود

الشرق الأوسط يسرق الاهتمام وعناوين الأخبار من الانتخابات الأمريكية

أل جور وبوش يرحبان بقمعة ثرم الشيخ لإحلال السلام بالمنطقة

واشنطن - وكالات الأنباء : فرضت الأزمة في منطقة الشرق الأوسط نفسها على المرشحين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. فقد أعرب آل جور نائب الرئيس الأمريكي والمرشح الديمقراطي أمام حشد جماهيري بمدينة ديترويت في ولاية ميتشجان الأمريكية عن الأمل في إبراز نتائج إيجابية بعد قمة ثرم الشيخ التي يجتمعها الرئيس بيل كلينتون اليوم السبت الأزمة. ويضم آل جور صوتاً إلى أصوات الآخرين إلى إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. كما رغب المرشح الجمهوري جورج بوش بالقمة موضحاً أن سياسته الخارجية تتمثل في استعادة الثقة في الولايات المتحدة وفي الوقت الذي لم تكن فيه قضايا سياسية خارجية تحتل - عادة - مكاناً متقدماً في الحملات الانتخابية الأمريكية إلا أنها سيطرت على عناوين الأخبار هذه المرة. وانفطر آل جور إلى قطع بوبلة انتخابية في ولاية ميتشجان للمشاركة في اجتماع مجلس الأمن القومي الأمريكي بشأن الشرق الأوسط وقد عاد آل جور إلى ميتشجان

للسبب الأول (السبت) وتنافس في حياها
أجور الديمقراطية الخارجية قبل حديثه عن
السياسات الخارجية وقال آل جور -
متخطياً للمرة الأولى اليهود والأمريكيين
العرب إنه في اللحظة التي يعترينا فيها
الحزن على أولئك الذين تقتلوا بلهمل
المنظ هناك (الشرق الأوسط) لدينا لا
ننكر الخطأ في الأمريكيين. بل ننكر في
الفاصلين والإسرائيليين والمقاتلة التي
شعرت بها عائلات الفارين.

وقد انفطر آل جور إلى إعادة التوازن
إلى مؤلفه، خاصة وهو يتحدث في
ديترويت بولاية ميتشجان التي تضمها
جالية عربية وإسلامية ضخمة. وطول
الخبراء السياسيين أنه في ظل التقارب
الوثيق في السياق الرئاسي هذه المرة
فإن ميتشجان قد تكون، دوراً مهماً جداً
في فوز أو خسارة أي من فائزين
السياس.

Biblioteca Alejandra



0286644